



PJ

7641

A28A17

1872

اللَّهُ شَرَّفَهُ قَدِيمًا وَفَضَّلَهُ
 الْيَسِيرُ أَهْوَنُ مِنْهُ حِينَ تُغْضِبُهُ
 مُسْتَلْقَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ بَعَثَهُ
 كُلَّ يَدٍ يَهْدِيهِ غِيَاثَ عَمٍّ نَفْعُهُمَا
 عَمُّ الْبَرِيَّةِ بِالْإِحْسَانِ فَانْقَشَعَتْ
 حَقَالُ أَتْقَالِ اقْوَامٍ اقْتَبَحُوا
 لَا يَخْلُقُ الْوَعْدَ مَمُونٌ نَقِيْبَتِهِ
 مِنْ مَعَشَرَتِهِمْ فَرَضَ وَبَعْضُهُمْ
 أَنْ عَدَّ أَهْلَ الْبَقْيِ كَانُوا أَرْوَاهُمْ
 هُمْ الْغِيُوثُ إِذَا مَا أَرَمَتْ أَرَمَتْ
 لَا يَقْبِضُ الْكَفَّ بِسَطَامٍ كَفَّهُمْ
 مَنْ يَعْرِفُ اللَّهَ يَعْرِفُ أَوَّلِيَّةَ
 مُقَدَّمَ بَعْدَ ذِكْرِ اللَّهِ ذَكَرَهُمْ

جَرَى بِذَلِكَ فِي لَوْحَةِ الْقَلَمِ
 وَالْمَوْتُ أَيْسَرُ مِنْهُ حِينَ يُهْتَفَمُ
 طَايَتْ عَنْهَا صِرَافُ الْحَيْمِ وَالشَّيْمِ
 لَيْسَتْ كَفَانٌ فَلَوْ يَعْرِوهُمَا الْعَدَمُ
 عَنْهَا الْغِيَاثُ وَالْأَمْلُوقُ وَالظُّلُمُ
 حُلُو الشَّمَايِلِ لِحُلُو عَنْدِهِ نَعْمُ
 رَحْبًا لِنَفَاةِ أَرْيَبٍ حِينَ يَعْزِمُ
 كَفَرٌ وَقَرِيبُهُمْ مِنْجَى وَمُعْتَصِمُ
 أَوْ قَبِيلٍ مِنْ خَيْرِ أَهْلِ الْأَرْضِ قَبِيلُهُمْ
 وَالْأَسَدُ أَسَدُ الشَّرِّ وَالْيَاسُ حَتِيمُهُمْ
 سَيِّانُ ذَلِكَ أَنْ تَرَوْا وَإِنْ عَدِمُوا
 وَالَّذِينَ مِنْ بَيْتِ هَذَا نَالَهُ الْأَعْمُ
 فِي كُلِّ يَوْمٍ وَمُخْتَوِمُ بِهِ الْكَلَمُ

الْحُلَّةُ

وقال آخر

وَمَا تُنْسِنِي أَيَّامَ لَأَنْتَ جُوعَنَا ظَلَلْنَا كَأَنَّا بَيْنَهُمْ أَهْلُ مَائِمٍ يُحِلُّ لَكَ بَعْضُ بَعْضَانَا بِصَاحِبِهِ	يدار بني بدر وطول اللدِّ على ميت مستودع بطن ملجود ويا مر بعض بعضنا بالتحليل
--	---

وقال آخر

لَا اسْتَمُ الصَّيْفُ إِلَّا أَنْ أَقُولَ لَهُ أَبَا تَكَ اللَّهُ فِي آيَاتٍ مُعْتَنِيَةٍ جَلَدِ الْبَدَنِ زَاهِدٍ فِي كُلِّ مَكْرَمَةٍ	أَبَا تَكَ اللَّهُ فِي آيَاتِ عُمَارٍ عن المكاره لا عفيف ولا قاري كانما صيفه في ملة النار
---	---

وقال آخر

قَبِيتَ مَنَظِرَهُمْ فَخِينَ خَبَرَتِهِمْ الْمُطْعِمِينَ إِذَا هَبَّتْ شَأْمِيَّةٌ فَدَاوِيَهُ مِنْ سَوْءٍ مَا تَعْلُ الْقَوِيُّ وَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْجَا	حَسَنَتْ مَنَظِرَهُمْ لِقَبِّ الْمَخْبِرِ يَتَحَمُّ السَّدِيفُ إِذَا مَا رَدَّ مَا جَدَّ بَا يَتَحَمُّ مَا ضَمَّ الْمَزَاوِدُ وَالرَّجُلُ وَقُلْتُ لَهُ مَنِ النِّجْمَةُ وَالْأَهْلُ
---	---

وقال عبد الله بن عجلون النهدي

إِنِّي لَعَمْرِي مَا اخْتَنَى إِذَا كَرُمْتُ إِلَّا أَلَا أكون إِذَا مَا أَرَمْتُ وَلَا أَبَالِي إِذَا كَرَّمَجَنَ فَاحِشَتُهُ يَنْعَى لِي أَخْرُوجَ الْعِزِّ الَّتِي قَصُرْتُ يَنْشَقُّ ثَوْبُ الدَّجَى عَنْ نُورِ غَرَّتِهِ مِنْ جَدِّهِ دَانَ فَضْلُ الْأَنْبِيَاءِ لَهُ هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ أَنْ كُنْتُ جَاهِلًا فَلَيْسَ قَوْلُكَ مِنْ هَذَا ابْنِ أَهْلٍ	مَنِ الْخَلَوِيقُ فِي مُسْتَكْرَهٍ النَّصْنِ مَلْبِيَا إِذَا قَرِيبُ بَيْسِ الْبَيْدِ طُولُ الشُّعُوبِ لَا ارْتَاخَ لِلْسَمَنِ عَنْ نَيْلِهَا عَرَبِ سَلَامٍ وَالْعَجْمِ كَالْشَّمْسِ نِيَابِ عَنْ شَرِّهَا الظُّلُمِ وَفَضْلُ أَمَتِهِ دَانَ لَهَا الْأَمَمِ وَبَجْدِهِ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ قَدْ خَتِمَ الْعَرَبُ لِعَرَفٍ مَا أَنْكَرْتُ وَالْعَجْمُ
---	---

وَرَيْسُ خَيْلٍ قَدْ عَلَوْتُ بَصْرَةَ فَتَرَكْتُهُ وَالْخَيْلُ عَاكِفَةٌ بِهِ إِلَّا إِنَّمَا قَيْسُ عَيْلُونَ نَفَقَةٌ مَا زَالَ مِنْبِرُكَ الَّذِي أَعْلَيْتَهُ وَقَدَيْتُهُ لِمَا رَأَيْتُ فَوَادَةً عَلَى نَعَبٍ نَعَايَتْ فِي اللَّيْلِ وَنَهَمَ فَلَوْ قَتَيْتُ لَا الْمَفْرَاقَاتُ وَلَدْنَهُ تَوَمُّ بِصَحْرَاءِ الْمَشَاقِرِ دُونَنَا تَبَيَّتْ وَرَجُلُهَا أَوَانَانِ لِاسْتِهَا خُمْسَةَ الْعَرَبِينَ مِنْقُوبَةَ الْعَصَا فَجَاءَتِ الْيَنَاوُ الْبُحْيُ مَدْلَهْمَةً فَلَمَّا عَرَفْنَا أَنَهَا أَمْ خُتْرِي نَزَعْنَا صَفَايَا حَافِضًا وَفَقُوهَ فَجَاءَ بِهَا الْعَبْدَانُ وَهِيَ هَبْلَةٌ	١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠
بَلَّتْ تَرَائِبُهُ وَلَحِيَّتُهُ دَمَا بِالْفَاجِ يَرْكَبُ مَنْخَرِيهِ وَالْمَا إِذَا اشْرَبَتْ مَا الْعَصِيرُ تَغَتَّتْ بِالْأَسْنَانِ مِنْكَ كَحَايِضٍ لَمْ تَطْهَرْ مَضْنَى غَيْرِ مَنْكُوبٍ مِنْصَلَّةٍ انْتَصَا وَارْخُدْ إِذَا امْسَتْ تَشَابَهَ بَيْدُهَا وَلَا النَّكْدُ مِنْ بَدْرِ غَدَّتْهُ حُدُودُهَا سَنَى نَارِنَا أَتَا شَيْبٌ وَقُودُهَا عَصَاهَا اسْتَهَا حَتَّى تَكُلُ قُودُهَا عَدَّ وَرَسْلَ السُّرَى نَاقَ عَلَى الْحَسْفِ عَوْدُهَا رَعَوَتْ شِتَاءً قَدْ تَقَوَّبَ عَوْدُهَا جَفَّتْهَا مَوَالِيهَا وَعَا بَقِيدُهَا لَأُمِّ الْحُلُولِ حَيْثُ ضَلَّ عَمُودُهَا مَمْرُقَةٌ عَرَفَتْ قَلِيلَ صُدُودُهَا	١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠
وَقَالَ مَنصُورُ النَّمِيرِيِّ	
الْجُودُ أَحْسَنُ مَشَايَا بَنِي مَطَرٍ مَا أَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّ الْجُودَ تَحْمِلَةٌ تَكَايَدَ فِيهَا مَشِيَّةٌ قَرَشِيَّةٌ	٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠
وَقَالَ آخَرُ	
نَعَمْ لِعَمْرِي الْبُكَ كَلِمَةُ الدُّنْيَا تَرَكْتُمُ النَّاسَ مَا كَوَلَاوْهُمْ شُرَا يَكْلِمُ الْفَيْلَ تَصْعِيدًا وَتَصْوِيَا	٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠

س

ص

<p>في الصدر من جدي عليك التبارح وكل الهوى مني لمن لا صافح يقول اذا ما جئت هذا جيبها</p>	<p>صَدَدْتُ كَانَا لَمْوَدَّةَ بَيْنَا وصاحت من كَيْتٍ فِي الْبَيْتِ غَيْرَهَا ولكنهم يا ملح الناس ولعوا</p>
<p>١٤ ١٢٢</p>	<p>١٢٢</p>
<p>٢ ١٢٨</p>	<p>١٢٨</p>
<p>عليك سلام هل لمات مطب وكيف وانتم حاجتي الجذب فقلت وهل قيل الثلثين ملعب بدت شبيه يعري من للهو مركب ولكنها نفس تدوب فتقطر وما لك ايدي اليمين لقد كنت اصفيتك الودحنا لقد كان جيك حقاً يقينا تناول غثاً واعطى سمينا</p>	<p>الاطرقتنا آخر الليل ريب وقالت تحببنا ولا تقربنا يقولون هل بعد الثلثين ملعب لقد جعل قدر الشيب ان كان كلما وليس الذي يجري من العين ماؤها اما والذي انا عبد له يميننا ولين كنت اوطأتني عشرة وان كان حبك لي كاذبا وما كنت الا كذبي نهضة</p>
<p>١٤ ١٥٢</p>	<p>١٥٢</p>
<p>١٨ ١٥٣</p>	<p>١٥٣</p>
<p>على غفلة الواشي المظل حرام حرام ولا في ان تزارا نام بعقله ولم اعرفك غير لما ولم يكن في قلبي عليك سقام عركا نهيك الحرسا كما معلما ومقاضة زعفا وبيض محذما مصباح سارية ذكي فتصمما حلمت بايعها لها فتعكما</p>	<p>لقد زعم العراف ان كلامها لقد كذب العراف ما في كلامها وددت وببت الله ان لم تبس ولم نفسدي بني وبنين عشيرتي فمتي الا قدام البراز تلو قيا اعددت للواعداء اجر دسا بجا ومثقنا لانا كانت سنانة وسلجها زرقا وقرع شرارة</p>
<p>١٢ ١٥٨</p>	<p>١٥٨</p>

ص ١٣٢
س ١٢

أَحَقًّا يَا حَمَامَةَ بَطْنِ وَجَّ
وَقَبْلَكَ مَا عَلَنْتُ الْوَاحِدَ بِنَا
وَأَنَّكَ تَعُولِينَ فَتَكْذِبُنَا

وقال النميري هو محمد بن عبد الله بن نمير الثقفي

١١ ١٣٣

لَمَّا تَرَعَيْنِي مِثْلَ سِرَابٍ رَأَيْتُهُ
مَرَّزَنَ لَفِجٍ ثُمَّ رُحْنَ عَشِيَّةً
وَلَمَّا رَأَتْ رَكْبَ النَّمِيرِيِّ اعْرَضَتْ
تَضَوُّعَ مِسْكَ بَطْنِ نَعَانٍ أَنْ مَشَتْ
يُحْبِنَ اطْرَافَ الْبَيْكَانِ مِنَ النِّقَى
دَعَتْ سِنُوءَ شَمِّ الْعَرَانِينَ بُدْنًا
فَادَّ بَنَ لَمَّا فَمَنْ يُحْبِبَنَّ دُونَهَا
إِلَّا أَلَمًا لَيْلٍ عَصَا خَيْرَ رَأْيَةٍ
وَحَنَهَا إِنْ كَانَتْ وَفِيَّافَا نَهَا
بَعِيدَةً تَهْوَى الْقُرْطَ حَسْبَانَهُ
وَلَوْ أَنَّ لَيْسَ فِي السَّمَاءِ لَصَعَدَتْ
رَمِيمٌ الَّتِي قَالَتْ لِحَارَاتِ بَيْتِهَا
لَقَدْ ظَلَمُوا ذَاتَ الْوَشَاحِ وَلَمْ يَكُنْ
هَجْرُكَ أَشْفَا فَا عَلَيْكَ مِنْ لَرْدِي
أَكَادُ إِذَا ذَكَرْتُ الْعَهْدَ مِنْهَا
إِذَا جِئْتُهَا بَيْنَ النِّسَاءِ مَنَحْتُهَا

حَرَّخَنَ مِنَ التَّنْعِيمِ مُعْجَرَاتٍ
يُكَيِّنَنَّ لِلرَّحْمَانِ مَوْجِرَاتٍ
وَكُنْ مِنْ أَنْ يَلْقَيْتَهُ حَذَرَاتٍ
بِهِ زَيْنٌ فِي سِنُوءِ عِطَرَاتٍ
وَيَمْشِينَ شَطْرَ اللَّيْلِ مُعْجَرَاتٍ
لَوْ أَعْدَلَا شُعْتَا وَلَا جِفَرَاتٍ
حِجَابًا مِنَ الْقِسِيِّ الْحَبَرَاتِ
إِذَا قَوَّ مَوْهَا بِكَ الْكَفِّ تَلِينُ
عَلَى قَدَمِ الْكَأَيَامِ سَوْفَ تَخُونُ
بِمَهْلِكَةٍ لَوْلَا الْعَرِيُّ الْمَعَادُ
بَطْرِفِي إِلَى لَيْلِ الْعَيْلُونِ الْكُوشُوحِ
طَمِنْتُ لَكُمْ لَا يَزَالُ يَهِيمُ
لَنَا فِي هَوَى ذَاتِ الْوَشَاحِ نَصِيبُ
وَخَوْفُ أَعَادٍ أَنْ تَهْمِيحَ الْمَائِمُ
أَطِيرُ لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا يَطِيرُ
صَدُودًا كَانَتْ التَّنْفُسُ لَيْسَ يَرِيدُهَا

٥ ١٣٧
٦ ١٣٧
١٠ ١٣٧
١٦ ١٣٧
٥ ١٣٨
٨ ١٣٩
٣ ١٤٠
١١ ١٤١
٩ ١٤٢

وقال آخر

وَلَمَّا التَّقِينَا بَعْدَ طَوْلِهَا جُرْ
وَقَدْ كِهَتْ اللَّبَيْنِ الطَّوِيلِ السَّالِحُ

وَمَنْ كَانَتْ لِحَارَتُ تَا مَن لَّيْلِهِ بَصِيرٌ بِمَا فِيهِ لَهْنٌ حَضَانَةٌ يَلْقَى إِذَا هُ بَعْدَ مَا بَدَلَ عُرْفَهُ وَيَاخُذُ مَن رَأَى بِالْهَضَرِ هَيْضَهُ وَلَا يَبْطُلُ الْإِسْكَارُ أَنْ نَالَ يُسْرَهُ وَلَا يَتَأَرَّى لِلْعَوَاقِبِ أَنْ رَأَى وَلَكِنَّهُ رَكَّابٌ كُلِّ عَظِيمَةٍ وَلَسْتُ وَإِنْ خَبَّرْتُ أَنْ قَدْ سَلَيْتُهُ شَمَائِلَ مِنْهُ طَيِّبَاتٍ يُعَدُّ فِي فَتَى شَعَشَعٌ يَرَوِي السَّنَانَ كَبَفَهُ	إِذَا حَفَنَ مِنْ بَابَتْ عَوَالِيهِ تَسْرِي غَنِيٌّ عَنِ الْحُجُوبِ بِأَلْيَا بِالسُّرَى وَيَحِلُّمْ حُلْمًا حُلْمًا مَا يَدُمُ لَا يَدْرِي إِذَا مَا أَرَادَ الْأَخْذَ بِالْهَضَرِ وَالتَّسْرِي وَلَا يَنْتَنِي عَنْ فِعْلِ خَيْرٍ لِذِي الْعُسْرِ لَهُ فُرْصَةٌ يَشْفِي بِهَا وَحَرَ الصَّدْرِ بَضِيقُ بِهَا صَدْرُ الْجُسُورِ عَلَى الْأَمْرِ نَبَاسُ أَبَا سُودَاءِ الْأَعْلَى ذِكْرُ وَأَخْلَقَ مُحَمَّدٌ عَلَى الزَّادِ وَالْقَدْرِ وَيَجْمَعُ لِلْمَوْلَى الْعَطَاءَ مَعَ النَّصْرِ
--	--

وقال اللندي

وَإِنِّي لَعَفٌّ عَنْ مَطَاعِمِ جَمَّةٍ	إِذَا زَيْنَ الْفَحْشَاءِ لِلنَّفْسِ جُوعَهَا
---	---

وقال آخر

وَإِنِّي لَعَفٌّ فِي الْأَحَادِيثِ دُوحِيًّا وَلَمْ يَرْتَوْحِي كَيْفَ أَوْسَى حُرَّةً فَمَا زَادَنِي الْإِفْتِقَادُ مِنْهُمْ تَقَرُّبًا وَأَنْ أَحْتِمَالَ الْمَرْءَ مَكَا يَطِيقُهُ وَالصَّمْتُ خَيْرٌ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ وَدَعِ لِلْبَغْيِ اتِّبَاعَ الْهَوِيِّ أَلَا مَ إِذَا حُبَّتْ قُلُوبُ مِنَ الْهَوِيِّ وَلَيْسَ كَحَالِ الْعَيْنِ بِالْعَيْنِ بِرَبِيبَةٍ شَمُ كَرَّا صُلُورِ عَيْسٍ عَتَاقٍ	إِذَا صَمْتُ أَفْنَاءَ الرِّجَالِ الْمَشَاهِدِ وَأَعْسِرُ حَتَّى يَبْلُغَ الْعُسْرَةُ الْجُهْدُ وَلَا زَادَنِي فَضْلُ الْغَنَى مِنْهُمْ بَعْدًا لَعِبَ عَلَيْهِ فِي الْحَيَاةِ ثَقِيلُ إِذَا الْمَكِينُ لِلنَّاطِقِينَ سَبِيلُ فَمَا لِلْفَتَى كُلِّ مَا يَشْتَهَى وَلَا ذَنْبَ لِي فِي أَنْ تَحْنُ الْأَبَاعِرُ عَلَيْكَ إِذَا مَا صَحَّ مِنْكَ السَّائِرُ نَاجِيَاتٍ طَوْنًا بِالسَّيْرِ طَيِّبًا
--	---

فَتَى كَانَ يُعَلَى اللَّحْمَ نِيًّا وَلَحْمُهُ
 فَتَى يَشْتَرِي حَسَنَ التَّنَاءِ بِمَالِهِ
 تَرَى الْقَوْمَ فِي الْغَزَاءِ يَنْتَظِرُونَهُ
 وَإِنْ خَشِعَتْ أَبْصَارُهُمْ فَنَكَتْ
 فَلَيْتَكَ كُنْتَ لِحَجِّ النَّاسِ تَأْوِيًا
 وَقَد كُنْتَ اسْتَعْفَى الْإِلَهَ إِذَا اشْكَى
 سَلَكَتْ سَبِيلَ الْعَالَمِينَ فَمَا لَهُمْ
 فَأَبْلَيْتَ خَيْرًا فِي الْحَيَاةِ وَأَمَّا
 عَلَى ابْنِي مُحَلٍّ صَوْتُ نَاعِ اصْمَتِي
 وَجَا زَائِي النَّاسِ حَتَّى عَجِبَنِي
 بُنْيَا عَجَّوْزٍ حَرَمَ الدَّهْرَ أَهْلَهَا
 هَمًّا الْفَتَيَانِ لَمْ يُبْمَا قِيلَفَتَا

وقال عبد الرحمن بن يزيد

خَلَيْتُ مَا تَأَوَّرُهُ الْهُمُومُ
 لَطَاكْتُ لَا الْفَتْ وَلَا يَسُومُ
 وَخَيْرُ الطَّا لِبِ الثَّرَةِ الْغَشُومُ
 وَلَمْ يُقْتَلْ بِهِ التَّارُ الْمُنِيمُ

يُوسَى عَنْ زِيَادٍ كُلُّ حَيٍّ
 فَلَوْ كُنْتُ الْقَتِيلَ وَكَانَ حَيًّا
 غَسُومٌ حِينَ يَنْصُرُ مُسْتَفِيدُ
 وَكَيْفَ تَجَلَّدُ الْأَقْوَامُ عَنْهُ

وقال بؤيرة بن حصين المازني

وَإِنِّي كَالطَّائِسِ الْجَنَاحِ عَلَى كَسْبِ
 وَأَنْ نَالَهُ تَسْطِيعُ نَهْوُ صَالِي وَكَرْبِ
 لَمَّا رَمَاتِ عَيْنَايَ مِنْ وَكَيْفِ تَجْرِي
 نَوَائِبُ رِيَالِ دَهْرٍ مِنْ عَثْرَةِ الدَّهْرِ

إِنِّي لَا أَرَى السَّامِتِينَ تَجَلَّدِي
 يَرَى وَأَقَامَ لَمْ يَدْرِمَا تَحْتَ رِيشِهِ
 فَلَوْ لَا مَسُورُ السَّامِتِينَ يَكْبُو نِي
 عَلَى مَنْ كَفَانِي وَالْعَشِيرَةُ وَكُلُّهَا

س	ص		
٣	٤٩	سُودُ الْوَجْهِ مِنَ الْخَدِّ يَعْقَابُ	الْأَجْيَشَ لَا يُكَبِّ عَدِيدُهُ
٤	٤٩	وَنِمَّا لِكُلِّ مُعَصِّبٍ قِرْصَابُ	وَعَمَادِهِمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٌ
١٦	٨٠	رَهِينُ جَبَلِ الْوَدَّانِ يَنْقُطَعَا	عَذِيرِي مِنْ دَهْرٍ كَانِي وَتَرَبَّةُ
٢٠	٨٠	فَقَطَعَهَا ثُمَّ انْتَشَى فَقَطَعَا	وَمَا كُنْتُ إِلَّا السِّيفُ لَا قَا ضَرَبْتَهُ
١١	٨٣	أَلَيْتُ بَعْدَ لَا ابْلَى عَلَى شَجْنِ	يَا حَمْرَةَ الْخَيْرِ مَا كُنْتُ لِي شَجْنًا
		عَنِي وَلَمْ يَنْقُطِعْ نَفْسِي مِنَ الْحَزَنِ	كَذَبْتُكَ الْوَدَّ لَمْ يَقْطُرْ عَلَيْكَ دَمًا
١٠	٨٣	سَوَى رُمْسٍ أَجَا رِ عَلَيْهِ رُكُودُ	أَزُورُ وَاعْتَادُ الْقُبُورَ فَلَا رِي
١٨	٨٦	كُلُّ عَيْشٍ بَعْدَكُمْ نَكْدُ	مَا مَرَّ الْعَيْشَ بَعْدَكُمْ
		إِنَّ نَوْحِي لَبَعْدَكُمْ سَهْدُ	لَيْتَ شَعْرِي كَيْفَ نَوَمَكُمْ
٣	٨٨	وَمُعْطَى اللَّهِ عَمَّا كَثِيرُ الْنَوَافِلِ	لَقَدْ كَانَ نَهْضًا بِكُلِّ مُلِمَّةٍ
١٥	٨٨	كَمَا لَذِي الْعَصَمَاءُ بِالشَّامِخِ الصَّعْبِ	يَلُودِيهِ الْجَانِي مَخَافَةٌ مَا جَنِي
١٩	٩٠	فَقَدْ ذَهَبَتْ وَأَنْتَ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ	فَاذْهَبْ حَمِيدًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَضْرُ
١٢	٩٢	بَاعَزْ مَا يَفْدِي بِهِ مَنْ يَنْفِقُ	لَوْ كُنْتُ مَتَابِلَ فَدِيَةٍ لَفَدَيْتُهُ
١١	٩٣	كَأَنَّ لَيْلَةَ نَضْفِ الشَّهْرِ ذُلُوعًا	الْفَيْ الْفَتَى لَا بَيْضَ لِهَلُولِ غُرَّتِهِ
		إِلَّا مِنَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ الَّذِي صَنَعَا	الْوَاهِبُ لَا لَفَ لَا يَبْغِي بِهِ بَدَلَا
٣	٩٨	فَقَدْ فَجَّحُوا وَقَاتَهُمْ جَلِيلُ	فَإِنْ تَجَزَّعَ عَلَيْهِ بَنُو أَبِيهِ
		إِلَى الْحُجُرَاتِ لَيْسَ لَهَا فَنِيلُ	بِمُطْعَمٍ إِذَا الْأَشْوَالُ رَاحَتْ
١٣	١٠٢	إِذَا الْمِيرَجُ لِلْمَجْدِ أَصْبَحَ غَادِيَا	أُسْمُ طَوِيلِ السَّاعِدِ يَنْشُرُ دَلَّ
		مِنَ الْمَجْدِ مَا يَبْقَى وَإِنْ كَانَ غَالِيَا	يَدَارُ الْعُرُوقَ بِالسَّنَانِ وَتَشْرِي
٢٠	١٠٣	عَلَيْهِ لِمَا دَيْنُ قَضَاهُ عَلَى عَسِي	وَصَارُوا دِيُونًا لَنَا يَا وَلَمْ يَكُنْ
		فَنُكِّلَ عَلَى كُلِّ قَبْرٍ عَلَى قَبْرِ	كَأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفِ الْمَوْتَ غَيْرَهُمْ
١٠٢	١	لَمْوقِدِنَا رِ أَخْرَ اللَّيْلِ أَوْقِدِ	كَأَنِّي وَصِيفِيًّا خَلِيلِي لَمْ نَقُلْ

وقالت ليل الاخيلية

مراج حروب يكره القوم دمه	ويمشي الى الاعداء بالسيف يخطر
مطل على اعدائه يزجرونه	كما يزجر الليث الهزير الغضفر

وقال عاصم بن الوارث

اسلمها ابن كيشة اذ راني	بكفى الريح وهو بها ضنين
ولولا ذاك دق الصليب منه	سنان تستجيب له المنون
فراح ابن الطفيل بلو جواد	له في اثرها ولها حنين

وقال عدي بن الرعلاء

ربما ضربة بصيف صفي	بين بصرى وطعنته نجلاء
ونغموس تض فيها يد الاسى	وتعين طيبها بالسواء
رفعوا راية الضراب اعلاوا	الا يدودون ساحر المحاء
اذا ما نعقن قلت هذا افرانها	وان هولم يتعقن سكن من جدى
الا بابينا جعفر وبنا منا	نقول اذا الهجاء سارلواؤها
ولا عيب فيه غير ما خوف قومه	على نفسه ان لا يطول بقاؤها
كانهم يشبثون بطاير	خفيفا لمشاش عظمه غير ذى لحض
بياد رفوت الليل فهو مهاندا	يحف الجناح التبسط والقبض
وهو وحيدى انما هو فارط	اما مى واني هامة اليوم وغدا
ارادوا ليحفوا قبره عن عدوة	فطيب تراب القبر دل على القبر
فسقينا كاس موت هذا يلا	عقبها خزنى وعار وذل
مطلع الشمس فلما استخرت	اذبروا من قورهم فاجالوا
ركد البصري فيهم مليا	ينشني في هاهمهم ويصل
حلتها بالظبا والعوالى	والمذاكى فهي حل وبل

ص	س
٤٩	١١
٤٣	٣
٤٣	١٢
٤٤	٣
٤٤	١٢
٤٨	٧
٤٨	١٢

أَوْحَى إِلَى الْكَرَّمَاءِ هَذَا الْهَارِقُ خَرَّتْنِي الْأَعْدَاءُ إِنْ لَمْ تُنْصَحْ	
قَالَ آخِرُ	
لَا يَبْعَدَنَّ قَوْمِي الدِّينَ قَوْمٌ إِذَا اسْتَجَّ الْقَنَا الْأَلْبَسِينَ قُلُوبَهُمْ هُمْ الْأَسْوَدُ كَدَى الْمَعَارِكِ حَجَلُوا الْقُلُوبَ لَهَا مَسَالِكُ فَوْقَ الدُّرُوعِ لَدَفَعَ ذَلِكَ	
وَقَالَ آخِرُ	
كَانَ يَدِيهِمْ لِحُجُومًا طَوًّا لَعَا فَتَطْلُعُ طَوْرًا كَسَفًا مِنْ مَكَايِهِمْ لَهَا فِي رُؤُسٍ لَنَا كَتَيْنِ غُرُوبُ وَفِي الْهَامِ طَوْرًا بَعْدَ ذَلِكَ تَغِيْبُ	
وَقَالَ الْبُوسَعُ الْمَخْذُوعِي	
مَنْ لِي بِرِدِّ الصَّبَا وَاللَّهْوِ وَالْغَزَلِ طَوَى الْحِيدِيَّانَ مَا قَدْ كُنْتُ نَشْرُ وَقَدْ نَهَمْتُ فِي النَّهْيِ عَنْهَا وَأَدْبَنِي فِي الْحَيْلِ وَالْخَافِقَاتِ الْبَيْضِ لَمْ شُغِلْ مَا كَانَ لِي أَمَلٌ فِي غَيْرِ مَكْرَمَةٍ ذَنَبِي إِلَى الْحَيْلِ مَشِيئِي فِي جَوَانِبِهَا وَلِي مِنَ الْهَيْلِ الْحَوَاءِ غَمَّتْهَا كَمْ جَانِبَ خَشَنَ صَبَحَتْ جَانِبَهُ وَعُثْرَةٌ خُضَّتْ أَعْلَاهَا وَسُفْلُهَا وَهَلْ شَأْنِي إِلَى الْغَايَاتِ سَبَقَتْهَا مَا لِي أَرَى دِمَتِي يَسْتَمْطَرُونَ حِي كَيْفَ السَّبِيلِ لِي وَرِدِّ خَنِيعَتَهُ وَمَا تُرِيدُ وَنَ لَوْلَا الْحَيْنُ مِنْ مَمَدِ	هَيْمَاتٍ مَا فَاتَ مِنْ أَيَّامِكِ الْوَلِ وَأَنْكَرْتَنِي ذَوَاتِ الْأَعْيُنِ الْبَحْلِ فَلَسْتُ أَبْكِي عِلْوَ رِسْمٍ وَلَا طَلَلِ لَيْسَ الصَّبَا بِنَةِ وَالصَّهْبَاءِ مِنْ شُغْلِي وَالنَّفْسُ مَقْرُونَةٌ بِالْحُرُوفِ الْأَمَلِ إِذَا مَشَيْتُ اللَّيْلَ فِيهَا مَحْتَبِلِ إِذَا تَقَهَّجْتُ الْأَبْطَالُ بِالْحَيْلِ لَفَارِضٍ لِمَتَا يَأْسِبِلُ هِطْلِ بِالطَّعْنِ الضَّرْبِ بَيْنَ الْبَيْضِ الْأَسَلِ وَهَلْ فَرَعْتُ لِي غَيْرَ الْقَتْلِ الذَّبَلِ السُّتُ وَلَا هُمْ بِالْقَوْلِ وَالْعَمَلِ طَلَايِعُ الْمَوْتِ فِي أَنْبَاءِ الْعُصْلِ بِالْيَلِ مُشْتَمِلٌ بِالْجَهْمِ مُكْتَحِلِ

وبالمزج باق من رم الجوف نافع	خلى اربع بعد اللقاء واربع
وقال قطري بن النخاعة التميمي	
مهري من الشمس لا بطل الخليل خيل اقسار او اطراف القنا قبيد لهوى اصطلاء الوغا و ناره تفقد عنهما القناع و حجر الموت يطرد مخرتها لمطايغا عارة تحيد كانها اسد تقتادها اسد على الطعان وقطر العاجر كمد في كاسه و المنيك اشع و رد	يارب طلع عقاب قد وفت بها ورب يوم حمى ارعيت عقوته ويوم لهو لاهل الفحص كل به مشهر موقفي و الحرب كاشفه ورب ها جرت تغلي مر اجلها ختاب اودية لا فراغ امنه وان امت حثف انفي لا امتكده ولم اقل لمراسق الموت شاربه
وقال مرداس بن حصين من بني عبد الله بن كلاب	
كفا هم لدي الذير المضاع وشداد تركنا للصباغ وما ضاقت بشدته وذراعي لنصل السيف مجتمع الصداغ علا ما غير مناع المناج ولا جزع من الحدان لاج ولا خال كانوب ليراج	فان تراءهم فلقد تركنا فلم نخطي سراه بني حليس فصرت له القبيلة اذجهما كان درية يوم التقينا وقد ترك الفوارس يوم حسى ولا فرج بحير ان اتاه ولا وقافه و الخيل و ردي
وقال آخر	
ويقيمها مته مقام المغفر فعفرت ركن المحدان لم تعفر مستربل الثواب فحل غير	يلقى السيوف بوجهه و بخبره ويقول للطرف اصطبر لشي القنا واذا انا ممل شخص ضيف مقبل

<p> اذ افارقا كُلُّ بَذْلِكَ مَوْلَعٌ اُخْرَى الْيَا لِي اِذَا غُلِبْتُ فِي الْحِجَمِ بِفَيْضٍ مَعَ عَلَى الْخَدَيْنِ مُسَجِّمِ فَاصْتُ لِعَبْرَةٍ بِنْتِي مَقْلَتِي يَدِي رَبَّاتُكَ قُلْ بِالْأَرْزَاقِ وَالْقِسْمِ عَلَى مَا حَوَتْ اَيْدِي الرِّجَالِ فَكَلِّبِ تَوَلَّى قَسَا نَعَافِيهِ صُدُودِ وَلَمْ يَقْصِرْ وَادُونَ الْمَدَى لِمَتْبَاعِهِ تَجَعُّا فَمَتْرُ الصَّبَاحِ اِلَى الْغَدَا دَنَا مِنْ شَبَابِهِمُ الْمُرْدِ مُغَالِبَ نَفْسِهِ سَنِمَ الْغَلَا بَا يُخَافُ يَدْعُ بِهِ النَّاسُ الْعِتَابَا يُشَبِّهُ طَوْلَهُ مَسَدًا مُغَارَا سَمِحَ الْيَدَيْنِ قُوْيَا اِيَّةَ فَعَلَا وَلَا يَرْنَى عَوْضُ صُلْدٍ اِيْرُصْدُ الْعَلَا </p>	<p> وَقَدْ عَلِمُوا مَا الْجَارُ وَالصَيْفُ مَخْبَرٌ وَانْهَآ بَعْدَ مَوْتِي لَا تَقْنِدُ أَبَا مَا الشَّرُّ لَا انْسَ مِنْهَا اذْ تُودِعُنِي اِذَا تَذَكَّرْتُ بِنْتِي حِينَ تَنْدُبُنِي الْاَنْتَبَرَجْنَ وَارْتَمَنَّا فَاَنْ لَنَا وَاِنْ حَتَمْتَ النَفْسَ اِنَّكَ قَادِرٌ اِذَا وَقَعَ الرِّمَاحُ بِنَتِكَ بِيَّةِ اِذَا جُمِعَتْ حَرْبٌ بِهِمْ جُحْمًا تَعَا بِالسِّلَةِ طَالَتْ عَلَيَّ اِذَا مَا دَعَا الْبَيْسَانَ كَانَتْ كُهُولَهُمْ اِذَا الْمَرْءُ كَمْ يُحْيِيكَ اِلَّا وَمَنْ لَا يُعْطِ الْاَلْفَ فِي عِتَابِ فَاَوْجَزْنَا هَاسِمًا ذَا كُعُوبِ فِذَا كَفِينَا وَانْ يَهْلِكْ نَجِي خَلْفَا يَرْضَى الْخَلِيلُ وَيَرْضَى الْجَارُ مُنْزِلَةً وَبَعْدَ السُّطْرِ الثَّانِي مِنْ صَفْحَةِ ٥٩ وَجَدْتُ فِي النُّسَخَتَيْنِ اِيْمَا تَا لَا نِيْفَ بَنِي بَابَانَ النَّبَهَا فِي بَتْمَا مَهَا الَّتِي مَرَّتْ فِي صَفْحَةِ ١١ مِنْ هَذَا الْمَطْبُوعِ وَاوْلَاهَا (جَمْعُنَا لَكُمْ مِنْ حَيِّ عَوْفٍ وَمَا لَكَ) </p>
<p>اِلَى خَيْلٍ تُكَلِّفُ بَيْنَ حَيَاةٍ</p>	<p>اِذَا سَارَا لَوْلِيْدُنَا وَسِرْنَا</p>
<p>وَقَالَ آخِرُ</p>	
<p> حَتَّى يَكُونَ لَهُ وَجْهٌ وَمَسْمُوعٌ حَتَّى يَكُونَ لَذَاكَ الْبُخْدُ مَطْلَعٌ </p>	<p> وَانْتَمِ السَّخْصِبَانَا فِي سَكْرِي اَتَرَكَ الْقَوْلَ عَنْ عِلْمٍ وَمَقْدَرَةٍ </p>

ملحقه

— ٣١٤ —

يقول العبد الفقير الى ربه الصمد كبير الذين احملا حين شرعت
في طبع هذا الكتابي جدت النسخ الموقودة مختلفة في علاشعها
فقد طبعت ولا ما رايت متفقا عليه ثم الحق ما وجدته في

بعض النسخ تعليقا عليه وهي هذه

بعد

اذا اسلمت من صايرم الغرقا تك
وهو اذا ذكر الالباء يكفينا
تممت الاقران شدا
نهالا واسياب المنايا نهالا
وان اشداء الالجال لوالها
وايت بنفس قد قضيت قضاه
جبال الهونيا يا فتى ان تجد ما
او من نضاد بكت عليه نضاد
وتغيرت لي اوجه وبلود
فترعون اجوار العراق وترفع

اذا طلعت اولى العدي فنفر
نكفيه ان نحن متنا ان يسب بنا
ومتفقا نرضى اذا
فلما التقى الصقان وشحن القنا
تبين لي ان القفا ذلة
وكانت شجي في الحلق ما لم يرب
اذا المر لم يغش المكاره اوشكت
لو كان من حصن يقال ركنه
ورائت في وجه العدو شكاسة
وقد علموا اناسنا وى ديارهم

ص	س
٥	١٢
٦	٩
٢	١٢
١١	١٣
١٣	١٣
١٢	١٥
٢٢	٢
٢٣	١٣

وساقٌ مَخْلُجَاهَا حَمْسَةٌ كَانَ الثَّالِثُ فِي وَجْهِهَا لَهَا جُمَّةٌ فَوْقَهَا جَثَلَةٌ	كساق الجُرادة أو أحش إذا سقرت يد الكُنْشِش كمثل الحوا في من المَحْشِش
---	---

وقال آخر

مَا ذَا يَوَّرَقَنِي قَدَمَا وَسِيْهِتِي كَانَ جُمَا ضَةً فِي رَأْسِي تَت	من صوت ذي رَعْنَاتٍ سَاكِنٍ الدَّارِ من أول الصيف قد هَمَّتْ بِأَثْمَارِ
--	---

وقال آخر

صَوْتُ النِّوَا قَيْسٍ لَا سَاكِنٍ هَجَّيْ كَانَ أَعْرَافُهَا مِنْ فَوْقِهَا شَرْفٌ عَلَى نَفَا نَحْ سَاكِنٍ فِي بَلَدِ عَمَّهَا كَأَنَّمَا لَيْسَتْ وَأَلَيْسَتْ فَتَكَا	بل الدَّيْكُ التي قَدِ حَجَّ تَشْوِيقِي حُمُومٌ بَيْنَ عَلَى بَعْضِ الْجَوَاسِيْقِ كَثِيرَةُ الْوَشْيِ فِي لَيْنٍ وَتَرْقِيقِ فَقَلَّصَتْ مِنْ حَوَاثِدِ الْعُيُوقِ
--	--

تمت بعون التَّحَمُّمِ

وقال آخر

لو تَسَمَعْتَ صَوْتَهُ قُلْتَ هَذَا	صَوْتُ فَرْخٍ فِي عُشِّهِ مَرْقُوقٍ
أَوْ تَأَمَّلْتَ رَأْسَهُ قُلْتَ هَذَا	حَجَرٌ مِنْ حِجَارَةِ الْمُنْجَنِّيقِ
مُعْمِلٌ قَرَضَ الْحَيَاةَ لَوِ تَرَاهَا	قُلْتَ عُشْنُونَ هِرْبِيذٌ مَخْلُوقِ
لَمْ أَعْبِهِ إِلَّا يَكُونُ تَقِيًّا	مَوْضَا مُبْغِضًا لِأَهْلِ الْفُسُوقِ
غَيْرَ أَنِّي أَرَدْتُ أَنْ يَنْظُرَ النَّاسُ	سُ إِلَى خَلْقِ رَبِّكَ الْمَخْلُوقِ

وقال آخر في القصر

أَلَا يَأْتِيهِ الدُّبُّ مَا لَكَ مُعْرِضًا	وَقَدْ جَعَلَ الرَّحْمَنُ طَوْلَكَ فِي الْعَرَضِ
وَأَقْسَمُ لَوْ خَرَّتْ مِنْ أَسْنِكَ بَيْضَةٌ	لَمَّا أَكْسَرْتَ لِقَرَبٍ بَعْضًا مِنْ بَعْضِ

وقال آخر

أُظِنُّ خَلِيلِي مِنْ تَقَارُبِ شَخْصِهِ	يَعِضُّ الْقُرَادُ بِأَسْنِهِ وَهُوَ قَائِمٌ
--	--

وقال بعض المدينيين

لَوْ تَأْتَى لَكَ التَّحَوُّلُ حَتَّى	لَجَعَلِي خَلْفَكَ اللَّطِيفَ أَمَامًا
وَيَكُونُ الْأَمَامُ ذُو الْخَلْقِ الْجَبَلَةِ	خَلْفًا مِنْ كُنَّا مُسْتَكَامًا
لَا ذَا كُنْتَ يَا عَبِيدَةَ خَيْرَ النَّاسِ	سِ خَلْقًا وَخَيْرَهُمْ قَدَّامًا

وانشدا بو عبيدة لابن العطش الحنفي

مُنِيْتُ بِرَنْتَمَرَةٍ كَالْعَصَا	أَلَسَّ وَاخْبَتَ مِنْ كُنْدَشِ
لِحُبِّ النِّسَاءِ وَتَأْتِي الرِّجَالُ	وَتَمْشِي مَعَ الْأَخْبَتِ الْأَلْهِيَشِ
لَهَا وَجْهٌ قِرْدٌ إِذَا رُبِّتَتْ	وَلَوْ كَبِيعُ الْقَطَا الْأَبْرِشِ
وَنَدَى يَجُولُ عَلَى الْخَرَاهَا	كَقَرِيْبَةِ ذِي الثَّلَاثَةِ الْعَطَشِ
لَهَا زَكَبٌ مِثْلُ ظَلْفِ الْغِرَالِ	أَشَدُّ أَصْفَرًا مِنْ الْمِشْمِشِ
وَنَحْذَرُ أَنْ يَنْهَمَا أَنْفَقُ	يُخَيِّرُ الْمَكَامِلَ لَمْ يَحْدِشِ

وَمَا كُنْتُ أَدْرِي قَبْلَهَا أَنَّ فِي النِّسَاءِ	جَحِيمًا أَرَاهَا جَهَنَّمَةً وَتَرَانِي
وقال آخر	
لَا تُنْكِحَنَّ عَجُوزًا إِن أُتَيْتَ بِهَا وَإِن اتُّوِكَ فَقَالُوا إِنَّهَا نَصَفُ	وَإِخْلَعْ ثِيَابَكَ مِنْهَا مُعْنَاهُ رِيًا فَإِنَّ أَشْبَلَ نِصْفِهَا الَّذِي ذَهَبًا
وقال آخر	
رَقَطَاءُ حَدَّ بَاءُ يَبْدِي الْكِبْدَ ضَحْكًا لَهَا فَمُ مَلِقَى شَيْءَ قِيَةٍ نَقَسَ تَهَا أَسْنَاهَا أَضْعَفَتْ فِي خَلْقِهَا عَدَدًا	فَتَوَاءُ بِالْعَرَضِ وَالْعَيْنَانِ بِالطُّوْلِ كَانَ مَشْفَرُهَا قَدْ طَسَّ مِنْ قَبْلِ مُظْهِرِ شَجِيمَةٍ بِالرَّوَاوِيلِ
وقال آخر	
إِصْرِي مِثْنِي يَا خِلْقَةَ الْجَدَارِ فَلَقَدْ سُمِّتَنِي بِوَجْهِكَ وَالْوَصْلِ ذَقْنُ نَا قِصْرٍ وَلَنْفٌ عَلِيْظٌ طَال لَيْسَ بِهَا قَبْتُ أَنَا دِي قَامَةُ الْفُصْعِلِ الضَّيِّيلِ وَكَفْتُ	وَصِلْنِي بِطَوْلِ بَعْدِ الْمَزَارِ قُرُوحًا أَعَيْتَ عَلَى الْمَسَارِ وَجَبِينِ كَسَاجَةِ الْقِسْطَارِ يَا لَنَارَاتِ مُسْتَضَاءِ النَّهَارِ خِنْصَرَاهَا كَذِبُ نِقَاصٍ
وقال آخر	
أَلَامَ عَلَى بَعْضِي لَمَّا بَيْنَ حَيَّةٍ تَحَاكِي نَعِيمًا زَالَ فِي قَبْرِ وَجْهِهَا هِيَ الضَّرْبَانُ فِي الْمَفَاصِلِ خَالِيَا إِذَا سَفَرْتُ كَانَتْ لِعَيْنِكَ سَحْنَةً وَإِن حَدَّثْتُ كَانَتْ جَمِيعَ مَصَائِبِ حَدِيثِ كَقْلَعِ الصَّرْحِ وَتَفْشَارِ وَتَفَرُّعٍ عَنْ قَلْبٍ عَدِمَتْ حَدِيثَهَا	وَصَبِيحٍ وَتَصْبَاحٍ تَعَشَّاهُ مِنْ لَجْرِ وَصَفْحَتِهَا لَمَّا بَدَتْ سَطْوَةُ الدَّهْرِ وَشَعْبَةٍ بِرِسَامِ ضَمَمْتُ إِلَى الْخَجْرِ وَإِن يُرْقِعَتْ فَالْفَرْقَى غَايَةُ الْفَقْرِ مَوْفُورَةٍ تَأْتِي بِقَاصِمَتِ الظَّهْرِ وَعَنْجٍ كَحَطَمِ الْآفَتِ عَيْلٍ بِصَدْرِ وَعَنْ جَبَلِي حَتَّى وَعَنْ هَرَمِي مَصْرِ

وقال آخر في امرأة طلقها

وَحَلَّتْ أُنَيْسَةً بِالطَّلَاقِ
بَانَتْ فَلَمِياً لَمْ لَهَا
وَدَوَاءٌ مَا لَا تَسْتَهْيِيهِ
لَوْ لَمَّا رُحَ بِفِرَاقِهَا
وَحَصِيْتُ نَفْسِي لَا أَرِيدُ

وَعَتَقْتُ مِنْ رِقِّ الْوَنَاقِ
قَلْبِي وَلَمْ تَبِكِ الْمَآقِ
النَّفْسُ تَجْجِلُ الْفِرَاقِ
لَا رَحْتَ نَفْسِي بِالْأَبَاقِ
حَلِيلُهُ حَتَّى التَّدَاقِ

وقال آخر

أَلَمِمْ بِجَوْهَرٍ بِالْقَضْبَانِ الْمَدِّ
الْمَمِّ بِهَا لِتُسْلِمَ وَلَا مَقَّةَ
الْمَمِّ بِوُطْبَاءٍ فِي اشْدَاقِهَا سَعَةً
جِدَابَاءَ وَقَصَاءَ صَبِغَتْ بِحَبَابِهَا

وَبِالْعَصِيِّ الَّتِي فِي رُوسِهَا عَجْنُ
أَلَا لَيْكَسَ مِنْهَا أَنْفَاقُ الْحَجَرِ
فِي صَوْرَةِ الْكَلْبِ لَا أَنَّهُا لَيْسَتْ
وَفِي تَرَائِبِهَا عَنْ صَدْرِهَا زَوْدُ

وقال آخر

نَمَتْ عُبَيْدَةً إِلَّا مِنْ حُاسِنِهَا
قُلْ لِلَّذِي عَايَاهَا مِنْ عَائِبِ خَنِقِ

وَالْمَلْحُ مِنْهَا مَكَانَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ
أَقْصَرَ فِرَاسُ الَّذِي قَدِ عَمِيَتْ لِلْحَجَرِ

وقال آخر

وَلَا تَسْكُنِ الدَّهْرَ مَا عَشَتْ آيَتُهَا
تُحَلِّقُ قَفَاهَا مِنْ وَرَاقِمَارِهَا
تَجُودُ بِرَجَائِهَا وَتَمْنَعُ دَرَّهَا

مَحْرَمَةٌ قَدْ مَلَّ مِنْهَا وَمَلَّتْ
إِذَا فَقَدَتْ شَيْئاً مِنْ بَيْتِ جُنَّتْ
وَإِنْ طَلَيْتَ مِنْهَا الْمَوَدَّةَ هَرَّتْ

وقال آخر

لَا سَمَاءَ وَجْهٍ بِدَعَةٍ مِنْ سَمَاجَةٍ
بَلْ أَفْنَدْتُ لِي شَقَّةً مِنْ جَهَنَّمَ
وَعَاكَدْتُ أَصْحَابِي الَّذِينَ تَخْلُقُوا

يَرْعِبُنِي فِي نِيكِ كُلِّ آتَانِ
فَقَمْتُ وَمَا لِي بِالْحَجَّامِ يَدَانِ
بِمَا شِئْتُ مِنْ خَرَى طُولِ هَوَانِ

وَعَزَّ نَقِي كَاكَا قَا حِي الْمَوَدِّ	كَهْل كَفْل كَالِدِ عَطَلِيَّةِ النَّدِي
وَقَالَ سَعْدُ	
أَيُّمَا إِلَى جَنَّةِ أَيُّمَا إِلَى نَارِ كَأَنَّمَا وَجْهَهَا قَدْ طَلَى بِالْفَارِ وَلَا بَرِيًّا وَلَوْ قَا طَلَتْ بِذِي قَارِ	يَا لَيْتَنِي أَمَّا شَا لَتْ نَعَامَتُهَا تَلْتَهُمُ لَوْ سَقَى مَشْدُودَ الشَّظَنَةِ لَيْسَتْ بِشَيْعِي لَوْ أَوْرَدْتَهَا حِجْرًا
وَقَالَ أَبُو الصَّحَّانِ الْقَيْنِيُّ الْأَسَدِيُّ وَحَلَقَهُ حَبَابُ شَرْطَةِ يُوسُفَ بْنِ عِمْرَ	
إِذَا حَلَفَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ بَرَّتْ عَنَّا قَيْدُ كَرِيمٍ أَيْبَعَتْ فَاسْبَكْرَتْ عَلَى عَجَلٍ يَلْقُظُهَا حَيْثُ خَرَّتْ	وَبِالْحَيَرَةِ الْبَيْضَاءِ شَيْخٌ مُسَاطَرٌ وَلَيْتَ حَلَقُوا مِنْهَا عُدَا فَاكَانَ فُظِّلَ الْعَذَارَى يَوْمَ تَخْلُقُ لَيْتِي
وَقَالَ آخِرُ	
عَسَى الْمَكْرَّةُ مَاءً يُتَدَنُّ وَيَكَا دَجَلُهُ إِهَابُهُ يَتَمَرَّقُ	لَقَدْ عَدَوْتُ بِمَشْرِئِ يَأْفُوخُهُ أَرِنِ لَيْسِلَ مِنَ النِّشَاطِ لُعَابُهُ
بَابُ مَذَمَّةِ النِّسَاءِ	
وَقَالَ بَعْضُهُمْ	
تَمُرُّ يُعَوِّدِي نَعِيمَهَا لَيْلَةُ الْقَدَرِ بَعِيدَةٌ مَهْوَى الْقُرْطُطِيَّةِ النُّشْرِ	دَمَشَقُ خُذِيهَا وَأَعْلَمِي أَنَّ لَيْلَةَ أَكَلْتُ دِمَا لَمْ أُرْعَكَ بَضْرَةَ
وَقَالَ آخِرُ	
وَبَيْنِكَ فِيهَا وَابِلُ سَائِلِ الْقَطْرِ مَلَكْنَا لِكَ فِيهَا لَمْ تَكُنْ لَيْلَةَ الْبَدْرِ	سَقَى اللَّهُ دَارَ فَرْقِ الدُّهْرِ بَيْنَنَا وَلَا ذَكَرَ الرَّحْمَنُ يَوْمًا وَلَيْلَةَ

وقال آخر

الافئى عنده خُفان يَحْمِلُنِي	عليهما ابني شيخ على سيف
اشكو الى الله احوالا ما رَسَهَا	من الجبال وَاِنِّي سَيِّئُ البَصَرِ
اذا سرى القوم لم ابصر طريقهم	ان لم يكن لهم ضوء من القمر

وقالت جارية في نساء يتسا بين

سُبِّي ابى سُبُّكِ لَنْ يَضِيرَهُ	اِنَّ مَعِيَ قِوَانِيَا كَثِيرَهُ
-----------------------------------	-----------------------------------

ينفع منها المسك والذيرة

وقالت اخرى في مثل هذا الوزن

اِنَّ اَبَاكَ زَهْرَقُ دَقِيقُ	لَا حَسَنُ الْوَجْهِ وَلَا عَتِيقُ
--------------------------------	------------------------------------

تَضَمُّكَ مِنْ طُرْبَةِ الْعُنُقِ

وقالت اخرى

يَا رَبِّ مَنْ عَادَى ابْنِي فَعَادَهُ	وَأَرِمَ بِسَهْمَيْنِ عَلَى هَوَادِهِ
--	---------------------------------------

وَأَجْعَلَ حِمَامَ نَفْسِهِ فِي زَادِهِ

وقالت ام الخفيف وهو سعد بن قنط

لعمري لقد خلفت طني وسؤتي	فحزت بعصيا في الزلامة قات
ولأتك مطلوقا ملولا وسام	لقسرية وأفعل جر مشهر
فقدت بالوراء اخيت خبئة	قد ع عنك ما قد قلت يا سعد حذر
تربص بها الايام عل صرورها	سترمي بها في جاحر متسعر
فكم من كريم قد مناه الله	بمذمومة الاخلاق سعة الحر
قطا ولها حتى انتها مزية	فصارت سقاة جنوة بيل قبر
فأعقب لما كان بالصبر معصا	فناة تمشي بين اي و ميزر
مهففة الكشحين محطوة لها	كهم الفتي في كل مبدى ومخير

كانه ثَعْبُ نَضًا يَنْفِلِقُ	
وقال آخر	
إِذَا اجْتَمَعَ الْجُوعُ الْمُبِينُ وَالْهُوَى	عَلَى الرَّجُلِ الْمُسْكِينِ كَادِ يَمُوتُ
وقال آخر	
يَا رَبِّ إِنْ قَتَلْتَهَا فَعَدَّ لَهَا	فَلَنْ تَمُوتَ أَوْ تُجْبَدُ قَتَلَهَا
وقال آخر	
وَأُبْغِضَ الضَّيْفَ لِي جُلَّ مَا كُلُّهُ	إِلَّا تَنْفَجَّه حَوْلِي إِذَا قَعَدَا
مَا زَالَ يَنْفَجُّ جَنْبِيهِ وَحُبُونَهُ	حَتَّى أَقُولَ لَعَلَّ الضَّيْفَ قَدْ وَلَدَا
وقال بلول بن جرير	
وَعَطِيَّةٌ قَالَتْ لِمَجَارَةِ بَيْتِهَا	إِذَا الْعَيْرُ أَوَّلَى حَبْدًا أَمْثَلُ إِذَا عِلَقَا
وقال آخر	
وَأَنَا لِنَجْفُو الضَّيْفَ مِنْ غَيْرِ عُسْرَةٍ	فَخَانَةٌ إِنْ يَضْرِبُ بَيْتًا فَيَعْوُدُ
وَنُسَلِّ عَلَيْهِ الْكَلْبَ عِنْدَ مَحَلِّهِ	وَيَبْدَى لَهُ الْحِرْمَانُ ثُمَّ نَزِيدُ
وقال آخر ونظرا إلى جارية سوداء تخضب كفها	
تَخْضِبُ كَفَّيَّ بَتُّكَتٍ مِنْ زَهَا	فَتَخْضِبُ الْحِثَاءَ مُسَوِّدَهَا
كَأَنَّهَا وَالْكُحْلُ فِي مِرْقَدَهَا	تَكُحِّلُ عَيْنَيْهَا بِبَعْضِ جِلْدَهَا
وقال عرابي لابنه وكان قد دخل الحمام فأحرقته النورة	
لَعَمْرِي لَقَدْ حَرَّتْ قَرْطًا وَجَارَةً	وَلَا يَنْفَعُ التَّخْذِيرُ مَنْ لَيْسَ لِحْزْدُ
لَهَيْتُهُمَا عَنْ نُورَةِ أَحْرَقْتُهُمَا	وَحَمًّا سَوَّءَ مَا وَهَّ يَسْعَدُ
فَمَا مِنْهُمَا إِلَّا تَانِي مَوْقِعَا	بِهِ أَثَرُ مِنْ مَسْهَأِ يَتَقَشَّرُ
أَحَدٌ كَمَا لَمْ تَعْلَمَا أَنَّ جَارَنَا	أَبَا الْحِجْسِ يَا لَصَحْرَاءَ لَا يَتَوَدُّ
وَلَمْ تَعْلَمَا حَمًّا مَتَا بَبْلَاءَنَا	إِذَا جَعَلَ الْحِزْبَاءُ بِالْحِزْدِ لِحْظَرُ

وَأَنْ قَلِيلَ الْعَقْلِ مِنْ بَاتِ لَيْلَةً	ثَقْلِيهِ الْأَسْلَامُ رُجْنًا إِلَى جَنْبِ
وَقَالَ آخِرُ	
فُجَاءَ وَابْتِشَى لَدَحَ الشَّرِّ وَجْهَهُ	جَهْلٍ مَتَى مَا يَنْفَدَ السَّبُّ يَلْطِمُ
وَقَالَتْ أَمْرًا لَا خَيْرَ أَخَذَ مَا الطَّلُقُ وَأَسْمَهَا كَحَاكِيَةً	
أَيَا سَحَابٍ طَرَّقِي بَخِيرَ	أَوْ طَرَّقِي بَخْصِيَّةً وَأَيَّرَ
وَلَا تُرِينِي طَرَفَ الْبُطِيرِ	
وَقَالَ آخِرُ	
فَأَنَّكَ أَنْ تَرِي عَرَصَاتٍ جُمِلَ	بِعَاقِبَةٍ فَاثَتْ إِذَا اسْتَعِيدُ
لَهَا عَيْنَانِ مِنْ أَقْطُ وَتَمِيرُ	وَسَاءُ تُرْخَلِقُهَا بَعْدَ الثَّرِيدِ
وَقَالَ آخِرُ	
أَخْ قَاصِطِيرُ قُصَا إِذَا اعْتَدَاكَ الْهُوْ	بَزِيَّتٍ كَمَا يَكْفِيكَ فَقَدْ الْحَابِئُ
إِذَا اجْتَمَعَ الْجَوْعُ الْمَبْرَحُ وَالْهُوْ	نَسِيتُ وَصَالَ الْأُنْسَاءُ الْكُوعُ
وَقَالَ آخِرُ	
كَانَ تَنَاجَاهَا وَمَا ذُقْتُ طَعْمَهَا	لِيَا نَجْبَةٍ سَوَّطَتَهُ بِدَقِيقِ
وَقَالَ آخِرُ	
رَمَدَنِي بِسَهْمِ الْحَبِّ أَمَا قَدْ أَذَى	قَتْمُ وَأَمَّا رَيْشُهُ فَسَوِيْقُ
وَقَالَ آخِرُ	
الْأَرْبُ حَوْ دِعَيْنَهَا مِنْ خَزِيرَةٍ	وَأَنِيَابُهَا الْغُرُ الْحَسَانُ سَوِيْقُ
وَقَالَ آخِرُ	
وَمَا الْعَيْشُ لَا نَوْمَةٌ وَتَشْرُقُ	وَتَمْرُكُ كِبَادِ الْجِرَادِ وَمَاءُ
وَقَالَ آخِرُ	
قَامَتْ تَمَطَّى وَالْقَمِيصُ مَنُحَرَّقُ	فَصَادَفَ الْحَرِّقُ مَكَانًا قَدْ حُلِقُ

وَقَالَ آخِرُ

أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَبِأَلَدِهِ الْخَلْقُ	يَا رَبِّ مَنْ أَحْسَنَهَا مَنْ صَدَقَ
فَهَبْ لَهُ بَيْضَاءَ بِلَهَاءِ الْخُلُقِ	وَمَنْ نَوَى كَيْمَانَ دَلَوِي فَاحْزَقْ
وَأَبْعَثْ عَلَيْهِ عَلَقًا مِنَ الْعَلَقِ	إِنْ لَمْ يَصِحَّ بِهِ مَكْسَاءُ طَرَقْ
وَبَاتَ فِي جَهْدِ بِلَاءٍ وَارَقْ	وَهَبْ لَهُ ذَاتَ صِدَارٍ مَخْرَقْ

مَشُومَةٌ تَحِلُّ شَوْ مَا جُرُقْ

وَقَالَ آخِرُ

كَانَ خُصِيَّيْهِ مِنَ التَّدْلِيلِ	سَحَقُ جِرَافِيَةٍ تَتَاخِظُ
-------------------------------------	------------------------------

وَقَالَ آخِرُ

كَانَ خُصِيَّيْهِ إِذَا تَدَلَّلَا	أُتِفِقَتَا أَنْ تَحْمِلَا مَنْ مَرَجَلَا
------------------------------------	---

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ

كَانَ خُصِيَّيْهِ إِذَا مَا جَبَا	دَجَا جَبَانٌ تَلْقَانِ جَبَا
-----------------------------------	-------------------------------

وَقَالَ آخِرُ

وَفَيْشَةٍ رَيْنٍ وَلَيْسَتْ فَاضِحَةً	فَابِلَةٌ طُورًا وَطُورًا رَاحِحَةً
عَلَى الْعَدُوِّ وَالصِّدِّيقِ جَاحِحَةً	مَنْ لَقِيَتْ فِيهِ لَهْ مُصَافِحَةً
تَسُدُّ فَرْجَ الْعَجَبَةِ الْمُسَافِحَةِ	مُفْسِدَةٍ لِابْنِ الْعَجُوزِ الصَّاحِحَةِ

كَانَهَا صَنِيعَةُ أَلْفِ رَاحِحَةٍ

وَقَالَ آخِرُ

وَفَيْشَةٍ لَيْسَتْ كَهَذِي الْفَيْشِ	قَدْ مُلِيتُ مِنْ خُرْقٍ وَلَيْشِ
إِذَا بَدَتْ قَلْتُ أَمِيرُ الْجَيْشِ	مَنْ ذَاتَهَا يَعْرِفُ طَعْمَ الْغَيْشِ

وَقَالَ آخِرُ

لَا اكْتُمُ الْأَسْرَ لَكِنْ أَنْتُمْ هَا	وَلَا تَرْكُ الْأَسْرَ رَغْلِي عَلَى قَلْبِي
---	--

وقال آخر

مِنْ أَيْنَا تَصْعَلُ ذَاتُ الْحَجَلَيْنِ | أَيْدِيَهُمَا اللَّهُ بَلَوْنِ لَوْنَيْنِ

سواد وجهه وبياض عينين

وقال أبو الخندق الأسدي وقيل إنه لأعبل

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ لَيْلٍ يَقْرِ بَنِي | أَلِي مَضَاجِعَهُ كَاللَّاتِ بِالْمَسِيرِ
لَقَدْ لَمَسْتُ مَعْرَاهَا قَمًا وَقَعْتُ | مِمَّا لَمَسْتُ يَدِي الْأَعْلَى وَتَدِ
فِي كُلِّ عُضْوٍ لَهَا قَرْنٌ تَصُدُّ بِهِ | حَبِيبَ الصَّبْحِ فَيُضْفِي هِيَ الْجَسَدِ

وقال آخر ومرباكي العلاء العقبلي يقبل ثيابه

وَإِذَا مَرَّ بِهِ عَمِلَتْ بِقَانُصٍ | مَتَشَمِّسِينَ فِي شَرْقَةِ مَقَرٍ
لِلْقَمَلِ حَوَّلَ أَبِي الْعَلَاءِ مَصَارِعُ | مِنْ بَيْنِ مَقْتُولٍ وَبَيْنِ عَقِيرٍ
وَكَاثُنٍ لَدَى دُرُوزٍ قَمِيصُهُ | قَدْ وَتَّوَعَمَ بِسِمِمْ مَقْتُولٍ
صَرَّحَ الْأَنَا مِلَّ مِنْ مَاءٍ قَتِيلَهَا | خَنَقَ عَلَى أُخْرَى الْعَدُوِّ وَمُغِيرٍ

وقال آخر هو لبعض الحجازيين

خَبَّرُوهُمَا بِأَنِّي قَدْ تَزَوَّجْتُ | فَظَلَّتْ تَكَاتِمُ الْغَيْطِ سِرًّا
ثُمَّ قَالَتْ لِاخْتِهَا وَلَا تُخْزِنِي | جَزَعًا لَيْتَهُ تَزَوَّجَ عَشْرًا
وَإِشَارَتِ إِلَى نِسَاءٍ لَدَيْهَا | لَا تَرَى دُونََهُنَّ لِلْسِرِّ سِتْرًا
مَا لِقَلْبِي كَأَنَّهُ لَيْسَ مِنِّي | وَغَطَّاهُمَا كَأَنَّهُنَّ فِتْرًا
مِنْ حَدِيثِ نَعْمَى أَلَى فَطِيحٍ | خَلَّتْ فِي الْقَلْبِ مِنْ تَلْظِيهِ جَمًّا

وقال آخر

حَزَى اللَّهُ عَنَّا ذَاتَ بَعْلِ نَصَدَقْتُ | عَلَى عَزَبٍ حَتَّى يَكُونَ لَهُ أَهْلُ
فَاتَا سَجَزِيهَا بِمَا فَعَلْتُ بِنَا | إِذَا مَا تَزَوَّجْنَا وَلَيْسَ لَهَا بَعْلُ
افِيضُوا عَلَيَّ عُزَّائِكُمْ بِنِسَائِكُمْ | فَمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ أَنْ يُجْرِمَ الْفَضْلُ

وقال حميد الارقط

<p>والبلبل يحده وتباشيرا السحر بسحق الميعة مياي العذر وقد بدا أول شخص ينتظر ضارغا ينقض مهبان المطر أقنى نطل طيرة على خذر من صادق الودق طروح بالبصر كأنما عناكه في حرقى حجر</p>	<p>قلأعدى الصبح محمرا الطرر وفي توأليه نجوم كالقمر كأنه يوم الزمان المحتضر دون آتائي من الخيل مر عن زفي ملحاج بعيد المنكر يلدن منه تحت أفنان الشجر بعيد توهم الوقاع والنظر</p>
--	--

بين ما ق لم تحرق بكابر

باب الملح

وقال بعضهم

<p>تقدّم حين جد بنا المراس وما لي غير هذا الرأس اس</p>	<p>يقول لي الأمير بغير جرم فما لي إن أطعتك من حيوة</p>
---	---

وقالت امرأة

<p>وذلك من بعض أقواله وتسمى لصحبته قاله ولا في غضون استيه الباليه حب الينا من الجاليه فيالك من نكحة غاليه</p>	<p>فقدت الشيوخ وأشياهم ترى زوجة الشيخ معمومة فلا يارك الله في عرده وإن دمشق وفتيا بها نكحت المديني اذ جاءني له ذفر كصنان النيس + أعياء على المسك والغاليه</p>
---	--

والحمصيات على علايتها والحادى اللا غيب من حداتها	كيف تري من طراحياتها يتبن ينقلن باجهزاتها
وقال حكيم بن قبيصة بن ضرار لابنه بشر وقد هاجر	
على ساعة فيها الى صاحب فقر ولكن عاك الخبز احسب والتمر بنورها حتى يطير له قشر معطفة فيها الجذيلة وال بكر ملاء باحقها اذا طلع الحجر يلبدها في ليل سارية قطر	لعمري ابى بشر لقد خانه بشر فما جبة الفردوس هجرت تبني اقرب تصلي ظهرة بنطية احج اليك ام لقاح كثيرة كان اذا وني بالمدنية علقت كان فرحى نمل على سرواتها
وقال واقد بن الغطريف بن طريف بن مالك بن طلي	
وان كنت حرا انا عليك وخيم بغاني داء اني لسقيم	ليقولن لا شرب نسيا فانه لئن لبين المعري بماء مويسل
وقال حنبل بن حذج المري	
كانها لي له بالليل موصول وان بدات غرة منه تجيل كانه حية بالسوط مقبول والليل قد مرقت عنه السرايل كانه فوق متن الارض شرس كانما هن في الجوا القناديل من دارة الحزن ممن دأب صول حتى يرى الربيع منه هواهول	في ليل صول تناهى العوض الطول لا فارق الصبح كفى ان ظفرت به لسا هرطال في صول تملطله متى اري الصبح قد لاح فخاله ليس تحير ما يخط في جهة نجومة ركدت ليست بزائلة ما اقدر الله ان يدي على شخط الله يطوى بساط الارض بينهما

فقلت له كيف إناخه بعدما	حدّ الليل غريبان الطريقة مُنجل
وقال آخر	
وفتيانٍ بَيَّنْتُ لَهُم رَدَائِي فَطَاوُا لِأُذِينَ بِهِ وَطَلْتُ فَلَمَّا صَارَ نَصْفُ اللَّيْلِ هَتَّ دَعْوَتِي فَنِيَّ أَجَابَ فَنِيَّ دَعَا فَقَامَ بِصَارِخِ الْبُرْدَيْنِ لَدُنَا فَقَامُوا يَرْحَلُونَ مِنْهَا ت	عَلَى أَسْيَافِنَا وَعَلَى الْقَسِيئِ مَطَايَاهُمْ ضَوَارِبُ الْكَلْحِ وَهُنَا نَصْفُهُ قَسَمَ السَّوِيَّ بَلْبِيَّهِ أَشْمَ شَمَدُ ذَلِكَ يَقُوتُ الْعَيْنِ مِنْ نَوْمٍ شَهِيٍّ كَانَ عِيُونَهَا تُزْجِرُ الرُّكْبَ
وقال رجل من بني بكر	
وَلَقَدْ هَدَيْتُ الرُّكْبَ فِي دِيُومَةٍ مُسْتَعْجِلِينَ إِلَى رِيٍّ أَجْنٍ + مُسْتَعْجِلِينَ قُشْتُو وَمَعَالِجٍ + وَمَهُوْمٌ رُكِبَ الشِّمَالُ كَانَمَا	فِيهَا الدَّلِيلُ يَعْصُ بِالْحَمْسِ هَيْهَاتَ عَهْدُ الْمَاءِ بِالْمَسِ نَقْبًا خَفَّ جِلْدُهُ عَنِسٍ بِفَوَادِهِ عَرَضُ مِنَ الْمَسِ
وقال آخر	
وَهُنَّ مَنَاحَاتُ يُحَاذِرْنَ قَوْلَهُ لَكَ إِذَا مَا قَمْنَا يَطِيرُ قُلُوبُنَا	مِنَ الْقَوْمِ أَنْ شَدَّ وَاقْتَوَدَ الرُّكَابُ تَسْرُبُكُنَا وَلَوْ تَنَا بَالْعَصَائِبِ
وقال آخر	
حُسْنٌ فِي قُرْحٍ وَفِي دَارَاتِهَا حَتَّى إِذَا قَضَيْتُ مِنْ بَنَاتِهَا حَمَلْتُ أَتَقَالِي مُصَمِّمَاتِهَا فَانْصَلْتُ تُعْجِبُ لِأَنْصَلُوتِهَا بَيْنَ قُرُودِي وَمُرُورِيَاتِهَا	سَبْعَ لَيَالٍ غَيْرَ مَعْلُوفَاتِهَا وَمَا تَقْضِي النَّفْسُ مِنْ حَاجَاتِهَا غَلَبَ الدَّفَارِيَّ وَعَفَرِيَّاتِهَا + كَانَمَا أَعْنَقُ سَا مِيَاتِهَا + قَسِيئِي نَبْعَ رُكْدٍ مِنْ سِيَاتِهَا +

وَجَدْتُ أَبَاهَا رَاضِيَةً وَأُمُّهَا	فَاعْطَيْتُ فِيهَا الْحُكْمَ حَتَّى حَوَيْتُهَا
--	---

وَقَالَ عَنُقْرَةُ بْنُ الْآخِرْسِ

لَعَلَّكَ تُمْنِي مِنْ أَرَا قُمْ أَرْضَنَا تَرَاهُ بِأَجْوَا زَا الْعَشِيمِ كَأَنَّهَا كَأَنَّ بَضَا حَى جِلْدَهُ وَسَرَاتِهِ كَأَنَّ مُتْنِي نِسْعَةٍ تَحْتَ حَلَقِهِ إِذَا نَسَلَ الْحَيَاتُ بِالصَيْفِ لَمْ يَزَلْ	بَارَقَ كَيْسَقِي السَّيِّمَ مِنْ كُلِّ مَنْطَبٍ عَلَى مَتْنِهِ أَخْلَافُ بُرْدٍ مُقَوَّبٍ وَمَجْمَعٌ لِيَتِيهِ تَهَاوِيلُ زُخْرُفٍ بِمَا قَدْ طَوَى مِنْ جِلْدِهِ الْمُتَغَصِّفِ يُنْشَأُ عَرَبًا قِيْلَبِيَّةً لَمْ تَقْرَفْ
--	--

وَقَالَ مَلِكَةُ الْحُجْرِيِّ

أَرَقْتُ طَالَ اللَّيْلُ لِلْبَارِقِ الْوَمُضِ نَشَاوِي مِنْ أَدْلَاجٍ كُدْرَتِي مُزْنِيهِ تَحْنُ بِأَجْوَا زَا الْفَلَاقِ قَطْرَاتُهُ كَأَنَّ الشَّمَا رِيحَ الْعُلَى مِنْ صَبِيرِهِ يُبَاكِ رِيحَ الْخَضِرِيَّاتِ مُزْنُهُ يَغَادِرُ مَحْضَ الْمَاءِ ذُوهُوَ مُحْضِهِ يُرْوِي الْعُرُوقَ الْهَامِدَاتِ مِنَ الْبَلَى وَبَاتَ الْحَيُّ الْجَوْنُ يَهْضُ مُقَدَّمًا	حَبَّيْكَ سِرِّي مَجْتَابِ أَرْضِي أَرْضِ يَقْضَى لِحَبْدٍ بِأَرْضِ مَا لَمْ يَكِدْ يَقْضِي كَمَا حَنَّ نَيْبُ بَعْضُهُنَّ إِلَى الْبَعْضِ شَمَائِلُ رِيحٍ مِنْ لُبْنَانٍ بِالطُّوْلِ الْعُزْ يَمْنُهُمَا الْأَرْوَاقُ ذُقْزُقُ رَقْصِ عَلَى أَثَرِهِ إِنْ كَانَ لِلْمَاءِ مِنْ مُحْضِ مِنْ الْعَرَجِ فِي الْجَدَى ذُو بَادٍ وَارِ كَهْضِ الْمَدَانِ قِيدَ الْبُيُوتِ النَّقْصِ
--	--

بَابُ السَّيْرِ وَالنَّعَاسِ

وَقَالَ الْخَطِيمُ

وَقَالَ وَقَدْ مَالَتْ بِهِ نَشْوَةُ الْكُرَى أَلِنْهُ نَغْطَ انْصَاءِ النَّعَاسِ دَوَاءَهَا	نَعَّاسًا وَمَنْ يَغْلِقُ سُرِّي اللَّيْلِ يَكْسِلُ قَلِيلًا وَرَفَّةً عَنْ قَلْبِهِ نَصْدُ بَلِّ
---	--

وقالت امرأة من بني مخزوم	
إِنْ سَأَلِي فَالْمَجْدُ غَيْرُ الْبَدِيعِ قَوْمٌ إِذَا صَوَّتَ يَوْمَ النِّزَالِ مِنْ كُلِّ مَحْبُوكٍ طَوَالَ الْقَرْيِ	فَدَخَلَ فِي تَيْمٍ وَمَخْزُومٍ قَامُوا إِلَى الْجُرْدِ اللَّهُمَّ مِمْ مِثْلَ سِنَانِ الرَّحِمِ مَشْهُومٍ
وقالت أخرى	
إِلَّا ابْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ الرَّجُلِ لَدِي	يُنِيلُكَ مَا تَبْغِيهِ وَالْعِرْضُ وَافِرٌ
وقالت الحسناء	
ذَلَّ عَلَى مَعْرُوفَةٍ وَجْهَهُ تَحْسِبُهُ غَضْبَانٍ مِنْ عِزِّهِ وَيَلْمِيهِ مِسْعَرُ حَرْبٍ إِذَا	بُورِكَ هَذَا هَذَا مِنْ دَلِيلِ ذَلِكَ مِنْهُ خُلُقٌ مَا يَحُولُ أَلْقَى فِيهَا وَعَلَيْهِ السَّيْلُ
وقالت امرأة من أباد	
الْحَيْلُ تَعْلَمُ يَوْمَ الرُّوْعِ أَنْ هُزِمَتْ لَمْ يُبْدِ فُحْشًا وَلَمْ يُجِدْ لِمُعْظَمَةِ الْمُسْتَشَارِ لَأَعْرَ الْقَوْمِ يُحْزَنُ لَهُمْ لَا يَرْهَبُ الْحَارِمُ مِنْهُ عُدَّةً أَبَدًا	أَنَّ ابْنَ عَمْرِو لَدَى الْهَيْبِ يَجْمَعُهَا وَكُلُّ مُكْرَمَةٍ يَلْقَى نِسَاءَ مِثْلِهَا إِذَا الْهَنَاتُ أَهَمَّتْ الْقَوْمَ مَا فِيهَا وَإِنْ أَلَمَّتْ أُمُورُهُمْ فَهُوَ كَافِيهَا
باب الصفات ما اختار منه	
قال البعيث الحنفي	
وَحَاجِرَةٌ تَشْوِي مَهَا سَمُومَهَا مُفْرَجَةٌ مَنفُوجَةٌ حَضْرَمِيَّةٌ فَطَرْتُ بِهَا شَجْعَاءَ قُرُوءٍ جَرَّ شَعَا	طَلَعَتْ بِهَا غَيْرَ أَنْ تَشْتَوِيَتْهَا مُسَانِدُكَ سَرَّ الْمَهَارِي أَنْ تَقْتِيَهَا إِذَا عَدَّ مَجْدُ الْعِيسِ قَدَّمَ بَيْنَهَا

وقال ابن عبد اللاسدي

يَوْمًا بَحِثْ يُنَزِّعُ الدَّيْبُ تَهْوِي بِهِ خَطَارَةُ سَحَابٍ أَوْحَيْتْ عُلُقُ قَوْسَهُ قُرْجُ	بَيَّنَّ لَهُمُ بِالطَّهْرِ قَدْ جَلَسُوا فَإِذَا ابْنُ بَشْرِ فِي مَوَاجِبِهِ فَكَأَنَّمَا نَظَرُوا إِلَى قَمَرٍ
---	---

وقال حاتم بن عبد الله الطائي

يَجِدُ جُمُعَ كَيْفٍ غَيْرَ مَلَكِيٍّ وَلَا صِفَرٍ حَسْبًا مَا إِذَا مَا هُزُّ يَرْضُ بِالْهَبَرِ لَوْ الْقَسْبُ قَدْ أَرْمَى ذِرَاعًا الْعَشِيرَ	مَتَى يَأْتِي يَوْمًا إِلَى الْمَكَارِثِ يَجِدُ فَرْسًا مِثْلَ الْعَنَانِ وَصَارِمًا وَأَسْمَرَ خَطِيمًا كَأَنَّ كُحْوِيَهُ
---	---

وقال آخر

مَا نَالَهُ عَرَبِيٌّ وَلَا كَادًا بِمَا احْتَكَمْتَ مِنَ الدُّنْيَا لِمَا كَادَا أَلِ الْمُهَلَّبِ دُونَ النَّاسِ اجْسَادَا	أَلِ الْمُهَلَّبِ قَوْمٌ خُولُوا بَشَرًا لَوْ قِيلَ لِلْمَجْدِ حَيْدُ عَنْهُمْ وَخَالِهِمْ أَنَّ الْمَكَارِمَ أَرْوَاحٌ يَكُونُ لَهَا
--	---

وقالت اخت النضر بن الحارث

أَلَا أَلَا لَهُ وَمَعْرُوفًا بِمَا اصْطَنَعَا	الْوَاهِبُ الْآلِفُ لَا يَنْبَغِي بِهِ أَبَدًا
--	--

وقالت صفية بنت عبد المطلب

فَفَتِيمُ الْأَمْرِ فِينَا وَإِلَّا مَارُ وَلَمْ تَوْقَدْ لَنَا بِالْعَدْرِ نَارُ وَبَعْضُ الْأَحْصَى مُنْقَصَةٌ وَعَكَارُ	الْأَمِنْ مُبْلَغُ عَتَّى قَرِينَا لَنَا السَّلَفُ الْمَقْدَمُ قَدْ عَلِمْتُمْ وَكُلُّ مَنَاقِبِ الْخَيْرَاتِ فِينَا
--	--

وقال زياد الأعجم يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر

إِذَا مَا عَادَ فَقَرُّ أَخِيهِ عَادَا عَلَى الْعِلَاقَاتِ بَسَامًا جَوَادَا	أَخُّ لَكَ لَيْسَ حُلَّتُهُ بِمَذْقٍ أَخُّ لَكَ لَا تَرَاكَ أَلْهَمًّا إِلَّا
---	--

<p>وَيَبْدُلُ الْفَسْلَ لِمَصُونَةٍ نَفْسِهِ بَلُونَاكَ فِي أَهْلِ النَّدَى فَفَضَّلْتَهُ فَأَتَى النَّدَى فِيمَا يُؤْبِكُ وَلَسَدُ</p>	<p>إِذَا مَا رَأَى حَقًّا عَلَيْهِ ابْتَدَأَ لَهَا وَيَا عَاكَ فِي الْأَبْوَاعِ قَدْ مَا فَطَأَ لَهَا إِذَا الْحَوْدُ عَدَّتْ عَقِيَّةَ الْقَدَمِ لَهَا</p>
<p>وقال المتوكل الليثي</p>	
<p>مَلَحْتُ سَعِيدًا وَاصْطَفَيْتُ إِخْلَالَ فَلَكُنْتُ كَمَجْتَنِسٍ بِحَقَّارَةِ الثَّرَى فَإِنْ يَسْأَلُ اللَّهُ الشَّهَوْرَ شَهَادَةً بَأَنِّكُمْ خَيْرَ الْحِجَازِ وَأَهْلِهِ</p>	<p>وَالْخَيْرِ اسْبَاكِهَا يُتَوَسَّمُ فَصَادَقَ عَيْنَ الْمَاءِ إِذَا يَتَرَسَّمُ تَنْبِيْءُ جُمَادَى عَنْكُمْ وَالْمَحْرَمُ إِذَا جَعَلَ الْمُعْطَى يَمْلُ وَيَسْأَلُ</p>
<p>وقال نصيب في عمربن عبيد الله بن معمر التيمي</p>	
<p>وَاللَّهُ مَا يَدْرِي أَعْرَفُ ذَوِ جَانِيَةٍ أَيُّومٍ إِذَا الْكُفْيَةِ ذَا يَسَارَةٍ وَإِنْ خَلِيلِيكَ السَّمَاحَةُ وَالنَّدَى مَقِيمَانِ لَيْسَا تَارِكِيكَ لِحُلَّةٍ</p>	<p>وَلَا جَارِيَتِي أَيُّ يَوْمِيكَ أَحْوَدُ فَاعْطَيْتَ عَمَوَانًا لَمْ يَوْمَ لِحْمَدُ مَقِيمَانِ بِالْمَعْرُوفِ مَا دَمَتْ تَوْحِيدُ مِنْ الدَّهْرِ حَتَّى يَفْقِدَ لِحَيْنَ تَفْقَدُ</p>
<p>قال أمية بن ابن الصلت</p>	
<p>إِذَا كُوِّحَ حَتَّى أَمَّ قَدْ كَفَانِي وَعِلْمُكَ بِالْحَقِّ وَأَنْتَ تَرَعُ خَلِيلُ لَا يُغَيِّرُهُ صَبَاحُ وَأَرْضُكَ كُلُّ مَكْرُمَةٍ بَنَتْهَا</p>	<p>حَيَا تُكَ إِنَّ شَيْئَتِكَ الْحَيَاءُ لَكَ الْحَسْبُ الْمَهْدِيُّ وَالنَّشَاءُ عَنِ الْخُلُقِ الْجَمِيلِ وَلَا مَسَاءُ بَنُو تَيْمٍ وَأَنْتَ لَهَا سَمَاءُ</p>
<p>إِذَا أَتَنَى عَلَيْكَ الْمَرْءُ يَوْمًا تَيَّارِي الرِّيحِ مَكْرُمَةٌ وَمَجْدَا</p>	<p>كَفَاهُ مِنْ تَعَرُّضِهِ النَّشَاءُ إِذَا مَا الْكَلْبُ أَجْجَرَهُ النَّشَاءُ</p>

وقال ابن ابي ربيعة الاسدي يفضّل محمد بن مروان على عبد العزيز

لا تجعلن مني اذا سرّة كأعر يخذ السيف سراً فتح الاله بشدة لك شدّها جمع ابن مروان الاخر محمد	ضخما سراً قد عظيم الموكب يمشي برايته كمشي الكلب ما بين مشرقها وبين المغرب بين ابن اشترهم وبين المصعب
---	---

وقال ابو تمام دخل اعشى بني ربيعة على عبد الملك بن مروان
قال يا ابا المغيرة ما بقي من شعرك فقال يا امير المؤمنين

لقد بقي منه وذهب على اني الذي اقول

وما انا في حق ولا في خصومي ولا مسلم لمولاى عند حياية وان فوادا بين جنبي عال وفضلتني في الشعر واللب انني واصبحت اذ فضلت مروان ابنة	نصفه تضم حق ولا قارع سبي ولا خالف مولاى من شرها اجني بما ابصرت عيني ما سمعت اذني اقول على علم واعرف ما اعني على الناس قد فضلت خيرا ابن
---	--

وقال ايضا في سليمان بن عبد الملك

انينا سليمان الامير نزورة اذا كنت يا النجوى به متفردا كلا شافعي سؤاله من ضميرة	وكان امرا محبى ويكرم رائدة فله الجود مخليه ولا النحل ضرة عن الجهل ناهيه وبالجملة امره
--	---

وقال الكمي يمدح مسلمة بن عبد الملك

فما غاب عن حلم ولا شهده الخنا يدوم على خير الحلول ويثقي وتفضل ايمان الرجال شما له وما اجم المعروف من طول كربة	ولا استعذب العوراء يوما فقالها تصرمها من شمة وانتقالها كما فضلت ايمنى يدايه شما لها وامرا بافعال الندى انتقالها
--	--

<p>هُمْ الْجَبَلُ الْأَعْلَى إِذَا مَا تَنَاسَرَتْ الْمِزَانُ الْقَتْلُ عَالٍ إِذَا ارْضَوْا لَمَّا فِيهِمْ حَصْنٌ حَصِينٌ وَمُعْقِلٌ لَعْمِي لِنَعْمِ الْحَيُّ يَدْعُو صَرْحَهُمْ سُعَاةً عَلَى أَفْنَاءِ بَكْرَيْنِ وَائِلٍ إِذَا طَلَبُوا أَفْخَرَهُ فَلَا الدَّخْلُ فَاثَتْ مَوَاعِدُهُمْ فَعَلْ إِذَا مَا تَكَلَّمُوا بُجُورٌ تَلَاهُ فِيهَا جُورٌ غَزِيرَةٌ</p>	<p>مُلُوكِ الرِّجَالِ وَتَخَاطَرَتْ لُبُزُ وَإِنْ غَضِبُوا فِي مَوْطِنٍ حَصْلُ الْقَتْلِ إِذَا حَرَّكَ النَّاسُ الْمَخَافَةَ الْإِلَازُ إِذَا الْجَارُ وَالْمَاكُولُ ارْهَقَهُ الْأَكْلُ وَبَيْلُ أَقَاعِي قَوْمِهِمْ لَهُمْ بَيْلُ وَإِنْ ظَلَمُوا الْكَفَاءَ هُمْ بَطْلُ الدَّخْلِ بِتِلْكَ الَّتِي سُمِّيَتْ وَجِبَ الْفَعْلُ إِذَا زَحَرَتْ قَيْسٌ وَإِخْوَتُهَا ذَهْلُ</p>
وَقَالَ آخِرُ	
<p>طَادُوا أَمْرًا وَتَنَافَضُوا سَعِيَهُمْ لَسْتُ إِذَا ذَكَرْتُ الْفَعْلَ كَمَعَشٍ</p>	<p>وَلِكُلِّ بَيْتٍ حُرُوءَةٌ أَعْدَاءُ أَزْرِي بِفَعْلٍ إِيَّيْهِمُ الْأَنْبَاءُ</p>
وَقَالَ الْمُتَوَكِّلُ اللَّيْثِيُّ	
<p>لَسْنَا وَإِنْ أَحْسَبْنَا كَرَمَتِ نَبْنِي كَمَا كَانَتْ وَأَأْتَلْنَا</p>	<p>يَوْمًا عَلَى الْأَخْسَابِ شَكْلُ تَبْنِي وَتَفْعَلُ مِثْلُ مَا فَعَلُوا</p>
وَقَالَ طَرِيحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّقْفِيُّ	
<p>طَلَبْتُ أَنْفَاءَ الشُّكْرِ فَمَا صَنَعْتَ بِي وَقَدْ كُنْتَ تَعْطِينِي الْجَزِيلَ بِيَدِيهِ</p>	<p>فَقَصَّرْتُ مَغْلُوبًا وَأَتَيْتُ لِسَاكِرُ وَأَنْتَ لَمَّا اسْتَكْثَرْتُ مِنْ الْوَحَاقِرِ لَهَا أَوَّلُ فِي الْمَكْرُمَاتِ آخِرُ</p>
وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ عَوْفٍ	
<p>فَتَى زَادَهُ السُّلْطَانُ فِي الْحَمْدِ عِبَةً</p>	<p>إِذَا غَيَّرَ السُّلْطَانُ كُلَّ خَلِيلِ</p>

وقال المعذل بن عبد الله السلمي

حزى الله فتيان لعيتك انات	بلى لدار عنهم خير ما كان جاريا
هم خلطوني بالنفوس واكرموا	الصحابه لما حكم ما كنت لا قيا
هم يفرشون اللبد كل طمره	واجره سباح يبدد المعاليا
طعامهم فوضى فوضى في رحالهم	ولا يحسنون السر الا تناديا
كان دنانير اعلی قسما تهم	اذا الموت للابطال كان تحاسيا

وقال اعرابي

وزاد وضعت الكف فيه تائسا	وما بي لولا انسة الضيف من كل
وزاد رفعت الكف عنه تكرما	اذا ابتدر القوم القليل من الثقل
وزاد اكلناه ولم ننتظربه	غدا ان يجل المرء من سوء الفعل

وقال بعضهم

لقل عارا اذا اضيف تضيفني	ما كان عندي اذا اعطيت جمهوري
جهد المقل اذا اعطاك نايله	ومكثر في الغني سنان في الجود

وقال خلف بن خليفة مولى قيس بن ثعلبة

عدت الى فخر العشيرة والهوى	اليهم وفي تعدا اجد هم شغل
الى هضبة من آل شيان شفت	لها الذروة العليا والكاهل العبل
الى النفر البيض الالاء كالهم	صفائح يوم الروع اخلصها الضقل
الى معدن العز المويذ والندى	هناك هناك الفضل والخلق الجزل
احب بقاء القوم للناس اليهم	متى يطعنوا من مصرهم ساعة يخلو
عذاب على الاقواء ما لم يدقمهم	عدو وبلا فواة اسماؤهم تخلو
عليهم وقار الحلم حتى كانتا	وليدهم من اجل هيبة كهل
اذا استجهلوا العير بالحلم عنهم	وان آثروا ان يجهلوا عظم الجهل

قليل التشكى للمصيبات حافظ	من اليوم اعقاب لاحاديث عده
وقال آخر	
كريم راي الاقارعارافلم يزل	اخاطب للمال حتى تمولا
فلما افاد المال عاد بفضلده	على كل من يروجده الا موملا
وقال ابو تمام لما اتى يزيد بن عبد الملك	
بال المهلب قام كثير بين يدي يزيد فقال	
حليم اذا سالنا عاقب مجملوا	اشد العقاب او عقالم يترپ
فعفوا امير المؤمنين حسبه	فما تكسب من صالح لك يكتب
اساؤوا فان تغفرا نك اهلله	وافضل حرسه حليم غضب
وقال يزيد بن الجهم	
تسا ثلثي هوازن ابن مالي	وهل لي غير ما اتلفت مال
فقلت لها هوازن ان مالي	اختر به الملكات الثقال
اختر به نعم ونعم قد ديم	على ما كان من مال وبال
وقال اعرابي	
الافتي نال العلي بهمه	ليس ابوه يا بن عم امه
تري الرجال تهتدي يا مه	
وقال ابن المولى ليزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب	
واذا اتباع كريمه او تشتري	فسواك يا نعا وانت المشتري
واذا اتوعرت لمسا لك لم يكن	منها السبيل الى نذاك يا وعري
واذا صنعت صنعة اتممتها	بيدين ليس نداهما بمكدر
واذا هممت لمعتفيك بناكل	قال لندى فاطته لك اكثر
يا واحد العرب الذي ان لهم	من مذهبته ولا من مقصير

وقال ملحة الجرمي

فَمَنْ عَزَلَتْ عَنْهُ الْفَوَاحِشُ كُلُّهَا كَانَ زُرُورَ الْقُبُورِ طَرِيَّةً عُلِقَتْ عَمَلُ سَفَارٍ إِذَا اسْتَقْبَلَتْ لَهُ إِذَا مَا رَحَى أَصْحَابُهُ بِجَبِينِهِ كَانَ قُرَادِي زُورَةً طَبَعْتُهُمَا	فَلَمْ يَخْتَلَطْ مِنْهُ بِحُجْمٍ وَلَا دَمٍ عَلَوْتُهَا مِنْهُ بِجَبِينٍ مَقُومٍ سَمُومٌ كَحَرِّ النَّارِ لَمْ يَتَنَلَمْ سُرَى اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءُ لَمْ يَتَهَلَّمْ بَطِينٌ مِنَ الْجَوْلَانِ كُنْتُ يَا عَجْمَ
---	--

وقال آخر

إِنَّكَ يَا ابْنَ جَعْفَرٍ نَعَمَ الْفَتَا وَرُبَّ ضَيْفٍ طَرَقَ الْحَيَّ سُرَا إِنَّ الْحَدِيثَ طَرَفٌ مِنَ الْقِرَا	وَنِعَمَ مَا وَفَى طَارِقٍ إِذَا آتَا صَادَفَ زَادَ وَحَدِيثًا مَاشَتْهَا تَمَّ اللَّحَافُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الذَّرَا
---	---

وقال الشماخ

أَشَعَتْ قَدْ قَدَّ السِّفَارُ قَمِيصَهُ دَعَوْتُ إِلَى مَا نَابَنِي فَأَجَابَنِي فَتَى يَمْلَأُ الشَّيْزِي وَيُرْوِي سِنَانَهُ فَتَى لَيْسَ بِالرَّاضِي بِأَدْنَى مَعِيشَةٍ	وَجُرْ شَوَاءَ بِالْعَصَا عَيْرٍ مُنْضَجٍ كَرِيمٍ مِنَ الْفَتَيَانِ غَيْرِ مُزْجٍ وَيَضْرِبُ رَأْسَ الْكَلْبِيِّ الْمُدْجِجِ وَلَا فِي بَيْوتِ الْحَيِّ بِالْمَتَوَلِّجِ
---	---

وقال يزيد الحارثي

وَإِنَّ السَّخِيَّ لَا فِي الْحِمَامِ رَأْيَتُهُ وَإِتَيْتُ أَبْيَضَ سَابِغٍ سَرَّ بِالْمِ	لَوْلَا الثَّنَاءُ كَانَتْ لَهُ لَمْ يُؤَلِّدْ يَكْفِي الْمَشَاهِدُ غَيْبَ مَنْ يَشْهَدُ
---	---

وقال دريد بن الصمة

بَرَاهَ خَمِيصَ الْبَطْنِ الزَّاحِضِ وَإِنَّ مَسْنَاهُ الْأَقْوَاءُ وَالْجَهْدُ زَادَهُ فَقَصِيرَ الْأَزَارِ خَارِجٌ نَضْفُ سَاقَهُ	عَتِيدٌ وَلَيْدٌ وَفِي الْقَمِيصِ الْمَقْدَرُ سَمَّا حَاوَاتِلُو فَالْمَا كَانَ فِي الْيَدِ صَبُورٌ عَلَى الْعَزَاءِ طُلُوعُ الْخَبَرِ
---	--

تقول إلا أهلت مالك ضلّةً وهل ضلّةٌ أن يُفِقَ المالَ كسبَةً

وقال مزعفر

واني لأسدني نعمتي ثم ابغني
وأجعلُ نِعْمِي ما فعلتُ ذِمَامَةً
واني بما يكفي من الزاد أهله
لها أختها حتى أعلَّ وأشفعا
على واتي صلحبي حيث ودعا
وان كان موفورا جليناك اجمعا

وقال جارق الطائي

الأيّ قبل البين من نت عاشقة
ومن لا تواتي داره غير فينة
لحُبِّ بصحراء الثوية ناقتي
إلى المند الخيزر بن هذيل فوره
فان نساء غير ما قال قائل
ولو نبيل في عهد لنا لحم أرنب
أكل خميس خطأ الغنم مرة
وكنا أناسا دأبين بغيطة
فأقسمت لا أحمل إلا بصهوة
حلفت بهدي مشعر بكراته
لئن لم تغير بعد ما قد صنعتُم
ومن انت مشاق إليه وشايقه
ومن انت تبكي كل يوم يفا رقه
كعد ورباع قد أحتت نواهيته
وليس من الفوت لذي موسايته
غنيمة سوء وسطهن مها رقه
وقدنا وهذا العهد انت معا لقه
وصادف حيا دأنا هو سائقه
تسيل بنا تلح الملا وأبارقه
حرام عليك رمله وشايقه
لحُبِّ بصحراء الغبيط درارقه
لا نتحين للعظم ذوانا عارقه

وقال بريح بن مسهر الطائي

سرت من يولي المروية تجزوت
إلى رجل يزجي المطي على الوجا
فلقوم منها بالماجل طبعه
إلى ودوني من قناه شجونا
دقا قوا ويشق باللسان سمينها
وللطير منها فرثها وجنينها

وقال المقنع الكندي

نزل المشيب فاين تذهب بعده كان الشبايب خفيفة ايامه ليس العطاء من الفضول سماحة	وقد اذعوت وحان منك حيل والشيب حمله علي ثقيل حتى تجود وما لك يك قليل
--	---

وقال جوية بن النضر

قالت طريفة ما تبقى دراهمنا انا اذا اجتمعت يوما دراهمنا ما يألف الدرهم الصباح صرتنا حتى يصير الى نذل الجندل	وما بنا سر في فيها ولا خرق ظلت الى طرق المعروف تستبق لكن يمت عليها وهو منطلق يكاد من صرة اياك ينمق
---	---

وقال زرع بن عمرو

وارملة تنوء على يديها خلطت بغثها سمني فاضحت وافنتني الليالي أم عمرو وتربيتني الصغير الى مدا	من الصراء اوقصص الهزال شريكة من يحد من العيال وحلى في التائف وارتمال وتأ ميل هذه لاهل هلال
--	---

وقال عبد الله بن الحشج الجعدي

الابكرت تلومك أم سلم وما بد لي نلدي دون عرصي فلو ابيك ما اعطى صديقي ولكني امرت عودت نفسي محافظة على حسبي وارعي	وغير اللوم اذ في للسداد باسل من أميم ولا فساد مكاشرتي وامنعه تلودي على علاقتها جري الجواد مساعي آل وردوا الرقاد
--	---

وقال رجل من بني سعد

الابكرت أم الكلاب تلومني	تقول الا قد ابتك الله رحا ليه
--------------------------	-------------------------------

وقال الاقرع بن معاذ

ان لنا صرمة تلقي نخيسة تسلف الجار شرا يا دهي حائمة ولا تسفه عند الحوض عطشتها يزرعها الله من جذب ويجصدها ان اخلف الصيف سل عند حاجتنا	فيها معاد وفي اربابها كرم ولا يبيت على اعناقها قسم احلامنا وشرب السوء يجدم فلا تقوم لما تاتي به الضرم لم يخلف الصيف من صلابها قسم
---	---

وقال يزيد بن الجهم الهلالي ويروي حميد بن ثور

لقد امرت بالبلل ام محمد فاني امرء عودت نفسي عادة احين بداقي الراش شيب واقبلت رجوت سقاحي واعبوا لي نوبتي	فقلت لها حتى على النخل احمد وكل امرء جار على ما تعودا الي بنوعيان مشني وموحدا وراءك عنى طالقا وارحلى غدا
--	---

وقال آخر

اني وان لم يزل مالي مدي خلقي لا احبس المال الا ريت اثلفه	فياض ما ملكت لفاي من مال ولا تغيرني حال الى حال
---	--

وقال سودة اليربوعي

الا سكرت هي على تلومني ذريني فان النخل لا يخلد الفتى	تقول الا اهلك من انت عاتله ولا يهلك المعروف من هو فاعله
---	--

وقال حطاط بن يعفر بن الاسود بن يعفر النهمشلي

تقول ابرهة العجائب ارفع حرمنا اذا قدنا مبرمة بعد هجمة فقلت ولم اعى الجواب تبديني اريني جوادا مات هزلا لعلني	حطاط ثم تترك لنفسك مقعد تكون عليها كابن امل اسودا كان الخزأل حثف زيد واريدا اربي ما ترين او نجيدا لمحمد
--	--

وَمَاذَا عَلَيْنَا أَنْ يُوَاجِهَنَا
إِذَا قَالَ مِنْ أَنْتُمْ لِيَعْرِفَ أَهْلُهَا
فَبِتْنَا لِحَيْدٍ مِنْ كَرَامَةِ ضَيْفِنَا

كَرِيمُ الْمُحِيَّا شَا حُبَّ الْمُتَحَسِّرِ
رَفَعْتُ لَهُ بِأَسْمَى وَلَمْ أَسْمَعْ
وَبِتْنَا نُهَيِّي طَعْمَهُ غَيْرَ مَسِيرِ

وقال عروة بن الورد العبسي

ارْجَى أُمَّ حَسَّانَ الْغَدَاةِ تَلُومَنِي
لَعَلَّ الَّذِي خَوَّفْتَنَا مِنْ أَمَا مَنَا
إِذَا قُلْتَ قَدْ جَاءَ الْغَنِيُّ جَالٍ وَنَهْ
لَهُ خَلَّةٌ لَا يَدْخُلُ الْحَقُّ دُونَهَا
رَأَيْتُ بَنِي لُبَيْي عَلَيْهِمْ غَضَاظَةٌ
تَقُولُ سُلَيْمِي لَوْ اقْمَتِ بَارِضُنَا

تُخَوِّفُنِي الْأَعْدَاءُ وَالنَّفْسُ خَوْفُ
يُضَادِفُهُ فِي أَهْلِهِ الْمُتَخَلِّفُ
الْبُوصِيَّةُ يَشْتَلُونَ مَنَا قَرَأَ عَجَفُ
كَرِيمُ أَصَابَتْهُ حَوَادِثُ تَجَرُّفُ
خُلُوفُهُمْ وَسَطَ الْبُيُوتِ التَّكَلُّفُ
وَلَمْ تَدِرْ أُنِي لِلْمَقَامِ اطْوُفُ

وقال يزيد بن الطثرية

إِذَا أَرْسَلُونِي عِنْدَ تَقْدِيرِ حَاجَةٍ
وَنَفْعِي نَفْعُ الْمُوسِرِينَ وَأَنَا

أُمَارِسُ فِيهَا كُنْتُ نِعَمَ الْمَارِسِ
سَوَامِي سَوَامِ الْمُقْتَرِينَ لِمَا لَسِ

وقال سالم بن قحطان وعائشة امرأته

لَقَدْ بَكَرْتُ أُمَّ الْوَلِيدِ تَلُومَنِي
فَلَا تُحَرِّقْنِي بِالْمَلَامَةِ وَاجْعَلِي
فَلَمْ أَرْشَلِ الْإِبِلَ مَا لَا لِمُقْتَرِ

وَلَمْ أَحْبِرْمْ جُرْمًا فَعَلْتُ لَهَا مَهْلًا
يَكُلُّ بَعِيرِي جَاءَ سَائِلُهُ حَبْلًا
وَلَا مِثْلَ أَيَّامِ الْعَطَاءِ لَهَا سَيْلًا

فاجابته امرأتها وقد حرت

هذه الأبيات في صفحة ١٤٥

حَلَفْتُ يَمِينًا يَا ابْنَ قُحْفَانَ الَّذِي
تَزَالُ جِبَالُ مَبْرُوتٍ أُعِدُّهَا
فَاعْطِ وَلَا تَجْعَلْ إِحْيَاءَ سَائِلِ

تَكْفُلُ يَا لَارَاقِي السَّهْلَ وَالْجَبَلَ
لَهَا مَا مَشَى يَوْمًا عَلَى خِفَّةِ جَمَلٍ
فَعَنْدِي لَهَا عَقْلٌ وَقَدْ زَاخَرَتِ الْعِلَلُ

وأتى لاستحيي يميني وبينها	وبين فمي داجي الظلام بهيم
وقال رجل من آل حرب	
بانت تلوم وتلاني على خلق قالت اراك بما انفقت ذاسف قلت اتركيني ابع مالي بمكرمة انا اذا ما اتينا امر مكرمة	عودته عادة والجود تقوي فيما فعلت فهلا فيك تصريا يبقى تناني بها ما ورق العود قالت لنا انفس حربية عودوا
وقال ابو كدراء المحلى	
يا ام كدراء مهلا لا تلوميني فان تجلث فان النخل مشترك ليست بياكية ابلى اذا فكدت بني البناء لنا محبدا ومكرمة	اني كريم وان اللوم يؤذي وان اجدا اعط عفوا غير ممنون صمو ولا وارثي في الحجي بيكييتي لا كما البناء من الاجر والطين
وقال عتبة بن بجير وقيل انه لمساكين الدارمي	
لحافى لحافى الضيف البيت بيته احدنه ان الحديث من القرى	ولم يلهمني عنه عزال مقنع وتعلم نفسي انه سوف يجمع
وقال عمرو بن احمر الباهلي	
ودهم تصاد بها الولايه جليلة ترى كل جرجاب لجوج لهمة لها لقط حنم الظلوم كانه اذا ركدت حول البيوت كما	اذا جهلت اجوافها لم تحلم زفوف يشلوننا بوجاء عليم عجارت غيث راح متهمم ترى الال تجري عن قبال صيهم
وقال المارافقسي	
آليت لا أخفى اذا الليل جشني فيا ودي نادى ارفعها لعلها	سنا لنا رعن سائر ولا متور تضبي لساير آخر الليل مقتر

وقال العكلي

اعاذل بكيني لاضيا في ليلة	نزور القرى امست بليدتها لها
اعامر مهلا لا تلمني ولا تكن	خفيا اذ الخيرات عدت جالها
ارني ابلى تجزى مجازي هجمة	كثير وان كانت قليلا اقالها
مناكيل ما تنفك ارحل جمة	تركة عليهم نوقها وجما لها

وقال جابر بن حيان

فان يقسم مالي بنى واخوتي	فلن يقسموا خلتى الكريم ولا فلي
اهين لهم مالي واعلم انسى	ساورة الاحياء سيرو من قبلي
وما وحبلا لاضيا فيما ينوبهم	لهم عند علات الزمان باثلي

وقال حاتم

وما ذلة قالت علي تلومني	كأن اذا اعطيت مالي اضميها
أما ذل ان الجود بمهاكبي	ولا اخذ النفس الشجيرة لومها
وتذكر اخلاق الفتي وعظامه	مغصية في اللحد بال رصمها
ومن يتبع ما ليس من خيم نفسه	يدعه ويعليه على النفس ضمها

وقال آخر

ألف يدي عن ان يبال التماسها	ألف فخا لي حين جلتنا معا
أبيت هضم الكشح مضط الحشا	من الجوع اخشى الذم أن تضلعا
واني لا استحي رفيقي ان يري	مكان يدي من جانب الزاد اقرا
وانك مهما تعبط بطناك سوله	وفر جاك نالا منتهى الذم جمعا

وقال ايضا

اما والذي لا يعلم السر غيره	ويحبي العظام البيض هي رمم
لقد كنت خارا القرى طاولي الحشا	محاذقة من ان يقال لثيم

فخر أولئك القوم في نصف ساقه بذلك أوصاني أبي وبمثلله	وذاك عقال لا ينشط عاقله كذلك أوصاه قديما وأياله
وقال النابغة الذبياني	
له بقاء البيت سوداء فحمة وبقية قدر من قدور تورنت تظل الأماء يبتدون قد يحكمها	تلقما أوصال الجزور العراعر آل الجلاح كما يرابع كابر كما ابتدرت سعد مياها فورا
وقال الفرزدق	
ودع بلعن الكلب يدعو دونه دعا وهو ير جوان بينة اذ دعا بعثت له دشما ليست بلحمة كان المحال الغر في حجراتها عضوا بالحيزوم النعا احشيت محضرة لا يجعل السردونها	من الليل سجعنا ظلمة وغيمها فتمى كابن ليل حين غارت نجومها تدرا اذا ما هبت نخسا عقيمها عذارني بدت لما اصيبح ميمها بأجواز خشب زال عنها هشيمنها اذا المريع العوجاء جال بريمها
قال شريح بن الاوص بن جعفر بن كلاب	
ومستبين يبغي المبيت ودونه رفعت له ناري فلما اهدى بها قبات وان اسري من ليل عتبة	من الليل سجعنا ظلمة وستورها زجرت كلابي ان يهتر عقورها بليدة صدق غاب عنها ما شررها
وقال مسكين الدارمي	
كان قدور قومي كل يوم كان الموفدين بها جمال بايديهم مغارف من حديد	قباب الترك ملبسة الجلال طواها الزفت والقطران طال اشبهها مقيرة الدوالي

وقال آخر

<p>من السيف لاقت حدة وهو قاطع والبيانها إن الكريم يدافع يدعه وترجعه اليه الرجوع</p>	<p>إذا هي لم تمنع برس لحومها تدافع عن احسانا بلحومها ومن يفتقر خلقا سوى خلق نفسه</p>
---	--

وقال مضر بن ربيعي

<p>كسا الارض نضاح الجليد جامدة ومثله عندي فربه وتباعده بما قال حتى يترك الحلي حامدة</p>	<p>وإني لادعو الضيف بالضيوف بعدما لا كريمه إن الكرامة حقها ابيت أعشيئه السديف وإني</p>
---	--

وقال حماس بن ثامل

<p>بمشيوبة في راس صم مقابل وإن على أثار الندى وابن ثامل</p>	<p>ومستنج في ليل دعوته وقلت له أقبل فانك راشد</p>
---	---

وقال النمرى ويقال وانها لرجل من باهلة

<p>يقابل أهوال السري وتقائله جنون ولكن كيد احس يحا وله لصوت كريم الجيد حلو شما يله وأخرجت كلبى وهو فى البيت داخل وبشر قلبا كان جمما بلا يله رشدت ولما قعد اليه يسا يله لوجبة حق نازل انا فاعله من لارض لم تخطل على حمائله سنا ما وامله من التى كاهله لهويل القرى لم يعد ان شق بارله</p>	<p>وداع دعا بعد الهند وكائما دعا بايسا شبة الجنون وما به فلما سمعت الصوت ناديت لحوه فابزرت نادى ثم اتقتب ضوءها فلما رانى كبرا لله وحده فقلت له اهلا وسهلا مرحبا وقمت الى برك هجان أعداه بابيض خضت نعله حيث أدركت فجال قليلا والتقا فى بخيره بقوم هجان مصعب كان فحلها</p>
---	--

لعمرك ما تدي مائه أنها تسقت على ذكبي عنت ركاشي	تبا من خيال ما زال أعوده وردت على الليل قوما أكابده
وقال آخر	
أشنى على بما لا تحسد بين به أني أجاور ما جاورت حبيبي	يا طيب أي فني للضيف الجار ولا أفرق الأطيب الدار
وقال آخر	
كم من لسير رأينا كان ذابل ولو يكون على الحداد يملكه	فأصبح اليوم لا معطي ولا قار لعمري ذاعلة من مائه الجار
وقال حسان بن ثابت	
المال يغشي رجلا لا يطبخ بهم اصون عرضي بما لي لا أدنسه	كالسيف يغشي أصول الدنن لبال لا بارك الله بعد العرض في المال
أحتال للمال إن أودني فجمعه الفقر يذري بأروام ذو حسيب	ولست للعرض أن أودني بمحتال ولا يسود غير السيد المال
وقال عبد العزيز بن زرارعة الكوفي	
دعوت عليها فتبة باكفهم إذا ما اشتبهوا شيئا سقى لهم	من الجزر في برد الشتاء كلوم به هذريان للكرام خدوم
وقال آخر	
فألا أكن عين الجواد فأنني فألا أكن عين السجاع فأنني	على الزاد في الظلماء غير شتم أرد سنان الرمح غير سليم
وقال آخر	
وسبح بعدل ماء اللحم تقسيمه وسبح بابه وتلفت حول حاضره	وأكثر الشوبان لم يكثر اللبن إن الكريم الذي لم يجله الفطن

وراكدة عندي طويل صياها
طروقا فلم أخص وقسمت لحمها

قسمت على ضوء من النار مبصر
إذا جئت العاقون نار العذور

وقال الهذيل بن شبيعة البولاني

إني وإن كان ابن عمي غائب
ومفيدة نصري وإن كان مرة
ومتى أجيت في الشدايد مولا
وإذا تتبع الجاهل ما لنا
وإذا أتى من وجهة بطريقه
وإذا اكتسى ثوبا جميل اقل
وإذا غدا يوما ليركب موكبا
وإذا استراس خدته ووقته
وإذا اردت عما به انظرته

لصفا ذف من خلفه وورائه
متزحزحا في ارضه وسمائه
ألقي الذي في خدي لوعائه
خبطت صيحتنا الى جربائه
لم أطلع عمنا وماء خبائه
يا ليت ان على حسن ردائه
صعبا قعدت له على يسائه
وإذا الصعلك كنت من قرنايه
حتى أعاتبه ببعض خواته

وقال حسان بن خنظلة بن ابي رهم الطائي

تلك ابنة العذوى قالت باطلو
انا لعمري ابيك يحمد ضيفنا
غضبت على ان اتصلت بطيئ
وانا احرء من آل حمة منصبي
وإذا دعوت بني جديلة جاءني
احلوا ما تزين الجبال رزانه

ازرى بقومك قلة الاموال
وليسود مقترنا على الاقوال
وانا احرء من طيئ الأجبال
وبنوجوين فاسالي احوالي
حر دعي جرد المتون طول
ويزيد جاهلنا على الجهال

وقال اياس بن الارث

واني لقوال لعاني حار حيا
واني لمن يسط الكف بالندى

وللطالب المعروف انك اجده
إذا شجيت كف البخل وساعده

وقال آخر

وليس فتى الفتيان من جُلِّ همِّه	صَبُوعٌ وَإِنْ أَسْنَى فَفَضْلُ عُبُوقِ
ولكن فتى الفتيان من أح او غدا	لَضَرِّ عَدُوٍّ أَوْ لِنَفْعِ صَدِيقِ

وقال خرازين عمو ومن بنى عبد مناف

لَنَا إِبِلٌ لَمْ تَهْنُ رَبَّهَا	كَرَامَتُهَا وَالْفَتَى ذَاهِبٌ
هَيَّجَانٌ يَكَا فَا مَنَّمَا الصَّدِيقُ	وَيُدِيرُكَ فِيهَا الْمَدَى الرَّغْبُ
وَنُطْعِنُ عَنْهَا لِحُورَ الْعَدَى	وَيَشْرِبُ مِنْهَا الشَّارِبُ
وَنُؤَلِّفُهَا فِي السَّيْنِ الْكُلُوفُ	إِذَا لَمْ يَجِدْ مَكْسَبًا كَا سِبُ
وَلَمْ يَكُنْ يَوْمًا إِذَا رُوِّحَتْ	عَلَى الْحَيِّ يُلْفَى لَهَا جَارِبُ
حَبَا ذَا بَهَا حِدْنَا وَالْأَلَهُ	وَضَرَبْتُ لَنَا خِذْمُ صَائِبُ

وقال منصور بن سبيح

وَحُتِّطَ قَدْ جَاءَ أَوْ ذَى قَرَابَةِ	فَمَا اعْتَذَرْتُ إِبِلَ عَلَيْهِ لَا نَفْسِي
حَبَسْنَا وَلَمْ نَسْرِجْ لَكِي لَا يَوْمَنَا	عَلَى حِكْمِهِ صَبْرًا مَعُودَةَ الْحَبَسِ
فَطَافَ كَمَا طَافَ الْمَصْدَقُ وَسَطَهَا	لِيُخَيِّرَ مِنْهَا فِي الْبُيُوتِ وَالْهَدَسِ

وقال عامر بن حوط من بني عامر

وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَتَاتَيْنِ عَشِيَّةُ	مَا بَعْدَهَا خَوْفٌ عَلَى وَلَا عَدَمُ
وَأَزُورُ بَيْتَ الْحَقِّ زُورًا كَثِثُ	فَعَلَامَ أَحْفِلُ مَا تَفُوضُ إِلَهُمُ
وَلَا تَرْكُنْ لِلْسَّامِلِينَ حَيَا ضَهْمُ	وَلَا حِسِّنْ عَلَى مَكَارِهِ النِّعَمِ

وقال زيد الفوارس بن حصين بن ضار

أَقْلَى عَلَيَّ الْيَوْمَ يَا ابْنَةَ مُنْدَرِ	وَنَامِي فَإِنْ لَمْ تَسْتَهْجِ الْيَوْمَ فَاسْهَمِي
أَلَمْ تَعْلَمِي إِنِّي إِذَا دَهَرُ مَسْنِي	بِنَائِبَةٍ زَلَّتْ وَلَمْ أَتَرَ تَشْرِي
يُرَانِي الْعَدُوُّ بَعْدَ غَيْبِ لِقَائِهِ	خَلِيًّا لَغَلِيمِ الْبَالِ لَمْ تَغْيِرِي

وقال حجير بن حية العيسى

ولا أدوم قدري بعد نصيحتي حتى تقسم شتي بيني وسعت لا أحرّم الحارة الدنيا إذا اقتربت ولا أكلّمها إلا علانية	بخلًا لتمنع ما فيها أنا فيها ولا يوتيت تحت الليل عايتها ولا أقوم بها في الحى أخزيتها ولا أخيرها إلا أنا ديها
---	---

وقال المساور بن هذين قيس بن زهير

فدى لبني هند غداة دعوتهم إذا جارة شلت لسعد بن لك إذا عقدت أفناء سعد بن لك إذا سئلوا ما ليس بالحق فيهم وإذا رجعوا قد حللتهم فحانة	بجو وبأل النفس والابواب لها ايل شلت لها ابواب لها ذمة عزت بكل مكان ابن كل محبي عليه وجان بها نبيلكم والضيف غيرهمان
--	--

وقال آخر

جزى الله خيرًا غالبًا من عشيرة فكم دافعوا من كربة قد تلاحت إذا قلت عودوا عاد كل شمر دل إذا أخذت يزل المخاض سلحهما	إذا حدثان الدهر مات نوايه علي ومويح قد علتني غواريه اشتم من لفتيان جزل مواهبه تجر دفيها متلف المال كسبه
--	--

وقال آخر

ايا ابنة عبد الله وابنة مالك إذا ما صنعت الزاد فالتمسي لي أخاطار قنا وأجار بيت فاني وأني لعبد الضعيف ما دام ثاويًا	ويا ابنة ذي البردين الفرس الوردي أكيلا فاني لست أكله وحدي أخاف مذمات لسان من تعدي وما في إلا تلك مشيمة العبدى
---	--

وقال آخر

قال المشتمل بن ياح المري

بكر العواذل بالسواد يلمنى	جهلوا يقين لا ترى ما تصنع
أفنت ما لك في السفاة ولما	أهل السفاة ما أمر نك اجمع
وقو ناجية وضعت بقفرة	والطير عاشية العوا في وقع
بمهلك ذي حلية جردته	يهرى الأصغر من العظام يقطع
ليتوب نائبة فتعلم اني	ممن يغر على الشناء فيدع
اني مقسم ما ملكت فجا عل	اجرا لآخرة وديننا تنفع

وقال ابو البرج القاسم بن حنبل المري

في زفر بن ابي هاشم بن مسعود بن سنان

أرى الخلان لعدا ابي حبيب	وحجر في جبابهم جفاء
من البيض الوجوه بني سنان	لوانك تستضي بهم اضاءا
لهم شمس النهار اذا استقلت	ونور ما يغيبه العما
فهم حلو من الشر الملع	ومن حسبا لعشيرة حيث نشاء
نباة مكارم واساة كلم	يدما وهم من الكلب الشفاء
فاما بينكم ان عدا بيت	قطال السمك واتسع الفناء
واما اسه ففعل قديم	من العادي ان ذكر اللفاء
فلوان السماء دنت لهجد	ومكرمة دنت لكم السماء

وقال ارطاة بن سهيلة المري

فلوان ما تعطي من المال تبغى	به الحمد يعطي مثله راخر الجحى
لظلت قرا قير صيا ما يطاهر	من الضيل كانت قبل في الح خضر
ولا تكسر لعظم الصيح تغزرا	ولغنى عن المولى ونهر ذالكس
غلبنا بني حواء عجد او سوددا	ولكننا لم نستطع علب الدهر

فأوفض عنها وهى ترغو حشاشة فبات رُحائب جونة من لحامها	بذي نفسها والسيف عريان أحدا وفوها بما في جوفها يتغرغدا
---	---

وقال آخر

ومايك في من عيب فاني	جبان الكلب مهزول الفصيل
----------------------	-------------------------

وقال آخر

سأقدح من قدري نصيبا لمارقي إذا انت لم تشرك رفيقك في الذي	وان كان ما فيها كفا فاعلى اهلي يكون قليدو لم تشا ركه في الفضل
---	--

وقال عمر بن الاثم

ذريتي فان الشخ يا ام هاشم ذريتي وحطى في هواي فاني ذريتي فاني ذو وقال يهمني وكل كريم يبقى الذم بالقرى لعمرك ما صاقت بلود باهلها	لصالح اخاه ق الرجال سرق على الحسب الزاكي الرفيع شفيق نواب لبغشي رزوها وحقوق وللمحق بين الصالحين طريق ولكن اخلاق الرجال تضيق
--	---

وقال عمرو بن الورد

اني امرء عا في انا عي شركة انهزأ مني ان سميت وان ترى اقسم جسمي في جسوم كثيرة	وانت امرء عا في انايك واحد يوجهي نحو باب الحق والحق جاهد واحسوق ارج الماء والماء بارد
--	---

وقال آخر

اجلك قوم حين صرت الى الغنى وليس الغنى الا غنى زين الفتى ولم يفتقر يوما وان كان معدا	وكل غني في القلوب جليل عشية يقرى او غداة يبدل جواد ولم يستغن قط بخيل
---	--

وقال حجر بن خالد يمدح النعمان بن المنذر

سمعتُ بفعل الفاعلين فلم أجِدْ	كَيْمَلُ ابْنِ قَابُوسَ حَزْمًا وَنَايِلَه
فَسَاقُ الْهَيْلِ الْغَيْثِ مِنْ كُلِّ بِلْدَةٍ	إِلَيْكَ فَاذْهَبْ حَوْلَ بَيْتِكَ نَاذِلَه
فَأَصْبَحَ مِنْهُ كُلُّ وَادٍ حَلَّتْهُ	مِنْ الْأَرْضِ مَسْفُوحٌ الْمَذَانِ سَائِلَه
مَتَى تَنْتَعِ الْجُودُ وَالْبَاسُ الْتَقَى	وَتَصِيرُ قُلُوبُ الْحَرْبِ جِرَاءَ حَائِلَه
فَلَا مَلِكٌ مَا يَدْرِكُنَّكَ سَعْيُهُ	وَلَا سَوْقَةٌ مَا يَمِدُّ حَنَكَ بَاطِلَه

وقال آخر

وَمُسْتَبِجٌ بَعْدَ الْهُدُوءِ دَعْوَتُهُ	بِشَقْرَاءٍ مِثْلِ الْفَجْرِ ذَاكَ وَقُودُهَا
فَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَوَجِبًا	بِمُوقِدِنَا رَحْمِدٍ مِنْ يَدِ وَدُهَا
لِضَبَانٍ لَهُ جَوْفَاءُ ذَاتُ ضَبَابَةٍ	مِنْ لَدُنْهُمْ مِطًا نَاطِيلُ كُودُهَا
فَإِنْ شِئْتَ أَتَوَيْنَاكَ فِي الْحَيِّ مُكْرَمًا	وَإِنْ شِئْتَ بَلَعْنَاكَ أَرْضًا تُرِيدُهَا

وقال آخر

وَمُسْتَبِجٌ نَهَى مَسَاقِطَ رَأْسِهِ	إِلَى كُلِّ شَخْصٍ فَهُوَ لِلسَّمْعِ أَصَوْرُ
بِصِقِّقَةٍ أَنْفٌ مِنَ الرِّيحِ بَارِدُ	وَنُكْبَاءُ لَيْلٍ مِنْ جُمَادَى صَرُورُ
حَبِيبٌ إِلَى كَلْبٍ لَكَرِيمٍ مُنَاخَةٌ	بَغِيضٌ إِلَى الْكُومَاءِ وَالْكَلْبِ ابْصُرُ
خَضَاتُ لَهُ نَارِي فَأَبْصُرْ صَوَّهَا	وَمَا كَادَ لَوْلَا خَضَاتُ النَّارِ يُبْصِرُ
دَعْتُهُ بِغَيْرِ اسْمٍ هَلُمَّ إِلَى الْقَرَى	فَأَسْرَى يَبْجُوعُ الْأَرْضِ النَّارُ تَزْهَرُ
فَلَمَّا أَضَاءَتْ شَخْصَهُ قُلْتُ مَرَجِبًا	هَلُمَّ وَلِلصَّالِينَ بِالنَّارِ ابْشُرُ
فَجَاءَ وَمَحْمُودُ الْقَرَى لِيَسْتَفْزِرُهُ	إِلَيْهَا وَدَاعِي لَيْلٍ بِالْبَصْمِ يَهْفِرُ
تَأَخَّرْتُ حَتَّى لَمْ تَكُنْ تَصْطَفِي الْقَرَى	عَلَى أَهْلِهِ وَالْحَقُّ لَا يَتَأَخَّرُ
وَقَمْتُ بِنَصْلِ السِّيفِ الْبَرَكُهَا جُدُّ	بِهَارِزَةٍ وَالْمَوْتُ فِي السِّيفِ يَنْظُرُ
فَاعْضَضْتُهُ الطَّوْلَى سَامًا وَخَبَرَهَا	بِلَاءٌ وَخَيْرُ الْخَيْرِ مَا يَتَخَيَّرُ

والخالطين فقيرهم بغنيهم
الضاربين الكباش يبرق بيضه
والقاتلين لدى الوغا اقراهم
والقاتلين فلا يعاب كلهم
خزرو عيونهم الى اعدائهم
ليسوا بانكاس ولا ميل اذا

والباذلين عطاءهم للسائل
ضرب المعجم عن جاحل الابل
ان المنية من وراء الوائل
يوم للمقامة بالقضاء الفاصل
يمشون مشى الاسد تحت الوائل
ما الحرب شئت اشعلوا بالنساء

وقالت حبيبة بنت عبد العزي العوداء

الى الفتى بركنا فتي
اني ودي الرافعات الى مني
اولى على هلك الطعام اليمة
وصي بها جدي وعلمني ابي
فاخبط حميتك لآبالك وحبوس

فكسنا سيمها النجيع الاسود
بجنوب مكة هديهم مقلد
ابدا ولكني ابي والنشد
نفض الوعاء وكل زاد ينفد
لا تخرقه فارة اوحدة جد

وقال مالك بن جعدة الثعلبي

فابلق صاهبا عني وسعدا
فانك يوم تاتيني حريبا
تحل على مغرحة سيناد
لامك ويلة وعليك اخري

تحيات ما نرها سفور
تحل على يومئذ نذور
على اخفافها علق يمور
فله شاة تنيل ولا بعير

وقال عبد الله الحوالي من الخازد

لما نعي بالقتل ورحلها
دعونا لها قينا رفيقا بمديّة
لعمري لقد ضيعت يا كعب ناقة
موكلة بالاولين فكما

كفي الله كعبا ما نعيابه كعب
يخزيها فينا كما يجزى النهب
يسير عليهما ان يضربها الركب
رأت رفقة فلاولون لها نصب

وقالت ليل الاخيلية

فاني لم اكد آتيك تهوى	برجلى رادة الاصله ياب
قريح الظهر يفرح ان يراها	اذا وضعت وليتها الغراب

وقال العريان لسهلة وذم غير

حمرت على دار امر السوء حولة	لبون كعبدان لجائط بستان
فقال الا اضحت لبونى كما ترى	كان على كباتها طين اقدان
فقلت عسى ان يحوى الجيش سربها	ولا واحد يسعى عليها ولا ثنان
ورجت الى دار امر الصدق حوله	مرابط افراس وملعب فتان
وعثر ميناث فجر حوارها	وموضع اخوان الى جنب اخوان
فقلت له انى اتيتك راغباً	بذ علبية تدعى واني امر عان
فقال الا اهله وسهله مرجبا	جعلتك منى حيث جعل اشجاني
فقلت له جادت عليك سحابة	نبوء يندى كل فغو وريحان
وقلت سقالك الله خمراً سلافة	بماء سحاب حائر بين مصدان

وقال آخر

لمست بكنى كفه ايتقى الغنى	ولم ادر ان الجود من كفه بعدى
فلا انا منه ما فاد ذوالغنى	اقدت اعداى فالتفت عندي

وقال آخر

اذا لا قيت قوحى فاسألهم	كفى قوحى بصاحبهم خبيراً
هل اعقون اصول الحق فيهم	اذا عسرت واقطع الصدوا

وقال عمرو بن الاطنابة احد بني الخزرج

اي من القوم الذين اذا انتدم	بذ أو الحق الله ثم النائل
الما لغيس من الحنا جاد بهم	والهاشدين على طعام النازل

هو الظفر الميمون إن راح أو غدا

به الركب والتعباة المتحبيب

وقال أبو دهيل في الأذرق المخزومي

ما زار زينا غداة الخل من ربيع
ظلل لنا واقفا يعطي فاكثر ما
ثم انتحي غير مذعوم واعدتنا
لحملة الناقة الأدماء معجرا
وكيف أساك لانعامك واحدة

عند التفرق من خير ومن كثر
قلنا وقال لنا في وجهه نعم
لما تولى يد مع سافح سحيم
بالبرد كالبد رجل داجي الظلم
عندي ولا بالذي أوليت من قد

وقال أيضا فيه

ما زلت في العفو للذنوب
حتى تمنى البراءة أنهم

وإطلاق لعان الجرمية غلب
عندك أمسوا في القدة والحق

وقال الحزين الليثي في علي بن الحسين
بن علي بن أبي طالب ويقال إنها للفرزدق

هذا الذي تعرف البطيء وطأته
هذا ابن خير عباد الله كلهم
إذا رآته قريب قال قائلها
يكاد يمسكه عرفان راحته
أي القبايل ليست في رقابهم
بكفه خير ران ريجها عبق
يغضي حياء ويغضي من مهاينة

والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا التقى التقى الطاهر العلم
إلى مكارم هذا أنتهى الكرم
ركن الحطيم إذا ما جاء يستم
لا ولية هذا أوله نعم
من كفا روع في عربته شتم
فما يكلم الأحين يبتسم

وقال آخر

إذا انتدب واجتبي بالسيف دان له
كانا الطير منهم فوق هاهم

شوس الرجال خضوع الجرب للطال
لا خوف ظلم ولكن خوف اجلال

وقال آخر

يُسَبِّهُونَ سَيْوفًا فِي صَرَامَتِهِمْ أَذَاغِدَ الْمَسَاكِي بِحَرْقٍ فِي مَقَارِهِمْ	وَطُولِ انْقِصَاءِ الْأَعْنَاقِ وَالْأَلْحَمِ رَأَحُوا نَحْلَهُمْ عَرَضِيٍّ مِنَ الْكُرَمِ
---	---

وقال آخر من طي يرتقي الربيع

وعمارة ابني زياد البسيين

فَلَمَّا رَهَا لَهَا كَأَنَّ بَنِي زِيَادٍ مِنَ السُّهْلِ الْمُنْقَفَةِ الصَّعَادِ بِمَثَلِهَا تَسَالِمًا أَوْ تَعَادِي	فَأَنَّ تَكُنَ الْحَوَادِثُ حَرْقَتِي هَمًّا رَحِمًا خَطِيئَانِ كَانَا نُحَالِ الْأَرْضِ نَيطَاءٍ عَلَيْهَا
---	---

وقال آخر

وَيَدْنُو وَالْهَرَاءُ الرِّمَاحُ دَوَانٍ وَحَدَّاهُ إِنْ خَاسَتْهُ خَشْيَانُ	كَرِيمٌ يُغْضُّ لَطْفُ فَضْلٍ جَوِيَّةٍ وَكَا لَسَيْفٍ إِنْ لَا يَنْتَهَ لَا نِسْبَةَ
--	--

وقال العجير السلولي

لَبَّالُ أَيْدِي جِلَّةِ الشُّوْلِ بِالْهِمِّ إِلَى غَايَةِ مَنْ يَنْبَغُ رَهَا يَقْدَمُ وَلِكَيْفِكَ مَا حَمَلْتَهُ عِنْدَ مَعَزَمٍ بِمُسْتَحْصِدٍ مِنْ جَوْلَةِ الرَّأْيِ مُحْكَمٍ وَلَا يُعْزِمُوكَ الدَّهْرُ مَا لَمْ تَعْزَمْ	إِنَّ ابْنَ عَمِّي لَا بَنَ زَيْدٍ وَأَنَّهُ طَلُوعُ الشَّمْسِ يَا لَطِيفًا يَسَابِقُ لِسُرِّكَ مَطْلُوبًا وَيَرْضِيكَ ظَلَمًا مِنَ الثَّقَرِ الْمُدْلِينَ فِي كُلِّ حُجَّةٍ حَدِيرُونَ إِلَّا يَذْكُرُوكَ بِرِيَّةٍ
--	--

وقال أيضًا

صَاحُ الْمَطَايِمِ مِنْ مَنَى الْمُحْصَبِ تَمَرٌ وَسَهْوَاءٌ مِنَ اللَّيْلِ يَذْهَبُ طَوَى الْبَطْنِ مَشْغُوقُ الذَّرَاعِينَ جَبِ عَلَيْكَ وَمَنْزُورُ الرِّضَا حِينَ يُغْضِبُ	أَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ وَهَذَا وَدُونَنَا لِلْعَالَمِ خَيْرٌ عَلَيْنَا بِنَاهَا عَلَى سَاعَةٍ فَقَامَ فَادْنِ مِنْ وَسَادِي سَادَةٍ بَعِيدٍ مِنَ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ احْتِفَاطُهُ
---	---

أَلَيْكَ بَارِكَ اللَّهُ فِيهِمْ
نَقَالَ الْجَفَانُ وَالْحُلُومُ حَاهُمْ
جُنَاقَةُ الْحَزَلِ لَا يُصِيدُونَ مَقْصَدَهُ

عَلَى كُلِّ حَالٍ مَا أَعَفَّ وَكَرَّمَا
رَحَا الْمَاءِ نَكِيلًا لَوْ كَيْلًا غَدِيدًا
وَلَا يَأْكُلُونَ الْحِمْلَ إِلَّا تَخْدَمَا

وَقَالَ ابْنُ دَهْبِيلٍ الْجَلْبِي

أَنَّ الْبَيْوتَ مَعَادُنَ هِنَجَارَةٍ
عَقِمَ لِنِسَاءٍ فَمَا يَلِدْنَ شَبِيهَةً
مَتَهَلَّلٌ بِنَعَمٍ بِلَا مَتَبَا عَدُ
تَزُرُّ الْكَلَامَ مِنَ الْحَيَاءِ تَخَالُهُ

ذَهَبَ رَكْلٌ بَيْوتَهُ صَحْمٌ
أَنَّ النِّسَاءَ بِمِثْلِهِ عَقِمَ
بِسَيِّئَاتٍ مِنْهُ الْوَفْرُ وَالْعَدَمُ
ضَمِنَا وَلَيْسَ بِجِسْمِهِ سَقَمٌ

وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ

يَا أَيُّهَا السَّدِيمُ الْمَلُوءُ رَأْسَهُ
أَتُرِيدُ عَمْرَيْنَ الْخَلِيعِ وَدُونَهُ
إِنَّ الْخَلِيعَ وَرَهْطَهُ فِي عَامِي
لَمْ تَغْزُوتِ الدَّهْرَ أَلْ مُطَرِّفِ
قَوْمٌ رِبَاطُ الْخَيْلِ وَسَطُ بَيْوتِهِمْ
وَمُحَرَّمٌ عَنْهُ التَّصَيُّرُ تَخَالُهُ
حَتَّى إِذَا رُبَعَ اللَّوَاءُ رَأَيْتَهُ
لَنْ تَسْتَطِيعَ بَانَ تَحْوَلُ عَزَّهِمْ
أَنْ سَأَلَ مَوْلَاكَ فَدَعَهُمْ مِنْ هَذِهِ

لِيَقُودَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ بَرِيئَا
كَبْتُ إِذَا الْوَحْدَةَ مَرُوءَا
كَ الْقَلْبُ لَيْسَ جَوْجُوا وَخَزِيمَا
لَا ظَا لَمَّا أَبَدَا وَلَا مَظْلُومَا
وَأَسْنَةُ زُرْقَى تُخَالُ نَجُومَا
وَسَطُ الْبَيْوتِ مِنَ الْحَيَاءِ سَقِيمَا
لَحْتَ اللَّوَاءَ عَلَى الْخَمِيسِ عِيَا
حَتَّى تَحْوَلَ ذَا الْهَضَابِ لِسُيُومَا
وَارَقْدُ كَفَى لَكَ بِالرُّقَادِ نَعِيمَا

وَقَالَتْ أَيْضًا وَيُقَالُ بِلَ قَالَهَا الْبُوهَا

لَحْنُ الْأَخَائِلِ لَا يَزَالُ غُلُومُنَا
تَبْكِي السُّيُوفُ إِذَا فَقَدْنَا أَكْفَنَا
وَلَحْنُ أَوْثَقَ فِي صَدُورِنَا نَكْمُ

حَتَّى يَدَّبَّ عَلَى الْعَصَا مَذْكُورَا
حَزْنًا وَتَعَلَّمْنَا الرِّفَاقَ بِجُورَا
مَنْكُمُ إِذَا نَكَبُوا الصُّرَاخُ بَكُورَا

<p>وَيَمْطُ يَوْمَ الْيَاسِ مِنَ كَفِّهِ الدَّمُ عَلَى النَّاسِ لِحْيَتِهِمْ عَلَى الْأَرْضِ حُجْرُهُمْ عَلَى النَّاسِ لِحْيَتِهِمْ عَلَى الْأَرْضِ مُعْدَمٌ</p>	<p>فَيَمْطُ يَوْمَ الْجُودِ مِنْ كَفِّهِ النَّدَى وَلَوْ أَنَّ يَوْمَ الْيَاسِ خَلَّى عِيقَايَهُ وَلَوْ أَنَّ يَوْمَ الْجُودِ خَلَّى يَمِينَهُ</p>
<p>وقال أبو الطحمان القيني واسمه شرفي بن حنظلة</p>	
<p>وَاصْبِرْ يَوْمًا لَا تَوَارِي كَوَاكِبُهُ سَمَتْ فَوْقَ صَعْبٍ تَأَلُّعَ حَرَقِهِ دَجَى اللَّيْلِ حَتَّى تَطْمَحُ الْجَزَعُ ثَابِقُهُ إِذَا هَالِكُ الْمَعْرُوفِ أَحَدٌ بِأَكْبَهُ لَسِيرِ الْمَنَايَا حَيْثُ سَارَتْ مَوَاكِبُهُ</p>	<p>إِذَا قِيلَ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ قَبِيلَةً فَأَنَّ بَنِي لَامٍ بَنَ عَمْرٍ وَآرُومَةً أَضَاءَتْ لَهُمْ أَصَابُهُمْ وَوَجْهُهُمْ لَهُمْ مَجْلِسٌ لَا يَحْصُرُونَ عَنِ النَّدَى وَمَا زَالَ مِنْهُمْ حَيْثُ كَانَ مَسُودٌ</p>
<p>وقال آخر</p>	
<p>مِثْلُ بَنِ زَيْدٍ لَقَدْ خَلَّاهُ لُكَّ السُّبُلِ هَلْ سَبَّ مِنْ أَحَدٍ أَوْ سَبَّ أَوْ بَخَلَا لِيَصْعَبُ عَلَيْكَ وَتَفْعَلُ دُونَ مَا فَعَلُوا فِي سَاحَةِ الْأَرْضِ حَتَّى تُجْرُوا الْإِبِلُ مِثْرَ الَّذِي غَبَّيُوا فِي بَطْنِهِ رَجُلُ</p>	<p>يَا أَيُّهَا الْمَتَمَتِّي أَنْ يَكُونَ فَتِيٌّ أَعْدَدَ نَظْرًا أَخْلَقَ عَدَدَنَ لَهُ أَنْ تَنْفِقَ الْمَالَ وَتَكْلِفَ مَسْعِيَهُ لَوْ يَبْعَثُ النَّاسُ دَانَاهُمْ وَابْعُدْهُمْ كَيْ يَطْلُبُوا فَوْقَ ظُهُورِهِمْ لَمْ يَجِدُوا</p>
<p>وقال آخر</p>	
<p>تَلْقُهُمُ الْتَهَامُ وَالْخُجُودُ وَأَقْضَى لِلْحَقِّ وَهُمْ قُعُودُ يُعِينُ عَلَى السِّيَادَةِ أَوْسُودُ</p>	<p>لَمَّا رَمَقْتُ الْبَنِي صُرِيمِ أَجَلْ جَلْوَةٍ وَأَعَزَّ فَقْدَا وَكَثُرْنَا شَيْخًا عَجْرًا فِي حَرْبِ</p>
<p>وقال شقران مولى سلامان من قضاة</p>	
<p>عَلَى لَا سَانٍ مِنَ النَّاسِ دَرَاهِمًا فَلَسْتُ أَبَا لِي أَنْ آدِينَ نَعْمًا مَا</p>	<p>لَوْ كُنْتُ مَوْلَى قَيْسٍ عَمِلُونَ لَمْ يَجِدْ وَلَكِنِّي مَوْلَى قُضَاةٍ كَالِهَا</p>

فتى غير محجوب بالغنى عن صديقه
راى خلقتى من حيث لا تخفى مكانها

ولا مظهر الشكوى اذ الغلقت
فكانت قد دنى عينيه حتى خلت

وقال رجل من بهراء واسمه فذكى

ان اجز علقمة بن سيف سعيه
لاحببى حببا لصبى و رمنى
واجابنى يوم الصراخ بهجمة
ولقد لى مليلتى فتميتت

لا اجز به بلاء يوم واحد
رّم الهدى الى الغنى الواحد
حائسة تشق على عصي الذائد
عن آل عتاب بماء بارد

وقال ابو زيد الاعرابى الكلابى

له نار تشب على يفاع
ولمريك اكثر الفتى كان مالا

اذ انيران البست لقناعا
ولكن كان ارجهم ذراعا

وقال العرنس

هينون لينون ايسا رذو وكرم
ان ايسا لو الحق يعطوه وان خبروه
وان توددتهم لا تواوان شهروا
فيهم ومنهم بعد المجد متلدا
لا ينطقون عنه الفخشاء ان يطفوا
من تلق منهم تقل لافيت سيدهم

سواس مكرمة انباء ايسا
فى الجهد اذ ما رشي غير اشرار
كشفت اذ ما رشي غير اشرار
ولا بعد نساخزي ولا عار
ولا يمارون ان ماروا باكثرار
مثل النجوم التى ليس بها الساري

وقال آخر

رهننت يدي بالجز عن شكر بره
ولو ان شيا استطاع استطعته

وما فوق شكري للشكور عزيد
ولا كن ما لا استطاع شديدا

وقال الحسين بن مطير الاسدي

له يوم يوس فيه للناس ابوس

ويوم نعيم فيه للناس انعم

فاجاية امرأته

حَلَفْتُ يَمِينًا بَيْنَ قَحْفَانٍ بِالَّذِي تَرَالُ حَبَالُ مَحْصَدَاتٍ أُعِدَّهَا فَاعْطُوا وَلَا تَبْخُلُوا لِمَنْ جَاءَ طَالِبًا	يَكْفُلُ بِالْأَرْثَاقِ فِي السَّهْلِ وَالْحَبْلِ لَهَا مَا شِئْتُ مِنْهَا عَلَى خَفِّهِ جَمْلُ فَعَنْدِي لَهَا خُطْمٌ وَقَدْ زِلَحَتْ الْعِلَلُ
--	--

وقال آخر

الْأَثَرَيْنِ وَقَدْ قَطَعْتَنِي عَدَلًا إِلَّا يَكُنْ وَرَقِي غَصًّا أَرَأَيْتَ بِهِ	مَاذَا مِنْ الْبُعْدِ بَيْنَ الْبُخْلِ وَالْجُودِ لِلْمُعْتَفِينَ فَاتَى لَيْنُ الْعُودِ
--	---

وقال قيس بن عاصم المنقري

إِنِّي أَمْرٌ لَا يَعْتَرِي خُلُقِي مِنْ مَنَقَرٍ فِي بَيْتٍ مَكْرُمَةٍ خُطْبَاءُ حِينَ يَقُومُ قَائِلُهُمْ لَا يَفْطَنُونَ لِعَيْبِ جَارِهِمْ	دَسُّ يَمْبَدَةٍ وَلَا أَفْنُ وَالْفَصْنُ يَنْبُتُ حَوْلَهُ الْفُصْنُ بَيْضُ الْوَجْهِ مَصَاقِعُ لُسْنُ وَهُمْ لِحَفْظِ جَوَارِهِ قُطْنُ
---	---

وقال ابن عتقاء القزاري

رَأَيْتُ عَلَى مَا بِي عَمِيلَةً فَاسْتَكْبَرْتُ دَعَانِي فَأَسَانِي وَلَوْ صَنَعْتُ لَمْ أَلَمْ غَلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْخَيْرِ يَأْفَعًا كَانَ الثَّرْيَا عُلْقَتْ فِي جَبِينِهِ إِذَا قِيلَتْ الْعَوْرَاءُ أَغْضَى كَأَنَّهُ وَلَمَّا رَأَى الْمَجْدَ اسْتَعِيرَتْ شَبَابُهُ فَقُلْتُ لَهُ خَيْرًا وَأَتْنَيْتُ فَعَلَهُ	إِلَى مَا لِي حَالِي أَسْرُ كَمَا جَهَرْتُ عَلَى حِينَ لَا يَدُؤُ يَرْجَى وَلَا خَصَرْتُ لَهُ سَيْمِيَاءُ لَا شَقُّ عَلَى الْبَحْثِ وَفِي خَدَّهِ الشَّعْرَى وَفِي وَجْهِهِ الْقَمَرُ ذَلِيلٌ يَلُو ذُلٌّ وَلَوْ شَاءَ لَأَنْتَصَرْتُ تَرَدُّنِي رِدَاءً وَسِجَ الذُّبُلِ وَأَيْتَرْتُ وَأَوْفَاكَ مَا أَسَدَيْتُ مِنْ قَتْمٍ وَأَشْكُرُ
---	--

وقال آخر

سَأَشْكُرُ عَمَلًا إِنْ تَرَأَخْتُ مَنِيَّتِي	أَيَادِي لَمْ تُصْنَعْ إِنْ هِيَ جَلَّتْ
---	--

وقال بعض بني اسد

وسوداء لا تكسى الرقاع نبيلة	لها عند قرأت العشيات مل
إذا ما قرينها قراها تضمنت	قرني من عرانا وتريد فنفضل

وقال آخر هو حاتم وقيل عروة بن الوثر

سلي الطارق المعتر يا أم مالك	إذا ما اتاني بين قدري وحريري
السفر وجهي أنه أول القرى	والذل معروف في له دون منكري

وقال آخر هو القرز دق

وإننا لمشاء وون بئين زحالنا	إلى الصيف منا لاحق ومنيم
فذل الحلم منا جاهل ذو ضيفه	وذو الجهل منا عن اذاء حلیم

وقال ابن هرمة

أعشى الطريق بقبتي ورواقها	وأحل في نشر الربى فافيم
إن امرأ جعل الطريق لبيته	طنبا وانكر حقه للئيم

وقال آخر

ومستنبح تستكشط الريح ثوبه	ليسقط عنه وهو بالثوب عصم
عوى في سواد الليل بعد اعتسافه	لينبح كلب أو كيفخ نسوم
فما وبه مستسمع الصوت للقرى	له عند آتيان مهين مطعم
يكاد إذا ما أبصر الضيف مقبلا	يكلمه من حب وهو أعجم

وقال سبال من قحطان العنبري

لا تعدليني في العطاء وسيري	لكل بعير جاء طالبه حيا
فاني لا تبكي علي إنا لها	إذا شبع من منى وطانها بقلا
فلما رمثل الأبل مالا لمقتن	ولا مثل أيام الحقون لها سبلا

<p>في ليلة من جمادى ذات أندية لا ينجم القلب فيها غير واحدة ماذا ترين اندنيهم لارحلنا لمرمل الزاد معني لجا جته وقمت مستبطنا سيفي فاعرض لي فصادف السيف منها ساق متلية زكافة بنت زكاف مذكرة امطيت جازرنا على ساسنها ينشئ اللحم عنها وهي باركة وقلت لها عدوا اوصى قعيدنا ادعى اباهم ولم اقرن باهم انا ابن محكان اخو الى بنو مطير</p>	<p>لا يبصر القلب من ظلماتها الظنبا حتى يكف على خيشومه الدنيا في جانب البيت مبنى لهم قنبا من كان يكره ذما او بقي حسبا مثل المجادل كؤم بركت عصبا جلس فصادف منه ساقها عطبا لما لقوها لراعى سرجنا انجبا فصار جازرنا من فوقها قنبا كما تنشئ كفا قاتل سلبا غدى بنيك فلن تلقىهم حقا وقد عمرت ولم اعرى لهم نسبا انمى اليهم وكانوا معشرا نجبا</p>
وقال آخر	
<p>ومستبحر قال الصدي مثل قوله فقمتم اليه مسعرا فغنمته فاوسعني حمدا وسعته قري</p>	<p>خضأت له نارها خطب جزل تخافة قومي ان يفوزوا به قبل وارخص بحمد كان سببه لاكل</p>
وقال آخر	
<p>تركت ضناني تود الذئب راحتها الذئب يطرقها في الدهر واحدة</p>	<p>وانها لا تراني آخر الا بد وكل يوم تراني مديدة بيدي</p>
وقال آخر	
<p>وما انا بالساعي الى ام عاصم للبليت الا قينة تحسنيها</p>	<p>لا صر بها اني اذا الجهول اذا حان من ضيف على نزول</p>

وَعَدِ يَلُولُكَ لِسَانُهُ بَلَهَاتِهِ
مَتَصَرِّفٍ لِلنُّوْكَ فِي عُلُوْائِهِ
وَإِذَا اشْهَدَتْ بِهِ جِجَالُ النَّفْيِ
غَلَبَ الزَّمَانُ بِحِدَّةِ سَمَابِهِ
وَلَقَدْ سَمَوْتُ بِهَمَّتِي وَسَمَابَهَا
لَا نَالَ مَكْرُمَةَ الْحَيَوَةِ وَرَبَّهَا
فَلَنْ غَلَبْتُ لَتَمْضِيَّيْنِ ضَرْبِيَّتِي

وَتَرَى ضَبَابَةً قَلْبِهِ لَا تَخِيلُ
زَمِيرُ الْمَرْمَةِ جَائِعٌ فِي الْمَسْجَلِ
وَبِلَتْ سَحَابَتُهُ بَنُوْكَ مُسْهَلِ
وَكَبَا الزَّمَانُ لَوَجْهِهِ وَالْكُلْكُلِ
طَلَبِي الْمَكَارِمَ بِالْفِعَالِ لِأَفْضَلِ
عَثَرَ الزَّمَانِ بِذِي الدَّهَائِ الْخَوَلِ
كَلَبَ الزَّمَانُ بِعَقَّةٍ وَتَجَمَّلِ

بَابُ الْأَضْيَافِ وَالْمَدِيحِ

وَقَالَ عَتِيْبَةُ بْنُ بَجِيلٍ لِمَارِئِي
وَمُسْتَبَحَاتِ الصَّدَى يَسْتَبِيحُهُ
فَقُلْتُ لَا أَهْلَ مَا يُغَامُ مَطِيَّةً
فَقَالُوا غَرِيبٌ طَارِقٌ طَوَّحَتْ بِهِ
فَقَمْتُ وَلَمْ أَحِثِّمْ مَكَانِي لَمْ تَقُمْ
وَنَادَيْتُ سَبِيلاً فَاسْتَجَابَ وَرُبَّمَا
فَقَامَ أَبُو ضَيْفٍ كَرِيْمٌ كَانَتْ
إِلَى جِذْمٍ مَالٍ قَدْ نَهَكْنَا سَوَامَهُ
جَعَلْنَاهُ دُونَ لَدَمٍ حَتَّى كَانَتْ
لَنَا حَمْدُ أَرْبَابِ الْمُثْنِ وَلَا يُرَى

مَنْ بَنَى الْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ
إِلَى كُلِّ صَوْتٍ تَهْوَى الرَّحْلُ جَانِحُ
وَسَارٍ أضافته الْكَوْبُ النَوَاجِحُ
مُتَوْنُ الْفِيَا فِي وَالْخَطُوبِ الطَوَاجِحُ
مَعَ النَّفْسِ عَلَتْ بِالْخَيْلِ الْفَوَاحِ
ضَمِّمَا قَرَى عَشِيرَةً لَأَنْصَافِ
وَقَدْ حَبَّ مِنْ فِرَاطِ الْفَكَاهَةِ مَا نَحُ
وَأَعْرَاضُ بَانِيهِ بَوَاقٍ صَحَائِحُ
إِذَا عُدَّ مَالُ الْمُكْتَرِينَ الْمَنَاحِ
إِلَى بَيْتِنَا مَالٌ مَعَ الْبَيْلِ الرَّاحِ

وَقَالَ حُرَّةُ بْنُ مُحْكَمٍ التَّمِيمِي

يَا رَبَّةَ الْبَيْتِ قَوْمِي غَيْرُ صَاغِرَةٍ

ضَمَّنِي إِلَيْكَ رَحَالَ الْقَوْمِ وَالْقُرْبَا

اعلى واكرم عن يديه يدي ورقت من جدواه عافية وعنيت خلوا من تفضله ما فاتني خيرا امرء وضعت	فعلت ونزعة قدره قدري الا يضيق يشكره صدري احنوا عليه با وسع العذر عني يداه مؤونة الشكر
وقال ابن عيذل الاسدي	
احني عراجه قد تعوج دينه واذا نظرت الى عراجه خلته	بعد المشيب تعوج المسما فرجت قوائمه يا رحما
وقالت ام عمرو بنت وددان	
ان انتصر لم تطبوا يا خيكم وخذوا المكاحل والجاسد السوا الهاكم ان تطبوا يا خيكم	قدروا السلاح وحشوا بايرق نقب النساء فبس هط المرهق اكل الحزير ولحق اجر داحق
وقالت امرأة من طي وهي عاصية البولانية	
اعاصي جودي بالدموع لسواك فلوان قومي قتلتهم عمارة صبرنا لما ياتي به الدهر عامدا قبيل ليام ان ظهرنا عليهم	وبكى لك الوتاهت قتل محارب من السرقات ولو ولس لذو اب ولكنما آثاردنا في محارب وان يغيبونا يوحدوا شرعالب
وقالت غيرها	
اذا ما الرزق اجمع عن كرم تلقاه بوجه مكفهتر	والجاء الزمان الى زياد كان عليه ازارق العباد
وقال ابو محمد اليزيدي	
عجبا لاحمد والعائب جمه ان العجيب لما ابتك امره	اني يلوم على الزمان تبدي من كل مثلوج الفواد مهبلي

وقال رجل من جرم لزياد الأعجم

دلّفتُ إلى صميمك بالقوافي	عشيّةً محفلٍ فهِتَمْتُ فاكَا
وصدّق ما أقول عليك قوم	عرَفْتَ أباهُم ونَقُوا أبَاكَ

وقال زياد الأعجم

ومن أنتم أنا نسينا من أنتم	ورأيكم من أي ريح الأعمار
وانتم الأجيتم مع البقل والدبا	فطار وهذا شخصكم غير طائر
فلم تسمعوا إلا بمن كان قبلكم	ولم تدركوا إلا مدق الخواف

وقال عمر بن الهذيل العبدي

لا تريح خيرا عند بابي من مسمع	إذا كنت من حبي حيفة أو حبل
ونحن أقمصا أعز بكرين وأئل	وانت بتأج ما تمر وما تحلي
وما تستوي لحساب قوم تورثت	قدما واحسابك بنين مع البقل

وقالت كزّة أم شملة المنقري في مية

صاحبة دى الرمة وقيل هي لذي الرمة

الاحبّ ذاهل الملو غير أنّه	إذا ذكرت حبي فله جدّ أهيا
على وجهي مسحة من ملامحة	وتحت الثياب الخزي لو كان بابيا
المرتران الماء يخلف طعمه	وان كان لون الماء أبيض صافيا
إذا ما أتاه وادد من ضرورة	لوني بأضعاف لذي طاميا
كذلك حبي في الثياب دايدت	وانوابها كخفين منها الحاريا
فلوان غيلان الشقي بدت له	عجّدة يوما لما قال ذا ليا
كقول مقني منه ولكن لرّده	إلى غير حبي أو لأصمّ ساليا

وقال أبو العتاهية

جُزِي البغيْلُ على صالحة	عني بخفّة على ظهري
--------------------------	--------------------

وقال آخر

ان تبغضوني فقد استخنت اعينكم	وقد اتيت حراما ما تظنون
وقد ضمنت الى الاحتجاجية	عذبا مقبلها مما تصونونا

وقال آخر

يا قبح الله اقواما اذا ذكروا	بني عميرة رهط اللوم والعار
قوم اذا خرجوا من سوء ولجوا	في سوء لم يحثوها باستار

وقال آخر يهجو الحضري ويمدح البدوي

جواب بيداء بها عروف	لا يأكل البقل ولا يريف
ولا يري في بيته الكنيف	الا الحميت لمفعم المكشوف
للجار والضيف اذا يضيف	والحضري بطنه معلوف
للفسوف اتوا به شفيف	اعجب بيته له الكنيف

او طانة مبغلة وسيف

وقال ريعان

اذ كنت عميا فكن قرقر	والا فكن ان شئت ايرحمار
فما دار عمي بدار خفارة	ولا عقد عبي بعقد جوار

وقال آخر

اراني في بني حكيم غريبا	على قتار زور ولا ازار
اناس ياكلون اللحم دوني	وتاسيني المعاذر والقتار

وقال آخر

وما ان في الحريش ولا عقيل	ولا اولاد جعدة من كريم
ولا البرس الفقاح بنو نمير	ولا النجدان زائدة الظليم
ألكل معشر كينات نقش	رواكذ لا تسير مع النجوم

فلا تمسُدن عيسا على ما اصابها تُسبّه عيس هاشما ان تسربلت فلا تحسبن الخير ضرورة لا رب فسادة عيس في الحديث نساؤها	وذم حيوة قد تولى زهيدها سمايل خزا اكرتها جلودها لعيس اذ اسامات عنها وليها وقادة عيس في القديم عبيد لها
--	---

وقال آخر

اقول حين ادنى كعبا و الحية من السنين تملاها بلو حسب	لا بارك الله في بضع وستين ولا حياء ولا قدر ولا دين
--	---

وقال عوف القوا في

وما امكم تحت الخوافق والقنا السترا قل الناس عندوا لهم	بتكلم ولا زهراء من نسوة زهر واكثرهم عند الذبيحة والقدر
--	---

وقال آخر

ونبتت كبا نا الطريق تناذروا فتى يجعل المحض الصريح لبطنه	عقيله اذ اخلوا الذباب فخرها شعارا ويقرى الضيف ضبا فخرها
--	--

وقال آخر

اناخ اللوم وسط بني رياح كذلك كل ذي سفر اذا ما	مطية فاقسم لا يريم تناها عند غايته مقيم
--	--

وقال آخر

اذا بكرية ولدت غلاما يزاجم في المادب كل عبيد	فيا لوما لك من غلام وليس لدى الحفاظ ندى حرام
---	---

وقال آخر

ردى ثم اشر بي نهلا وعلا فلو كان القلب على الحاهم	ولا تغررك احوال بن ذئب لا سهل وطوها شفة القلب
---	--

ولا تَكُفَّ يدُ عن حُرمة الجارِ	لا يَقْبَسُ الجارُ منهم فضلَ ناسِهِم
وقال آخر	
ولا تَبْغِ مِن سَعْدٍ وفاءً ولا نَصْرًا إذا أَمِنْتَ ونَعْتَهَا البلدَ القَفْرًا وتزهد فيها حين تَقْتُلُها خُبْرًا	كَأَثَرِ سَعْدٍ إنَّ سَعْدًا كَثِيرُهُ ولا تَدْعُ سَعْدَ القِرَاعِ وخَلَّها يرد عليك من سَعْدٍ بنِ عَمْرٍ وجُسُومِها
وقال آخر	
وَأَسْنَةُ لَطِيفٍ فِي المَقَالِ وَحُسْنُ القَوْلِ مِنْ حُسْنِ الفَعَالِ	أَعَارِبُ ذُو وَفَحْرِياءِ فِي رَضُوا بِصِفَاتِ مَا عَدِ مَوْجِهًا
وقال مالك بن اسماء	
لَمِ يَنْكِرِ الكَلْبُ أَنِّي صَاحِبُ الدَّارِ وَعَنْدَ الهِنْدِ أَذْكِيَةُ عَلَى النَّارِ وَكَانَ يَعْرِفُ رِيحَ الزَّيْقِ وَالْقَارِ	لَوْ كُنْتُ أَحْمِلُ خِمْارِيومَ نَزْدُكُمُ لَكِنْ أَنَيْتُ وَرِيحَ اليَسَكِ يَفْغَمُنِي فَأَنْكَرَ الكَلْبُ يَحْيَى حِينَ أَبْصَرَنِي
وقال آخر	
مَعَا شَرُّ خِلَتِهَا عَرَبًا صِحَا حَا عَلَى قَلَمٍ أَجِبَ لَهُمْ نُبَا حَا وَأَذَقَ عَنْكُمْ الشَّتْمَ الصَّرَا حَا سَا نَفِي عَنْكُمْ التُّهْمَ الْقِيَا حَا يُضْمِرُ عَلَى اخِي سَقَمٌ جِنَا حَا	هَجَوْتُ الأَدْعِيَاءَ فَنَاصِبَتْنِي فَقُلْتُ لَهُمْ وَقَدْ نَجَوُا طَوِيلًا أَمِنْهُمْ أَنْتُمْ فَأَكُفَّ عَنْكُمْ وَالَا فَا حَمْدُ وَاسْرَأْنِي فَاتِي وَحُسْبُكَ تَهْمَةٌ يَبْصُرُ قَوْمُ
وقال مدرك او مغلس بن حصن الفقعي	
وَيُسْكِنُ أَحْيَا نَالِي شُرُودَهَا رِمَا ضَرَّ وَحْشًا قَانَصُ لَا يَصِيدُهَا سِوَاءَ عَلَيْنَا بَجْلُ سُلَيْمَى وَجُودَهَا	لَقَدْ كُنْتُ ارْعَى الوَحْشَ وَهِيَ بَغْرَةٌ فَقَدْ أَمَكْنَتْنِي الوَحْشُ مَذَرْتُ سَهْبِي فَاعْرَضْتُ عَنْ سُلَيْمَى وَقُلْتُ يَصَابِي

فليس لخالها منه اعتذار كذات الشيب ليس لها خمار	تجلل خزيها عوف بن كعب فانككم وما تخفون منها
وقال آخر	
بناكل فنج من خراسان اعبرا نوءم بها بحر من الموج الكرا	تولت قرين لذة العيش انقت فليت قرينا أصبحت ات ليلة
وقالت امرأة تهجو قتادة بن مغرب الشكري وهو ذو وجهها	
ملكنت لبيت الله اهديه حافية مخافة فيه ان فيه لدا هية قتادة الارجح مسك عالية شومت الذي من فيك ثاني خية	حلفت فلم اكذب ولا فكل ما لو ان المنايا عرضت لا فحتمها فما حيفة الخنزير عدا بن مغرب فكيف صطباري يا قتادة لبدما
وقال بن عبد الله بن اوفى الخزاعي في امرأته	
على الكوة خضرت ولم تنفع ولم تجد خيرا ولم تجمع اذا هجم الناس لم تجمع وما تستطع بينهم تقطع وقيل سمعت لم تسمع وان تاكل الشاة لا تشيع ولو حفت بالاسل الفزع تزل بها العصم تصرع وبثت موفية الارب	نكحت ابنة المنتصى شكة ولم تغن من فاقة معا مجددة مثل كلب لهراس مفرقة بين جيرانها بقول رايت لما لا ترى فان تشرب لزق لا يروها ولست بتاركة محرما ولو صعدت في درى شاهق فبثت قعاد الفتى وحدها
وقال بعض آل المهلب	
واسئو ثقوا من رباح الباء والدا	قوم اذا اكلوا اخفوا كلا منهم

وَلَقَدْ أَضْيَاكَ طَوِيلًا رُكُودَهَا جَوَانِبَهَا حَتَّى نَبَيْتَ نَذْوَهَا نَعَامَةً حِزْبَاءَ تَقَاكَرِ جَبِيدِهَا شَكَارَى مَرَاهَا مَاءَهَا وَحَدِيدَهَا لَكِي يُنْزِلَاهَا وَهِيَ حَامِي حَيُودَهَا سَرِيعَ بَايَدِي الْأَكْبَاسِ جَمُودَهَا مَذْخَرَهَا وَارْفَقْ شِعَابَ رِيْدَهَا أَرَادَتْ أَلَيْنَا حَاجَةً لَا نَزِيدَهَا	رَفَعْنَا لَهَا نَارَ أَتَقَتَّبَ لِلْقَرِي إِذَا أُخْلِيَتْ عَوْدَ الْهَشِيمَةِ أَرْمَتْ إِذَا انْصَبَتْ لِنَارِ قَرِينِ حَسْبَتِهَا تَبَيْتُ الْحَاكِلَ الْغُرُفَى فِي حَجَرِهَا بَعَثْنَا إِلَيْهَا الْمُنْزِلِينَ فَمَا وَلَا فَبَاتَتْ تُعَدُّ النَجْمَ فِي مَسْتَحِيرَةٍ فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَلَّأَتْ وَلَمَّا قَضَتْ مِنْ نِي الْأَنْاءِ لَبَانَةً
وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ	
جَهْدَ النَّفُوسِ الْقَوَادُونَ الْأَمْرُ وَعَانِقَ الْمَجْدِ مَنْ أَوْفَى مِنْ صَبْرَا لَنْ تُبْلَغَ الْمَجْدُ حَتَّى تُلْعَقَ الصَّبْرَا	دَبَبْتُ لِلْمَجْدِ السَّاعُونَ قَدْ بَلَغُوا فَكَابَرُوا الْمَجْدَ حَتَّى مَلَّ أَكْثَرُهُمْ لَا تُحْسِبِ الْمَجْدَ تَمَامًا أَنْتَ أَكَلَهُ
وَقَالَ آخَرُ	
فَلَمَّا اسْتَشِيرْتُ كُلَّ عَنْهَا حَافِرُهُ مِنْ الْقَوْمِ مَعْجَاذِ لَيْمٍ مَكَاسِرُهُ لَهُ سَعَى صَدَقَ قَدْ مَنَّةَ الْكَابِرُهُ	وَمُسْتَعِجِلَ بِالْحَرْبِ وَالسَّلَامِ حِطَّةُ وَحَارِبٍ فِيهَا بَاهِرَى حَيْثُ مَرَّتْ فَاعْطَى الَّذِي يُعْطَى الذِّلُّ لَمْ يَكُنْ
وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِمَارٍ الْأَسَدِيُّ	
هَلْ لَ بَنِ حَمْرُوقٍ بِبَشَرٍ غَالِبِ عَلَى رَعْمَهَا مِنْهَا شَيْءٌ فِي حِمَارِ بِ وَقَالَتْ أَمْرَةٌ قَتَلَ ذَوْجَهَا فِي جَوَارِ الزَّبْرِ قَانٍ فَلَمْ يَطْلُبْ بَنَادَةَ	بَكَتْ دَارَ بَشَرٍ شَجَوَهَا إِذْ تَبَدَّلَتْ وَهَلْ هَلَى لَمْ تُشْرِ عَرَسٍ تَبَدَّلَتْ مَتَى تَرِدُ وَاعْكَاطُ تَوَافِقُوهَا أَجِيرَانِ ابْنِ مِيَّةٍ خَيْرُ وَنِي

<p>بَكَوْا وَكَلَا الْحَيَيْنِ مَمَابَهُ بَكَ يَشُدُّ مِنَ الْجُوعِ إِذَا رَأَى عَلَى الْحَشَا وَوَلَّغَتْ نَفْسِي لِلْغَرَامَةِ وَالْقَرَا هَجَا نَا مِنَ اللُّوْثِ تَمَتَّعْنَ بِالصُّوَا وَاللَّهُ عَيْنَا حَبِيرًا يَمَانَا فَإِنْ يَجْبُرُ الْعُرُوقَ لَا يَرْقَا النَّسَا مَضَى غَيْرُ مَنْكُوبٍ وَمُنْصَلَّاهُ انْصَا جَلُوسُ غَطَاءٍ مِنْ فَوَادِي فَالْجَلَا لَنَا قَبْلَ مَا فِيهَا شَوَاءٌ وَمُصْطَلَا بَسْتَيْنِ ابْقِيَا الْأَخِلَّةَ وَالْخَلَا وَنَابُ عَلَيْنَا مَثَلُ نَابِكَ فِي الْحَيَا</p>	<p>فَلَمَّا آتَوْا نَا فَاشْتَكَيْنَا إِلَيْهِمْ بَكَامُعُودُ مَنْ أَنْ يُلَاحِظَ طَارِقُ فَالطَّفُفْتُ عَيْنِي هَلْ أَرَى شَيْئًا فَأَبْصَرْتُهَا كَقَوْمَاءِ ذَاتِ عَرِيَّةٍ فَأَوْمَأْتُ إِيْمَاءً خَفِيًّا حَبِيرُ وَقُلْتُ لَهُ الصَّقِ بَابِيْسٍ سَارِقَهَا فَاعْجَبْنِي مِنْ حَبِيرٍ أَنْ حَبِيرًا كَانِي وَقَدْ اشْبَعْتُهُمْ مِنْ سَنَا مَهَا فَبَنَيْنَا وَبَايَتْ قَدْرُنَا ذَاتِ هَرَّةٍ وَأَصْبَحَ رَأْيُنَا بَرِيْمَةً عِنْدَنَا فَقُلْتُ لِرَبِّ النَّابِ خُذْهَا ثَنِيَّةً</p>
---	--

وقال في ذلك خنزيرين ارقم

<p>تَعَشَّوْنَ مِنْهَا وَهِيَ مُلْقَى تُتَوَدُّهَا عَلَى طُنْبٍ لِقَمَاءٍ مُلْقَى قَدِيدُهَا بَلِيلَةٌ تُخْسِرُ غَابَ عَنْهَا سُعُودُهَا إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ مِنْ يَدَيْهَا بِرَازٍ شَدِيدٍ وَدُّ عَلَيْهَا لُبُودُهَا بَنَى قَطْنٌ إِلَّا وَأَنْتُمْ شُهُودُهَا</p>	<p>بَنَى قَطْنٌ مَا بَالُ نَاقَةٍ ضَيْفِكُمْ عَدَا ضَيْفُكُمْ يَمِشِي نَاقَةً رَحْلُهُ وَبَاتَ الْكَلَابِيُّ الَّذِي يَبْتَغِي الْقِرَى أَمِنْ يَنْقُصُ الْأَضْيَافُ أَلَمْ عَادَةً كَأَنْتُمْ أَذْقَمْتُمْ تَخْرُوجُهَا فِيمَا فَتَحَ الْأَقْوَامُ مِنْ بَابِ سَوَاءَةٍ</p>
--	--

فاجابه الراعي بقصيدة منها

<p>لَسِيفِي وَضِيْقَانِ الشِّتَاءِ شُهُودُهَا فَرَاخٌ عَلَى عَنَسٍ بِأَخْرَى يَقُودُهَا وَأُمُّكَ إِذْ يُعْجِدُ الْيَنَابِقُ فَعُودُهَا</p>	<p>مَا إِذَا كَرْتُمْ مِنْ قُلُوبٍ يَخْرُجُهَا فَقَدْ عَلِمُوا أَنِي وَفَيْتُ لِرَبِّيهَا فَرَيْتُ الْكَلَابِيَّ الَّذِي يَبْتَغِي الْقِرَى</p>
---	---

<p>لَفَحْتُ لَنَا سَجْلَ الْعَدَاوَةِ مُعْرِضًا وَكُنْتُ إِذْ أَشْرَفْتُ مِنْ أَسْ هَضْبَةٍ فَلَوْ طَاوَعُونِي يَوْمَ بَطْنَانَ أُسْلِمْتُ</p>	<p>كَأَنَّكَ جَمَّا يَحْدُثُ لَدَى هَرَجَاهِلُ تَضَاءُ لَكَ إِنَّ الْخَالِفَ لَمُتَضَائِلُ لَقَيْسٍ فَرُوجُ مِنْكُمْ وَمَقَاتِلُ</p>
<p>وقال آخر</p>	
<p>صَبَغْتُ أُمِّيَّةً بِالْمَاءِ رَمَاحًا أُتْمِي رَبِّ كَتِيبَةٍ جَهُولَةٍ كَنَّا وَلَا طَعَانَهَا وَضِرَائَهَا فَاللَّهُ يَجْزِي لَا أُمِّيَّةُ سَعِينَا جِئْتُ مِنَ الْحَجْرِ الْبَعِيدِ نِيَا طَه إِذَا قَبِلْتُ قَيْسَ كَانَ عِيُونَهَا</p>	<p>وَكُوتُ أُمِّيَّةٌ دُونَكَ ذُنْيَاهَا صَيْدُ الْكِمَاةِ عَلَيْكُمْ دَعَوَاهَا حَتَّى تَحِلَّتْ عَنْكُمْ غُمَاهَا وَعَلَى شِدْدَتِنَا بِالرِّمَاحِ عُرَاهَا وَالشَّامُ تَنْكِرُ كَهْلَهَا وَقَتَاهَا حَدَقُ الْكَلَابُ أَظْهَرَتْ سِيمَاهَا</p>
<p>قال عبد الرحمن بن الحكم</p>	
<p>لِحَا اللَّهِ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلَانَ إِنَّمَا فَشَاوِلُ بَقِيسٍ فِي الطَّعَانِ لَا تَنْ</p>	<p>أَضَاعَتْ تَغَوَّرَ الْمُسْلِمِينَ وَلَتِ أَخَاهَا إِذَا مَا الْمَشْرِقِيَّةُ سُلَّتِ</p>
<p>وقال أبو الاسد في الحسن بن رجل بن أبي الفخار</p>	
<p>فَلَا تَنْظُرَنَّ إِلَى الْجِبَالِ أَهْلَهَا مَا زِلْتُ تَرْكِبُ كُلَّ شَيْءٍ قَائِمٍ</p>	<p>وَإِلَى مَنَابِرِهَا بِطَرَفِ أَخْزَرٍ حَتَّى اجْتَرَأْتُ عَلَى رُكُوبِ الْمَنَابِرِ</p>
<p>ونزل بالراعي النميري رجل من بني كلاب في كعبه ليلا في سنة مجديبة وقد عزيت الراعي بلفحهم ناقة من روجهم وصيحت الراعي بلفح فاعطى رب لنا ب نابا مثلها وزادها ناقة ثنية فقال</p>	
<p>عَجِبْتُ مِنَ السَّارِينَ وَالرِّيحِ قَرَّاءُ إِلَى ضَوْءِ نَارِ شَتْوَى لَقَدْ أَهْلَهَا</p>	<p>إِلَى ضَوْءِ نَارِ بَيْنِ فَرْدَةٍ فَالْرَحَا وَقَدْ يَكْرُمُ لِأَضْيَافٍ وَلِقَدْ شَتَا</p>

فَقَدْ بَرِمَ بِطَرَامِكَ وَحَتِفٍ بَايَرَابِيكَ الْفَسْلُ كُرَاتٍ عَاسِمٍ	
وَقَالَ الْكُرْسُ بْنُ زَيْدِ بْنِ حَصْنِ بْنِ مَصَادٍ	
عَلِمْتُ وَرَاءَ الرَّمْلِ مَا أَنْتَ صَانِعٌ وَمَتَّسَعٌ مِنْ جَانِبِ الْأَرْضِ وَسِيعٌ طُلُوعٌ إِذَا عَيَا الرِّجَالُ الْمَطَالِعُ	لَا لَيْتَ حَتَّى مِنْ عَطَائِكَ اسْتَنَى فَقَدْ كَانَ لِي عَمَّا أَرَى مَنَزَحُجٌ وَهُمْ إِذَا مَا الْجَبَسُ قَصَّرَ نَفْسَهُ
وَقَالَ وَضَاحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ	
فَإِنْ شِئْتُ فَأَقْطَعُنِي كَمَا قُطِعَ السَّلَا جَمِيعًا فَقَطْعًا بِهَا عَقْدُ الْعُرَا فَبَعْدًا إِذَا مَ اللَّهُ تَفْرِقَةَ النَّوَا وَتَعْجَبَانِ ابْصُرْتَ فِي عَيْنِي لَقْدَا	مَنْ مُبْلِغُ الْحَجَّاجِ عَنِّي رِسَالَةٌ وَإِنْ شِئْتُ فَأَقْتُلْنَا بِمَوْسَى مِيقَةً وَإِنْ قُلْتُ لَا إِلَّا التَّقَرُّقَ وَالنُّوَى فَانِي أَرَى فِي عَيْنِكَ الْخِذَعُ مَعْرَضًا
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ خُذْلَةَ الْحِمَارِ الْكَلْبِي	
بَجِيرُونَ إِذَا لَسْتَ طَيِّعُونَ مِنِيرَا نَضَرْنَا وَيَوْمَ الْمَرَجِ نَضَرَا مَوْدِرَا وَلَا تَمْنَحُونَا بَعْدَ لَيْلٍ تَجْبُرَا كَشَفْنَا غِطَاءَ الْغَمِّ عَنْهُ فَابْصُرَا لَوْ أَنْجَدَهُ حَتَّى أَهْلٌ وَكَبَّرَا بِزُرَاعَةِ الضَّرِيكِ شَرِّ جَوْبِرَا يَعُدُّ وَلَكِنْ كُتُّهُمْ نَهَبَ اشْقُرَا	ضَرَبْنَا الْكَمْرَ عَنِ مَنِيرِ الْمَلِكِ أَهْلَهُ وَأَيَّامَ صَدَقَ كُلُّهَا قَدْ عَرَفْتُمْ فَلَا تَكْفُرُوا وَاحْسِنِي مُضْتَمِّنًا فَكَمْ مِنْ أَمِيرٍ قَبْلَ عَمْرٍو إِنْ أَبْنَاهُ وَمُسْتَسْلِمٍ نَفْسَ عَنْهُ وَقَدْ بَدَتْ إِذَا افْتَحَرَ الْقَيْسِيُّ فَأُذْكَرُ بِلَاءَهُ فَمَا كَانَ فِي قَيْسٍ مِنْ ابْنِ حَفِيفَةِ
وَقَالَ جَوَاسُ بْنُ الْقَعْتَلِ الْكَلْبِي	
فَكُلُّ فِي رَحَاءِ الْأَمْنِ مَا أَنْتَ أَكَلُ هَلَكْتَ وَلَمْ يَنْطِقْ لِقَوْمِكَ قَائِلُ مِنْ الْعَرِّ لَا يَسْطِيعُهُ الْمُتَنَاولُ	أَعْبَدَ الْمَلِيكَ مَا شَكَرْتَ بِهِ عَنَّا بِحَابِيَةِ الْجَوْلَانِ لَوْلَا ابْنُ الْجَدَلِ فَلَمَّا عَلَوْتَ الشَّامَ فِي رَأْسِ بَاذِخٍ

قال جرير بن عتاب البهاني

قولا لصخرة اذ جد العجاء بها هلا نهيتهم عويجا عن مقادعتي مستحقين سليبي أم نيتي يا شر قوم بني حصن مهاجرة لا يرتجى الجار خيرا في بيوتهم	عوجي علينا يحيييك ابن عتاب عبد المقد دعتا غدر صياح وابن المكف يد فا وابن خباب ومن تعرب منهم شر اعراب ولا محالة من شتم واللقاب
--	---

قال آخر

بني أسد إلا تنحوا أطاكم وميعاد قوم إن اراد والقاء نا وما نام مباح البطاح ومنع تضاء لهم منا كما ضم شخصه ترى الجون ذ الشماخ والورد يتغي ولما رأيناكم ليا ما اذ قة ضممناكم من غير فقر اليكم	مناسيم حتى تحطموا وحوافر مياة لحامتها تميم وعامر ولا الراس لا وهو عجرون سكر امام البيوت الحادئ المتقاصر ليا الى عشرابينا وهو عاير وليس لكم من سائر الناس صبر كما ضمت لساق الكسير الجبار
--	---

وقال ابو صعتر البولاني

القيحونا وكنا اهل صدق هم نبتوك تحت الليل سقيا وهم جهلوا عليك بغير جرم	وتنسئ ما حباك بنو براء خبث الريح من خمر ماء وبلوا منكبيك من الدماء
---	--

وقال الطرماح بن جهم السبسي لما نذ من سعد المعنى

ان بعتن ان فخرت لم فخرنا متى قدت يا بن الحظلية عصبه اذا ما ابن جد كان ناهز طييع	وفي غيرها كتبي بيوت المكارم من الناس تهديها نجاح المخارم فان الدار في قديرون تحت المناسيم
---	---

يَكْسِي الْأَنَامَ وَلَا يَعْزِي أَسْتَهُ
فَانَّ لَجْبِيرًا وَأَشْيَاعَهُ
أَثَارَتْ عَنِ الْحَتَفِ فَاغْتَا لَهَا
وَأَخْرَعَهَا لَهَا مُوَفِّيٌّ

وَيَسْلُ مِنْ خَلْقِهِ الْأَسْفَلُ
كَمَا تَجْتَثُّ الشَّاةُ إِذَا تَدُّ أُلُ
فَمَرَّ عَلَى حَلْقِهَا الْمَغْوَلُ
عَدِيرٌ وَجَزَعٌ لَهَا مُبْقِلُ

وَقَالَ أَيَا سِ بْنِ الْأَرْتِ

كَانَ عَرَعِي أُمُّكُمْ إِذَا بَدَاتِ
إِكْلِيلُهَا ذَوْنُ كُوفِي شَوْلَهَا
كُلُّ عَدُوٍّ يَسْتَفِي مُقْبِلُهُ

عَقْرَبَتُهُ يَكُوسُهَا عَقْرُبَانُ
وَحَزْرُ الْيَمْرِ مِثْلُ وَخَزْرِ السِّتَانِ
وَأُمُّكُمْ سَوْرَتُهَا بِالْعِمَانِ

وَقَالَ أَدَهْمُ بْنُ أَبِي الزَّحْرَاءِ

بَنِي خَيْبَرِي نَهْنُوهَا عَنْ تَنَازِعِ
وَكَايْنِ بِنَا مِنْ نَاشِقٍ قَدْ عَلِمْتُمْ
وَبِالْحَجَلِ الْمَقْصُورِ خَلْفَ ظَهْرِنَا
وَأَنَا الْمَحْقُوقُونَ حِينَ غَضِبْتُمْ
فَلَسْتُ لِمَنْ أَدْعِي لَهُ أَنْ تَفْعَلَتْ

أَتَتْ مِنْ لَدُنْكُمْ وَالنَّظَرُ أَمَا شَوْهَا
إِذَا تَفَرَّتْ كَانَتْ بَطِيئًا سَكُونَهَا
نَوَاشِي كَالْعَزْلَانِ تَحُلُّ عُمُيُونَهَا
بَأَيِّمَةِ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ سَنِيهِنَهَا
عَلَيْهَا دَمَا مِيلُ أَسْتِهِ وَجُودُهَا

وَقَالَ حَرِثُ بْنُ عَنَابِ بْنِ النَّهْأَنِ

بَنِي ثَعْلَ أَهْلُ الْحَنَامَا حَادِيَتْكُمْ
كَأَنَّكُمْ مِعْزَى قَوَاصِعِ حِرَّةٍ
دِيَانِيَّةٍ تَقْلُفُ كَانَ خَطِيبُهُمْ

لَكُمْ مِنْطِقُ غَاوٍ وَلِلنَّاسِ مِنْطِقُ
مِنْ الْعَيِّ أَوْ طَرُجُ خِفَافٍ يَبْنَعُ
سَرَاةَ الضُّحَى فِي سَلْحِهِ يَتَمَطَّقُ

وَقَالَ شُعَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

أَتَرْجُو حَيَّيَّ أَنْ لَجَبِي صَنَاعُهَا
إِذَا النِّجْمُ أَوْفَى مَغْرِبَ الشَّمْسِ أَحْبَرَتْ

لِخَيْرٍ وَتَدَايِعَا عَلَيْكَ كِبَارُهَا
مُقَارَى حَيَّيَّ وَاشْتَكَى الْعَدَا جَارُهَا

كان بصحراء الميط نعاماً	تبادر لها جنح الظلوم فأنم
اعارتك رجليها وها في لبتها	وقد جردت بيض المتون صواراً

وقال عارق وهو قيس بن جروة الطائي

من مبلغ عمر بن هند رسالة	إذا سحقبتها العيس تنضى من البعل
أيوعدي والرملى بيني وبينه	تبين رويداً ما أمانة من هند
ومن جاء حولى رعاناً كانها	قنايل خيل من كميت ومن ورد
غدرت باهركت انت دعوتنا	اليه وبئس لثيمة الغدر بالعهـ
وقد يترك الغدر الفتى طعامه	إذا هو امسى حلبة من م الفصد

وقال آخر

لعمري وما عري علي بهمين	لقد ساء في طورين في الشعر حـ
يقطان في بغضنا وهجانا	وانت عن المعروف والبر نائم
بحسبك ان قدسك اخزم كلها	لكل اناس سادة ودعائم
فهذا اوان الشعر سلكت سهامه	معا بلها والمهفات الساجم

وقال رجل من طـ

ان آخر يعطى لاسنة نحره	وراء وقريش لا أعد له عقلا
يؤمنون لي الدنيا وقد ذهبوا بها	وما تركوا فيها لملتمس ثعلا

وقال رويشد الطائي لبني موقع

وموقع تنطق غير السداد	فلا حيد جزعك يا موقع
فما فوق ذلتكم ذلة	ولا تحت موضعكم موضع

وقال حابر

أجدوا لبعال لا قد امكن	أجدوا فويها لكم جبرول
وابلغ سلوان ان جنتها	فلايك شها لها المغزل

لهم اذرع باد نواشر لحمها	وبعض الرجال في الحرب غناء
كان دنانير على قسيماهم	وان كان قد سفل الوجوه لقاء

وقال شمعلة بن الاخضر

وضعا على الميزان كوزا وحاجرا	فما كنت بنو كوزا ببناء هاجر
ولوملاءت اعفاجها من ثنية	بنو هاجر ما كنت بهضاب الاكادر
وكنتما اغتروا وقد كان عندهم	قطبان شتى من حبيب وحارر

وقال قرواش بن حوط الضبي

نبئت ان عقلا ابن خويلد	بنعاف ذي غدم وان الاعلم
ينمي وعيدهما الى وبيننا	شم فوارع من هضاب يجرما
غضا الوعيد فما كون لموعده	قنصا ولا اكله له متحصما
ضبعا حكا هرة وليسا هدت	وتعيليا خيرا اذا ما اظلم
لا تسأ مالي من دسيس عداوة	ابدا فليس يسئلي ان تسأما

وقال سويد بن مشنوء الخزاعي

دعي عنك مسعوا فله تذكريته	الى بسوء واعرضي لسبيل
نهيك عنه في الزمان الذي مضى	ولا ينتهي الغاوى لا اول قيل

وقال معدان بن عبيد الطائي

عجبت لعبدان هجو في سفاهة	ان اصبحوا من شايهم وتقبلوا
بجاذ وريسان وفهم وغالب	وعون وهدم وابن صفوة اخيل
فاما الذي يحصيهم فمكثر	واما الذي يطريهم فقليل

وقال يزيد بن قنافة

لعمري وما عمري على بهين	لبئس الفتى المدعو بالليل حاتم
غداة اتى كالثور اخرج فالتى	لجبهة اقاتله وهو قائم

<p>عَدَارِي عَلَيْهَا شَارَةٌ وَمَعَاصِرُ لُكَائِرُ اقْوَامًا بِهِمْ وَنَفَاحِرُ لِحَا وَرِقَابُ عَوْدَةٍ وَمَتَا حُرُ وَإِنْ كَانَ عَقْدُ بَيْنِهِمْ مَتَاهِرُ</p>	<p>مِنْ الصَّبِّ اِتِّهَاءٌ وَحِدَعًا كَانَتْهَا فَإِنْ نَلَقَ مِنْ سَعَادٍ هَذَا فَيَأْتِيَا لَقَدْ كَانَ فَيْكُمُ لَوْ وَفَيْتُمْ لِحَاكُمْ فَبِهَرًا مَنْ عَرَّتْ كِفَالَةُ مَنَقَرِ</p>
<p>وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ عَائِدَةِ الْحِوَالِشِ الضَّبِّيِّ</p>	
<p>يَقُلْ لَكَ هَلْ تَحْشَى عَلَى حَكِيمَا أَخَانَتِي يَنْغِي قَتِيلَا كَرِيمَا بِشَيْئَتِهِ تَلْقُ الْأَلَدَّ الْغَشُومَا</p>	<p>مَتَى تَلْقَ جَوَّاشَا وَإِنْ كَانَ مُحَرَّمَا وَمَا لِي لَا أَخْشَى عَلَيْكَ مُحَرَّمَا مَتَى تَلْقَهُ يَعْدُوَا يَهُ الْوَرْدُجَا</p>
<p>فَقَالَ جَوَّاشُ</p>	
<p>لَا كُنَّا يَحْشَى إِيَّاكَ حَكِيمُ وَإِنِّي لَعَهْدًا رِالِجَالِ لَزُومُ يُؤَافِي بِهِمُ الْأَحْيَاءُ حِينَ يَقُومُ قَمَاءُكَ جِسْمٍ وَالرَّوَاءُ دَمِيمُ إِذَا اجْتَمَعَتْ قَيْسُ مَعَا وَتَمِيمُ يَقُلْ لَكَ إِنْ لَعَايَدِي لَشِيمُ</p>	<p>وَاللَّهِ مَا أَخْشَى حَكِيمَا وَرَهْطَهُ وَحَدِيثَ إِيَّاكَ تَابِعًا فَتَبِعْتَهُ عَلَى كُلِّ وَجْهِ عَائِدَتِي دِمَامَةٍ وَإِورْثَهَا شَرًّا لَثَرَاتِ الْوَهْمِ كَأَنَّ حُرُوءَ الطَيْرِ فَوْقَ رَوْ مَتَى تَسْأَلِ الضَّبِّيَّ عَنْ شَرِّ قَوْمِهِ</p>
<p>وَقَالَ حَزْرَبُ بْنُ الْمَكْبَرِ الضَّبِّيُّ لِبَنِي عَدِي بْنِ حَنْدَبٍ</p>	
<p>وَلَيْسَ لَدَهْرٍ طَالِبِينَ فَنَاءُ يُكْفَى بِهِ الْمَتْبُولُ وَهُوَ عِبَاءُ وَلَوْ شِئْتُ قَالَ الْمُبَاوِنُ أَسَاؤَا وَالْآخِرُ يَوْمًا رَاحَةً نَقْضَاءُ كَمَا فِي بَطُونِ الْحَا مَاهَاتٍ جَاءُ وَهَلْ كَفَاءُ نَبِيٍّ فِي الْوَفَاءِ سَوَاءُ</p>	<p>أَبْلَغُ عَدِيًّا حَيْثُ صَارَتْ بِهَا النُّوْيُ كَسَالِي إِذَا لَاقَيْتَهُمْ غَيْرَ مَسْطُوقِ أَخْبِرْ مَنْ لَا قَيْتُ أَنْ قَدْ فَيْلَهُمْ لَهُمْ رَيْتُكَ تَعْلُو صَرِيمَةً أَمْرُهُمْ وَإِنِّي لَرَا جِيكُمُ عَلَى بَطْنٍ سَعِيكُمْ فَهَلْ وَسَعِيكُمْ سَعَى عُصْبَةٍ مَا زَنْ</p>

حملت على حربي فقدت صاحبي
لربيتي حتى اذا آض شيطما
فلما رأني ابصر الشخص شخصا
تعمد حتى ظالما ولوى يدي
وكان له عندي اذا جاع أو بكا
وربته حتى ابتدأ ما تركته
وجمعتهما دهما جردا كانها
فأخرجني منها سليبا كاني
أن أري عشت كفا أباك وصيحت

صغير إلى أن أمكن الطشارية
يكاد يساوي غارب الفحل غارية
قريبا وذا الشخص البعيد أمارية
لوى يده الله الذي هو غالية
من الزاد احلى زادنا واطايبه
أخا القوم واستغنى عن المسخرة
اشاء نخيل لم تقطع جوانبه
حسام يمان قارقه مضاربة
يدالك يدي لبت فانك صارية

وقال عارق الطائي يعجوا المنادمة

والله لو كان ابن جفنة جاركم
وساوساويثنين في اعناقكم
ولكان عادته على جاراته

لكسا الوجوه غضا ضده وهو نا
واذا القطع منكم الاقرانا
ميسكا وريطا برادعا وحفانا

وقال مساور بن هند يعجوبني اسد

زعمتم ان اخوتكم قرش
اولئك او منوا جوعا وخوفا

لهم الف وليس لكم لاف
وقد جاعت بنوا اسد وخافوا

وقال قعنب بن ضمرة

ان يسمعو اريبة طاروا بها فجا
صبرا اذا سمعوا خيرا ذكرت به
جهرا وعليها وجبنا عن عدوهم

متى وما سمعوا من صالح دفنوا
وان ذكرت بشئ عندهم اذن
ليست لخلدنا الجهل والجبن

وقال منصور بن مسباح الضبي

تأرت ركابا لغير منهم بهجمة

صفايا ولا بقيا لمن هو تأير

فجئت ابن احماد ليألم لم يجد	لطمرك الانفسها من تباعل
وقال خارجة بن ضرار المري	
كففت لسان السوء ان يدعرا ينوعده حتى بغى وتحبيرا كمستبضع تمرا الى ارض خيرا	أخرج هاهنا اذ سفهت عشيرة وهل كنت الا حوكتكيا الاقه فانك واستبضاعك الشعخونا
وقال عمارة بن عقيل	
وزادكم ذللا ورقة جانب دعت ويلها لمارات ثار غال خليطاد من ثوبه غير ذهاب	بنى منقلا آمن الله خوفكم فمن يرتجكم بعد نائلة التي دعته وفي اتوايه من ما يها
وقال طرفة بن العبد	
وعمرأ وعوقا ما تشي تقول شأمية تزوي الوجوه بليلى تذآب منها مزروع وسيل اذ اذل مولى المرء فهو ذليل حصاة على عوداته لذليل	فرق عن بيتك سعد بن مالك وانت على الادنى شمال عريفة وانت على الاقصى صبا عير قرقة واعلم علما ليس بالظن انك وانك لسان المرء ما لم تكن له
وقال بشير بن ابى العسى	
وهل يستعد القرد للخطرات ولو لم بنى قرد بكل مكان واحسابكم فى الحى غير سمان	اتخطر للاشراف يا قرد حذيم ابى قصر الاذ نابن تخطر ابها لقد سمعت قعدا نكم آل حذيم
وقال فرعان بن الاعرف فى ابنة مازل	
جزاء كما يستنزل الدين طلبة عدوى واذا فى ساهدا ناراهيه	جزت رحم بيتى بين مازل وان كنت اخشى ان يكون مازل

والريح أحياناً كذاك تحوّل	فرأت حنيفة ما دأت أسياعها
وقال فراد بن حنش الصاردي	
من الناس يأحار بن عمير تسودها بأيدي تنجي شديده ويدها وأكدب شئ برقها ورعودها إذا لاقت الأعداء لو لاصدوها	لنوحى أدعى للعل من عصا بية وانتم سماء لعجب الناس ررها تقطع الطناب البيوت بحاصب فويلها خيال بهاء وشارة
وقال علس بن عقيل بن علفة	
فأنك من حرب على كريم واذا أكل ذي قرني اليك مليم بانفسهم إلا الذين تضيم لوهيك بين الأتربيين اديم فأنك معطوف عليك رحيم فأنك للقربي الله خصيم	فمن مبلغ عني عقية رسالة الأعلم لا يأم إذا انت واحد وإذا لا يقينك الناس شيئا تحافه اترفع وهي الأبعدين ولم يقيم فأما إذا عصت بك الحرب عضة وأما إذا أنست أمنا ورخوة
وقال ارطاة بن سهية المري	
يسام ولا في ذروة المحدث لا هجوها كما هجنتي محارب ونفسي عن ذلك المقام أرب	يقولون أبناء البعير وماله تمنت وذالك من سفاهة رايها محاذ الاله اني بقبيلتي
وقال زميل بن أبير	
إذا أثرت في أخدعيدك لا تأمل خفاف تطوي بينهم المفاصل يخترك طهر الغيب ما أنت فاعل عوان نأت عن نجليها وهي فاعل	أني امرأة الطوي لمولاي شيرتي خلقت على خلق الرجال بأعظم وقلب جلت عنه الشؤون أن تشاء ولست برجل مثلك احتملت به

ولو جاورتنا العام خرقاء لم نزل	على جد بنا ألا يصبوب ربيع
وقال آخر	
إلما على الدار التي لو وجدتها	بها أهلها ما كان حشا مقيلها
وان لم يكن إلا معرج ساعة	قليل فاني ما فع لي قليلها
وقال آخر	
ماذا عليك اذا حبرتي ديقا	رهن المنية يوما ان تقودنيا
او تجعل نطفة في القعب باردة	وتغسي فاك فيها تمر تسقينا
وقال جميل	
بئس ما فيها اذا ما تبصرت	معائب ولا فيها اذا سبت أشب
لها النظره الاولى عليهم ونسطة	وان كرت الابصار كان لها العقب
اذا ابتدلت لم ينزرها ترك زينة	وفيهما اذا الرذانت لذي نيقه حسب
وقال الحارثي	
سلبت عظامي لحبها فتركيتها	محردة تضحي اليك ولحصر
واخليتها من محنها فتركيتها	انا بيب في اجوافها الريح تصفر
اذا سمعت باسم الفراق تقعقت	مفاصلها من هول ما تنتظر
خذي بيدي نمراد في التوفيق	في الضمرا الا اسنى اسر
فما جيلتي ان لم تكن لك رحمة	علي ولا لي عندك صبر فاصبر
فوالله ما قصرت فيما اظنه	رضاك ولا كنني حجب مكفر
باب الهجاء	
وقال موسى بن جابر الحنفي	
كانت حنيفة لا اباك مرة	عند اللقاء اسنة لا تنكل

أُبْرُئُهَا مِنْ لَوَائِهَا أَمْ أَزِيدُهَا	فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي إِذَا تَنَاجَتْهَا
وَقَالَ آخِرُ	
نَهْلًا وَدُونَهُ هُوَّةٌ يَخْتَشِي بِهَا الْتَقَا وَلَيْسَ يَمْلِكُ دُونَ الْمَاءِ مَنْصَرَفًا	إِنِّي وَإِنَّا لِكَالصَادِي رَأْيِي رَأْيِي بَعِينِيهِ مَاءٌ غَرَّ مَوْدِدَةً
وَقَالَ آخِرُ	
نَقُولُ إِذَا الْهَيْجَاءُ سَارَ لَوَائُهَا عَلَى نَفْسِهِ أَلَّا يَطُولَ بَقَاءُهَا	الْأَبَا بَيْنَا جَعْفَرٍ وَبِأُمِّنا وَلَا عَيْبَ فِيهِ غَيْرَ مَا خَوْفِ قِسْمِهِ
وَقَالَ آخِرُ	
رَأْيِي نَهْلَةٌ رِيًّا وَلَيْسَ بِنَاهِلٍ بِرُودِ الضَّمَا فَيَنَانُهُ بِالْأَصَائِلِ	وَأَنِّي عَلَى هِجْرَانِ بَيْتِكَ كَالَّذِي يَرَى بَرْدَ مَاءٍ ذِي دَعْنَةٍ رَوْضَةٍ
وَقَالَ آخِرُ	
رَقَارِقُ لَا زَرْقَ لِعَيُونٍ لَا رَمَدًا وَقَدْ كُنْتُ غَلَوْتُ بِالْهَوَى مَا ضَيَّجَلَا نَظَرْتُ وَأَيْدِي الْعَيْشِ قَدْ تَبَتُّ قَدْ وَيَزِدُّونَ مِمَّنْ خَلْفَهُنَّ بِنَا بَعْدَا	عَمَّا أَعْلَى أَهْلِ الْغَضَائِنِ بِالْغَضَا أَكَادُغْدَاةَ الْجَمْعِ أَيْ صِبَايَةً فَلِلَّهِ دَرِّي أَيْ نَظَرَةً نَاطِلَةً يُقَرِّينَ مَا قَدْ أَمَّا مَرَّ تَنْفَرَفَةً
وَقَالَ ابْنُ هَرَمٍ الْكَلْبِيُّ	
وَوَاسِلَ تَاهَا بِي وَوَاسِي لَهَا عُنْدُ بُحْدِ الْقَوَانِي وَالْمُنَوَقَةِ الْجُرْدِ وَاسْأَلْ عَنْهَا الرِّكْبَ عَمْدُهُمْ عَمْدُ عَلَى الْحَيِّ نَثَرَ الْجَمَانَ مِنَ الْعَقْدِ	أَنِّي عَلَى طَوْلِ التَّجَنُّبِ وَالْهَوَى لَا حُسْنَ رَمِّ الْوَصْلِ مِنْ أُمِّ جَعْفَرٍ وَاسْتَمْتَرُوا لِأَخْبَارٍ مِنْ خَوَارِضِهَا فَإِنْ ذَكَرْتُ فَاصْنَتِ مِنَ الْعَيْنِ عِبْرَةً
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ حَكِيمٍ	
فَفِي الْقَلْبِ مِنْهُ وَقُوَّةٌ وَصُدُوعٌ	خَلِيلِي أَمْسَى حَبِّ خِرْقَاءَ عَامَةٍ

ولا تخليطيهما لئلا سعدك بالتراب هل ازداد صدأه غميرة من تراب	فقلت لها ادبي اليهم رسالتي فاني اذا هبت شبالا سالتها
وقال عهراس بن همام الطائي	
وزرتك حتى لامني كل صاحب عليهم ولو لا انت ما كان جانبي صنعت الهوى ما ليس بالمتقارب عذاب الشنايا مشقات الحقايب	هو بينك حتى كاد يقتلني الهوي وحتى رأي متي ادا نيك رقة الا حبيذا الو ما الحياء وربما باهلي ظباء من ربيعة عاهر
وقال بعض بني اسد	
من اجلك مفسر وسالج يرقو نصرقه الرواد حيث تريد لعيني ايات الهوي لشدي ولا كل ما لا نستطيع تذود صدي الجوف مرثاء الكاء صلود قذي لعين لم يطيب وذاك زهيد اراك صحيحا والفقاد جليد بكرمين كرمي فيصية وفريد وغصنور الا قتل اين تريد	تبعث الهوى يا طيب حتى كاتني تجرو دها ثم طواع اهله وان زياد الحب عنك وقد بدت وما كل ما في النفس لمك مظهر وانني لارجو الوصل منك كما رجاء وكيف طلا بي وصل من لوسالته ومن لوراى نفسي تسيل لقال لي فيا ايها الريم المحلى لبانه اجدي لا امشي برقان خاليا
وقال رجل من بني الحارث	
والا فقد اشباها زمنا رعدا سقتك بها سعدني على لما بردا	متي ان تكن حقا كن احسن المنى اما نني من سعدني رواء كائنا
وقال آخر	
فاقبلت من مصر اليها اعودها	وخبرت سوا القلوب عريضة

يَا لَيْتَ شَعْرِي عَنْ حَبْنِي مُفْسَحَةٍ
عَنِ الْإِشَاءَةِ هَلْ زَالَتْ تَحَارُمَهَا
وَجَنَّةٍ مَا يَذُمُّ الدَّهْرُ حَاضِرَهَا
فِيهَا عَقَائِلُ امْتِنَالِ الدُّخَى خُرُودُ
يَنْتَابُهُنَّ كِرَامٌ مَا يَذُمُّهُمْ
مُخَدَّ مَوْنٌ ثَقَالٌ فِي مَجَالِسِهِمْ
بَلْ لَيْتَ شَعْرِي مَتَى لَعْدٌ وَاتِّعَارِي
لِخَوْلَا مَيْلٍ أَوْ سَمَانٍ مُبْتَكِرٍ
لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ إِذَا يَغْدُونَ أَرْدِيَّةُ
مِنْ غَيْرِ عَدَمٍ وَلَا كُنْ مِنْ تَبَدُّلِهِمْ
فَيَفْزَعُونَ إِلَى جُرْدٍ مُسَوَّمَةٍ
يَرْضَخُنَّ صَمَّ الْحَصَا فِي كُلِّ مَا جَرَدَتْ
يَغْدُو أَمَّا مَهُمُّ فِي كُلِّ مَرَبَاةٍ

وَحَيْثُ تَبْنِي مِنَ الْخِثَاءَةِ الْأَطْمُ
وَهَلْ تَغَيَّرَ مِنْ أَدَامِهَا أَرْمُ
جَبَّارُهَا بِالْتَدَى وَالْحَسَنِ مُحْتَرَمُ
لَمْ يَغْدُ هُنَّ شَقَاعِيشٌ وَلَا يَتَمُّ
جَارُ غَيْثٍ وَلَا يُودِي لَهُمْ حَشَمُ
وَفِي الرِّحَالِ إِذَا صَاحَبَتْهُمْ خَدَمُ
جُرْدَاءُ سَابِجَةٍ أَوْ سَالِحٍ قَدُمُ
بِفَتْحَةٍ فِيهِمُ الْمَرَارُ وَالْحَكَمُ
الْأَجْيَادُ قِسْيُ النَّبْعِ وَاللَّحْمُ
لِلصَّيْدِ حِينَ يَصْبُغُ الْقَانِصُ اللَّحْمُ
أَفْنَى دَوَابِرُ هُنَّ الرِّفْضُ وَالْأَكْمُ
كَمَا تَطَايَحُ عَنْ حِرْصَانِهِ الْمَحْمُ
طَلَاعُ الْخَبْدَةِ فِي كَشْحِهِ هَضْمُ

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ زُبَيْرٍ الرِّقَاشِي

تَضَيَّقَ جَفَوْنُ الْعَيْنِ عَنْ عِبْرَاتِهَا
وَعُصَّةٌ مَدَّ بِهَا ظَهْرُهَا فَرَقَعَتْ
أَلَّا لِيَقْلُ مِنْ شَاءَ مَا شَاءَ أُنْمَا
قَضَى اللَّهُ حُبَّ الْمَالِكِيَّةِ فَاصْطَبِرْ

فَنَسَقُوا بَعْدَ التَّجَلُّدِ وَالصَّبْرِ
حَزَازَةٌ حَرٌّ فِي الْجَوَانِحِ وَالْقَدْرِ
يُلَوِّمُ الْفَقْرُ فِيمَا اسْتَطَاعَ مِنْ مَرَا
عَلَيْهِ فَقَدْ تَجَرَّى الْأُمُورُ عَلَى قَدْرِ

وَقَالَتْ وَجِيهَةٌ بِنْتُ أَوْسٍ الْقُصَيْبِيَّةُ

وَعَاذَ لِي تَعْدُ وَاعْلَى مَتَلَوْنِي
فَمَا لِي إِنْ أَحْبَبْتُ رَضَّ عَشِيرَتِي
فَلَوْ أَنَّ رِيحًا بَلَغَتْ وَحْيَ مُرْسِلِ

عَلَى السُّوقِ لَمْ تَقْمِ الصَّيَابَةُ مِنْ قَلْبِي
وَابْغَضْتُ طَرَفَاءَ الْقُصَيْبِيِّينَ ذُنُوبُ
حَقِّي لَنَا جِئْتُ الْخُيُوبِ عَلَى النُّعْبِ

لما لقي بعد هم حبا فآخبرهم
 هم فيهم من فتى حلوشما يله
 تحب زوجات اقوام حلاه
 ترى الاراصل والهله استبعه
 كان اصحابه بالقفر يطرهم
 عمل لندى لا يبيت الحق بتمده
 الى المكارم يبينها ويعمرها
 تشقى به كل مرياح مودعة
 ان العقائل لا يدعوا المسيرها
 ترى الجفان من الشيزى مكلفة
 يتوبها الناس فواجا اذا نهوا
 بين رنة فى طمحاء داجية
 زارت روية شعنا بعد ما هجوا
 وقمت للزور عرا فارقنى
 وكان عهدي بها والمشي يبطها
 وبالتكليف تاتي بيت جارها
 سود ذوابها بيمن تراثها
 روي انى وما تحج الحجب له
 لم ينسنى ذكر كم مذلم الاقلم
 ولم تسار كيك عندى بغانية
 متى احر على الشقراء معتسقا
 والوشم قد خرجت منه قالكها

الا يزيد هم حبا الى هم
 جيم الرما اذا ما اخمد البرم
 اذا الانوف م ترى مكنونها لشم
 يستن منه عليهم وابل رذم
 من مسير غزير صوبه ديم
 الاغدا وهو ساعى لطف بتيسم
 حتى ينال امورا دونها فحم
 عرفاء يشق عليها تا مك سنم
 ولا يشم عليها حين تقسم
 قد امه زانها التشرى ولكرم
 علوا كما عل بعد النملة النعم
 حيث التقى من على بيتها الهضم
 لندى نواحل فى ارساعها الخدم
 فقلت اهي سرت ام عادى حلم
 من القريب ومن النوم ولسانم
 تمشى لهوينا وما تبدولها قدم
 درم حرافقها فى خلقها عمم
 وما اهل الجبى نخلة الحرم
 عيش سلوت به عنكم ولا قدم
 لا والذى اصبحت عندى لغنم
 خل النقاب ورج لحمها زيم
 من الشنايا التى لم افلها ترم

ظَلَّتْ تَسَائِلُ يَاسْمِيٍّ هَاهُ وَهِيَ الَّتِي فَعَلَتْ بِهِ أَفْعَالَهَا	
وقال آخر	
وَمَا بَرَّحَ الْوَاسِثُونَ حَتَّى ارْتَمَوْا بِنَا وَحَتَّى رَأَيْنَا احْصَنَ الْوَصْلَ بَيْنَنَا	وَحَتَّى قُلُوبٌ عَنْ قُلُوبٍ صَوَادُفُ مُسَاكَنَةً لَا يَقِرُّ الشَّرْقَارُفُ
وقال آخر	
فَإِنْ تَرَجَعَ الْإِيَّامُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا أَشَدُّ بَاعْنَاقٍ الْمَوِيُّ بَعْدَ هَذِهِ	بِذِي الْأَثَلِ صِفَا مِثْلَ صَيْفِي مَنَازِلِي وَمَرَّ رَأْيَانُ جَانِبُهَا لَمْ يَقْطَعْ
وقال كثوم بن صعب	
دَعَا دَا عِيَاكِبِينَ فَمَنْ كَانَ بِأَكْيَا فَلَيْتَ غَدَايَوْمٌ سِوَاهُ وَمَا بَقِيَ	مَعِيَ مِنْ فِرَاقِ الْحَيِّ فَلْيَا تَنِي غَدَا مِنْ الدَّهْرِ لَيْلٌ يَحْبِسُ النَّاسَ سَهْمَهَا أَحَالُ غَدَا مِنْ فِرْقَةِ الْحَيِّ مَوْعِدَا
وقال زياد بن حمل بن سعد بن عميرة بن حمرية	
لَا حَبْدَ أَلَيْتَ يَا صَنْعَاءُ مِنْ بِلَادَا وَلَنْ أُحِبَّ بَارِدًا قَدْ رَأَيْتَ بِهَا إِذَا سَقَى اللَّهُ رِضَا صَوْبِ غَادِيَةٍ وَحَبْدًا حِينَ تَمْسِي الرِّيحُ بِأَدْرَةٍ الْوَاثِعُونَ إِذَا مَا جَرَّ غَيْرُهُمْ وَالْمَطْعُونَ إِذَا أَهْبَتْ شَامِيَةٌ وَشَتْوَةٌ فَلَوْ أَنَّيَابَ لَزِيَّتْهَا حَتَّى الْخَلَى حُدَّهَا عَنْهُمْ وَجَارَهُمْ هُمْ الْجَوْرُ عَطَاءَ حِينَ تَسْأَلُهُمْ وَهُمْ إِذَا الْخَيْلُ حَالُوا فِي كَوَائِبِهَا	وَلَا شَعُوبٌ هَوًى مَنَى وَلَا نُقْمُ عَسَا وَلَا بِلَادَا أَحَلَّتْ بِهِ قُدْمُ فَلَا سَقَاهُنَّ إِلَّا الْبَارُ تَضْطَرُّ وَادِي أُشْتَى وَفَيَّانٌ بِهِ هُضْمُ عَلَى الْعَشِيرَةِ وَالْكَافُونَ جَرَمُوا وَبَاكَرَ الْحَيَّ مِنْ صُرَادِهَا صِرْمُ عَنْهُمْ إِذَا كَلَمَتْ نِيَابَهَا الْأَزْمُ بِنَجْوَةٍ مِنْ حَذَارِ الشَّرِّ مُعَصَّمُ وَفِي اللَّقَاءِ إِذَا تَلَقَّى بِهِمْ بِهِمْ فَوَارِسُ الْخَيْلِ لَا مِيلَ وَلَا قَرْمُ

وقال ابن المدينة

وانت التي كلفتنى دبح الشربي	وحون القطا بالجلهتين جنوم
وانت التي قطعت قلبي خرازة	وقرنت قرح القلب فهو كليم
وانت التي احفظت قومي فكلمهم	بعيد الرضا داني الصد وكظيم

فاجابته امامة على وزنها وروبها

وانت الذي احلفتنى ما وعدتنى	واشمت بي من كان فيك يلوم
وايرترتنى للناس ثم تركتنى	لهم غرضا ارحى وانت سليم
فلوان قولك لا يكلم الجسم قد بدا	لجسمي من قول الوشاة كلوم

وقال المعلوط بن بديل السعدي

ان الطعائن يوم جوسو بقة	ابككن عند فراقهن عيوننا
غيبضن من عبراتهن وقلن لي	ما ذا لقيت من الهوى ولقيتنا
بل لو يساغفنا الغيور بداره	يوما لقد مات الهوى وجبيننا

وقال جميل

وما ذا عسى الواشون ان يتحدوا	سوا ان يقولوا انني لك عاشق
نعم صدق الواشون ان تحببيه	الي وان لم تصف مني الخلوقة

وقال آخر

واذا عتبت على بيتك كاستني	بالليل فحلتس الرقاد سليم
ولقد اردت الصبر عنك فعاقتني	علق بقلبي من هو الود قديم
يبقى على حديث الزمان وبيده	وعلى حفاتك الله لكريم

وقال آخر

الميم على يد من تقادم عهدهما	بالجرع واستلب الزمان جمالهما
رسر لقا تلة الغرائق ما به	الا الوحوش خلت له وخالهها

يَا ضَيْعَ مِنْ عَيْنِكَ لِلَّهِ مَعُ كُلِّهَا تَوَهَّمتَ رَيْعًا وَتَذَكَّرْتَ مِنْزِلًا

وقال أبو الشَّيْصِ الخِزَاعِي

وَقَفَا الْهَوَىٰ بِي حَيْثُ أَنْتَ فَلَيْسَ لِي مَتَاخَرٌ عَنْهُ وَلَا مَتَقَدِّمٌ
أَجِدُ الْمَلَامَةَ فِي هَوَاكَ لِذِيكَ حُبًّا لَكَ كَرِيكَ فَلْيُلْمَنِي الْيَوْمَ
أَشْبَهْتَ أَعْدَائِي فَصُرْتُ أَحِبَّهُمْ إِذَا كَانَ حَظِّي مِنْكَ حَظِّي مِنْهُمْ
وَأَهْنَيْتَنِي فَأَهْنَيْتَ نَفْسِي صَاحِرًا مَا مِنْ يَهُونَ عَلَيْكَ مِنْ أَكْرَمِ

وقال آخر

وَلَا عَرَوْا إِلَّا مَا يُخْبِرُ سَالِمٌ يَا بَنِي أَسَاكِهِمَا نَذْرُ وَا دَمِي
وَمَا لِي مِنْ ذَنْبٍ إِلَيْهِمْ عِلْمَتُهُ سِوَى أَنِّي قَدْ قُلْتُ يَسْرَجُهُ أَسْلَمِي
نَعَمْ فَاسْلَمِي ثُمَّ اسْلَمِي ثُمَّ اسْلَمِي ثَلَاثَ تَحِيَّاتٍ وَإِنْ لَمْ تُكَلِّمِي

وقال خَلِيدُ مَوْلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ

أَمَّا وَالرَّاقِصَتِ بِذَاتِ عِرَاقٍ وَمَنْ جَلَّى بَنَاتِ الْإِرَاكِ
لَقَدْ أَضْمَرْتُ حُبَّكَ فِي قَوَادِي وَمَا أَضْمَرْتُ حُبًّا مِنْ سِوَاكَ
أَطْعِمِ الْآفِرِيكَ بِصُورِمْ حَبْلِي مُرِيمٍ فِي أَحِبَّتِهِمْ بِذَلِكَ
فَإِنْ هُمْ طَاعَوْكَ فِطَاوَعِيهِمْ وَإِنْ عَاصَوْكَ فَاعْصِي مِنْ عَصَاكَ
رِعَاكَ اللَّهُ يَا سَلَمِي رِعَاكَ وَدَارَكَ بِاللَّوِيِّ ذَاتَ الْإِرَاكِ
قَتَلْتُ بِعَاجِمٍ وَبِذِي غَرْوَبٍ أَخَا قَوْمٍ وَمَا قَتَلُوا إِلَّا خَالَكَ

وقال أبو القِمْطَامِ الْأَسَدِي

إِقْرَأْ عَلَى الْوَسْثَلِ السَّلَامَ قُلْ لَهُ كُلُّ الْمَشَارِبِ مَذْهَبَتْ دَمِيمٌ
سَقِيًّا لَطِيفًا بِالْعَشِيِّ وَالضُّحَى وَلَيْبَرْدِ مَائِكَ وَالْيَمِيكَ حَمِيمٌ
لَوْ كُنْتُ أَمَلِكُ مَتَعَ مَائِكَ لَمَذِقَ مَا فِي قِلَاتِكَ مَا حَبِيتَ لَيْمِيمٌ

<p>وهل ربيبة في أن تحن نجيبه وإن الكتيب لقرده من جانب الحي لك الله إني واصلها وصلتي وأخذ ما أعطيت عقوا وانني فلا تنزالي نفسي شعا فافها وإني لاستحييك حتى كانا</p>	<p>إلى إلها وآن يحن نجيب الح وان لم آيه لحبيب ومتن بما اوليتني ومثيب لازور عما تكوهين هيو من الوجد قد كاد عليك تذوب على يظهر الغيب منك رقيب</p>
وقال آخر	
<p>تحمل صحابي ولم يد واوجده أحبكم ما دمتم حيا فان امت</p>	<p>وللناس اشجان ولي شجن وحده فواكبدا من حُبكم بعد دي</p>
وقال ابو حيه النميري	
<p>رمة اناة من ربيعة عامي فياء كخوطا لبان لامتنايع فقلن لها سراً فديناك لا يرح فالقت قناعا دونه الشمس اتقت وقالت فلما اعزت في فواده فود الجذع الانف لو ان صحبه فراج وما يدري في ساعة الضي</p>	<p>لنوؤم الضي في ما تم اي ما تم ولكن بسماذي وقار وميسم صحيحا وان لم تقتليه فالصبي باحسن موصولين كلف وميصم وعينيه منها السحر قلن له قم تنادوا وقالوا في المناخ له ثم نروج ام داج من الليل مظلم</p>
وقال آخر	
<p>نظرت كاني من وراء زجاجة فبيناي طورا تغرقان من البكا</p>	<p>إلى الدار من قريط الصباية انظر فاعشي طور التحسان فابصر</p>
وقال آخر	
<p>وما شئت خرقاء واهيئا الكلا</p>	<p>سقى بهما ساق فلم يتبلا</p>

وقصيرة الايام ودّ جليسها
لو نال مجلسها بفقد حميم

وقال آخر

ونار كسح العود ترّفع ضوؤها
اصد يا يدى العيس عن قصد هله
مع الليل هبات الرياح الصوارد
وقلبى اليها بالموودة قاصد

وقال الحسين بن مطير

وكنت اذ ود العين ان ترد البكا
خيلى ما بالعيش عتب لو اننا
ولي نظرة بعد الصدد من الجوى
هل لله عاف عن نوب تسلفت
فقد وردت ما كنت اذ ودها
وحبدنا لا يام الحصى من يعيدها
كنظرة تكلى قد اصاب وليدها
ام الله ان لم يعف عنها يعيدها

وقال سوار بن المضرب

يا ايها القلب هل تنهاك موعظة
انى ساستر ما ذوالعقل سا تره
وحاجة دون اخرى قد سحت بها
انى كاتى ادى من لاهياء له
اديد ثن لك طول الدهر نسا نا
من حاجة واميتا لسر كتماننا
جعلتها للتي اخفيت عتوانا
ولا امانة وسط القوم عريان

وقال آخر

أها بك اجلا ولا ما بك قد مر
وما هجر تارك النفس انك عند
على ولكن ملو عين حبيبها
قليل ولكن قل منك نصيبها

وقال ابن الدمينه

الا لا راى وادى لياك يثيب
احب هبوط الواديين واننى
احقا عباد الله ان لست واردا
ولا زائرا فردا ولا فى جماعة
ولا النفس عن ادى ليا تطيب
لمشتهر بالواديين غريب
ولا صا در الا على رقيب
من الناس لا قيل انت مرئى

جَنِيَّةٌ أَوْ لَهَا جُنٌّ يَعْلَمُهَا	رَحَى الْقُلُوبَ يَقُوسُ لَهَا وَتَرَى
وَقَالَ تَوْقِيَّةُ بْنُ الْحَمِيرِ	
يَقُولُ أَنَا لَا بَضِيرَ لَنَايْهَا	يَلَا كُلَّ مَا شَقَّ النَّفْسَ يَجِيرُهَا
الْيَسَ يَضِيرُ الْعَيْنَ أَنْ تَكْثُرَ لَبْكَ	وَيُمْنَعُ مِنْهَا نَوْمُهَا وَسِرُّهَا
وَقَالَ ابْنُ أَبِي دَبَّالٍ الْخَزَاعِي	
يَطُولُ الْيَوْمُ لَا الْقَالَكَ فِيهِ	وَيَوْمٌ نَلْتَقِي فِيهِ قَصِيرُ
وَقَالُوا لَا يَضِيرُكَ نَائِي شَهْرُ	فَقُلْتُ لِصَاحِبِي فَمَنْ يَضِيرُ
وَقَالَ عَبِيدَةُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ	
شَقَقْتُ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَرْتُ فِيهِ	هُوَ أَكْ فَلَيمَ قَالَتَا أَمَّ الْفُطُورُ
تَغْلُغِلُ حُبَّ عَتَمَةٍ فِي فَوَادِي	فَبَادِيَةٍ مَعَ الْخَفَا فِي سَيْرُ
تَغْلُغِلُ حَيْثُ لَمْ يَبْلُغْ شَرَابُ	وَلَا حَزَنُ وَلَمْ يَبْلُغْ سِرُّ
وَقَالَ ابْنُ مَادَةَ	
وَمَا أَنَسَ مِلَّ أَشْيَاءَ لَا نَسَّ قَوْلَهَا	وَأَدْمَعُهَا يَذُرُّ مِنْ حَشْوِ الْمَا حَلَّ
تَمْتَنُ بِذَا الْيَوْمِ الْقَصِيرِ فَإِنَّهُ	رَهَيْنَ بِأَيَّامِ السَّهْوِ الْأَطْوَلِ
وَقَالَ آخِرُ	
بِيضَاءُ أُنْسَةِ الْحَدِيثِ كَانَهَا	قَمَرٌ تَوَسَّطَ حِنْطِ لَيْلٍ مُبِيرُ
مَوْسُومَةٌ بِالْحُسْنِ ذَاتُ حَوَا	إِنَّ الْحَسَانَ مَطْنَةٌ لِلْحُسْنِ
خَوْذُ إِذَا كَثُرَ الْحَدِيثُ تَعَوَّدَتْ	لِجَمْعِ الْحَيَاءِ وَأَنْ تَكَلَّمَ تَقَصَّدَتْ
وَتَرْنِي مَدَامَهَا تَرْقِيقُ مَقْلَةٍ	سُودَاءُ تَرْغَبُ عَنْ سُودَاءِ الْأَشْيَاءِ
وَقَالَ آخِرُ	
صَفَاءٌ مِنْ بَقَرِ الْجَوَاءِ كَانَمَا	تَرَكَ الْحَيَاءُ بَهَارَ دَعَا سَقِيمِ
مِنْ مُحَمَّدٍ يَا تَاخِي الْهَوَجَّ الْأَسْفَى	بَدَلَالٍ غَانِيَةٍ وَمَقْلَةٍ رِيمِ

وقال آخر

هجرْتُك يا ما بذى العز أننى وانى وذاك الهجر لو تعلمينه	على هجر اياى بذى العز نادى كعازية عن طفلهما وهى راضة
---	---

وقال آخر

ما أحدث النائي لفرق بيننا ولا زادنى الواشون الا صباية وانت التى ما من صديق ولا عدو خيلنى الاتبكيا الى استعن كان لم يكن بين اذ كان بعده	سلوا ولا طول اجتماع تقاربا ولا كثرة الناهين الا تادبا يرى نضوما ايقنت الارثى ليا خيله اذا افنت دمعابكى ليا تلاقى ولكن لا خال التلاقيا
--	---

وقال جميل وحارب الفخذ الذى منهم بئينة

تفرق اهلنا بئتين فمنهم فلو كنت خوار القدياح ميسى كان لم تحارب يا بئتين لو انها	فريق اقام واستقل فريق ولكننى صلب القناة عتيق تكشف غماها وانت صديق
--	---

وقال آخر

شيب ايام الفراق مفارقى وقد لان ايام اللوى ثم لم يكد يقولون ما ايلاك والمالى غامر فقلت لهم لا تغدوني والنظروا	وانشرب نفسى فوق حيث يكون من العيش شئ بعد هن بكي لديك وصاحي الجلاء منك كنين الى النازع المقصور كيف يكون
---	---

وقال ابو دهل الجعفي

اقول والركب قد مالت عنهم يا ليت انى بانوا بى وراحلتى ان كان ذا قدرا يعطيك نافلة	وقد سقى القوم كأس لنفسه السمر عبد لا هلك هذا الشهر مؤجرا منا ويحرمنا ما انصف القدر
---	--

وَسَخَنَ عَيْنُهُ عِنْدَ التَّلَاةِ فِي	فَسَخَنَ عَيْنُهُ عِنْدَ التَّلَاةِ
وَقَالَ ابْنُ الطَّرِيقَةِ	
فَدَعَصُ وَإِذَا خَصَرُهَا فَبِتِيلُ بَنَعْمَانَ مِنْ أَدَى الْأَرَاكِ مَقِيلُ إِلَيْكَ وَكَلَّا لَيْسَ مِنْكَ قَلِيلُ لَنَا مِنْ أَخِيَاءِ الصَّفَاءِ خَلِيلُ عَدُوٌّ وَلَمْ يَوْمَنْ عَلَيْهِ ذَخِيلُ وَحُوفُ الْعَدَى فِيهِ إِلَيْكَ سَبِيلُ بَعِيدُ وَأَشْيَاكِي لَدَيْكَ قَلِيلُ فَأَفْنَيْتُ عِلَّاتِي فَكَيْفَ أَقُولُ وَلَا كُلَّ يَوْمٍ لِي إِلَيْكَ رَسُولُ سَتَنْشُرُ يَوْمًا وَالْعِتَابُ طَوِيلُ فَحُمِّلْ دُمَى يَوْمِ الْحِسَابِ ثَقِيلُ	عَقِيلِيَّةٌ أَمَّا مَلَاوْتُ إِذَا رَهَا تَقِيظُ أَكْنَافِ الْحِمَى وَيُطَلِّهَا الَيْسَ قَلِيلًا نَظَرُهُ إِنْ نَظَرْتُهَا فِيَا خَلَّةَ النَّفْسِ لَتِي لَيْسَ وَنَهَا وَيَا مَنْ كَتَمْنَا حُبَّهُ لَمْ يُطْلَعْ بِهِ أَمَّا مِنْ مَقَامٍ أَشْتَكِي غُرْبَةَ النَّوَى فَدَيْتُكَ أَعْدَايُ كَثِيرُ وَشَقَّتِي وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ جِئْتُ بِعِلَّةٍ فَمَا كُلَّ يَوْمٍ لِي بَارِضُكَ حَاجَةٌ صَحَائِفُ عِنْدِي لِلْعِتَابِ طَوِيلُهَا فَلَا تَحْمِلِي ذَنْبِي وَأَنْتَ ضَعِيفَةٌ
وَقَالَ آخَرُ	
عَدَاؤُكَ قَدْ جَرَّ عَنِّي السَّخْمَ مَنَقَعًا لَا رَجْعَ مِنْ يَبْغِي عَلَيْكَ مَشَقًّا بَلْ أَنْتِ ابْنَةُ الْإِلَهِ لَا تَضُرُّعًا تَحْمِلُ حِمْلَهُ فَادْحَا فَنَوْجَعًا	أَبْعَدُ الَّذِي قَدْ رَجَّحْتُ خِزْيَ بِنِي وَشَقَّعْتُ مِنْ يَبْغِي عَلَيَّ وَلَمْ أَكُنْ فَقَالَتْ مَا هَمَّتُ بِرَجْعِ جَوَابِنَا فَقُلْتُ لَهَا مَا كُنْتُ أَوَّلُ ذِي هَوِي
وَقَالَ أَبُو الْإِسْوَدِ الدَّوْلِيُّ	
عَجُوزًا مِنْ يُحْيِي عَجُوزًا يُفْنِي وَرُقْعَتُهُ مَا شَتَّتْ فِي الْعَيْنِ الْيَدِ	أَبِي الْقَلْبُ إِلَّا أَمَّ عَمْرٍ وَجَبَّهَا كَثُوبٌ لِيَمَانِي قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ

وقال ابن ميادة

<p>محاذرة أن يقض الجمل قاضيه أظن لمحمول عليه فرا كبه إذا جد جد البين أم أنا عاليه فمثل الذي لا قيت يغلب صاحبه</p>	<p>كان فوادي في يد ضبئت به وأستيق من شدة الفراق وأنني فوالله لا أدرى يغلبني الهوى فإن أستطع أغلب وإن يغلبني الهوى</p>
---	---

وقال آخر

<p>بأمتا لها حتى تجود وابهاليا والأوجدت ريجها في ثيابها</p>	<p>فيا اهل ليلى كثر الله فيكم فما مسس جنبي لأرض الأذكريتها</p>
---	--

وقال آخر

<p>قد أقصر عن ليلى ورثت وسائله لكن هو ليلى جديدا وأئله</p>	<p>يقول العبد لا بارك الله في العبد ولو أصبحت ليلى تدب على العصا</p>
--	--

وقال آخر

<p>بمنزلة فانهلت لعين تدمع وما الناس إلا ألف وصودع تقود به حيث استمرت واتبع</p>	<p>وقفت ليلى بالكملا بعد حقبة واتبع ليلى حيث سارت ودعت كان زما ما في الفواد معلقا</p>
---	---

وقال ورد الجعدي

<p>وان لم تكن هتد لأرضكما قصدا ولكننا جرننا لنفقاكم عمدا</p>	<p>خليلى عوجا يا ربك الله فيكما وقولا لها ليس لضول جارنا</p>
--	--

وقال آخر

<p>وان وجد الهوى حلوا المذاق فخافة فرقة أولاشتيان ويبكي ان ينفوا خوف الفراق</p>	<p>وما في الأرض استقى من محب تراه باكيا في كل حين فببكي ان نأوا شوقا اليهم</p>
---	--

وقال آخر

ان كان هذا منك حقاً فأننى ومنصرف عند نصراف بن حرة	مد اوي الذي بيني وبينك بالبحر طوى وده والطى ابقى من لنته
--	---

وقال آخر

وفي الجيرة الغادين من بين حرة فلا تحسب ان الغزال لذى ناي	غزال كحيل لمقلتين ربيب ولكن من تنأين عنه غريب
---	--

وقال آخر

بنفسى اهلى من اذا عرضوا له ولم يعتذر عذ البري ولم تنزل	بعض الاذى لم يد كيف يجيب به سكتة حتى يقال غريب
---	---

وقال آخر

ارضى كل ارض دمتها وان مضت الم تعلمن يارب ان رب دعوة	لها حجة ينزاد جيبا ترابها دعوتك فيها مخلصا لو اجابها
واقسم لو انى ارى شيئا لها لعمري ليلى لئن هى اصبحت	ذيابك لقله حبت الى ذيابها بوادى القرى ما ضر غيرى اغترابها

وقال آخر

لعمرك ما ميعاد عينيك والبكا اعا شرفى ذراعا من لا احبه	بداراء الا ان تهب جنوب وبالرمل مهجور الى حبيب
اذا هب علوى الرياح جدتنى	كافى علوى الرياح نسيب

وقال آخر

هل الحب الا ذفرة بعد ذفرة وفيض دموع العين يا معي كلها	وحر على الاحشاء ليس له برد بدا علم من ارضكم لم يكن يد
--	--

عفا الله عن ليلى الغداة فانها اذا اوليت حكما على لجور

وقال آخر في هذا الوزن

الآخر شئ انت في كل هجعة
مريده ايه عند ليلى اقل من ردي
واول شئ انت عند هبوبي
ودود كما المزن غير مشوب

وقال آخر والوزن كالد قبله

ما انصفت ذلفاء امداد توها
تباعده ممن واصلت وكانها
فهمروا ما نايها فيستوف
لاخر ممن لا تود صديق

وقال حفص العليم

اقول لطلحي لا تر عني عن اصبا
طابت لهوى الغوري حتى بلغته
وللتشيك نذ عر على الغواني
وسيرت في جديده ما كفنا
قدور لهم واقص قدور ما هيا
قضى بين كل اثنين ائتلاقها
ويا ليتك الله ان لم الاقها

وقال ابو بكر بن عبد الرحمن الرهري

ولما نزلنا منزلا طله الندى
احب لنا طيب المكان وحسنه
اينقا وبساتين النورحاليا
منى فتمينا فكنيت الامانيا

وقال معدان بن المضرب الكندي

صفا ودليلي ما صفاتكم لم نطع
فلما تولى ودليلي الجانيب
عدوا ولم نسمع به قيل صاحب
وقوم توكلنا لقوم وجانب
على الغد راو يرضى يود مقارن
وكل خليل بعد ليلى يخافني

وقال آخر

الا ليت شعري هل بيت ليلى
وهل يدع الواشون قساد بيننا
وذكر لك لا يسري الى ما يسري
وحفل لنا العا ثور من حيث لا ندر

لها فرخان قد تركا بوكرو إذا سمعا هبوبا لريح نصا فدرو في الليل نالت ما ترجى	فعضهما تصفيقه الرياح وقد أودى به القدر المباح ولا في الصبح كان لها براح
وقال ابو حية النميري	
رمتني وسر الله بيتي وبينها قلو أنها لما رمتني رميتها	ونحن باكاناف الحجاز رميم ولكن عهدى بالنضال قديم
وقال آخر	
اسجننا وقيدا واشتياقا وغربة وان امرء دامت اثني عهد	ونأى حبيب ان ذالعظيم على مثل ما قاسيته لكريم
وقال آخر	
رعائك ضمان الله يا أم مالك يدك نبيك الحيز والشم والذبي	والله عن يشقيا غنى واسع أخاف وارهجو والذي توقع
وقال الحكم الحضري	
تسأهم ثوبا حافي الدرع راد فوالله لا ادري ازيد ملوحة	وفي المرطلقاوان دفهما عبل وحسنا على النسوان لم ليس عقل
وقال آخر	
اروح ولم احدث ليلى زيار تراث لا هلى لا ولا نعمة لهم	ليئس اذا راعى المودة والوصل لشد اذا ما قد تعبدتني اهلى
وقال ابود هبل الجمحي	
اترك ليلى ليس بيني وبينها هبوني امرأ منكم أضل بعيرة وللصاحب المتروك عظم حيرة	سوى ليلة انى اذا الصبور له ذمة ان الدماك كبير على صاحب من ان يفضل بعيد

ارى الناس يرجون الربيع وانما	ربيعي الذي ارجونوا الى فصلك
ارى الناس يحشون السنين وانما	سني التي اخشئ صروف احتمالك
لئن ساء في آن بيلتي بمساءة	لقد سرتني اني خطرت ببالك
ليهنك مساكي يكفى على الحشا	ورقراق عيني رهبة من يالك

وقال آخر

تمتع بها ما ساعفك ولا تكن	عليك شجاء في الحلق حين تبين
وان هي اعطتك اليان فانها	لغيرك من خلاها ستلين
وان خلقت لا ينقض الناي عهدا	فليس لخصوب البنان يمين

وقال آخر وقيل هو نبيه بن حماد

قليلة لحم الناظرين يزنيها	شباب ومحفوض من العيش بارد
ارادت لتنتاش الرواق فلم تقيم	اليه ولكن طأطأه الولايد
تناهى الى لهو الحديث كانها	اخوسقطة قد اسلمته العوائد

وقال نوبة بن الحمير

ولوان ليلة الاخيلية سلمت	علي ودوني تربة وصفاء
لسلمت تسليم البناشة اوزقا	اليها صدي من جانب القبر صالح
واعبط من ليلى بما لا اتاله	الاكلما قررت به العين صالح

وقال آخر

فان تمنعوا ليلى وحسن حد ثما	فلن تمنعوا سني ابكا والقوافيا
فهمه منعهم اذ منعهم حد ثما	خيا لا يوا فيني على الماي هاديا

وقال نصيب

كان القلب ليلة قيل يغدني	بليلى العامرية او يراح
فطاة عرها شراك فباتت	لجاذبه وقد علق الجناح

وقال آخر

الاطرقتنا آخر الليل زينب	عليك سلام هل ليما فات طلب
وقالت تجنبننا ولا تقربننا	وكيف وانتم حاجتي التجنب
يقولون هل بعد الثنتين ملعب	فقلت وهل قبل الثنتين ملعب
لقد جَلَّ خطيُ الشيبا كان كلما	بدت شيبته يعزني من اللهو مركب

وقال كثير

واذ نيتيني حتى اذا ما ملكيتني	بقول يحل العصر سهل لا باطل
تناهيت عني حين لا لي حيلة	وغادرت ما غادرت بين الجوالج

وقال آخر

تعرّضن مرعى الصيد ثم رميننا	من النبل لا بالطائشات الخوطف
ضعاكف يقتلن الرجال بله دم	فيا عجبا لبقا تلهث لضعائف
وللغين مكمى في التلاد ولم يقد	هو لي النص شيء كافتاد الطراد

وقال آخر

لئن كان يهد برؤايبها العلل	لا فقر مني انني لفقير
فما اكفرا لخبار ان قد تزوجت	فهل ياتيني بالطلاق بشير

وقال آخر

يقرب عيني ان امرأ ملة الغضا	اذا ما كبت يوما لعيني قلا لها
ولست ان احببت من يسكن الغضا	باول راج حاجة لاينا لها

وقال آخر

سلى البانة الغنياء بالاجرم الذي	به البان هل حيت اطلوا الر
وهل قمت في اطلالهن عشية	مقام اخي الباساء خثرت ذل
وهل جدلت عيناى في الدارعة	بد مع كنظم اللؤلؤ المتها لك

لَا يُجَيِّبَانِ يَقُولُ الْمُنَاسِعُ عَنْ عُرْضٍ

وَيُجَيِّبَانِ بِمَا قَالَا وَمَا صَنَعَا

وقال آخر

ولها يد إلى منك ميل مع العدى
صددت كما صد الرمي تطاولت

سواي ولم يحدث سواك بيد
به مده الأياكم وهو قتل

وقال آخر في هذا الوزن

أجبا على حب وانت بخيلة
بلى والذي حبه الملبئون بيتة
وان بنا لو تعلمين لغلة

وقد زعموا ألا يحب بخيل
ويستفي الهوى بالنيل هو قتل
إليك كما بال الحائثات غيل

وقال آخر

إذا كنت لا يسليك عن ثوده
فهل أنت الاستعير حشاشه

تبا ولا يستفيك طول تدوق
لمهجة نفس أنت بفراق

وقال عبيد الله بن الدمينه الخثعمي

ألا يا صيا نجد متى هجت من نجد
إن هتفت رقاء في دولق لصحي
بكيت كما يبكي الوليد ولم تكن
وقد زعموا أن المحب إذا دقا
بكل تدأونيا فلم يشف ما بنا
على أن قرب الدار ليس بنا فغ

لقد زادني مسرا جدا على جد
على فتن غرض النبات من الرند
جليدا وأيديت الذي لم تكن تبدي
يمل وأن النأي يشفي من الوجع
على ذاك قرب الدار خير من البعد
إذا كان من تهواه ليس في غمر

وقال آخر

إذا ما شئت أن تسلي خيلك
فما سلى حليك مثل ناي

فأكثر دونه عدد الياكي
ولا سلى جديك كما بتدال

وَعَزَّهْ لَوْ يَدْرِي الطَّبِيبُ قَدْ أَهْمَا بِأَخْرِي فُطَابِ لَوْ أَدْيَانُ كِرَاهِمَا عَلَى انْزِجَارِي نَعْمَةٍ مَا خَرَاهِمَا	إِذَا ذَرَفَتْ عَيْنَايَ اعْتَلَّ بِالْقَذِي وَحَلَّتْ بِهَذَا أَحَلَّةٌ ثُمَّ أَصْبَحَتْ فَلَوْ تَذَرِيَانِ الدَّمْعَ مِنْ دَأْسِهِمَا
وَقَالَ نَصِيبٌ	
عَلَى فَنَنْ وَهَنَا وَإِنِّي لِنَائِمٌ لِنَفْسِي مِمَّا قَدْ رَأَيْتُ لِلْأَنْفِ لِسُعْدَى وَلَا ابْنِي وَتَبْكِي الْحَمَائِمُ لَمَّا سَبَقْتُنِي بِالْبُكَاءِ الْحَمَائِمُ	لَقَدْ هَتَفْتُ جَنِّحَ لِيَا جَمَامَةً فَقُلْتُ اعْتَذِرْ أَرَأَيْتَ مَا أَعْتَذِرُ أَزْعَمَ أَنِّي هَائِمٌ ذَوْ صَبَابَةٍ كَذَبْتُ وَبَيْتِي لَدَى لَوْ كُنْتُ عَاشِقًا
وَقَالَ آخِرُ الْبُوحِيَّةِ الْمَمِيرِي	
عَلَى مِنْ بِالْحَيْنِ تَعَوَّلِينَا وَلَكِنِّي أُسِرُّ وَتَعْلِينَا أُجَلِّ عَنْ الْعِقَالِ وَتَعْقَلِينَا	أَرَأَى اللَّهُ نَفْيَكَ فِي السُّلَاهِي فَأَنِّي مِثْلُ مَا يَجِدُنِي وَجَدِي وَبِي مِثْلُ الَّذِي بِكَ غَيْرَ أَنِّي
وَقَالَ آخِرُ	
وَلَمْ يَسْلُ عَنْ لَيْلِي بَهَاءِ وَلَا أَهْلٍ تَسْلُ بَهَاءَ تَغْرِي بِلَيْلِي وَلَا تَسْلِي	وَلَمَّا ابْنِي الْأَجْمَاعَ فَوَادُهُ تَسْلُ بِأَخْرِي غَيْرَهَا فَذَا الَّتِي
وَقَالَ كَثِيرٌ	
عِمْرَتُ زَمَانَا مِنْكَ غَيْرُ صَحِيحٍ فَقَدْ بَرَيْتَ أَنَّ كَانَ ذَاكَ مَرْحَبِي غُظَاءُ فَوَادِي يَنْجِي لِسَرِيحٍ	عَجِبْتُ لِبُرْوِي مِنْكَ يَا عَزَّ بَعْدَمَا فَإِنْ كَانَ بَرُّ النَّفْسِ فِي مِنْكَ حَقَّةٌ تَجَلَّى غُظَاءُ الرُّأْسِ عَنِّي وَلَمْ يَكِدْ
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَدِينَةَ	
وَلَا يَمْلَأُنْ طَوْلُ الدَّهْرِ مَا اجْتَمَعَا إِذَا عَادَ عَوْقُ دَاعِي الْهَوَى سَمِعَا	إِلْفَانِ تَعْنِيهِمَا لِلْبَيْنِ فَرَقَتُهُ مُسْتَقْلَانِ نَشَامَا مِنْ شَبَابِهِمَا

لَوَبَّدْتُ أَعْلَى مَسَاكِنِهَا
فِيكَانٍ يَحْرِفُهَا الْحَبِيرُ بِهَا
لَعَرَفْتُ مَعْنَاهَا لَمَّا ضَمِنْتُ

سِفْلَهَا وَأَصْبَحَ سِفْلُهَا يَلُوحُ
فَيُرَدُّهُ الْآقْوَاءُ وَالْمَحَلُّ
مِنِّي الظُّلُوعُ لَا هَلْهَا قَبْلُ

وقال مسلم بن الوليد

مَرِيضَاتُ أَوْبَاتِ التَّهَادِي كَانِيَا
تُسَيِّبُ شَيْئًا بَالًا لَيْمَ اخْضَرَّ وَلَدِي

تَخَافُ عَلَى أَحْسَانِهَا أَنْ يَقْطَعَا
فَرَفَعَ مِنْ عَطَا فَرَمَا تَرَفَعَا

وقال آخر

أَبَتِ الرُّوَادِفُ وَالشَّدِيْقُ لِقُصْمِهَا
وَإِذَا الرِّيحُ مَعَ الْعَشِيِّ تَنَاحَتْ

مَسَّ الْبُطُونُ وَأَنْ لَمَسَ ظُهُورَا
نَبْهَنَ حَاسِدَةً وَهَجْنِ غَيُورَا

وقال بكر بن النطاح

بِضَاءٍ تُسَجِّبُ مِنْ قِيَامٍ فَرَعَهَا
فَكَانَهَا فِيهِ نَهَارٌ سَاكِعٌ

وَتَغَيَّبُ فِيهِ وَهُوَ وَحْدًا اسْحَمُ
وَكَا نَه لَيْلٍ عَلَيْهَا مُظْلِمُ

وقال مسلم بن الوليد

تَأْمَلْتُهُمَا مُغْتَرَّةً فَمَا نَمَا
إِذَا مَا مَلَأَتْ الْعَيْنُ مِنْهُمَا مَدُونَهَا

رَأَيْتُ بِهِمَا مِنْ سُنَّةِ الْبَدِ مَطْلَعَا
مِنْ الدَّمْعِ حَتَّى أَنْزِفَ الدَّمْعَ أَجْمَعَا

وقال كثير بن عبد الرحمن

وَدِدْتُ مَا تَغْنَى الْوُدَادَةُ أَنْ نِي
فَإِنْ كَانَ خَيْرًا سَرَرَنِي وَعَلِمْتُهُ
وَمَا ذَكَرْتُ لِي الْنَفْسُ إِلَّا تَفَرَّقَتْ
فَرِيقَ ابْنِي أَنْ يَقْبَلَ الضِّمِيمَ عَنُودَةً

بِمَا فِي ضَمِيرِ الْحَاجِيَّةِ عَالِمُ
وَإِنْ كَانَ شَرًّا لَمْ تَكُنْ لِي لِلْوَالِدِ
فَرِيقَيْنِ مِنْهَا عَازِلِي وَلَا تُحْ
وَآخِرُ مِنْهَا قَابِلُ الضِّمِيمِ رَاغِمُ

وقال أيضا

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَبْتَ شُغْبًا إِلَى بَدَا

إِلَيَّ وَأَوْطَانِي بِلَدٍ دَسَوَاهِمَا

<p>فَقَمْنَا وَالرَّكَابَ حَمْسًا كَأَنَّا وَالرَّجَالَ عَلَى صَوَارٍ فَبَيْنَا بَيْنَ ذَاكَ وَبَيْنَ مِسْكَ وَفَيْنَا مَسْمَعَاتٍ عِنْدَ شَرِبٍ نَطُوقَ مَا نَطُوقُ ثَمْرٍ يَا وَي إِلَى حُفْرٍ اسْكُفْلُهُنْ جُوفُ</p>	<p>إِلَى قَتْلِ الْمَرَاتِقِ وَهِيَ كَوْمُ بَرَمَلٍ حَزَقٍ أَسْلَمَهُ الصَّرِيمُ فِيَا عَجِبًا لِعَيْشِ لَوِيدٍ وَمُ وَعِزَّ لَا تُنْعِدَنَّ لَهَا الْحَمِيمُ ذُو وَالْأَمْوَالِ مِثْلًا وَالْعَدِيمُ وَأَعْلَاهُ هُنَّ صَفْحًا مُقِيمُ</p>
<p>هَلَمْ خَلِيلِي وَالْعَوَايَةَ قَدْ تَصَبَّيْ نَسَلٍ مَلَامَاتِ الرِّجَالِ بِرِيَّةٍ إِذَا مَا تَرَاخَتْ سَاعَةٌ فَاجْعَلْنَهَا فَانْ يَكْ خَيْرًا وَيَكْ بَعْضَ رَلَاةٍ</p>	<p>وَقَالَ إِبَاسُ بْنُ الْإِرْتِطَائِي هَلَمْ نَحْيِي الْمُنْتَشِينَ مِنَ الشَّرِبِ وَنَفِرْ شَرِّهِ وَالْيَوْمَ بِاللَّهِ وَالْعَبِ لَخَيْرِ فَا تِ الدَّهْرُ اعْصِلْ ذُو شَغَبِ فَا تَكْ لَا يِقْ مِنْ غَمُومٍ وَمِنْ كُوبِ</p>
<p>أُحِبُّ الْإِرَاضَ تَسْلَمُنَا سُلَيْمِي وَمَا دَهْرِي حُبُّ شَرَابِ رِضِ أَعَاذَلْ لَوْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ حَتَّى إِذَا الْعَدْرُ رَتَنِي وَعَلِمَتِ إِنِّي</p>	<p>وَقَالَ أَحْسَنُ وَأَنْ كَانَتْ تَوَارَتْهَا الْجُدُوبُ وَلَكِنْ مِنْ حُجْلٍ بِهَا حَبِيبُ يَكُونُ لِكُلِّ أَنْمَلَةٍ دَبِيبُ بِمَا أَتَلَفْتُ مِنْ مَالِي مَصِيبُ</p>
<p>فَمَا نَطْفَةُ مِنْ حَبٍّ مُرْتَقَا ذَفْتُ فَلَمَّا أَقْرَبَتْهُ اللَّصَابُ تَنَفَّسْتُ بِالْطَّبِيبِ مِنْ فِيهَا وَمَا ذُقْتُ طَعْمَهُ</p>	<p>وَقَالَ أَبُو صَعْتَرَةَ الْبَوْلَانِي بِهِ جَنِبْنَا الْجُودِيَّ وَاللَّيْلُ دَامَسُ شَمَالُ لِعَالِي مَائِهِ فَهَوَّ قَارَسُ وَلَكِنِّي قِيمَا تَرَى الْعَيْنُ فَارَسُ</p>
<p>إِنِّي وَمَا خَرَّ وَاعْدَاةَ مِثْنِي</p>	<p>وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدِ الْخَزْنَوِي عِنْدَ الْجِمَارِ تَوُودَهَا الْعُقْلُ</p>

وقال آخر

تَحَمَّلْتُ مَا يَقْوُونَ مِنْ بَيْنِهِمْ جِدًّا	تَشْتَلِي الْعُجْبُونَ الصَّبَابَةَ لَيْتَنِي
فَلَمْ يَلْقَهَا قَبْلَ فُحْبٍ وَلَا بَعْدِي	فَكَانَتْ لِنَفْسِي لَذَّةُ الْحُبِّ كُلِّهَا

وقال الشيرازي بن الطفيل

دُمُ الرِّزْقِ عَنَا وَاصْطَفَاكَ الْمَرْهَرُ	وَيَوْمَ شَدِيدِ الْحَرِّ قَصْرُ طَوْلِهِ
عَصَاةٌ عَلَى النَّاهِيْنَ شُمُّ النَّاسِخِ	لَدُنْ غَدٍّ وَهَتْجِي أَرْوَحُ وَصُحْبَتِي
أَوْزُبَا عَلَى الطَّفْعِ عُوجُ الْحَنَاجِرِ	كَانَ أَبَارِيقُ الشَّمُولِ عَشِيَّةً

وقال جابر بن الثعلب الجرحي من طي

بَعْمِيَاءَ مِنْ رِيًّا بَغِيرَ يَقِينِ	وَمُسْتَخِيرٍ عَنْ سِرِّيَّارِ دَدْنِهِ
وَمَا أَنَا إِنْ خَبَّرْتَهُ بِأَمِينِ	فَقَالَ أَنْتَ صَحْنِي أَنْبَى لَكَ نَاصِحِ

وقال نصر بن قيس

أَرَاهُ غَيَّرَتْ مِنْهُ الدَّاهُورُ	الْإِقَالَتِ بِهَيْسَةٍ مَا لَنْفِرِ
وَكُنْتُ كَأَنَّكَ الشَّعْرِي الْعَبُورُ	وَأَنْتَ كَذَلِكَ قَدْ غَيَّرْتَ بَعْدُ

وقال برج بن مسهر الطائي

سَقَيْتُ إِذَا الْغَوْرَتِ الْخُومُ	وَنَدَّ مَا يَنْبُرُ يَدُ الْكَلَسِ طَيْبَا
مُعْرِفَةً مَلَامَةً مِنْ يَلُومُ	رَفَعْتُ بَرَأْسَهُ وَكَشَفْتُ عَنْهُ
مِنْ الْفَتْيَانِ مَحْتَلِقُ هَضُومُ	فَلَمَّا أَنْ تَنْشَى قَامَ خِرْقُ
وَهِيَ الْعَرَقُوبُ مِنْهَا وَالصَّمِيمُ	إِلَى وَجْهَاءِ نَاوِيَةٍ فَكَلَسَتْ
لَهُ خُلُقٌ يُجَادِزُهُ الْغَرِيمُ	كَهَامَةٍ شَارِفٍ كَانَتْ لِشَيْخِ
بَا بَرِيقَيْنِ كَأَسْهَمَا رَدُومُ	فَاشْبَعُ شَرْبَةً وَسَعَى عَلَيْهِمُ
كَمَيْتًا مِثْلَ مَا فَقَعَ الْأَدِيمُ	تَرَاهَا فِي الْأَنْاءِ لَهَا حَصِيمَا
كَانَ الْقَوْمُ تَنْزِلُهُمْ كَلُومُ	تُرْتَبُّ شَرْبَهَا حَتَّى تَرَاهُمْ

<p>جديدة سر بال الشباك لها ومجملته بالحم من دون ثوبها كان دمعسا وفروع غمامة وابيض منقوف وزيق وقينة اذا صب في الرأوق منها تقنو</p>	<p>سقية بردى نمتها غيو لها طول القصار والطوال تطولها على منها حيث استقر جد لها وصهباء في بيضاء باحجولها كميت يلد الشاربين قليلها</p>
<p>وقال عبد الله بن الدمينه الحثعبي</p>	
<p>ولما الحقنا بالحمول ودونها قليل قندي العينين يعلم انه عرضنا فسلمنا فسلم كارها فسايرته مقدار ميل وليتنه فلما رأيت ان لا وصال وانه رمتني بظرف لومئذ رمت به ولحم بعينيهما كان وميضه</p>	<p>خصيل الحشا تو هي القميص عوانقه هو المودتان لمصرعنا بوايقه علينا وتبريح من الغيظ انقه بكر هي له ما دام حيا اراققه سدى الصرم مضرب علينا سراقه لبل نجيعا كخدره وبنائقه وميسر الحيا تقدي ليجد شقائقه</p>
<p>وقال ابو الطحان القتيبي</p>	
<p>الاعلاء في قبل نوح النواخ وقبل غدي الهمف نفسي على غدا اذا اراح اصحابي تفيض معهم يقولون هل صلحت لاصيكم</p>	<p>وقبل ارتقاء النفس فوق الجوانح اذا اراح اصحابي ولست براح وغودرت في الحبل علي صفائح وما اللحد في الارض الفضا تصالح</p>
<p>وقال اخضر</p>	
<p>هل الوحيد الا ان قلبي لودنا اني الحق اني مغرم بك هائم فان كنت مطلوبيا فلزلت هكذا</p>	<p>من الجمر قيد الرمح لاحترق الجمر وانك لا خل لدي ولا خسر وان كنت مسحورا فلا برة السحر</p>

وقال آخر

وكل مصيبات الزمان وجدتها	سوى فرقة الأحباب هيبه الخطب
وقلت لقلبي حين ليج به الهوى	وكلّفتني مالا الحيق من الحب
ألا أيها القلب الذي قاده الهوى	انق لا أقر الله عينيك من قلب

وقال الحسين بن مطير الأسدي

فيا عجباً للناس يستشرفوني	كان لم يرد بعدي محباً ولا قيلي
يقولون لي اصبر ثم يرجع العقل كله	وصم حبيب النفس اذهب للعقل
ويا عجباً من حب من هو قاتلي	كأنني اجزية المودة من قتلي
ومن يثبت الحب ان كان اهلها	احب الى قلبي وعيني من اهلي

وقال عمر بن ابي ربيعة

ولما تقاضنا الحديث واسفرت	وجوه رهاها الحسن ارتفتعاً
تباهن بالعرفان لسماع فني	وقلن امرء ياغي اكل وارضعاً
وقربن اسباب الهوى لمتيهم	يقين ذراعاً كلما قسن اصعاً
وقلت لمطهرين ويحك انما	ضربت فهل تستطيع نفعاً تنفعاً

وقال ابو الربيع الشعلي

هل تبلغني ام حرب وتقذفن	على لوط بيوت هم اقاتله
مبينة عتيق حسن خيل ورفقا	به جف ان يعرك الدت شاعله
مطارة قلب ان شي الرجل برها	بسلم غرز في مناخ تعاجله
يبارى بها القود التوافخ في البري	قليل التزل اعيد الخلق عاطله
مرجع نجد بعد فرك وبغضة	مطلق بصرى اصمغ القلج جافله

وقال عبد الله بن محمد النهمي

وحقة مسل من نساء لبستها	شبابي وكاس باكرتني شموها
-------------------------	--------------------------

واهلك اذ يهل الحيّ نجدا شهور ينقضين وما شعرنا	وانت على زمانك غير زار بانصان سهن ولا سرار
وقال آخر	
وما شجاني انها يوم اعرضت فلما اعادت من بعيد بنظرة	تولت وماء العين في الجفن حابر الي التفات اسلمته المحاجر
وقال آخر	
ولما رأيت للكاشرين تتبعوا جعلت وما بي من جفاء ولا قلى	هو انا وابدا دوننا نظر اشرا اندركم يوما وما الهجر كم شهرا
وقال بعض القرشيين	
بينما نحن بالبلاد فالتقاع خطر خطرة على القلب من	سرا عا والعيس تهوي هويا ذكر اكد وهنا فما استطعت مضيا وللحاديين حثا المطيا
وقال ابن هرمة	
استبق دمعك لا يد البكاؤ به ليس الشوق ان جادت بباقية	واكف مدامع من عينيك تسبق ولا الجفون على هذا ولا الحلقا
وقال آخر	
قد كنت اعلو الحب حينما فلم بزل ولم ادر مثلي اخليل جنابة	بي النقض ولا ابرام حتى علانيا اشد على زعم العدى وتصانيا خليلين الا يجران التلاقيا اجدك وما تلقى لعينيك شانيا الي وان لم القه لمداويا

مَا لَا يَقْتَرِبِينَ ذِي الْحُلُمِ وَصَحَّ النَّهَارُ وَوَعَالِي الْجَنِّ مَنْ غَيْرَ مَا رَفَيْتِ وَلَا إِيَّاهُمْ مِمَّا مَلَكَتُ وَمَنْ بَنَى سَهْمَهُمْ فَجَلَّتْ قَبْلَ الْمَوْتِ بِالصَّرْمِ بَيْنَ الْجِرَاحِ مَضْرُوعُ جَسْمِي ثُمَّ أَعْلَى مَا شِئْتُ عَنْ عِلْمِ	وَيَقْتَرِبِينَ وَهِيَ نَارُ حَرَّةٍ الَّتِي أَرَى وَأَطْنُ أَنْ سَتْرِي وَلَيْلَةٌ مِنْهَا تَعُودُ لَنَا أَشْهَى إِلَى نَفْسِي وَلَمْ تَزَحْجِ قَدْ كَانَ حُصْرِي فِي الْمَمَاتِ لَنَا وَلَمَّا بَقِيتُ لِيَبْقَيْنَ جَوْوِي فَتَعْلَمِي أَنْ قَدْ كَلَفْتُ بِكُمْ
--	---

وقال ابن اذينة

خَلَقْتَ هَوَالًا كَمَا خَلَقْتَ هَوِيَّ لَهَا بِلْيَاقَةٍ فَادَقَّتْهَا وَاجَلَّهَا مَا كَانَ أَكْثَرَهَا لَنَا وَأَقْلَّهَا شَفَعَ الضَّمِيرَ إِلَى الْفَوَادِ فَسَلَّهَا	أَنَّ الَّتِي زَعَمْتَ فَوَادَكَ مَلَّهَا بِضَاءٍ بَاكَرَهَا التَّعْصِيمَ فَصَاغَهَا حَجَبَتْ تَحِيَّتَهَا فَقَلَّتْ لِمَا حَبَى وَإِذَا وَجَدَتْ لَهَا وَمَا وَسَّوَلَهَا
--	---

وقال آخر

لِمَرْضَاتِهِ شَعْتُ طَوِيلَ ذَمِيلِهَا عَلَى أُمِّ عَمْرٍو لَمَّا لَا أَقِيلُهَا	أَمَّا وَالَّذِي حَجَّتْ لَهُ الْعَيْسُ تَرْتَمِي لَنْ نَأْيَابَاتِ الدَّهْرِ يَوْمًا أَدْلُنِّي لِي
--	---

وقال آخر

لِقَلْبِكَ يَوْمًا اتَّبَعْتُكَ الْمُنَاطَرِ عَلَيْهِ وَلَا عَنْ بَعْضِهِ أَنْتَ صَابِرٌ	وَكُنْتُ إِذَا أُرْسِلْتُ طَرَفَكَ رَايِدًا رَأَيْتُ الَّذِي لَا كُفَّهَ أَنْتَ قَادِرٌ
---	--

وقال آخر

بَنَابِينَ النِّيفَةِ وَمَا لِفَمَارِ فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارِ وَرِيَّارٍ وَمِنْهُ بَعْدَ الْقَطَارِ	أَقُولُ لِمَا حَبَى وَالْعَيْسُ تَهْوِي تَمَّتْ مِنْ شَمِيمِ عَرَارٍ نَجْدِ أَلَا يَا حَبْنًا انْقِصَاتِ نَجْدِ
--	---

وان بك عن ليلي غني وتجلد	فرب غني نفيس قريب من الفقر
وقال آخر	
يوم ارتحلت برحلي قبل برذعتي	والعقل مثله والقلب مشغول
ثم انصرفت الى ينصوي لبعثه	ان الحدايح الغواصي وهو معقول
وقال جرير العود	
اياك اذا دت عشية غرب	من الشوق ان الطاعنين تصدع
عشية ما فيمن اقام بغرب	مقام ولا فيمن مضى متبرع
وقال الحسين بن مطير الاسدي	
لقد كنت جلد قبل ان ترق النوى	على كبدتي جسم البياض دها
وقد كنت ارجوان موت صباي	اذا قد مت ايامها وعهد دها
فقد جعلت في حبة القلب الحشا	عهاد الهوى تولى بشوق يمد دها
بسود نواصيرها وخير الكفا	وصفرت اقيها وبض خلد دها
فحصر الاوساد زانت عققها	باحسن مما زينتها عقود دها
يمتينا حتى تروى قلوبنا	دفيق الخرامى بات طل يحد دها
وقال ابو صخر الهذلي	
اما الذي ابكى واضحك والذي	امات واحيا والذي امره لا مر
لقد تركتني احسد الوحر ان ارى	اليقين منها لا يسر وعما لا عر
فياجها زدي جري كل ليلة	ويا سلوة الايام موعدها الحشر
عجبت لسعي الدهر بيني وبينها	فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر
وما هو الا ان اراها فجأة	فابته لا عرف لدي ولا بكر
وقال ايضا	
بيد الذي شغف القود بكم	تفرج ما القى من الحسب

باب النسب

وقال الصمة بن عبد الله القشيري

فزارك من رياء وشعبا كما معا وتجزع ان داعي الصبا به اسمعا وقل لنجد عندنا ان يؤد عسا وما احسن المصطاف والمتربعا اليك ولا كن خل عينك قد معا وجالت بنات الشوق بحزن نرعا عن الجمل بعد الجمل اسبلتنا معا وجعت من الامعاء ليتا ولخدا على كبدي من خشية ان تصدعا	حذت الى رياء ونفسك باعدت فما حسن ان تاتي الامر طايعا قفا ودا عا نجد او من حل بالحى بنفسى تلك الارض ما الطيب الربا فليست عشيئات الحى بر واجع ولما رأيت البشر اعرض دوننا بكت عيني لليسرى فلما زجرها تلقت نحو الحى حتى وجلدني واذكر ايام الحى ثم انشني
---	---

وقال آخر

الى فها النفس ليلي شفيحها به الجاه ام كنت امر لا الهيمها	وبنت ليلي اوسلت بشفاعتي الكرم من ليلي علي فتبني
---	--

وقال ابن الدمينه

توهم صيف من سعد ومر يع مق تعوف الاطلال عينك تدمع وهذي وحوش اصبت لم تبفع	اما يستفيق القلب الا انبري له اخاذع عن الاطلال لها العين انه عهدت بها وحشا عليها بسر افع
---	--

وقال آخر

بليلى امت لا قبر اعطش من قري تسليت عن ياس ولم اسل عن صبر	فيا رب ان اهلك ولم تر هامتي وان الك عن ليلي سلوت فاما
---	--

وقال آخر

يا أيها العام الذي قد ابني	انت الفداء لذكر عام اولا
انت الفداء لذكر عام لم يكن	لحسا ولا بين الاحبة زيدا
وقال الفرزدق	
اذا ما الدهرجي على اناس	كلا كله ان اخ باخرينا
فقل للشامتين بنا افيقوا	سيلقى الشامتون كما لقينا
وقال الصلتان العبدان	
اشاب الصغير وافنى الكبير	ثير كثر الغداة ومن العشي
اذ اليلة هزمت يومها	الى بعد ذلك يوم فتي
فروح ونغدو لحاجاتنا	وحاجة من عاش لا تنقضي
ويسلبه الموت اشوابه	ويمنعه الموت ما يشتي
تموت مع المرء حاجاته	وتبقى له حاجة ما بقي
اذا قلت يرمي ما لم قد ترى	اروني السري اراك الغني
الم تر لقمان اوصى ابنه	واوصيت عمر افعم الوصي
بني بد اخب بخوي الرجال	فكن عند سرك خب التجي
وسرك ما كان عند امرئ	وسر الثلاثة غير الخفي
كما القمت ادني البعض الرشاد	فبعض التكلم ادني الخي
وقال حسان بن ثابت	
اصون عرضي بمال لا ادسه	لا بارك الله بعد العرض في المال
اخال للمال ان اردني فاكسيه	ولست للعرض ان اردني لاحتال

<p> اذ انت لم تترك مجنبك بعض ما اذا الحلم لم يغلب لك الجهل لم تزل اذا العزم لم يفتح لك الشك لم تزل وتل عناء عنك ما لجمعه اذ انت لم تترك طعاما تحبه تجللت عارا لا يزال يشبهه </p>	<p> يريب من الادنى اماكن الابعاد عليك بروق جمته ودواعد خيبا كما استلى الجنبه قايد اذا صار ميراثا واداك لاحد ولا مقعد اتدعى اليه الكوايد سباب الرجال نثرهم والقضايا </p>
---	--

وقال آخر

<p> مع الكثر يعطاه الفتى المتلف الذي وقد كان كولا القل لخلع الجدل </p>	<p> ويكلم لذات الشباب معيشة وقد يعقل القل الفتى دون هميه </p>
---	--

وقالت حرة بنت النعمان

<p> اذا نحن فيهم سوقة تنصف تقلب تارات بنا وتصرق </p>	<p> بينا نسوس الناس ولا امرنا فأت لدينا لا يدوم نعيمها </p>
---	--

وقال الحكم بن عبد الله الاسدي

<p> الهلب ما يطلب الكريم من الرزق لنفسي وأجل الطلب واجلب الثروة الصفي ولا اني رايت الفتى الكريم اذا والجبد لا يطلب العلاء ولا مثل الحمار الموقع السوء لا ولم اجل غرة الخلايق الا قد يرتق الخافض المقيم ويحرم المال ذر الطيبة والرحل ومن لا يزال معتريا </p>	<p> اجهد اخلاص غير هاكلنا رعبته في صديعة رعبا يعطيك شيئا الا اذارها يحسن مشيا الا اذا ضربا الشدين لما اعتبرت الحسا شد بعنن رحلا ولا شبا والرحل ومن لا يزال معتريا </p>
---	--

والبغي يصيرُ أهله	والظلمُ منعهُ وخيمُ
ولقد يكون لك الغريثُ	أخا ويقطعك الحميمُ
والمرءُ يكرمُ الغنى	ويهان للعدمِ العديمُ
قد يقتر الحولُ الثمينُ	ويكثرُ الحقُّ لا الثمينُ
يملا لك ويتلى	هذا فانيهما المضمُ
والمرءُ يجلُّ في الحقورِ	والكدرُ لا يسمُ
ما تجلُّ من هو للمنون	ويها غرضُ رجمُ
ويرى القرونُ أمامه	همدا وكما هبلُ الحميمُ
وتحارب الدنيا فلا	بوسيل وم ولا تميمُ
كل امرئ سئيمٌ منه العروس	أو منها يئيمُ
ما علم ذي ولدٍ أيتُّ	كلُّه أم الولد اليئيمُ
والحربُ صاحبها الصليبُ	على ثلاثها العزومُ
من لا يملُّ ضراسها	ولدي الحقيقة لا يخيمُ
واعلم بان الحرب لا يستطيعها المرحُ	السَّوومُ
والخيل أجودها المناهب	عندك كثيرُ الأوزومُ
وقال منقذ الهلالي	
أي عيش عيشي اذ كنتُ منه	بين حلٍ وبين وُسكٍ رجيل
كلُّ فجعٍ من البلادِ كاتي	لهابٍ بعضُ أهله بذحول
ما أدى الفضلُ والتكريمُ إلا	كفك النفسَ عن جلابِ الفضول
وبلاء حل الأيادي وإن سمع	مئاتوني به من منيل
وقال محمد بن أبي شحاذ الضبي	
إذا انت اعطيت الغنى تعلم تجد	بفضل الغنى الغيت مالا حامدا

وقال بعضهم

خَلِيلِي بَيْنَ السِّلْسِلَيْنِ لَوْ أَنِّي وَلَا كُنْتُ لَمْ أَنْسَ مَا قَالَ صَاحِبِي	بَغَفَ اللّٰوِي أَنْكَرْتُ مَا قُلْتُمَا لِيَا نَصِيْبِكَ مِنْ ذُلٍّ إِذْ كُنْتَ خَالِيَا
--	--

وقال قيس بن الخطيم

وَمَا بَعْضُ الْأَقَامَةِ فِي دِيَارِ وَبَعْضُ خَلَائِقِ الْأَقْرَامِ دَاءٌ وَبَعْضُ الْقَوْلِ لَيْسَ لَهُ عِنَاجٌ يُرِيدُ الْمَرْءُ أَنْ يُعْطِيَ مِنْهُ وَكُلُّ شِدِيدَةٍ نَزَلَتْ بِقَوْمٍ وَلَا يُعْطَى الْكَرِيمُ غَنًى كَرِصٍ غَنًى النَّفْسِ مَا عَمَتْ غَنًى وَلَيْسَ بِنَافِعِ ذَا الْبَخْلِ مَالٌ وَبَعْضُ الدَّاءِ مِلْتَمَسٌ شِفَاؤُهُ	يُهَانُ بِهَا الْفَتَى الْأَبْلَاءُ كَدَاءِ الْبَطْنِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءُ كَحُضِّ الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ إِتَاءُ وَيَا بَنَى اللَّهِ إِلَّا مَا يَشَاءُ سَيَأْتِي بَعْدَ شَدِّتِهَا رَخَاءُ وَقَدْ نَمِي عَلَى الْجُودِ الْتَرَاءُ وَفَقْرُ النَّفْسِ مَا عَمَتْ شَقَاءُ وَلَا مُزْدِي صَاحِبِهِ الشَّخَاءُ وَدَاءُ التَّوَكُّلِ لَيْسَ لَهُ شِفَاءُ
--	--

وقال يزيد بن الحكم الثقفي يعظ ابنه بلالاً

يَا بَلْدُ وَلَا مَثَالَ نَفْسٍ بِهَا الذِّى اللَّيْلُ الْحَكِيمُ دُمُ الْخَلِيلِ بَوْدُهُ	مَا خَيْرُ وَدٍّ لَا يَدُومُ
وَأَعْرِضْ لِحَارِكِ حَقَّهُ وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ الْكَرِيمُ وَأَعْلَمْ بَانَ الضَّيْفِ يَوْمًا	سَوْفَ يَحْدُثُ أَوْ يَلُومُ
وَالنَّاسُ مَبْتَنِيَانِ عَمُّو وَأَعْلَمْ بُنْيَانِي فَإِنَّهُ بِالْعِلْمِ يَنْتَفِعُ الْعَلِيمُ	ذُ الْبِنَايَةِ أَوْ ذَمِيمُ
أَنْ الْأُمُورَ رَدِيقَهَا وَالشَّبْلُ مِثْلُ الذِّينِ تَقْضَاهُ	مِمَّا يَجِيءُ لَهُ الْعَلِيمُ وَتَدُلُّوهُ الْعَرِيمُ

وقال رجل من الفراريين

ألا يكن عظمي طويلا فأتني ولا خير في حسن الجُوم ونيلها إذا كنت في القوم الطوال علوهم ولم قد رأينا من فروع كثيرة ولم اركالمعروف أمّا مذاقه	له بالخصال الصالحات وصول أذا لم تن حسن الجُوم عقول بعارفة حتى يقال طويل تموت اذا لم تحميت أصول فحلّ وأما وجهه فجميل
--	---

وقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر

أرى نفسي تنوّر إلى امور نفسي لا تطار عني ببخل	ويقصرون مبغين مالي ومالي لا يبلعني فمالي
--	---

وقال مضر بن ربيعي

أنا لنصيح عن مجاهل قومنا ومتى تخف يوما فساد عشيرة وإذا نمرأ صعدا فليس عليهم والغين فاعلنا على ما نابه ونجيب داعية الصباح بثايب فقل شوكتها ونقشأ حميمها وحل في دار الحفاظ بيسوتنا	ونقيم سالفة العدى الأصيل نصلح وإن نرسلنا لا نفسد منا الحال ولا نفوس الحسد حتى نديت له فعل السيد عجل الكوب لدعوة المستنجد حتى شيوخ وحمينا لم يبرد رتع الجاهل في الدمين الأسود
--	--

وقال المتوكل الليثي

إني إذا ما الخليل أكلت لي لا احتسبي ماءه على دين أهجره ثم ينقضي غيري أخذل وصال اللئيم إن له	صرا ومن الصفاء أو قطعا ولا يراني لبينه حزنما إن عتا ولم أقتل سدا عصرها إذا خجل وصلا انقطعا
--	---

تلوم على ما ل شفا في مكانه
رايت اليتاخي لا تشد فقومهم
فقلت لعبدنا ارجع عليهم
بني احمق ان يملوا سغابة
ذكرت بهم عظام من لوايتنة
اخي والذي ان ادعه لمسلمة
فلا تحسبيني بلدا ان نكحته
رحمت بني معد ان اذسا ق ما لهم
فان تقعدني فانت بعض عبداليا

اليك فلو عي ما بادلك واغضبي
هدا يا لهم في كل تعب مشعب
سا جعل يبق مثل آخر مغرب
وان يشرب وارثا الذي كل مشرب
حريرا لا ساني لذي كل مركب
يجبني وان اغضب السيف فيض
ولا كني حجة بن المصرب
وحيق لهم مني ورب المحصب
وان انت لم ارضي بذلك فاذهبي

وقال المقنع الكندي

يعاتبني في الدين قومي واسما
اسد له ما قد اخلوا وضيعوا
وفي جفنة ما يغلق اليا بدونها
وفي فرس نهد عيتي جعلته
وان الذي بيني وبين بني ابي
فان اكلوا الحبي وفت الحومهم
وان ضيعوا غنبي حفظت غيهم
وان زحوا طير نجس ثم يبي
ولا احم الحقد القديم عليهم
لهم جل ان تتابع لي غني
واني لعبد الضيف ما دام نازلا

ديني في اشياء تكسبهم حمدا
تعود حقوقي ما اطاقوا لها سدا
مكلاية لحما مد فقة تروا
حجا باليتي ثم اخلا منه عبدا
وبين بني عمي لختلف جددا
وان هدموا مجدي بيت لهم مجدا
وان هم هروا غني هويت لهم شدا
زحرت لهم طير تمس بهم سعلا
وليس رئيس القوم من اجل الحقد
وان قل مالي لم اكلفهم رندا
وما شية لي غير هاتشبه العبد

بَانَ ثَرَاءُ الْمَالِ يَنْفَعُ رَبَّهُ وَأَنَّ قَلِيلَ الْمَالِ لِلْمَرْءِ مُفْسَدٌ يَرَى دَرَجاتِ الْمَحْدِ لَا يَسْتَطِيعُهَا	وَيَسْنِي عَلَيْهِ الْحَمْدَ وَهُوَ مُدَمِّمٌ يَحْرُكُ مَا حَزَّ الْقَطِيعُ الْمُحَرَّمُ وَيُقْعِدُ وَسَطَ الْقَوْمِ لَا يَتَكَلَّمُ
--	--

وقال محمد بن بشير

لَاكَ أَزْجِي عِنْدَ الْعَرَبِيِّ بِالْخَلْقِ خَيْرٌ وَكَرَمٌ لِي مِنْ أَنْ أَرَى مِنْنًا أَتِي وَإِنْ تَصَرَّتْ عَنْ هِمَّتِي جِدَّتِي لَتَارِكٌ كُلِّ أَمْرٍ كَانَ يَلِزُ مِنِّي	وَاجْتَنَيْ مِنْ كَثِيرِ الزَّادِ بِالْعُلُقِ مَعْقُودَةٌ لِلْيَاثِمِ النَّاسِ فِي عُقِّي وَكَانَ مَا لِي لَا يَقْوَى عَلَى خَلْقِي عَاذًا وَيُسْرَعُنِي فِي الْمَهْمِلِ الرَّبِّي
---	---

وقال ايضا الوزن كلاول

مَاذَا يُكَلِّفُكَ الرَّجَاتِ وَاللَّجَا كَمْ مِنْ فِتْنٍ تَصَرَّتْ فِي الرِّزْقِ خُطْرَتُهُ أَنَّ الْأُمُورَ إِذَا انْشَدَّتْ مَسَالِكُهَا لَا تَبَاسِسُ وَإِنْ طَالَتْ مَطَالِبُهُ أَخْلَقَ بِذِي الصَّبْرِ أَنْ يَحْطِيَ بِجَلَّتِهِ قَدْ رَجَلْكَ قَبْلَ الْخَطْوِ مَوْضِعُهَا وَيُغَرِّقُكَ صَفْوُ أَنْتَ شَارِبُهُ	الْبَيْتُ لَمْ يَزِدْ وَأَطْوَرًا تَرَكِبُ اللَّجْجَا الْفَيْتُهُ بِسَهَامِ الرِّزْقِ قَدْ فَلَجَا فَالصَّبْرُ يَفْتَقُ مِنْهَا كُلَّ مَا ارْتَجَا إِذَا اسْتَعْنَتْ بِصَبْرِكَ تَرَى فَرْجَا وَمِنْ الْقَرَعِ لِلدُّبُوبِ أَنْ يَلْجَا فَمَنْ عِلَازِلَقَا عَنْ غِرَّةِ زَلْجَا فَرُبَّمَا كَانَ بِالتَّكْدِيرِ مُتَحَنِّنَا
--	---

حدث ابن كناسة ان اجمية بن المضرب كان جالساً بغناء
بيته فخرجت جارية بعقب فيه لبن فقال لها اين تريد
بالعقب فقالت بني اخيك اليس ائني فوجس و اسراح
راعياء ابله فقال اصقهاها نحن بني اخي ثم دخل منزله

فما تبته امراته فقال

وَسَدَّ الْحِجَابَ دُونَكَ التَّنْقِبِ	لِحْجَا وَجَّحْتَ هَذِهِ فِي التَّغْصِبِ
--	--

وقال حاتم الطائي

وما أنا بالساعي بفضل زمامها	لتشرب ماء الحوض قبل الركاب
وما أنا بالهاوي حقيبة رحلها	لأبعثها خفًا وأترك صاحبي
إذا كنت ربًّا للقلوص فلا تدع	رفيقك يمشي خلفها غير ركب
أنحها فاردفه فإن حملتكمَا	فذاك وإن كان العقاب ضايق

وقال آخر

وإني لانسئ عند كل حفيظة	إذا قيل مولاك احتمال الضنايب
وإن كان موطن ليس فيما سؤني	من الأمر بالكافي ولا بالعارين

وقال آخر

ومولى جفت عنه الموالى كائنه	من البؤس مطلي به القار أجرب
رئمت إذا لم ترام البازل ابنها	ولم يك فيها للمبسين مخلب

وقال عروة بن الورد

دعيني أطوف في البلاد لعلني	أفد غي في له لذي الحق محمل
اليس عظيمًا أن تلم ملمة	وليس علينا في الحقوق معول
فإن نحن لم نملك دفاعًا بحادث	تلم به الأيام فالمرت اجل

وقال آخر

تأقلت إلا عن يد استفيدها	وخلة ذي وداشد به أربي
--------------------------	-----------------------

وقال عبد الله بن الزبير الأسدي

لا أحسب البشر جارا ليقارني	ولا أحن على ما فاتني الودجا
وما نلت من المكروه من لة	ولا وثقت بان القى لها فرجا

وقال مالك بن حريم الهذلي

أنبت ولا أيام ذات تجارب	وتدي لك الأيام ما لست تعلم
-------------------------	----------------------------

والحلم عن قذبة فضل من الكرم	إِنَّ مِنَ الْحِلْمِ ذُلًّا أَنْتَ عَادُوهُ
وقال آخر	
فأثر كرهاني بطني البطواء ولا الدنيا إذا ذهب الحياء ويبقى العود ما بقي للحاء	وأعرض عن مطاعم قذارها فلا وإيلك ما في العيش خبير يعيش المرء ما استحيأ بخير
وقال نافع بن سعد الطائي	
على طمع لم أنس أن اتكرما يفوت ولا كن عل أن اتقدما	لم تعلني أني إذا النفس اشتفت ولست بملوم على الأمر بعد ما
وقال ابن عبدل الأسدي	
وأعرض ميسوري على مبتغي رضي وأدرك ميسور الغنى ومعي غرضي أخو ثقة متى بقرض ولا مرض إذا كدرت أخلاق كل فني محض وشدائي حيازير المطيعة بالرض يزل كما نزل البعير عن الدحض وان كان محنتي الصلوع على بغضي قوارع تبزي العظم عن كليم مض وفي الناس من يقضي عليه واليقض ولا البخل فاعلم من سما في ولا رمي صروف ليالي الدهر بالقتل والنقض على أنني اجزى المقارض بالقرض إذا ما المهموم لم يكد بعضها بمضي	أني لا أستغني فما ابطر الغنى وأعسر أحيانا فتشتد عسرتي وما أنا لها حتى تجلثت وأسفرت وأبدل معرفتي وتصفو خلقتي ولا كفته سيب الاله ورحلتي واستنقذ المولى من الأمر بعد ما وامنحه مالي وودي ونصرتي وتغير حلتي ولو شئت تاله واقضي على نفسي إذا أمرنا بني ولست بلذي ذم حين فمين عرفته واني لسهل ما نعتير شيمتي ألف الأذى عن أسرتي وأذوده وامضي هومي بالرتماع لأهلها

<p>فلم يستغنِ بالعظيم البعير ويجسسه على الخسف الجبرير فلا غير لديه ولا نكير فاني في خياركم كثير</p>	<p>لقد عظم البعير بغير لب يصرنه الصبي بكل وجه وتضربه الوليدة بالهراي فان الك في شراكم قليل</p>
وقال علي بن جبلة	
<p>لداي على اخمس وستين من عمري اخاسر يسرى به وهو لا يدي بلدا هبة الثاوي المقيم ولا الشفر</p>	<p>اعاذل ما عمري وهل لي قدت رايت اخال الدنيا وان كان خافضا مقيمين في دار روح وتغدي</p>
وقال آخر	
<p>ولا تضحن الا لمن هو قاتله القت ونازل في الرغام ينزله اخوك ولا تلدي لعلك ساياله</p>	<p>لا تغترض في الامر تكفى شؤنه ولا تحذل المولى اذا ما ملته ولا تحرم المولى الكرم فانه</p>
وقال منظر بن سحيم	
<p>على زادهم ابكي وابكي البواكيا فحسبي من ذن عندهم ما لفاكيا واما ليا ما فاذكرت حياكيا وطني الطويه كطي رداكيا</p>	<p>ولست بهاج في القرى اهل منزلي فاما اكل امر موسى ونايتهم واما اكل امر معيون عذرتهم ومعني بقى ما اذخرت ذخيره</p>
وقال سالم بن وابصة	
<p>يقتات لحمي ولا يشفيه من قوم منه ولأمت اغفار ابل الجلم تقوى الاله والم يزع من حرم بومي عدوي جهار غير مكتم</p>	<p>ونيزب من مولى السوء ذي حسد داريت صلد الطويل اعمر حقد بالحنم والخير اسديده والجمه فاصبحت قوسه دوفي مونة</p>

وقال رجل من بني تميم وهو الملعوف	
متى ما ير الناس الغني مجاره	فقيه يقولوا عاجز وجليل
وليس الغني والفقر من حيلة الله	ولكن احاطت قسمت وجدود
اذ المر اعينه المرأة ناشيا	فظلمها الهلا عليه شديدا
وكاين رايا من غني ملة	وصلوك قوم مات وهو حميد
وان امر عيبي ويصبح سالما	من الناس الا ما جني السعيد
وقال آخر	
اصحت امور الناس بخشين عالما	بما يتقى منها وما يتعمد
جدير بان لا استكين ولا اري	اذ الامر ولي مديرا تباد
وقال آخر	
وانك لا تدري اذا جاء سائل	انت بما تعطيه ام هو اسعد
عسى سائل ذو حاجة ان منعه	من اليوم سؤلا ان يكون له عد
وفي كثرة الايدي الذي الجمل زجر	ولكم ابقى للرجال واعود
وقال آخر	
اياك والامر الذي ان توسعت	موارده ضاقت عليك المصادر
فما حسن ان يعذر المر نفسه	وليس له من سائر الناس عاذر
وقال العباس بن مرداس	
تري الرجل الخيف فتزدره	وفي اشوا به اسد مزير
ويحبك الطير فتبليه	فيخلف تلك الرجل الطير
فما عظم الرجال لهم بفخير	ولا كن فخرهم كرم وخير
بقات الطير اكثرها فريدا	وامر الصقر مقلات تزور
ضعاف الطير اهلها حسوما	ولم تفل البراة ولا الصقور

وقال عبد الله بن همام السلوني

وَأَنْتَ أَمْرٌ أَمَّا يَتَمَنَّى خَالِيًا	تُحْتِ وَأَمَّا قُلْتَ قَوْلًا بِلَا عِلْمٍ
فَأَنْتَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا	بِمَنْزِلَةِ بَيْنِ الْخِيَانَةِ وَالْإِثْمِ

وقال شبيب بن البرصاء المري

قُلْتُ لَعَلَّاقٍ بِعِرْنَانَ مَا تَرَى	فَمَا كَادِي عَنْ ظَهْرِ وَاضِحَةٍ يُبْدِي
تَبْتَمُّ كُرْهًا وَاسْتَبْتُ الَّذِي بِهِ	مِنَ الْحَزَنِ الْبَادِي وَمِنْ شِبْثَةِ الْوَجْدِ
إِذَا الْمَرْءُ أَعْرَاهُ الصَّدِيقُ بَدَالَهُ	بَارِضٍ لِأَعَادِي بَعْضُ الْوَالِهَاتِ الْبُذْ

وقال سالم بن وابصة الأسدي

أَحِبُّ الْفَتَى غَفَى الْفَوَاحِشُ سَمْعُهُ	كَانَ بِهِ عَنْ كُلِّ فَاخِشَةٍ وَرَسَا
سَلِيمٌ دِرَاعِي الصَّدِّ بِاسْطَا أَذَى	وَلَا مَا نَعَاخِرُ وَلَا نَا أَهْجَا
إِذَا شِئْتَ أَنْ تُدْعَى كَرِيمًا مَكْرَمًا	أَدِيبًا ظَرِيفًا قَلَامًا جَدًّا
إِذَا مَا أَنْتَ مِنْ صَاحِبِ الْكَرَّةِ	فَكُنْ أَنْتَ مُحْتَالًا لَنْ تَهْ عَاذًا
غَى النَّفْسِ مَا يَكْفِيكَ مِنْ سَخْلَةٍ	فَإِنْ زَادَ شَيْئًا عَادَ ذَلِكَ الْغَفَى نَقْرًا

وقال المومل بن أصيل الحارثي

وَكَمْ مِنْ لَيْمٍ وَدَّ أَنْ يَشْتَمَّهُ	وَأَنْ كَانَ شَقِيًّا فِيهِ صَابٌ وَعَلَقَمٌ
وَالْكَفُّ عَنْ شَتْمِ اللَّيْمِ تَكْرَمًا	أَصْرُلُهُ مِنْ شَتْمِهِ حِينَ يُشْتَمُّ

وقال عقيل بن علفة المري

وَلِلدَّهْرِ ثَوَابٌ فَكُنْ فِي شِبَابِهِ	كَلَيْسَتْهُ يَوْمًا جَدًّا وَاخْلُقَا
وَكُنْ أَلَيْسَ الْكَيْسُ إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ	وَأَنْ كُنْتَ فِي الْحَقِّ فَكُنْ أَنْتَ أَحَقُّا

وقال بعض الفزاريين

أَلَيْسَ بِهِ حِينَ أَنْادِيهِ لَا كَرَمَهُ	وَلَا الْقَبْهَ وَالسَّوْءَ الْقَبَا
كَذَاكَ أَدَبْتُ حَتَّى صَارَ مِنْ خَلْقِي	إِنْ مَجَلَّتْ مِلَالُكَ الشِّمَّةَ الْأَدْبَا

<p>ادنى مجاري وانقضى اليمما امسى فلان لسيته حكما اضحى على الوجه حول ماسلا</p>	<p>اذا اسحب الريط والمروط الى ولا تغيط المرء ان يقال له ان سته طول عمره فلقد</p>
<p>وقال اياس بن القايض</p>	
<p>وترى النوى بالمقتين الرما كفى بالممات فرقة وتنايبا فقلت صديقي والبلاد كما هما</p>	<p>تقيم الرجال الاغنياء بارضهم فاكرم اخاك الدهر ما دمتما معا اذا درت ارضا بعد طول اجتنابها</p>
<p>وقال ربيعة بن مكرم</p>	
<p>بعيد قلبه حلو اللسان بشغب او لسان يتجان مواصلة لجبل ابي بيان علقت له باسباب متان صيحة ديمة يجنيه جان</p>	<p>وكم من جامل لي ضب ضعن ولو اتي اشاء نقت منه وبكيت وصلت الجبل منه وضمرة ان ضمرة خير جار هجان الحى كالذهب المصفى</p>
<p>وقال سلمي بن ربيعة</p>	
<p>ونحب الباذل الامون مسافة الغاريط البطين</p>	<p>ان شواء ونشوة يجشمها المرء في الهوى</p>
<p>والبيض يرقلن كاللدى في الحرير والمذهب المصون</p>	
<p>وشرع المزهر الخنون للدهر والدهر ذو فنون كالعدم والحى للمنون غداي بهم وذا اجلدون لهمان والتقون</p>	<p>والكثر والحفض امننا من لذة العيش والفتى والعسر كاليس والغنى اهلكن طمسا وبعده واهل جاش وما رب رحي</p>

مخافة ان تجني علي واسما
لعمري لقد اشرفت يوم عثورة
تبين اعقاب الامر اذا مضت
اذا افتخرت سعد بن ذبيان لم تجد
فلاخير في العيد ان الاصل لها
الم تر اننا نرقرم و انما

هيج كبيرات الامور صغيرها
على رغبة لو شد نفسي ريرها
وتقبل اشباها عليك صدرها
سوي ما ابقيتنا ما يعد فخورها
ولانا هضات الخير الا صقرها
يبين في الظلماء للناس نورها

وقال معن بن اوس المزني

لعمرك ما ادري واني لا وجل
واني اخوك الدائم العهد لم اخن
احارب من حاربت من ذي عداوة
وان سوتني يوما صفقت الى غد
كانك تشفي منك داء مساءتي
واني على اشياء منك تريبني
ستقطع في الدنيا اذا ما قطعني
وفي الناس ان رثت جالك لصل
اذا انت لم تصف خالك بجلته
وبركب حل السيف من ارضيه
وكنت اذا ما صاحب دلم طيتي
قلت له ظهر الحجر فلم ادم
اذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد

على آيتا نقد والمنية اول
ان ابرك خصم ان يابك منزل
واحبس مالي ان عزمت فاعقل
ليعقب يوما منك آخر مقبل
وسحتي وما في ريبتي ما تجمل
قد ما لدن صفح على ذاك مجمل
بمينك فانظر ابي كف تبدل
وفي الارض عن دار القلي تحول
على حرف الحجر ان كان يعقل
اذا لم يكن عن شفرة السيف تحول
وبدل سوء بالذي كنت افعل
على ذاك الاريت ما ا تحول
اليه بوجه آخر الدهر تقبل

وقال عمرو بن قمية

يا لهف نفسي على الشباب ولم

انقده اذ نقذته امما

وَأَنْ يَكُ مَبْرُكًا مَثَلِي صَبْرٌ

فَإِنْ أَبَلَكَ عَلَى مَا جَعَلَ

بَابُ الْأَدَبِ

قَالَ مَسْكِينُ الدَّارِمِيِّ

عَلَى سَبَرٍ بَعْضُ غَيْرِائِي جِئْتُهَا
وَمَوْضِعُ نَجْرِي لَا يُرَامُ أَطْلَعُهَا
إِلَى صَخْرَةٍ أَعْيَا الرِّجَالَ انْصَدَّعُهَا

وَقَتِيَانِ صَدَقَ لَسْتُ مُطْلَعُ بَعْضِهِمْ
لِكُلِّ أَمْرٍ شَعْبٌ مِنَ الْقَلْبِ فَارْعُ
يُطْلَوْنَ شَتَّى فِي الْبِلَادِ دَرَسُهُمْ

وَقَالَ لُجَيْمِيُّ بْنُ زِيَادٍ الْحَارِثِيُّ

بِمَفْرَقِ رَأْسِي قُلْتُ لِلشَّيْبِ مَحَبًّا
تَنْكَبُ عَنِّي رَمْتُ أَنْ يَتَنَكَّبَا
بِهِ النَّفْسُ يَوْمًا كَانَ لِلْكُرْهِ أَهْبَا

وَلَمَّا رَأَيْتُ الشَّيْبَ لَأَحْ يَبَاضُهُ
وَلَوْ خَفْتُ أَنِّي أَنْ كَفَفْتُ حَيَّتِي
وَلَكِنْ أَذْمَأَحَلَّ كُرْهُ فَسَاحَتْ

وَقَالَ الْمُرَّادِيُّ بْنُ سَعِيدٍ

فَبِالْحِلْمِ سُدَّ لَا بِالتَّسَرُّعِ وَالشَّتْمِ
مِنْ الْجَهْلِ إِلَّا أَنْ تَشْمَسَ مِنْ ظُلْمِ

أَذْشَأْتُ يَوْمًا أَنْ تَسُوَّ حَيْثَرُهُ
وَالْحِلْمُ خَيْرٌ فَاعْلَمَنَّ مَغْبَةِ

وَقَالَ عَصَامُ بْنُ عَمِيلٍ الزَّمَانِيُّ

وَفِي الْعَتَابِ حَيَوَةٌ بَيْنَ اقْتِرَامِ
فِي الْحَقِّ أَنْ يَدْخُلَ الْأَيُّوبُ قُدَّائِي
مَيْتًا وَاجْعَلْهُمْ مِنْ مَنْزِلِ الدَّيَامِ
بِبَابِ دَارِكَ أَدْلُوهَا بِأَقْوَامِ

أَبْلَغُ أَبَا مَسْمَعٍ عَنِّي مَغْلَغَلُهُ
أَدْخَلْتُ قَبْلِي قَوْمًا لَيْكُنَ لَهُمْ
لَوْ عَدَّ قَبْرُ وَتَبَرُّكُنْتُ أَلَكُمُ
فَقَدْ جَعَلْتُ أَذْمَأَحَلَّتِي نَزَلْتُ

وَقَالَ شَيْبِيُّ بْنُ الْبَرِّ صَالِحُ الْمَرِي

ثَرَاهَا مِنْ الْمَوْتِ فَلَا اسْتَيْزُهَا

وَأَنِّي لَتَرَأَى الضَّغِينَةَ قَلْبًا

هَذَا ظَارِي الْكَشْح لَا
يَعْنِي النَّجِيلَ إِذَا مَا سَرَا

يُخَالِ الْمَظْلَمَةَ إِسْرَارُهُ
ذَ الْمَجْدِ مَخْلُوعًا غِلَاةً

وَقَالَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو

مَنْ لِنَفْسٍ عَادَهَا أَحْرَانُهَا
جَسَدٌ لُقِفَ فِي أَكْفَانِهِ
فِيهِ تَجْنِيعٌ لِمَوْلَى عَنَارِمٍ

وَلِعَيْنٍ شَقَّهَا طَوْلُ الشُّهُدِ
رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى ذَاكَ الْجَسَدِ
لَمْ يَدَعْهُ اللَّهُ يَمْشِي بِسَبَدٍ

قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ

فَارَسَ مَا غَادِرُهُ مَلْحًا
لَوْ يَشَاظِرُ بِهِ ذَوِ مَيْعَةٍ
غَيْرَ أَنَّ الْبَاسَ مِنْهُ شَيْعَةٌ

غَيْرُ زَمِيلٍ وَلَا تَكْسِرُ كُلَّ
لَا حَقَّ الْإِطَالِ هَذَا دُخُلُ
وَصُرِفَ الدَّهْرُ تَرِي بِالْجَلِّ

وَقَالَ جَرِيرٌ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ ضَرَارٍ

وَبَاكِيَةٌ مِنْ نَائِي قَيْسٍ وَقَدْ نَأَتْ
أَطْلُ أَنْهَالِ الدَّمْعِ لَيْسَ بِمُنْتَهَى
وَحَقُّ لَقَيْسٍ أَنْ يُبَالِحَ لَهُ الْكُمَى

بِقَيْسٍ نَوَى بَيْنَ طَوِيلٍ بِعَادُهَا
عَنِ الْعَيْنِ حَتَّى يُصَحِّلَ سَوَادُهَا
وَأَنْ تُعْفَرَ الْجَنَاءُ أَنْ حَفَّتْ زَادُهَا

وَقَالَ آخَرُ

أَنَّ الْمَسَاءَةَ لِلْمَسْرَةِ مَوْعِدُ
فَإِذَا سَمِعْتَ بِهَا لِكِ فِتْيَقْنِ

أَخْتَانِ رَهْنُ لِلْعَشِيَّةِ أَوْغَدُ
أَنَّ السَّبِيلَ سَبِيلُهُ وَتَزَوَّدُ

وَقَالَ آخَرُ بِنْتُ إِخَاهُ

أَخُ وَأَبُ بَرُّرًا شَقِيقَةً
سَلَوْتُ بِهِ عَنْ كُلِّ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ

تَقَرَّرْتُ فِي الْأَبْرَارِ مَا هُوَ جَامِعُهُ
وَإِذَا هَلَنِي عَنْ كُلِّ مَنْ هُوَ تَابِعُهُ

وَقَالَ آخَرُ بِنْتُ ابْنِهِ

ذَهَبَتْ عَلَى حَيْنِ الْعَجِيَّتِي

وَوَلَّى الشَّبَابُ وَجَاءَ الْكِبَرُ

وقالت عمة بنت مرداس ترفي اخاها عباسا	
اعيني لم اخلكما بخيانة	ابي الدهر والايام ان اتصبرا
وما كنت اخشى ان اكون كائنني	بعيد اذ ايعني اخي تحسرا
ترى الخصم زورا عن اخي مهابه	وليس المجلس عن اخي بازورا
وقالت ريطة بنت عاصم	
وقفت فابكتي بداد عشريني	على رز من الباكيات الحواسر
عدد الكسوف الهند وداحومة	من الموت انما وردها للمصادم
فوارس حاموا عن حمي جافوا	بدار المنايا والقدنا متشاحرا
ولو ان سلى نالها مثل رزنا	لهدت ولكن تحمل الرزء عانرا
كانهم تحت الخفاف اذ عدوا	الى الموت اسد الغابتين الحواسر
وقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل	
ليت لانسفك عيني حزينه	عليك ولا ينفك جلدي اغبرا
فلله عينا من راي مثله فتى	اكر واحي في الهياج واصبرا
اذا اشرعت فيه لاسنة خاضها	الى الموت حتى يترك الموت احبرا
وقالت امرة من طي	
تاوت عيني نضها والكتابها	ورجيت نفسا راث غناياها
اعلل نفسي بالمرجم غيبه	وكاذبها حتى ابان كذابها
الحفي عليك ابن الاشدا لبهمة	اقر الكماة لطنها وجرانها
متي يدعه الداعي اليه فانه	سميع اذ الاذان صم جوا بها
هو الابيض الوضاح لورميت به	صراج من الريان زالت هضابها
وقالت عورة بنت سبيع	
ابكي لعبد الله اذ	حشت قبيل الصبح ناره

وقال الشماخ يرفي عمر بن الخطاب رضى

جزى الله خير من امير وباركت فمن يسع او يكب جناحي بغامة قضيت امورا ثم غادرت بعدها ابعد قتيل بالمدينة اظلمت تظل الحصان البكر يلقي حينها وما كنت احشى ان تكون وفاته	يد الله في ذاك الاديير المشرق ليدرك ما قلتمت بلا مس يسبق بواجي في اكماهما لم تفتق له الارض هتق العضاه باسوق شاخبر فوق المطي معلق بكفي سبتني ارق العين مطرق
---	---

وقال صخر بن عمرو بن الشريد اخو الخنساء

وقالوا الا تهجو فوارس هاشم ابي الهجو اني قد اصابوا كنمتي اذا ما امرء اهد ليبت تحية لنعم الفتى ادنى ابن صرمة يرك اذا ذكر الاخوان وقرقت عبرة ولبيب نفسي انني لم اقل له وذى اخوة قطعت اقران بينهم	ومالي واهد الخناتر ماليا وان ليس اهد الخناتر ماليا فحيال رب الناس عتي معاويا اذا راح فحل الشول احلب عاريا وحيت رساء عند ليلى نساويا كذبت ولم ابحل عليه ماليا كما تركوني واحدا لا اخاليا
--	---

وقالت تحت المقصص الباهلية

يا هول يوي بالقلب فلم تكذ ومرجم عنك الظنون رايته مائات ادماكا لهضاب وجاملا لكم المقصص لاننا ان استم فكه الى جنب الحوان اذا غدت وابو اليتامى ينبشون بسابه	شمس الظهيرة سقى بحجاب وراك قبل تا مل المرتاب قد عدت مثل علائف المقضاب لم ياتكم قوم ذوو احساب كباء تقلع ثابت الالهاب نبت الفراخ بكالي معشاب
---	---

<p>فكيف بين كان معاده الحشر على اثر يومها وان نفس العمر اذ انوب الراعي وتشتق به الجزر اذ اما هو استغنى وسعد الفقر</p>	<p>وكنْتُ ارى كالموت مزيج ليلة وهولك وجددي اني سوف اغتدي فتي كان يعطي السيف في الموضع ^{حقه} فتي كان يدنيه الغني من صديقه</p>
<p>وقالت عمة الحثمية ترفي ابنيها</p>	
<p>وهل جئ ع أن قلت وأباها هما اذ اخان يوما نبوء فدعاها شجيتان ما اسطاعا عليه كلاهما ركان سنا للدين سنا هما يخفص من جاشيهما منقادهما ولم يئامن نفع الصديق غناهما ولم يخش زرا منهما مولى هما وان عمرت بعد الرجا فساها خيارا لا واسي ان يميل عماهما</p>	<p>لقد زعموا اني جزعيت عليهما هما اخواني الحرب من لا اخاله هما يلبسان المجد احسن لبسة شهابان منا اوقدا ثم اخمدا اذ انزلنا الارض المخوف بها الردي اذ استغنيا حب الجوع السهما اذ اقتفل لم يجمعا خسية الردي لقد ساء لي ان عشت زوجتاها ولن يلبث العرشان يستل منها</p>
<p>وقال الحسن</p>	
<p>يوم الحساب وجمع الاشهاد واذا انصبص آخر الازداد حتى المقييل فلم تعج بعياد ففيها الركب مغنيات وحادي وضعوا انا ملهم على انكباد صفراء عارضها زعي سل جبراد</p>	<p>صلى الله على صفيني مسددك نعم الفتى زعم الرفيق وجارده واذا الركاب ترحلت ثم اغتدت حتوا الركاب ثوبها انفساها لما تراهم لم يحشوا مسدركا فكانا طارت بلبني بعده</p>

وقلنت ذاناب ولفير على العددي	فأصبحت لا يخشون نابي ولا ظفري
وقالت امرأة ترقى اباه	
إذا ما دعا الداعي عليًا وجد نبي	أراع كدراع الجول مهيّب
وكم من سمّي ليس مثل سمّيه	وإن كان يدعى باسمه فيجيب
وقال رجل من كلب	
لما الله دهر أشق قبل خيره	ووجدنا بصيفي اتى بدد معبد
بقية أخواني اتى الدهر ونهم	فما جري أم كيف عنهم تجلدي
فلو أنما احدى يدي رزيتها	ولكن يدي بانّت على اثرها يدي
فأليت لا أسى على اثرها للي	قدى لأن من وجد على هالك قدي
وقال اعرابي	
لما الله دهر أشق قبل خيره	تقاضى فلم يحسن لي التقاضيا
فتى كان لا يطوي الخجل نفسه	إذا ابتمرت نفسه في السر خالها
وقال الأبيرد البيربري	
ولما نعى الناعي بريدا تعولت	في بلاد أرض فرط الحزن انقطع القطر
عساكر تغشى النفس حتى كانني	أخر سكرة دارت بها منه الخمر
فتى ان هو استغنى تجرّى في الغنى	وان قل مال لم يضع منه العسر
وسامى جسميات الأمور فنا لها	على العسر حتى أدرك العسر البسر
فتى لا يعد الرسل يقضى ذمامه	إذا نزل الأضياف أو نحر الجراد
أحقا عباد الله أن لست لا قيا	بريدا طوال الدهر ما لاء العفر
وقال سلمة الجعفي برثى اخاه لامة	
اقول لتفسي في الخلاء الوهمها	لك الويل ما هذ الخلاء والعفر
الم تعلني أن لست ما عشت قيا	أخي إذا اتى من دونه أو صاله القبر

وقال ابن اهبان الفقعي في اخيه

على مثل همام تشوَّجِي بها ففي الحَيِّ ان تلقاه في الحَيِّ اوبره اذ انا زع القوم الاحاديث لم يكن لهيول نجاد السيف يصيح بطنه	وتعلن بالتمج النساء الفواقد سوا الحَيِّ اوضم الرجال المشاهد عينيا ولا ربنا على من يقاعد خيمصا زجاء على الزاد حامد
---	--

وقال ابن عماد الاسدي برقي ابنه معينا

خللت بخمس سابر مقيما وذا مواعنك واستيقظت حتى	يوزنني اينك يا معين دعاك الموت وانقطع الانسين
---	--

وقال طريف بن ابي وهب العبسي برقي ابنه

اربع مهلا بعض هذا واجلي فان الذي شيكين قد حال دونه نحاه للحد رنقان وحادث واي فتى وارده تمت اقبلت وطلت في الارض القضاء كماثا وشد الي الطرف من كان طرفه لئن كان عبد الله خلى مكانه لقد بقيت مني قناه صليبه وما حاله الا استصون حالها	ففي الياس ناه والغزاء جميل تراب وذرداء المقام دحول وفي الارض للاقوام قبل غول القيم تحتي معا وشهيل تصدق بي اركانها وتجو ل بهد عبيد الله وهو كليل على حين شيمي بالشباب بديل وان مس جليدي لهكة وذبول الى حالة اخرى وسوف نزل
--	--

وقال العتيبي

وقاسمني دهر بني مشاهل الا ليت اُمِّي لم تلدني وليتي وكنيت به الكنى فاصبحت كلما	فلما تقضى شطره عاد في شطري سبقك اذ كنا الى غايه بحر كنيت به فاضت دهر على شري
--	--

وقال رجل من بني اسد

<p>أبعدت من يومك الفرار فما لو كان ينجي من الردى جذر يرحمك الله من اخي ثقة فمكذ ايذهب الزمان ويفضي العلم فيه ويدرس الأثر</p>	<p>جاذرت حيث انتهى بك القدر تجأك مما أصابك الحذر لم يك في صفو وده كدر فمكذ ايذهب الزمان ويفضي العلم فيه ويدرس الأثر</p>
--	---

وقالت ام قيس الضبية

<p>بعد ابن سعد ومن للضمير القوم في جمع من نراصي الناس مشهور عند الخفاة وقلب غير فرود هز ابن سعد فتاة صلبة العود</p>	<p>من للخصوم اذ اجدل الضجاج ومشهد قد كفيت الغائبين به فرجته بلسان غير ملتيسر اذ اقاته امرء أزدى بها خرد</p>
---	---

وقال النابغة الجعدي

<p>فمالك منه اليوم نيق ولا ليا دكان ابن أمي والخليل المصافيا جواد فما يقي من المال باقيا على ان فيه ما يسوء الا عاديا</p>	<p>الم تعلني أي رزيت محاربا ومن قبله ما قد نريت بوجج فتي مكث خيرا ثم غير الله فتي ثم فيه ما يسر صديقه</p>
---	---

وقال رجل من بني هلال في ابن عم له

<p>يرجي بمران القرى ابن سبيل وقد كان للغادين أي مقيل يرين اولاد الخير حليل</p>	<p>ابعد الذي بالتعف من آل ملعز لقد كان للسايرين أي معرس بن المحصنات العز من آل مالك</p>
--	---

وقال كبد الحصة العجل

<p>فاودي الباع والحسب التليد حراق الخيل والحي الحر يد</p>	<p>الاهلاك المكسريال بكر الاهلاك المكسر فاسترجت</p>
---	---

<p>بصيرلهم لم تعد عنها مشاغلة كفاه النداء وانامله بصاحبه يومئذ ما فرغ آكله فانت على من مات قبلك شاغلة</p>	<p>يحرر ابن بني اخيرها عظم جاره فتى السن كحل الحلم بسط بناينه فتى ليس لابن العم كالذئبان و كنت اعير الد مع قبلك مزبكي</p>
<p>وقال ابو حكيم المري يري في ابنه حكيمًا</p>	
<p>علي اذا ما النعش زال ارتدنا فيا ويح نفسي من رداء علدنيا</p>	<p>و كنت ارجي من حكيم قيامه فقد لم قبلي نعشه فارتدته</p>
<p>وقال منقذ الهلالي</p>	
<p>وكذا ك فرق بيننا الدهر والدهر ليس ياله ونش وسلوت حين تقادم الامر يلقاك عند نزلها الصبر</p>	<p>الدهر لاءم بين الفتن وكذا ك يفعل في تضرفه كنت الضنين بمن اصبته والخير حنك في المصيبة ان</p>
<p>وقالت مية ابنة ضرار الضبية</p>	
<p>زين المجالس والتديبيصا بطنا من الزاد الخديف خميصا</p>	<p>لا تبعدت وكل شئ ذاهب يطوي اذا ما الشئ ابرهم قفله</p>
<p>وقال عكرشة العيسى في بنيه</p>	
<p>بما خسر قسرين من سبل القطر من الدهر اسباب جرين على قدوم معي وغدا وفي المصحين على ظهر الفاشد اذ القيص بلاسل السمر وشتر فما انفكت منهم على ذكر</p>	<p>سقى الله اجلنا ورائي تركها مضرا لا يبريدك الرياح وقالهم ولو يستطعون الرياح تروحو لعمري لقد ولدت فمتت قبورهم يذكرنيهم كل خير رايته</p>

وَلَرُبَّ عَيْنٍ قَدْ فَكَّكَتْ وَمَسَّاهِلَ يُشْنِي عَلَيْكَ وَأَنْتَ أَهْلُ نَسَائِهِ	أَعْطَيْتَهُ فَنَدَا وَأَنْتَ حَمِيدُ وَلَدَيْكَ إِهْ يَا سَتَرُكَ مَرِيدُ
وَقَالَ عَكَرُ شَيْءَ أَبِي الشَّعْبِ يَرَى ابْنَهُ شَغْبًا	
قَدْ كَانَ شَعْبُ لَوَانُ اللَّهِ عَمْرَه فَارَقْتُ شَغْبًا وَقَدْ قُوسْتُ مِنْ كِبَرِ	عِرٌّ أَتَزَادِبُهُ فِي عِزِّهَا مُضَرُّ لَيْسَتْ الْخَلْتَانِ التَّكَلُّ وَالْكِبَرُ دَكَا فَلَمْ يَبْقَ مِنْ أَرْكَانِهَا بَحْرُ
وَقَالَ آخَرُ فِي ابْنِهِ	
لِلَّهِ كَرُّ الدَّانِيكَ عَشِيَّةً مَجَاوِرُ قَوْمٍ لَا تَزُولُ رِيعَتُهُمْ	أَمَّا رَأَعُهُمْ مَثْوَاكَ فِي الْقَبْرِ أَمْرُ دَا وَمِنْ زَارِهِمْ فِي دَارِهِمْ زَارُهُمْ دَا
وَقَالَ لَبِيدُ	
لَعَمْرِي لَوْ أَنَّ الْخَيْزُ صَادِقَا الْخَالِي أَمَا كُلُّ شَيْءٍ سَأَلْتَهُ	لَقَدْ زُرَيْتُ فِي حَادِثِ الدَّهْرِ جَعْفَرُ فِيُعْطَى وَأَمَّا كُلُّ ذَنْبٍ فَيَغْفِرُ فَقَدْ كَانَ يَحْلُو فِي الْإِقَاءِ وَنَقْفَرُ
وَقَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ الْهَثْرِيَّةِ فِي أَخِيهَا يَزِيدَ بْنِ الْهَثْرِيَّةِ	
أَرَى الْأَنْثَى مِنْ بَطْنِ الْعَقِيقِ مُجَاوِرِي فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَامْتِضَائِلُ	مُقِيمَا وَقَدْ غَالَتْ يَزِيدُ غَوَائِلُهُ وَلَا دَهْلُ لَبَّائِهِ وَبَادِلُهُ عَلَى الْحَيِّ سَحْتِي تَسْتَقِلُّ مَرَايِلُهُ
إِذَا انْتَزَلَ الْأَصْيَافُ كَانَ عَذْوًا مَضْمُونُ وَرِثْنَاهُ دَرِيسُ مُفَاضِلِ	وَابْيَضُ هِنْدِيًّا لَهْوِيلَا حَمَانِلُهُ وَيَبْلُغُ اقْتَصَى حَجَرَةَ الْحَيِّ نَائِلُهُ وَأَمَّا تَوَلَّى اشْعَثُ الرَّاسِ جَانِلُهُ
وَقَدْ كَانَ يَرُودُ الْمَشْرِقِ بِكَفِهِ كَرِيمٌ إِذَا الْأَقْيَتَهُ مَتَبِّسَمَا	لَا حَسَنٍ مَا تَقْرُبُهُ فَمَوْفَاعِلُهُ عَلَيْهَا عِلَامِيلُ الْهَشِيمِ وَمَا مِلَّةُ
إِذَا الْقُرُومُ اقْتَوَابَتْهُ فَرُغَا مِدُّ تَرَى جَارِزِيَهُ يُرْعَدَانُ وَنَارُهُ	

وقال الغطمش الضبي

ابوه الذي يدعى اليه ونُسبُ فَعَلِمَها نَحْلُ على النسل مُنِجِبُ وايُّ امرئ يُقَالُ منه الشُّبُ ارحى الارضَ تَبْقَى والاِخْلَاءُ هُجِبُ عَتَبْتُ ولكن ما على الدهر مَتَبُ	الْأَرْبَ من يَفْتَابُنِي دَ آنَسِي على رَشْدٍ من أُمِّه او لَعِيَّةِ فبالخير لا بالشر فَارْجُ مَرَّةِ نِي اترلُ وقد فاضت لِعَيْنِي عَبْرَةُ اخْلَاءُ لو غير الحمام اصابكم
--	--

وقالت امرأة

ابأمله نَمِي اليه المفاخرُ صَادِقُ اذ يَنْدُبُ بَنَّهُ وقواصرُ	الافاقصري من دمع عَيْنِكَ لَنُ وقد عِلِمَ الاقوام انَّ بَنَاتِهِ
---	---

وقال القلائخ

من العين غَيْثُ يَسْبِقُ الرعدَ وابلهُ تَعْمَلُ سَهْلُ الارض منه مَسَائِلُهُ به تَبْقَى منهم عَمِيداً نَبَادِلُهُ اذا عَمِيَ بِالْحِمْلِ المعْصِلُ حَامِلُهُ باشمَحْ منه عند قَرْنٍ يَنَارِلُهُ وحتى يَفِي للحق اخضَعُ كَاهِلُهُ سَيَلْحَقُ بالمرءِ وَيُذَكِّرُنَا عِلْلُهُ	سَقَى جَدُّ نَارِي أَرْبَبَ رَعْسِي مُلْتُ اذ القى بارض بَعَاغُهُ فما من فَيِّ كُنَّاسِ النَّاسِ وَاحِدُهُ ليوم حَفَاطٍ اولد نَع كَرِيهَةٍ وذي تَدْرِي هُمَا اللَّيْثُ في اصْلَافِهِ بَضُتْ عليه الكَفُّ حتى تَقِيدُهُ فَيِّ كَانَ يَسْتَحْيِي وَيَعْسَلُمُ اَنَّهُ
---	---

وقال الضبي

حَيٌّ وَمَنْ تُصِيبُ النُّونُ بَعِيدُ زُلْجُ الجوانب قَعْرُها مَلْحُودُ فمنَعَتَهُ وبنو ابيه شُهُودُ اذ لا يَكَادُ اخُو الحَفَاطِ يَدُودُ	الْبَيُّ لَا تَتَعَدُّ وليس بِجَالِدِ الْبَيُّ ان تَصْبَحَ رَهِينَ قَرَارَةٍ فَلَرَّتْ مَكْرِبُ كَرَرَتْ قَدَارُهُ انْفَارُ حُجْمِيَّةٍ وَاَنْكَ ذَا شُدِّ
--	---

وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْقَضُولُ وَلَا يُؤَرِّفُنِي بِسِطَامٍ تَسِيلُ كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَفِيلُ	لَكَ الْبِرْيَاقُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا أَفَاتَهُ بَنُو دِيدٍ بَنِ عَمْرِ وَحَرَّ عَلَى الْأَلَاةِ لَمْ يَسُودْ
--	---

وقال الهذيل بن هبيرة

إِلَى خَالِدٍ مِنْ آلِ سَلَمَى بْنِ جُنْدَلٍ وَمَا أَبْتَغِي فِي دَارِهِمْ بَعْدَ نُهْشَلٍ إِذَا مَا دَعَا الدَّاعِيَ لَا مِرْجَلُ لِحَارِقٍ لَيْلٍ أَوْ لِحَارِقٍ مَكْبَلُ	أَبْكِي وَفِرْ لَابْنِ الْغَرِيصَةِ عَرُشَهُ فَمَا أَبْتَغِي فِي مَالِكٍ بَعْدَ دَارِمٍ وَمَا أَبْتَغِي فِي نَهْشَلٍ بَعْدَ جَنْدَلٍ وَمَا أَبْتَغِي فِي جَنْدَلٍ بَعْدَ خَالِدٍ
--	---

وقال إياس بن الأرت

دَعُوْتُ أَبَا عَوَيْسٍ فَإِنْ تَكَلَّمَا وَكَانَ كَثِيرَ الشَّرِّ لِلْخَيْرِ تَوَّأَمَا وَكَانَ السُّرُورُ دِينَ مَاتَا مَدَامَا حَيَوُهُ فَكَانَ الصَّبْرُ ابْقَى وَالْكُفَا	وَلَمَّا رَأَيْتُ الصَّبْحَ أَقْبَلَ وَجْهَهُ وَحَانَ قَوْلِي مِنْ إِيْجٍ لَكَ نَاصِحُ تَسَابِغِ قِرَاشٍ بِنِ لَيْلَى وَعَامِرُ هَمَّتْ بَانَ لَا أَطْعَمُ الدَّهْرَ بَعْدَهُمُ
---	--

وقال قبيصة بن النضراني الجرمي من لحي

عَلَى قَوْمٍ لَوْ يَبِ الدَّهْرُ كَانَتْ وَزَيْدٌ وَابْنُ عَمٍّ مَا دُفِنَ وَمَا يَخْفَى بِنْدٍ مِنْهَا خَانُ وَجَدَّكَ مَا نَصَبْتَ لَهُ إِلَّا نَانِي	إِلَا يَاعَيْنَ فَاحْتَفِلِي وَبُكِّي وَمَا لِلْعَيْنِ لَا تَبْكِي لِحَوْطِ وَعَبْدَ اللَّهِ يَا هَفْنَى عَلَيْهِ وَجَدْنَا أَهْوَنَ الْأَمْوَالِ هُلُكًا
--	--

وقال أبو صعتره البولاني في بني أخيه

وَفِي الصَّدْرِ مِنْهُمْ كَلِمَاتٌ عَيْتُهَا جُسُ أَضَاءُ عَلَى الْأَضْلَاعِ وَاللَّيْلُ أَمْسُ عَلَى ضَرْبِ أَعْدَائِي الَّذِينَ أَمَارَسُ	زَكِيَّةً وَابْنًا أَمَّهُ الْمَتَمُّ وَالْمَتْنَى أَوْدَهُمْ وَدَّ إِذَا خَامَرَ الْحَشَا بَنُو رَجُلٍ لَوْ كَانَ حَيًّا أَعَاشَنِي
---	--

وقال السباح بن سباع الضبي

لقد طوّفت في الافاق حتى	بليت وقد اتيت الى لوايت
وافناني ولا يقني هذا	وليل كلما يمضي عود
وشهر مستهل بعد شهر	وحول بعد حول جليل
ومفقود غريب للفقد تاتي	ميتته وما مول وليد

وقال خراذ بن عمرو

تبكي على بكر شربت به	سقاها تبكيها على بكر
هلا على زيد الفوارس زيد	اللائث وملك على عمرو
تبكين لاذقات دموعك او	هلا على سلفي بني نصير
خطوا على الدهر بعد هم	فقيت كالمصوب للهم
ان الرزية ما الا ان اذا	هم المخالع اقلح اليسير
اهل الخلو ما ذا الخلو هفت	والعرف في الاقوام النكر

وقال زويه بن الحارث بن ضرار

الم تراني يوم فارقت مؤشرا	اتاني صريح الموت لو انّه قتل
وكانت علينا عرسه مثل يومه	غداة غلثت متايقاد بها الجمل
وكان عيونا وبيضه بيتنا	فكل الذي لا قيت من بعد عجل

وقال ابن عتبة الضبي

لازم الارض ويل ما اجبت	بحيث اضرب بالحسن السبيل
تقسم ماله فينا وسدعو	ابا الصمباء اذ جرح الاصيل
اجلك لا تراه ولن تراه	تحت به عذافة ذمول
حقيبة تحملها بدن وسرج	تعارضها مريّة دؤول
الى ميعاد ادعن مكفهير	تضمروني جوانبه الخيول

من الفتيان حُلُولِ مُصِيبِ	وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ وَغِيْرُهُ
أَلَا لَهْفُ الْأَرْوَاحِ وَالْيَتَامَى	وَلَهْفُ الْبَاكِيَاتِ عَلَى الْأَيِّمِ

وَقَالَ آخَرُ

فِي بَعْضِ تَقْوَانِ ابْنِ طُعْمَةَ أَمَّا لَا قِرَامَةَ
رَصَدًا لَهُ مِنْ خَلْفِهِ يَفْتَرُّه لَا بَلَّ أَمَامَهُ
غَرَّ أَمْرُهُ مَنَّتُهُ نَفْسُهُ أَنْ تَلْقَاهُ فِي السَّلَامَةِ
هِيَ هَاتِ أَعْيَا الْأَوَّلِينَ كَدَاءُ دَائِلُ يَدِ أَمَامَةٍ

وَقَالَ غَوِيَّةُ بْنُ سَلَمِيٍّ بِرَبْعَةٍ

أَلَا نَادَتْ أَمَامَةً بِاحْتِمَالِ	لَتَحْرُتَنِي فَلَا يَكُ مَا أَيْلِي
فَسِيرِي مَا بَدَّلَ إِلَيَّ	فَأَيَّامًا أَتَيْتَ فَنَنْقُلِي
وَكَيْفَ تَرَوْعَنِي أَمْرًا بَيْنَ	جِلْوَتِي بَعْدَ فَارِسٍ ذِي هِلَالِ
وَبَعْدَ أَبِي رُبَيْعَةَ عَيْدِ عَمْرٍو	وَمَسْعُودٍ وَبَعْدَ أَبِي هِلَالِ
أَصَابَتْهُمْ حَمِيدُ بْنُ الْمَتَايَا	فِدَتْنِي عَمِّي لِمَصْبُحِهِمْ خَالِي
أُولَئِكَ لَوْ جَزَعَتْ لَهُمْ لَكَانُوا	أَعَزَّ عَلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَآلِي

وَقَالَ قُرَادُ بْنُ غَوِيَّةَ بْنِ سَلَمِيٍّ

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي مَا يَقُولُنْ خَارِقُ	أَذْجَارُ بَابِ الْهَامِ الْمَصْنُوعِ هَامِي
وَدَلَيْتُ فِي زَوْرَاءِ يَسْفِي تَرَابَهَا	عَلَى طَوِيلِي فِي ذَمِّهَا أَتَا مَتِي
وَقَالُوا أَلَا يَجِدُنْ اخْتِيَا لَهُ	وَصَوْلَتُهُ أَذْ الْقُرُومِ تَسَامَتِ
وَمَا النَّبْعُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَغْتَابًا	عَنِ النَّاسِ مَنِي تَجِدُ فِي رَمَاتِي
أَيْبِكِي كَمَا لَوَّمَاتِ قَبْلِي بِكَيْتِهِ	وَيَشْكُرُنِي بِذَلِيلِي لَهُ وَكَمَامَتِي
وَكُنْتُ لَهُ نَحْمًا لَهِيفًا وَوَالِدًا	رُوْنًا أَمَّا مَهْلُكْتُ فَنَانَامَتِ

<p>فَتَى كَانَ مَوْلَاهُ يَحُلُّ بِجَسَدِهِ لُحُولُ نَجَادِ السَّيْفِ وَهُمْ كَانَتْهَا كَانَ الْمَنَايَا تَقْنِي فِي خِيَارِنَا</p>	<p>فَحُلَّ السَّوَالِي بَعْدَهُ بِمَسْجِلِ تَصُولِ إِذَا اسْتَبَدَّتْهُ بِقَيْسِلِ لَهَا تَرَّةٌ أَوْ تَمْتَدِّي بِدَلِيلِ</p>
<p>وَقَالَ مَسَافِعُ بْنُ حَزِيْقَةَ الْعَبْسِيِّ</p>	
<p>أَبْعَدَ بَنِي عَمْرِو أَسْرُ بِمُقْبِلِ وَلَيْسَ رِوَاءُ الشَّيْءِ شَيْءٌ يَرُدُّهُ سَلَامُ بَنِي عَمْرِو عَلَى حَيْثُ هَامَكُمْ أَلَاكَ بَنُو خَيْرٍ وَشَرِّ كَلِمَةٍ</p>	<p>مَنْ الْغَيْشِ أَوْ كَسَى عَلَى أَثَرِ مُدِيرِ عَلَيْكَ إِذَا وَرَى سَوَى الصَّبْرِ نَاصِرِ جَمَالَ النَّدَى وَالْقَنَاوِ السَّنَوَرِ جَمِيعًا وَمَعْرِفِ أَلَمٍ وَمُنْكَرِ</p>
<p>وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ فِي مَالِكِ بْنِ زَهِيرٍ الْعَبْسِيِّ</p>	
<p>إِنِّي أَرَقْتُ فَلَمْ أَغْضُ حَارِ مِنْ مِثْلِهِ تَمْسِي النِّسَاءُ حَوَاسِرِ أَبْعَدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زَهِيرِ مَا إِنِ ارْتَى فِي قَتْلِهِ لَذَوِي النَّبْرِ وَمَجْتَنِبَاتِ مَا يَدُفْنَ عَذْرًا وَمَسَاجِدِ صَدْرِ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ مَنْ كَانَ مَسْرُورًا بِمَقْتَلِ مَالِكِ يَجِدُ النِّسَاءَ حَوَاسِرًا يَنْدُبْنَهُ قَدْ كُنَّ يَنْجِبْنَ أَلِ الْوَجْهِ سَتْرًا يَضْرِبْنَ حُرَّ وَجْهِي عَلَى فَتَى</p>	<p>مَنْ سَيِّئِ النَّبْرِ الْجَلِيلِ السَّادِرِ وَتَقْوَمُ مَعْلُومَةٌ مَعَ الْأَسْحَارِ تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاتِبَ الْأَلْهَارِ إِلَّا الْمُطَيِّئُ تُشَدُّ بِالْأَكْوَادِ يَقْدِرْنَ بِالْمَهْرَاتِ وَالْأَمْهَارِ فَكَأَنَّمَا لُحِي الْوَجْهُ يُقَارِ فَلِيَاتِ نَسُوتَنَا بِوَجْهِ هَارِ يَلْهَمُنْ أَوْجُهَهُنَّ بِالْأَسْحَارِ فَالْيَوْمَ حِينَ بَرَزْنَ لِلنَّظَارِ عَقَبَ الشَّمَائِلُ لُطَيْبِ الْأَخْبَارِ</p>
<p>وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ</p>	
<p>لَبْرُكُ مَا خَشِيتُ عَلَى أَبِي وَلَتَنِي خَشِيتُ عَلَى أَبِي</p>	<p>مَصَارِعَ بَيْنَ قَوْيَ فَالسَّلِي جَرِيرَةَ رُحْمَةٍ فِي كُلِّ حِي</p>

<p>نِيا بَكَ ماسِيقِي سَابِوْها وَلَا اَحْمَسُونَ قَصْرَ طَابِوْها ابانَ ذَرِي اَرْوَمْتِها اذِوْها</p>	<p>كَانَكَ كَتَفَ تَعْلَمُ يَوْمَ بَسْرَتِ فَمَا عَتَرَ الضَّبَاءُ بِحَيِّ كَعْبِ صَبَحْنَ الْحَرْجِ حَيَّةً مَرْهُفَاتِ</p>
<p>وقال آخر</p>	
<p>فَتَى اَهْلَ الْبَحَارِ وَاهْلَ الْبَحْرِ وَعَبْدًا لِلصَّحَابَةِ غَيْرَ عَبْدِي</p>	<p>نَعَى النَّاعِي الزُّبَيْرَ فَقُلْتُ نَعَى خَفِيفَ الْحَاذِ نَسَالَ الْفِيَا فِي</p>
<p>وقال قبيبة البري</p>	
<p>كَفْصَ الْأَرَاكِ حُجْهَ حِينَ وَتَمَّا رِفَاعَةَ بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَّا تَوْفُؤُها تَوَّ وَكَرَامَ الْقَوْمِ إِلَّا تَحْتَمُّها مِنَ الْغَيْظِ وَاسْطَ الْقَوْمِ إِلَّا تَسْمُها</p>	<p>اقولُ فِي الْأَكْفَانِ ابْيَضَ مَا جَدُّ أَحْقَابِ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ رَأْيَا نَأْسِمُ مَا حَشَمْتُهُ مِنْ مُلْكَةٍ وَلَا قُلْتُ تَهْلًا وَهُوَ غَضِبًا أَقْدَغَلَا</p>
<p>وقال آخر</p>	
<p>وَلَا عَرَفَ الْأَقْدَتُ وَفِي فَادِيسَا تَجُودَ مَعْرِفٍ وَتُكْرَمُ مَسْكِرَا عَنَا جِيجَ أَعْطَتْهَا يَمِينُكَ ضَمْتَا</p>	<p>أَلَا فَتَى بَعْدَ بَنٍ نَابِثَةِ الْفَتَى فَتَى خَطَطِي مَا تَرَأَى رِكَابُهُ لِجَاءِ اللَّهِ قَوْمًا أَسْلَمُوا وَجَرَّدُوا</p>
<p>وقال آخر</p>	
<p>فَقَصَّ مَرُّ اللَّيَالِي مِنْ حَوَاشِيها تَسْفَى الرِّيحُ عَلَيْهِ مِنْ سَوَافِيها وَقَدْ تَكُونُ حَسِيرًا اذِ يَبَارِيها وَقَدْ يَكُونُ غَدَاةَ الرُّوحِ يَقْرِبِيها</p>	<p>كَانَتْ خِرَاعَةً مَلَأَ الْأَرْضَ مَا اتَّسَعَتْ اضْحَى ابْنُ الْقَاسِمِ النَّارِي بِلَقْعَةٍ هَبَّتْ وَقَدْ عَلِمْتُ الْأَهْوَوبَ بِهِ اضْحَى قِرْنَى لَلْمَنَّا يَا رَهْنَ بِلَقْعَةٍ</p>
<p>وقال عقيل بن علفه</p>	
<p>مُحَلَّلَةً بَعْدَ الْفَتَى ابْنَ عَقِيلِ</p>	<p>لَتَعْدُ لَلْمَنَّا يَا حَيْثُ شَاءَتْ فَانْهَها</p>

وقال شبيب بن عوانة

لَبَّكَ النِّسَاءُ الْمُعُولَاتُ بَعُولَةٌ	أَبَا جَحْرِ قَامَتْ عَلَيْهِ النِّوَالُحُ
عَقِيلَةٌ دَلَالُهُ لِحَدِّ ضَرْحِهِ	أَثْوَابُهُ يَبْرُقْنَ وَالْخُمْسُ مَائِحُ
حَدَّيْكَ مُضَيَّقُ السَّيْحِ عَنْهُ كَأَمَّا	يُمْدُ رُكَايَتِهِ مِنَ الطُّوْلِ مَاتِحُ

وقال آخر

أَبَا خَالِدٍ مَا كَانَ أَدَهَى مُصِيبَةٍ	أَصَابَتْ مَعَلَّ يَوْمَ أَصْبَحَتْ ثَارِيَا
لِعَمْرِي لَنْ سُرَّ الْأَعَادِي فَالْمَهْرُ	شَمَاتًا لَقَدْ مَرَّ ذَا بَرٍّ بَعَكَ خَالِيَا
فَانْ تَكْ أَفْنَتْهُ اللَّيَالِي وَأَشْكَتْ	فَانَّ لَهُ ذِكْرُ أَسِيفِنِي اللَّيَالِيَا

وقال امرأة من كندة

لَا تُخَيِّرِ وَالنَّاسُ إِلَّا أَنْ سَيِّدَ كَمْ	أَسْلَمَقُوهُ وَلَوْ قَاتَلْتُمْ أَمْتِنَعَا
أَنْعَى فَتَى لَمْ تَذَرِ الشَّمْسُ خَالِعَةً	يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا ضَرْفًا وَنَفْعَا

وقالت امرأة من بني أسد

خَلِيلِي عُمُجَا إِنَّمَا حَاجَةٌ لَنَا	عَلَى قَبْرِ أَهْبَانٍ سَقَتْهُ الرِّوَاعِدُ
فَتَمَّ الْفَتَى كُلُّ الْفَتَى كَانَ يَمِينُهُ	وَبَيْنَ الْمَرْجَى تَقْفُ مَتْبَاعِدُ
إِذَا انْتَضَلَ الْقَوْمُ الْأَحَادِيثَ لَمْ يَكُنْ	عَيْيَا وَلَا رَبًّا عَلَيَّ مِنْ يَقَاعِدُ

وقال كعب بن زهير

لَقَدْ وَلَّى أَيْتَهُ جَوْيِيٌّ	مَعَاشِرَ غَيْرِ مَطْلُولٍ أَخُوهَا
فَانْ هَلَاكَ جَوْيِيٌّ فَكُلُّ نَفْسٍ	سَيَجْلِبُهَا لِذَلِكَ جَابِئُهَا
وَأَنْ قَدْ لَكَ جَوْيِيٌّ فَاِنْ حَسْرِيَا	كَفْتُكَ كَانَ بَعْدَكَ مُوقِدُهَا
وَمَرَادِي وَفِي طَوْنِكَ يَوْمَ مَثْوَى	بَارِمَاحٍ وَفِي لَكَ مُشْرِعُهَا
وَلَوْ بَلَغَ الْقَتِيلُ قَمَالُ قَسَمِ	لَسَرَّكَ مِنْ سَيُوفِكَ مُسْتَفْهِمُهَا
لَتَذَكَّرُكَ وَاللَّيْلُ وَمَنْ لَهَا وَقَدْ	أَلَامَتْهُ الْخَنْزَايَةُ بِأَخُوهَا

وقال سليمان بن قتة العلوي

مريت على ابيات آل محمد
فلا يبعد الله الديار واهلها
الا ان قتلى الطغ من الهاشم
وكانوا غيانا فراضوا رزية

فلم ارها امثالها يوم حلت
وان اصبحت منهم برغي فحلت
اذ كنت رقاب المسلمين فذلت
الا عظمتم تلك الرزايا وجلت

وقالت قتيبة بنت النضر

يا اركبا ان الاثيل مظنة
بلغ به ميتا فان تحية
مني اليه وغيره مسفوحة
فليس من النضر ناديت
ظلت سيوف بني ابيه تنوشه
احمد ولا نت ضو نجية
ما كان ضرك لو مننت وربما
والنضر اقرب من اصبحت سيلة

من صبح خامسة وانت موق
ما ان تنال بها الركائب تخفق
جادت لما تحما واخرى تحنق
ان كان لسمع ميتا وينطق
لله ارحام هناك تشفق
من قومها والفحل فحل مرق
من الفتى وهو المعين المحنق
واحقهم ان كان حق بعنق

وقال النابغة الجعدي

فتى كان فيه ما يسر صدقه
فتى كملت خيراته غير انك

على ان فيه ما يسر الاعداء
جواد فماليق من المال ياتيا

وقال آخر

واي فتى ودعت يوم طوى يلغ
دعى بصدور منخر الصبا
فيا جاري القيسان بالنعمة اخبره

غشية سلنا عليه وسلا
فلم يد رخلق بعدها ايزيما
سماه نغمي ولعفت ان كان مجرما

<p>عَمَّتْ فَوَاضِلُهُ فَعَمَّ مُصَابِيهِ يَسْنِي عَلَيْكَ لِسَانُ مَنْ لَمْ تُولِهِ مَرَّةً تَصْنِيعُهُ إِلَيْهِ حَيَاتُهُ فَالنَّاسُ مَا تَمُتُّمْ عَلَيْهِ وَاحِدٌ تَجِبَا لِارْبَعٍ اذْ رُجَّعَ فِي خَمْسَةِ</p>	<p>فَالنَّاسُ فِيهِ كُلُّهُمْ مَا جَوْرُ خَيْرُ الْأَنْكَارِ بِالشَّاءِ جَدِيرُ فَكَأَنَّهُ مِنْ تَشْرِهَا مَنَشُورُ فِي كُلِّ دَارٍ رَكَّةٌ وَزَفِيرُ لِي جَوْهَرٍ جَبَلٍ أَشْمُ كَبِيرُ</p>
<p>وقال نهار بن تروسة</p>	
<p>عَتَبَانُ قَدْ كُنْتُ أَمْرًا لِي جَانِبُ قَدْ كُنْتُ أَشْوَسَ فِي الْمَقَامَةِ سَادُ وَنَقَلْتُ أَخْرَابِي الَّذِينَ بَعِثَهُمْ فَلَمَنْ أَقْرَأَ إِذَا تَلَّمُ مِلَّةً وَلِيَا تَيْنَ عَلَيْكَ يَوْمٌ مَرَّةً</p>	<p>حَتَّى رُزِيْتُكَ وَالْجَدُّ تَضَعُغُ فَنَظَرْتُ قَصْدِي وَاسْتَقَامَ الْأَخْذُ قَدْ كُنْتُ أُعْطِيَ مَا أَشَاءُ وَامْنَعُ إِنِّي بِرَايِكَ أُمٌّ لِي مَنْ أَفْنَعُ يُبْكِي عَلَيْكَ مَقْعًا لَا تَسْمَعُ</p>
<p>وقال يزيد بن عمر الطائي</p>	
<p>أَصَابَ الْفَلِيلُ عِبْرَتِي فَاسَا لَهَا الْأَمِنْ رَأَى قَوْمًا كَانَتْ رِجَالُهُمْ أَدْقَنَ قَتْلَاهَا وَأَسْوَجَرَاهَا وَقَالَتِ مَنْ أُمُّهَا لَهَا لَيْلَهُ</p>	<p>وَعَادَ احْتِمَامُ لَيْلَتِي فَأَطَا لَهَا نَحِيلُ أَتَاهَا عَاضِدُ فَأَمَّا لَهَا وَأَعْلَمُ أَنْ لَا زَيْغَ عَمَّا مَنِي لَهَا يَزِيدُ ابْنُ عَمْرٍو أُمُّهَا فَاهْتَدَى لَهَا</p>
<p>وقال قدامة بن دوح السبسي</p>	
<p>لَبَسَ نَصِيبُ الْقَوْمِ مِنْ أَخْوِيهِمْ وَمَا زَالَ مِنْ قَتْلِ الزَّوْجِ بَعَا لِي دَعَا الطَّيْرَ حَتَّى أَقْبَلْتُ مِنْ ضَرْبَةٍ عَسَى لَيْكُنْ مِنْ لَيْسَ بَعْدَ هَذِهِ</p>	<p>لِحِرَادِ الْخَوَاشِي وَاسْتَرَأَى التَّوَضُّعِ دُمُ نَاتِعٍ أَوْ جَاسِدٍ غَيْرُ مَا صَحِ دَوَاعِي دِمِّ مَهْرَاقَةٍ غَيْرُ بَارِجِ سُتُطْفَى غُلَّتِ الْكُلَى وَالْجَوَارِحِ</p>

وقال مسلم بن الوليد

<p>مَقِيلُهُمَا فِي الْقَلْبِ مُخْتَلِفَانِ إِلَى مَنْزِلِ نَاءِ لَعِينِكَ دَابٌّ وَتَعْتَرِفُ الْأَحْشَاءُ بِالْحَقِّقَانِ</p>	<p>حَيْنٌ وَيَأْسٌ كَيْفَ يَتَّفِقَانِ غَلَاتِ وَالْثَرَى أَوْلَى بِهَا مَوْلَاهَا فَلَا وَجَدَ حَتَّى تَنْزِلَ الْعَيْنُ مَاءَهَا</p>
---	--

وقال أيضا

<p>خَطَرٌ تُقَاصِرُ وَفَنُهُ الْأَخْطَارُ وَأَسْرَجَتْ نُرَّاعُهَا الْأَمْصَارُ أَتَيْتُ عَلَيْهَا السَّهْلَ وَالْأَوْعَارُ حَتَّى إِذَا سَبَقَ الرَّدَى بِكَ حَارُوا</p>	<p>قَبْرٌ يُجْلَوَانِ اسْتَسْرَسَ ضَرْبُهُ تُقَصِّتُ بَكَ الْأَحْلَاسُ نَفْسَ قَامَةٍ فَإِذَا هَبَّ كَمَا ذَهَبَتْ غَوَادِي مُزْنَةٍ سَكَنَتْ بِكَ الْعَرَبُ السَّيْلَ الْوَالِي</p>
---	--

وقال أبو حنيفة الماللي في يعقوب بن داود

<p>فَلْيَبْكِيَنَّ زَمَانُكَ الرَّطْبَ الثَّرَا فَلْيَقْبِئِهِ إِنَّ الْكَرِيمَ لَيَبْتَلَا أَغْنِيَهُمْ مِنْ فَاةٍ كُلِّ الْغِنَا عِنْدَ الَّذِينَ عَدُوا عَلَيْكَ لَمَّا عَدَا</p>	<p>يَعْقُوبُ لَا تَبْعُدْ وَجُتِبْتَ الرَّدَى وَلَنْ تَهْتَدِكَ الْبَلَاءُ بِنَفْسِهِ وَأَرَى رَجُلًا يَمْسُوكَ بَعْدَ مَا لَوْ أَنَّ خَيْرَكَ كَانَ شَرًّا كُلَّهُ</p>
--	---

وقالت صفية الباهلية

<p>حِينَ بَا حَسِنْ مَا يَسْمُوهُ الشَّجْوُ وَطَابَ فَنَاهَا وَاسْتَظَرَ الشَّمْرُ يُبْقِي الزَّمَانُ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَنْدُرُ يَجْلُو الدَّجَى فَمَوْى مِنْ بَيْنِ الْقَمَرِ</p>	<p>كُنَّا كَغُصْنَيْنِ فِي جُرْتُمَةٍ سَمَقَا حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ طَالَتْ فُرُوعُهُمَا اخْتَفَى عَلَى وَاحِدِي رَيْبُ الزَّمَانِ مَا كُنَّا كَالْحُمِّ لَيْلَ بَيْنِهَا قَمَرُ</p>
--	--

وقال التميمي في منصور بن زياد

<p>يَبْقَى جَوَارِكُ حِينَ لَيْسَ مُجْبِرُ بِحَوَارِ قَبْرِكَ وَالِدِيَارُ قَبُورُ</p>	<p>لَهْفَى عَلَيْكَ لِلْهَفَةِ مِنْ خَائِفِ أَمَّا الْقُبُورُ فَانْهَنِ أَوْ انْسُ</p>
--	--

فلو أنهم فرّوا لكانوا العنقة	ولكن رأوا صبرا على الموت أكرما
وقال الحسين بن مطير بن الأشيم الأسدي	
ألم أعلم معن وقتولا لقبره نيا قبر معن انت اول حفرة ويا قبر معن كيف واديت جوده بلى قد وسعت الجود والجود مسك فتى عيش في معرفه بعد موته ولما مضى معن مضى الجود فاقطع	سقتك الغواصي مر بقاتر مر بعا من الارض خطت للسماحة مفععا وقد كان منه البر والبحر مثرعا ولو كان حيا صقت حتى تصدعا كما كان بعد السيل مجراه مرتعا وأصبح عرين المكارم اجدا
وقال آخر	
ماذا أجال وشيرة بن سماك ذهب الذي كانت معلقة به	من دمع باكية عليه وبالك حدق العناة وانفس الهلاك
وقال أشجع بن عيسى السلمي	
انني فتى الجود الى الجود انني فتى مضي الشرى بعده وانشأ المجد به ثلثة فلا ان نخشى غترات الندى	ما مثل من انني هو جود بقية الماء من العود حبا نهم ليس بمسدود وصولة البخل على الجود
وقال عبد الله بن الزبير الأسدي	
رى الحد ثان نسوة الحرب فرّد شعورهن السود بيضا فأناك لورايت بكاء هند سمعت بكاء باكية وبالك	بمقدار سمدن له سمود ودثجوهمين البيض سودا ورملة اذ تصفان الحدود أبان الدهر واحداهما الفقيد

<p>وقال ابو الشغب العباسي في خالد بن عبد الله القسري</p>	
<p>الا ان خير الناس حيا وها لكا لعربي لئن عمرتم السجج خالدا لقد كان يبنى المكرمات لفومه فان تسججوا القسري لا تسججوا الله</p>	<p>اسير تقيف عندهم في السلاسل واوطأ تموه وراة المتشاقل ويعطى الله في كل حق وبالل ولا تسججوا معرفه في القبائل</p>
<p>وقال مهلهل</p>	
<p>نبئت ان النار بعدك اوقدت وتكلموا في امر كل عظيمه واذا تشاء رايت رجما واضحا تبكي عليك ولست لائم حرة</p>	<p>واستب بعدك يا كليب المجلس لو كنت شاهد بهم بهام ينسوا وذراع باكية عليها برش تاسى عليك بعبارة وتنفس</p>
<p>وقال آخر</p>	
<p>لقد مات بالبيضاء من جانب الكحل تظل بنات العم والخال حوله يهلن عليه بالأكف من الثرى</p>	<p>ففي كان ذيبا للموالب والشرب صرادي لا يروين بالبارد الثرى وما من قلى يحنى عليه من الثرى</p>
<p>وقالت جارية ماتت امها فاضرت بها امرأة ايها</p>	
<p>فلو ياتي رسولي امر سعيد ولكن قد اتى من بين ودي ومن لم يؤذ أكرم براسي</p>	<p>الى اخي ومن يعنيه حاجي وبين فواده علق الرتاج وما الريمان الا بالانتاج</p>
<p>وقالت ام الصبيح الكندي</p>	
<p>هبت أمهم ماذا بهم يوم صرعوا ابو ان يفر والفتاني بخورهم</p>	<p>بحشاش من أسبا حبي نصروا ولن يرقوا نخشبة الموتى</p>

<p>طال ما قد نلت في غيرك أملك سأعزي النفس أدم تجب من سالك ليت نفسي قدمت للمنايا بذلك</p>	<p>كل شيء قال حين تلقى أجلك إن امرأ فادحاً عن جرائي شغلك ليت قلبي ساعة صبره عنك ملك</p>
<p>وقال العجير السلوي</p>	
<p>بمر و مردى كل خصم يجادل إذا ما ثرى في رجل القوم قاتله ولا رهل لباته وأباجله وذو باطل إن شئت الهاك باطله وكل الذي حمله فهو حاملة على الحى حتى تستقل مرأجله</p>	<p>تركنا أبا الأضياف في ليلة الصبا تركنا فتى قد ايقن الجوع آتاه فتى قد قد السيف لامضائل إذا جد عند الجد أرواح جدله يسر من مظلوماً ويضيق هالما إذا نزل الأضياف كان عدو راء</p>
<p>وقال أبو الجحناء مولى بني اسد</p>	
<p>كثيراً ويزهد بعده في العواقب إذا شأن أصحاب الرجال الحقائق ويصلح عندهم عاديات النوائب ولا يكشف الفتيان غير التجارب ولا يتصلح للضعفين المناصب يخوض جاشي ضدك المترغب</p>	<p>أعاذل من يرزء كجناه لا ينل جيب إلى الفتيان صبرة مثله نظام أناس كان يجمع بينهم وجربت ما جربت منه فسرتني بيد الرضا لا يتغي ردة مدبر وكنت إذا ما خفت امرأ جنيته</p>
<p>وقال آخر</p>	
<p>فلا يبعد الله الوليد بن أدهما ولا كان مثاناً إذا هوانهما إذا أبحر الليل البخيل المذمما ولكننا وارى ثياباً واعظما</p>	<p>إذا ما امرأ اتنى بالآء ميت فما كان مفراً إذا الخير مسه ونادي للمنادي وليليل باسمه لعمرك ما وارى التراب فعاله</p>

لولا السِّفَارُ وَبُعْدُ خَرْقِ مَوْعِدَةٍ لَنَزَكْتُهُنَّ حَتَّى عَلَى الْعُرْقُوبِ

وقال آخر

<p>اجاري ما ازداد الا صابئة اجاري لو نفس فلت نفس ميت وقل لك ارجوان املاك حقيقه الا ليمت من شاء بعدك امّا</p>	<p>اليك وما ازداد الا ثانيا فديتك مسروبا بنفسي وما ليا فحال قضاء الله دون رجائيا عليك من الاقدار كان حذاريا</p>
--	---

وقالت فاطمة بنت الاعم الخنزايمية

<p>يا عين بكى عند كل صباح قل كنت لي جبلا الوذ بطله قل كنت ذات حمية ما عشت لي فاليوم اخضع للذليل واتقي واغص من بصري واعلم الله واذا دعيت قمرية شجنا لها</p>	<p>جودي باربعة على الجراح فتركتني اضحى باجر دضاح امشي البراز وكنت انت جناحي منه وادفع ظالمي بالراح قد بان حلا فوارسي ورماحي يوما على فنن دعوت صباحي</p>
--	---

وقالت ايضا

<p>اخوتي لا تبعدوا ابدا لو ثلثتم عشيرتهم هان من بعض الرزيلة او كل ما حيي وان امروا</p>	<p>وبلى والله قد بعدوا لاقتناء العزة او لكدا هان من بعض الذي احدا واردوا نحو الذي وردوا</p>
--	---

وقالت ايضا

<p>حان ينبغي نخوة من هلاك هلاك امريض لم تعد ام عدا خلاك والنايار صد للفتى حيث سلك</p>	<p>ليت شعري صلة اي شيء قتلك ام تولى بك ما غال في الدهر سلك اي شيء احسن لفتى لم يك لك</p>
---	--

<p>هُوَ عَنْ صَخْرَةٍ صُلْدٍ الْأُمُّ عَلَى تَبْكِيهِ وَكَيْفَ يُلَامُ مُحْزَنُونَ فَقُرَّتْ تَحْتَهَا كَيْدُهُ وَالْمُسَّهُ فَلَا أَحَدُهُ كَبِيرُ فَاتِهِ وَلَكِنَّهُ</p>	<p>هُوَ عَنْ صَخْرَةٍ صُلْدٍ الْأُمُّ عَلَى تَبْكِيهِ وَكَيْفَ يُلَامُ مُحْزَنُونَ</p>
<p>وقال آخر</p>	
<p>أَجَابَ الْبُكَاطُوعَاوُ لَا يُجِبُ الصَّبْرُ سَيَقْبِي عَلَيْكَ الْحُرْنُ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ</p>	<p>أَذَا مَا دَعَوْتُ الصَّبْرَ بَعْدَكَ وَالْبُكَاءُ فَإِنْ يَنْقَطِعُ مِنْكَ الرَّجَاءُ فَإِنَّهُ</p>
<p>وقال النابغة برقي أخاه من أمه</p>	
<p>وَمَا يَسْقُونَ مِنْ أَهْلِ وَمِنْ مَالٍ أَمْسَى بِلْدَةً لِأَنْعَمٍ وَلَا خَالٍ إِلَى ذِوَاتِ الدَّرَى خَالٍ أَنْقَالَ هَذَا عَلَيْهَا وَهَذَا تَحْتَهَا بِالِ</p>	<p>لَا يَهْنِي النَّاسُ مَا يَرْعُونَ مِنْ كَلَامِهِ بَعْدَ ابْنِ عَاتِكَةَ التَّوَاوَى عَلَى أَمْرِ سَهْلٍ الْخَلِيقَةُ مَشَاءً بِأَقْدَحِهِ حَسَبَ الْخَلِيلَيْنِ نَابِي الْأَرْضَيْنِ مَا</p>
<p>وقال مويك المزوم برقي أمراة أم العلاء</p>	
<p>أُمُّ الْعَلَاءِ فَادْهَالُو تَسْمَعُ بِلْدًا يُرْبِيهِ الشَّجَاعُ فَيَفْرَعُ أَذْ لَا يَلِيكَ الْمَكَانُ الْبَلَقُ لَمْ تَدْرِ مَا جَزَعُ عَلَيْكَ فَتَجَزَعُ فَتَبَيَّتْ شَهْرًا أَهْلَهَا وَتَفْجَعُ حُفِقْتُ عَلَيْكَ شُرُونُ عَيْنِي قَدْ مَعُ</p>	<p>أَمْرٌ رُئِيَ عَلَى الْجَدَّتِ الَّذِي بَحَلَّتْ بِهِ إِنِّي حَلَبْتُ وَكُنْتُ جَدًّا فَرَوْقَةً صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مِنْ مَفْقُودَةٍ فَلَقَدْ تَرَكْتُ صَغِيرَةً مَحْجُومَةً فَقُلْتُ شِمَائِلُ مِنْ لِي أَمَلٍ حُلُوءَةٍ وَإِذَا سَمِعْتُ أُنِيدَهَا فِي لَيْلِهَا</p>
<p>وقال حفص بن الأحنف الكناني</p>	
<p>وَسَقَى الْغَوَادِي تَبْرَهُ بِلْدَانُوبٍ بُنَيْتَ عَلَى طُلُقِ الْيَدَيْنِ وَهُوَ بٍ شَرِيبٍ خَيْرٍ مَسْعُورٍ كُرُوبٍ</p>	<p>لَا يَبْعَدُنَّ رُبْعَةً بَنَ مَكْدَامٍ نَفَرْتُ قَلُومِي مِنْ حَجَارَةِ حَرَّةٍ لَا تَنْفِرِي يَا فَنَاقَ مِنْهُ فَاتَهُ</p>

وقال عبدالله بن ثعلبة الحنفي

لكل أناس مقبر بفسنا هم	فهم يقصون والقبور تزيد
وما إن يزال رسم دار قد خلقت	وبيت لميت بالفناء جديد
هم حيرة الأحياء أم أجوارهم	فدان وأما الملتقى فبعيد

وقال آخر

لا يبعد الله أخوانا لندهبوا	أفناهم حدثان الدهر والأبد
نُدُّهم كل يوم من بقيتنا	ولا يورب الينا منهم أحد

وقال الغطمش الضبي

إلى الله اشكوا إلى الناس أنني	إني الأرض تبقى ولا أخلاء تذهب
أخلاء لو غير الحمام أصابكم	عذب ولكن ما على الموت عتب

وقال الرطاة بن سمية المري

هل أنت ابن ليلى إن نظرتك راح	مع الركب لو غاد غداة غد معي
وقفت على قبر ابن ليلى فلم يكن	وقوفي عليه غير منك وحجزع
عن الدهر فاصفح أنه غير عتب	وفي غير من قد لارت الأرض فاطع

وقال أخري أخ له مات بعد أخ

كأنني وصيفاً خيل لي لم نقل	لموقد نار آخر الليل أو قد
فلو أنها اخدي يدي رزيت بها	ولكن يدي بانت على أثرها يدي
فأقسمت لا أسي على أثر هالك	قدى لأن من جعل على هالك قدى

وقال أخري ابن له

هوى أنني من علا شرف	يهول عقابه صغلة
هوى من راس مرقبة	فركت رجلاه ريدة
فلا أم فتبكيه	ولا اخت فتفقده

وقالت امرأة من بني شيبان	
وقالوا ماجداً منكم قتلنا	كذلك الرمح يكلف بالكريم
بعين أباغ فاسمنا المنايا	فكان قسيمها خير القسيم
وقال غثي بن مالك العقيلي	
اعداء من للعلماء على الوجا	واضياف ليل يتو النزل
اعداء ما للعيش بعدك لذة	ولا لخليل بهجة بخليل
اعداء ما وجددي عليك بهين	ولا الصبر ان اعطيته بجميل
وقال ايضا الوزن واحد	
كافي والعداء لم نشر ليلة	ولم نرج انضاء هن ذميل
ولم نلق رحيلنا ببيداء بلقع	ولم نرم جور الليل حيث ميل
وقال ابو الحناء	
اضحت جباد بن قعقاع مقسمة	في الاقربين بلا من ولا شمن
ورقة هم ففسلوا عنك اذ ورفوا	وما ورفتك غير الائم والحزن
وقال اخر	
لنعم الفقي اضحي باكتاف حائل	غداة الوغا اكل الردينية الشهر
لعمري لقد ارديت غير من لي	ولا مغلق باب السماحة بالعد
سابيكك لامستبقيا فيض عبرة	ولا طالبا بالصبر عاقبة الصبر
وقال خلف بن خليفة	
اعاتب نفسي ان تبسم ظلي	وقد يضحك الموتور وهو حزين
وبالدائر اشجاني ولم من نتج له	دوين المصل بالبيع شجون
رؤي حولها امثالها ان اتيتها	قرينك اشجانا وهن سكور
كفى الهجر انك لم يفتح لك امرنا	ولم ياتنا عمالديك يقين

فلا تنكي على بكر ولد كن	على بد رتقا صرت الجود
الا قد ساد بعدنم رجال	ولو لا يوم بد ر لم يسود وا

وذكر ان رجلين من بني سعد خرجا الى اصبهان فاخيا
دهقانها في موضع يقال له راند فمات احدهما ونهر
الاخر والدهقان بنادمان قبره يشربان كاسين يصبان
على قبره كاسا فمات الدهقان فكان الاسك ينادم قبرهما ويتروم
بهذا الشعر وكان يشرب قدها ويصعب قبريهما قد حين

خيلني هبنا لما قد رقد تما	أجد كما لا تقضيان لركما
لم تعلمنا مالي براوند كلها	ولا بخزان من جديت سوكا
أصب على قبري كما من مدام	فلا لنا لاهاتر رجنا كما
أقيم على قبري كما لست بارحا	لوال الليالي ارجيب صدنا
وابكي كما حتى المات وما الذي	يرد على ذي عولة اربكنا
جرى النوم بين اللحم والجلد منكما	كانكما ساقى عقار سقاكما
امن طول نوم لا تخبيان داعيا	كان الذي يسقى الدماء سقاكما

وقال عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي

اني لارباب القبور لغا بط	بسكني سعيد بين اهل القابر
واني لفجوع به اذ تكاثرت	علي في ولم اهتف سواه بناصر
فكنت كغلوب على نصل سيفه	وقد حزن فيه نصل حزان فائر
ايتناه زوكرا فاجدنا قرى	من البث والداء النخيل الخامر
وابنا بزرع قد نما في صدورنا	من العجد يسقى بالدروع البور
ولما حصننا لاقتسام شرانه	اصبنا عظيمات اللأني والمأثر
واسمعنا بالصمت رجع جوا به	فأبلغ به من نالهق لم يحاوهم

فان تك قد فارقتنا وتركتنا فقد جرت نفعاً فقد نالك أننا	ذوي حلة ما في اسناد لها لمع أمنّا على كل الرزايا من الجنع
وقال بغض بني اسد	
بكي على قتلى العدا فأنهم كانوا على الأعداء نار محجرتي	طالت أقامتهم بطن براءم ولقومهم حرماً من الأحرام
لا تهلكي جزعاً فاني واشق عادات لمي في بني أسد لهم	برما حنا وعواقب الأيام رئي القنا وخضاب كل حسام
وقال آخر	
نعي لي ابو المقدام فاسوء منظر واقبل ماء العين من كل زفرة	من الأرض واستكت علي السامع اذا وردت لم تستطعها الاضالع
وقال آخر	
قد كان قبلك اقوام فنجعت بهم انت الذي لم تدع سمعاً ولا بصراً	تحلى لنا فقلهم سمعاً وأبصارا الأشفا فامر العيش إصرار
وقال الشمردل بن شريك ان نهشل بن حري	
بنفس خيلادي اللذان تبرضا ولو الأسى ما عشت في الناساعة	دموعي حتى أسرع الحزن في عقلي ولكن اذا ما شئت جاؤني مثلي
وقال ايضا	
أعنى كمصباح اللجئة يتقي وهون وجدي عن خيلي أئني	قد لي الزاد حتى تستفاد أطائيه اذا شئت لاقيت امرؤ مات صاحبه
أخ ما جد لم يخرجني يوم مشهد	كما سيف عمر لم تحنه مضارب
وقال الأسود بن زمعة بن المطلب بن نوفل	
اتبي ان يضل لها بعير	ويمنعها من النوم السهود

يَاخِيْرَ مَنْ يَحْسُنُ الْبُكَاءَ لَهُ الْيَوْمُ
قَدْ خَفِيَ الْحُزْنُ بِالْشُرُورِ وَقَدْ

وَمَنْ كَانَ امْسِرَ لِلْمِدَاحِ
أَدِيلَ مَكْرٍ وَهَذَا مِنَ الْفَرَحِ

وَقَالَ اَيْضًا

قُلْتُ لِحَنَانَةٍ دَلُوجِ
أُتِيَ الصَّبْرُ الَّذِي أُسْمِيَ
لَيْسَ مِنَ الْعَدَا أَنْ تَشْجِي

تَسُحَّ مِنْ رَابِلِ سَحُوجِ
ثُمَّ اسْتَهْلَى عَلَى الصَّبْرِ
عَلَى فِتْنَى لَيْسَ بِالشَّجِيحِ

وَقَالَ ابْنُ بَيْعِ بْنِ عَمْرِو السَّالِمِيِّ

مَضَى ابْنُ سَعِيدٍ حِينَ لَمْ يَتَوَقَّعْ
وَمَا كُنْتُ أَدْرِي مَا فَوَاضِلُ لِقَائِهِ
فَأَصْبَحَ فِي الْحَدِّ مِنَ الْأَرْضِ مَيَّسًا
سَابِكِيكَ مَا فَاضَلَتْ مُوَعِي فَإِنْ تَفَضَّ
فَمَا أَنَا مِنْ زُرِّهِ وَإِنْ جَلَّ جَارِعُ
كَأَنَّ لَمْ يُمْتِ حَيُّ سَوَاكِ وَلَمْ تَقُمْ
لَنْ حَسُنَتْ فَيْكُ الْمَلَانِي وَذَكَرَهَا

وَلَا مَغْرِبَ إِلَّا لَهُ فِيهِ مَا دَحُ
عَلَى النَّاسِ حَتَّى أُعْيِيَتْهُ الصَّفَائِحُ
وَكُنْتُ بِهِ حَيًّا تَضَيَّتْ الصَّحَائِحُ
فَحَسِبْتُ مِنِّي مَا يَنْجُو الْجَوَائِحُ
وَلَا بَسْرَ بَعْدَ مَوْتِكَ فَارْحُ
عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَيْكَ النُّسَائِحُ
لَقَدْ حَسُنَتْ مِنْ قَبْلِ فَيْكِ الْمَدَائِحُ

وَقَالَ بَحِيحُ بْنُ زِيَادٍ الْحَارِثِيُّ

نَعَانَا عِيَا عَمْرٍو بِبَلِيلٍ فَاسْمَعَا
وَمَا دَنَسَ الثُّوبَ الَّذِي زُوِّدَكَ
دَفَعْنَا بِكَ الْأَيَّامَ حَتَّى إِذَا اتَتْ
مَضَى فَمَضَتْ عَنِّي بِهِ كُلُّ لَذَاةٍ
مَضَى صَاحِبِي وَاسْتَقْبَلَ الدَّهْرُ
سَرْعَى وَلَا بَدَأَ الْقَلْبُ حَامِيًا صَرَعَا

فَرَاغَا فَوَادِ الْأَيْزَالَ مَرَّوَعَا
وَإِنْ خَانَهُ رَيْبُ الْبَلَى فَتَقَطَّعَا
تُرِيدُكَ لَمْ نَسْطِخْ لَهَا عَنكَ مَدْفَعَا
تَقَرَّ بِهَا عَيْنَايَ فَإِنْ تَقَطَّعَا مُعَا
سَرْعَى وَلَا بَدَأَ الْقَلْبُ حَامِيًا صَرَعَا

وَقَالَ ابْنُ الْقَفَّعِ

رُزِينَا أَبَا عَمْرٍو وَلَا حَيٍّ مِثْلَهُ

فَلِلَّهِ رَيْبُ الْحَادِثَاتِ مِنْ رَغَبٍ

ولم ينجها لكن جناها وليه	فأسى وآده فكان كمن جنا
وقال رجل من بني نصر بن قعين	
أبلغ كبائل جعفر إن جثتها إن الهوادة والمودة بيننا أذواب اني لم أهبك ولم اقم ان يقتلوك فقد ثلثت عروشهم باشدهم كلبا على أعدائهم	ما ان أحاول جعفر بن كلاب خلق كسحق اليمنة المنجاب للبيع عند تحضر الأجلاب بعثبة ابن الحارث بن شهاب واعزهم فقد اعلى الأصحاب
وقال الحرث بن زيد الخيل	
الأبكر البايعي بأوس بن خالد فان يقتلوا بالغداة أسافاني فلا تجرعي يا أم أوس فاتة قتلنا بقتلنا من القوم عصاة ولو لا ألسي ما عشت في الناساة	أخي الشقة الغبراء والزمن المحل ترك اباسفيان ملأهم الرجل تصيب المنايا كل حاف رذي نعل كراما ولم ناكل هم خشف الخيل ولكن اذا ما نسيت جاؤني مثلي
وقال أبو جبال البراء بن ربيعي الفقيهي	
أبعد بني أمي الذين تتابعوا ثمانية كانوا ذواية قومهم أولئك اخوان الصفاء رزيتهم لعمرك اني بالخليل الذي له واني بالمولى الذي ليس ناني	أدبني الحيلة أم من الموت أجزع بهم كنت أعطي ما شاء وأمنع وما الكف الا اصبع ثم اصبع على دلال واجب لمفجع ولا ضاري فقد انه لمشع
وقال مطيع بن اياس بن يحيى بن زياد	
يا اهل بكو القلبي القسرج راحو يحيى ولو تطاو غني	وللدموع السواكب السفج الأقدار لم يتكرو لم ترج

غَيْثُ مَرْبٍ غَامُرٌ حَيْثُ يُجَدِّي
مُسْبِلٌ فِي الْحَيِّ أَحْوَى رِفْلٍ
وَالَهُ طَعْمَانُ أَرِيٍّ وَشَرِيٍّ
يَرْكَبُ الْهَوْلَ وَجِدَا وَلَا
وَفُتُوْهُ هَجَرًا ثُمَّ أَسْرَدَا
كُلُّ مَا ضَلَّ قَدْ تَرَدَّى بِمَاضٍ
فَادَّكَرْنَا الثَّارَ مِنْهُمْ وَلَمَّا
فَاحْتَسُوا أَنْفَاسَ نَوْمٍ فَلَمَّا
فَلَّانَ فَلَّتْ هُذَيْلٌ شَبَاهُ
وَفَمَا أَلْبَرَكَا فِي مَنَاجٍ

وَإِذَا اسْطَوَا فَلَيْتُ أَبْلُ
وَإِذَا يَغْزُو فَنَسْمُحُ أَذْلُ
وَكَلَّا الطَّعْيَيْنِ قَدْ ذَاقَ كُلُّ
يَصْبِيحُهُ إِلَّا الْيَمَانِي الْأَفْلُ
لِيَلْهَمُ حَتَّى إِذَا الْبُجَابُ خَلُّوا
كَسْنَا الْبَرْقَ إِذَا مَا يُسْكَلُ
يَنْجُ مِنْ حَيِّينَ إِلَّا الْإِقْلُ
هُوَ مُوَارَعَتُهُمْ فَاشْمَعْلُ
لِمَا كَانَ هُذَيْلًا يَقْلُ
جَجَجَ يَنْقَبُ فِيهِ الْأَفْلُ

وَبِمَا صَبَّحَا فِي ذُرَاهُمَا

صَلَيْتُ مِنِّي هُذَيْلٌ يَحْرِقُ
يُتِمِّلُ الصُّعْدَةَ حَتَّى إِذَا مَا
حَلَّتِ النَّحْرُ وَكَانَتْ عَرَامَا
فَاسْقَيْنِيهَا بِأَسَاذِ بْنِ عَمْرٍو
نَضْحَكُ الصُّبْعُ لِقَتْلِي هُذَيْلٍ
وَعِتَاقُ الطَّيْرِ تَعْدُ وَبَطَانَا

لَا يَمْلُ الشَّرَّ حَقِّي يَمْلُ
لَهْلَتْ كَانَ لَهَا مِنْهُ عِلٌّ
وَبَلَاؤِي مَا أَلَمَّتْ تَحِلُّ
إِنْ جَسِي بَعْدَ خَالِي كَحُلِّ
وَتَرَى الذَّيْبَ لَهَا يَسْتَهْلُ
تَخْطَاهُمْ فَمَا سَتَقْلُ

وَقَالَ سُؤْيِدُ الْمُرَادُ الْحَارِثِيُّ

لَعَمْرِي لَقَدْ نَادَى بَارْفَعُ صَوْتَهُ
أَجَلُ صَادِقٍ وَالْقَاتِلُ الْفَاعِلُ الَّذِي
فَتَى قَبْلُ لَمْ تَغْنَسِ الْمُسْنَ وَجْهَهُ
أَشَارَتْ إِلَيْهِ الْكُورُ الْعَوَانُ فَجَاءَهَا

نَعْمِي سُؤْيِدُ أَنْ فَارَسَكُمُ هَوَا
إِذَا قَاتَلَ قَوْلَا أَنْطَلَ الْمَاءُ فِي الثَّرَا
سُؤْيُ خُلْسَةٍ فِي الرَّاسِ كَالْبَرْقِ فِي الْأَنْثَا
يَقْعَقُعُ بِالْأَقْرَابِ أَوَّلُ مَنْ أَتَا

وان مسه الاقواء والجهد زاده صبا ما صبا حتى علا الشيب راسه وليت نفسي اني لم اقل له	سماحا وتلا فاما كان في السيل فلما علاه قال الباهل ابعدي كذبت ولم اخل بما ملكت يدي
---	---

وقال ايضا

تقول الاتيكي اخاك وقد اري فقلت اعبدا الله ابكي ام الذي وعبد يغوث تحجل الطير حوله ابي القتل الا آل صمة اثم فاما ترى لا تزال دما ونا فان اللحم السيف غير نكيرة يغادر علينا وارين فيشتفي قسما بذاك الدهر شطرين بيننا	مكان البكا لكن بنيت على الصبر له الجدت الا على قتل ابي بكر وعن المصاب خنوق قبر على قبر ابو اغيره والقدر يجري الى القدر لدي واتر يسعي بها آخر الدهر ونلحمه جينا وليس يدي شكر بنا ان اصبنا او نغير على وتر فما ينقضي الا ونحن على شطرين
--	--

وقال تابط شرا

اتيا الشعب الذي دون سلع خلف العبال على وروا ودراء النار مني ابن اوت مطرق يرشح سقا كما خبر ما نابنا مصمئل برني الدهر وكان غشوما شامس في القر حتى اذا ما يابس الجندين من غير بوس طاعن بالخز حتى اذا ما	لقتلاد منه ما يطسل انا بالعباله مستقل مصع عقد تله ما تحسل أطرق افعى يفت السمل جل حتى دت فيه لاجل باي جاره ما يندل ذكت الشعرى فبرد وظل وندي الكفين ثم مكدل حل حل الخز حيث يحل
--	--

سَهْلُ الْفَنَاءِ إِذَا حَلَلَتْ بِبَابِهِ
وَإِذَا رَأَيْتَ صَدِيقَهُ وَشَقِيقَهُ

خَلَقَ الْيَدَيْنِ مَوَدَّبَ الْخَدَّامِ
لَمْ تَدْرِ أَيُّهُمَا ذَرُو الْأَرْحَامِ

وقال ايضا

طَلَبْتُ فَلَمْ أَدْرِكْ بَوَّاحِي وَلَيْتَنِي
وَلَوْ كُنَّا الْعَاقِي إِلَى رَحْلِ سَائِبِ
أَقُولُ وَمَا يَدْرِي أَنَا لِسْ غَدْوَالِهِ
وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا سِيرَ كَبَّارَهَا

قَعَدْتُ فَلَمْ أَبْجِ النَّدَى بَعْدَ صَائِبِ
تَرَى غَيْرَ قَالٍ أَوْ غَدَاً غَيْرَ خَائِبِ
إِلَى اللَّحْدِ مَاذَا أَدْرَجُوا فِي السَّيَابِ
عَلَى النَّعْشِ أَعْنَاقُ الْعَدَى وَالْأَقَابِ

وقال دريد بن الصمة

نَضَعْتُ لِعَارِضٍ وَاصْحَابِ عَارِضٍ
فَقُلْتُ لَهُمْ لُتُوا بِالْفِي مَدَّحِجِ
فَلَمَّا عَصَوْنِي كُنْتُ مِنْهُمْ وَقِلَادِي
أَمْرُهُمْ أَمْرِي بِمَنْعَرَجِ اللَّوْصِي
وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنَ غَرْبِيَّةٍ إِنْ غَوَتْ
تَنَادَوْا فَقَالُوا أَرَدْتَ الْخَيْلُ فَارَسَا
فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَالرِّهَامُ تَنَوَّشُهُ
وَكُنْتُ كَذَاتِ الْبُودِيَّةِ فَأَقْبَلَتْ
فَطَاعَنْتُ عَنْهُ الْخَيْلُ حَتَّى تَنَفَّسَتْ
قَبَالَ أَمْرِي أَسَى أَخَاهُ بِنَفْسِهِ
فَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ خَلَى مَكَانَهُ
كَيْشُ الْأَزَارِخِ نَصْفُ سَاقِهِ
قَلِيلُ التَّشْكِيِّ لِلْمَصِيبَاتِ حَافِظُ
تَرَاهُ خَمِيصَ الْبَطْنِ وَالزَّادُ حَاضِرُ

وَرَهْطُ بَنِي السُّودَاءِ وَالْقَوْمُ شَهْدِي
سِرَّاهُمْ فِي الْفَارِسِيِّ الْمُسَرَّدِ
غَوَايَهُمْ وَأَنِّي غَيْرُ مُجْتَدِ
فَلَمْ يَسْتَبْدُوا الرَّشْدَ إِلَّا ضَحَى الْغَدِ
غَوَيْتُ وَإِنْ تَرَشَّدَ غَرْبِيَّةٌ أَرَشَّدِ
فَقُلْتُ أَعْبُدْ اللَّهَ ذَلِكُمْ الرَّدَى
كَوَقْعِ الصِّيَامِيِّ فِي النَّسِيجِ الْمَمْدَدِ
الْحِجْلُ مِنْ مَسْكٍ سَقِيٍّ مَقْدَدِ
وَحَتَّى أَعْلَى فِي حَالِكِ الْوَلَدِ السُّوَيْدِ
وَيَعْلَمُ أَنَّ الْمَرْءَ غَيْرُ مَحْدَدِ
فَمَا كَانَ وَقَافًا وَلَا طَاشِرَ الْيَدِ
بَعِيدٌ مِنَ الْأَفَاتِ طَلْعُ الْبُحْدِ
مِنْ الْيَوْمِ أَعْقَابُ الْأَحَادِيثِ فِي غَدِ
عَقِيدٌ وَيَغْدُو فِي الْقَمِيصِ الْمَقْدَدِ

فلم تُنسني اذ في المصيبات بعده	ولكن نكاح القرح بالقرح اوجع
وقال مقيم بن نوسيرة	
لقد لامني عند القبور على البكا	رفيقي لتذرف الدمع السوفك
فقال اتبكي كل قبر رأيته	لقبر شوي بين اللوى فالكدك
فقلت له ان الشجيا بحث الشجا	فدعني فهذا كله قبر مالك
وقال ابو عطاء السندي	
الا ان عيئنا لم نجد يوم واسط	عليك بجاري دمعها الجمود
عشية قام التامحات وشققت	بحوب بايدي ماتم وخدود
فان شمس مجود الفناء فرجا	اقام به بعد لوفود وفود
فانك لم تبعد على متعهد	بلى كل من تحت التراب بهيد
وقال آخر	
لو كان حوض حمارا شربت به	الا باذن حمار آخر الابد
لكنه حوض من اودى باخوته	ريب الزمان فامسى بيضة البلد
لو كان يشكى الى الاموت ما لقي	الاحياء بعدلهم من شدة الكمد
ثم اشتكيت لاشكائي رسالته	قبر سنجار وقبر علي قهد
وقال رجل من ختم	
نهل الزمان وعل غير مصرود	من آل عتاب وآل الاسود
من كل فياض اليلدين اذا غدت	نكباء تلوي بالكيف الموصد
فاليوم اصحو اللمنون وسهله	من راحل عجل راحل مقتد
خلت الديار فسدت غير مسود	ومن الشقاء تفردني بالسود
وقال محمد بن بشير الخارجي	
نعم الفتى تجعت به اخي انه	يوم اليقيع حدث الايام

وخافت من جبال السُعد نفسي فقارعتُ البُعوث وقارعتني وأعطيتُ الحِمالَةَ مُستَيْتاً	وخافت من جبال خوارِزْم ففاز بضجعة في الحَيِّ سَهْمِي خفيف الحاذ من فتيان جرم
--	--

باب المراثي

قال أبو خراش الهذلي

حملتُ الهبي بعد غُرَّة اذ نجبا فرا الله ما انسى قتيلاً رزيتُهُ على أُمِّها تعفوا الكلوم وإنما ولم ادر من القى عليه رداءهُ ولم يك مملوح الفوادِ سهججاً ولكنهُ قد نازعته عجاوُعُ	خراش وبعضُ الشَّهْوَن من بعض بجانب قوسى ما شئتُ على الأرض نوكُلُ بالادنى وإن جل ما يمضي على الله قد سلَّ عن ماجلٍ تحض اضاع الشباب في الرملة والحفص على الله ذو مرة صادق النرض
---	--

وقال عبدة بن الطبيب

عليك سلامُ الله قيس بن عاصم تحيَّة من غادرتك غُرَّة الردي فما كان قيس هلكه هلك ولحد	ورحمته ما شاء ان يترحمها اذا زار عن شحط بلادك سلماً ولكنه بديان قوم هدد ما
---	--

وقال هشام بن عتبة العدوي

تعرَّيتُ عن اوفى ابغياذ بكرة نعا الركب اوفى خير آبت ركا بهم نعوا باسق الافعال لا يخلو منه حوى المسجد المعمور بعد ابر ذلهم	غراء وجفن العين ملائمترع لعمري لقد جأوا بشراً وجعوا تكاد الجبال الصم منه تصدع وامسى اباوفى قومه قد تضعفوا
--	--

في النقع ساهمة العجوة عوابس يتممت كبشهم بطعة فيصل ومعي أسود من حنيفة في الوغا قوله إذا البس الحديد كانهم فلان بقيت لا رحلت بغزوة	ولهن من دس الرماح كلوم فهو كحر الوجه وهو ميسم للبيض فوق رؤسهم تسويم في البيض والحلق الداء مجوم يحوى الغنائم أو يموت كرم
--	---

وقال رجل من بني يشكر فيما كان بينهم وبين بني ذهل

ألا أبلغ بني ذهل رسولا بأننا قد قتلنا بالمشي فان ترضوا فانا قد رضينا مقومة وبيض عرصات	وحص إلى سرة بني البطاح عبدة منكم ويا الجلاح وان تابوا فاطراف الرماح تتج جاجما وبنان راح
--	--

وقال جريبة بن الأشيم الفقعسي

ندى لقوادسي المعلمين هم كشفوا غيبة الغائبين إذا الخيل صاحت صياح للنسور إذا الدهر عصت أنيابه ولا تلف في شرو هائب عرضنا نزال فلم ينزلوا وقد شبهوا العير أفراسنا	تحت الحاجة خالي وعمر من العاراجهم كالحجم خز ذانس سيفها بالخذم لدي الشرف أزم به ما أزم كانك فيه ميسر القسم وكانت نزال عليهم أظم فقد وجدوا ميرها ذا شيم
---	---

وقال شقيق بن سليك الأسدي

أتاني عن أبي أنس وعبد ولم أعص الأмир ولم أرتد ولكن العبوث جئت عليها	فسل تقيت الضحك جسمي ولم استن أبا أنس بوغم فصرنا بين تطويح وغرم
---	--

ولوداتي في نار مسخرة ثم استطاعت لزدت فوقها خطبا

وقال ابن السليمان

لعمرك اني يوم سلع للادئم أمكنْتُ من نفسي عدوي ضلَّة لوان صدور الام يبدون للفتي لعمري لقد كانت فحاح عريضة اذ الارض لم تجمل علي فروعها فلو شئت اذ بالامر يسر لقلصت عليها دليل بالفلادة نهارة	لنفي ولكن ما سرّ التلوم الهفي على ما فات لو كنت أعلم كاعقابه لم تلفه يندم وليل شخامي الجناحين ادهم واذ لي عن دار الهوان مراغم بوحلي قتلاء الدواعين عيهم وبالليل لا يخطي لها القصد منيهم
--	---

وقال آخر

اعدت بيضاء للحروب و مصب قول الغرايين يفصم الحلقا

وقارب انبئة وملاء جفير وأمر محيّا غضبا وذا خصل يملاء عينيك بالفناء ويرضيك عقابا ان شئت او ترقا	من نصال تحالها ودقا محلوق المتن سابقا تنقا
--	---

وقال قتادة بن مسلمة الحنفي

بكرت علي من السفاه تلومني لما راتني قد مرّيت فوارسي ما كنت اول من اصاب بنبكة قائلهم حتى تكافأ جمعهم اذ تنقي بسراة ال مقاعس لم اتق قبلهم فوارس مثلهم لما التقى الصفان واختلف القنا	سفرها تعجز بعلمها وتلوم وبدت بحسبي نهكة وتلوم دهر وحى باسلون ضميم والخيل في سبل الدماء تعوم حد الاسنة والسيوف تميم احمى وهن هوازم وهزيم والخيل في تقع الحجاج اروم
---	---

كَمَنَّ الْغَدِيرَ زَهْنَهُ الدَّابُورُ	يُجَرِّدُ الْمَدَّحُجَّ مِنْهَا فُضُولًا
وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ	
وَحَرْبٌ يَضِجُ الْقَوْمُ مِنْ نَقِيَانِهَا سَيَتُرُكُهَا قَوْمٌ وَيَصِلُ إِلَى جَرَّهَا فَأَنْ يَكُ ظَنِّي صَادِقًا وَهُوَ صَاقِي تُعَلِّدُ فِيكُمْ جَزْرَ الْخِزْرِ وَرَمَاحَنَا	فَجَبِجُ الْجَمَالِ الْجَمَلَةُ الدَّيْرَاتِ بَنُو سَوْءٍ لِلشَّكْلِ مَصْطَبِرَاتِ بِكْرٍ وَبِأَحْلَامٍ لَكُمْ صَفِيرَاتِ وَيُمْسِكُنَّ بِالْأَكْبَادِ مِنْ كَسِيرَاتِ
قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْبِ	
غَدَ وَتُكُ مَوْلُودًا وَغُلَّتْ يَانُنَا إِذَا لَيْلَةٌ نَابَتْكَ بِالشَّكُولِ أَيْتِ كَأَنِّي أَنَا الْمَطْرُوقُ وَتُكُ بِالَّذِي نُخَافُ الرَّدَى نَفْسِي عَلَيْكَ وَهَذَا فَلَمَّا بَلَغْتَ السَّنَ وَالْغَايَةَ الَّتِي جَعَلْتُ جِزَائِي مِنْكَ جِبَاهًا وَغِلَظَةً فَلَيْتُكَ إِذْ لَمْ تَرَعْ حَقَّ أَبَوَيْتِي وَسَمَّيْتَنِي بِاسْمِ الْمَقْتَدِرِ أَيْهِ تَرَاهُ مُعَدًّا لِلْخُلَافِ كَأَنَّهُ	تُعَلِّ بِمَا أُدْنِي إِلَيْكَ وَتُثْنَلُ لَشُكْوَاكِ إِلَّا سَاهَرًا ائْتَمَلُّ طُرُقَتَ بِهِ دُونِي وَعَيْنِي تَهْمَلُ لَتَعْلَمَ أَنَّ الْمَوْتَ حَتَمَ مَوْجَلُ إِلَيْهَا مَلَأَتْ مَكَانَتُ فَيْكَ أَوْ قِلُ كَأَنَّكَ أَنْتَ النُّعْمُ الْمُتَفَضِّلُ فَعَلْتَ كَمَا الْجَارُ الْجَاوِرُ يَفْعَلُ وَفِي رَأْيِكَ التَّفْنِيدُ لَوْ كُنْتَ تَعْقِلُ بَرْدَ عَلَيَّ أَهْلَ الصَّوَابِ مَوْجَلُ
وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي هِزْلٍ فِي ابْنِ لَهَا عَقِبًا	
رَبِّيْنَهُ وَهُوَ شَلُ الْفَرْخِ أَغْظَمُهُ حَتَّى إِذَا أَضَى كَالْفَحَّالِ شَدَّ ثَبْتَهُ أَبَادَهُ وَكَفَى عَنْ مَتْنِهِ الْكَرْبَا أَنْشَأَ يَمُرُّقُ الثَّوَابِي يُؤَدِّبُنِي أَنِّي لَا بُصْرَ فِي تَرْجِيلِ لَيْتَهُ قَالَتْ لَهُ عَرَسُهُ يَوْمَ الشُّمْنِيِّ	أُمُّ الطَّعَامِ تَرَى فِي جِلْدِهِ رُغْبًا أَبْعَدُ شَيْبِي عِنْدِي يَبْتَعِي لَدَا وَحِطَّةَ كَيْتِهِ فِي خَدِّهِ عَجْبًا مَهْلِكَاتُ لَنَا فِي أَمْنَا أَرَبَا

فأوجيكم يا ابني نزار فتابعاً
فلا تعلمن الحرب الهام هامتي
امات هبان النادوي ابني ابيكما
فما تريب اترمي لوجعت ترائبها
هما كففا الارض اللذلو تغرعا
واني وان عاديهم وجفوتهم
فان ابي عند الحفاظ ابوهم
وما هم في الطول مثل ملحنا

وصية مفضي النصح والصدق
ولا تنهيا بالنبل ويحكم ابعدي
ولا ترجلان الله في جنة الخلد
بالكر من ابني نزار على العدى
تزعزع ما بين الجنوب الى الشمال
لتالم مما عصى ابا دهم كبدي
وخالهم خالي وجدهم جلدي
وهم مثلنا قد السيور من الجليل

وقالت عاتكة بنت عبد المطلب في ذلك

سائل بنا في قومنا
قيسا وما جمعو النسا
فيه السنود والقنا
بعكاذ يعشي الناظرين
فيه قتلنا ما اذكرا
ومجدلا عناد مرته

وليكيف من شير سماعه
في جحجج باق شناعه
والكبش ملتمع قناعه
تسرلوا اسلمه رعاعه
بالقاء تنهسه ضباعه

وقال عبد القيس بن خفاف البرجمي

صحت زيا لني با طلي
فا صبحت لانسق اللحاء
ولا سا بقي كاشم نازع
واصحت اعدت للنائباء
وقع لسان كحد السنان
وسابغة من جواد الدرواء

لعمرا ابيك زيا لا طويلا
ولا الحرم صد يقي اكولا
بدن حل اذا ما طلبت الذخولا
تعرضا بريا وعضا مقيدا
ورمحا طويل القنائة عسولا
ع شمع للسيف فيها صليلا

<p>فمن من التعداد قُب شوارب حُماءُ كماءٍ ليس فيهم اشائب على وجهه من الدماء سبائب خُطانا الى اعدائنا فنضارب اذا اجتمعت عند الملوك الغصائب ونحن خلعتنا قيده فهو سارب</p>	<p>فيُغَيِّقَنَّ احلاداً يُصْبِحَنَّ مثلها فوارسها من تغلب بنة وابل هُم يُضْرِبُونَ الكُشَّ بِرُقٍ بَيْضُهُ وان قُصِرَتْ اسيافنا كان وصلها فلله قوم مثل قومي عصابة ارى كل قوم قاربوا قيد فلاحهم</p>
<p>وقال العديّل بن الفخّ العجلي وذات الثنايا العنّ والفاحم الجعد به ابرقت عملاً ببيض كالشهد ثوب حججاني راس ذي قنّة فرد شاحج سود ما تعيد وما تبدي بما لم يكن اذمرت الطير من بدة ابوهم الى عند المزاحمة والجهد قنا من قنا الخطي ومن قنا الهدا مضاعفة من نسج داود والسعد بمسهفة تذري السواعد من جعد ردواني سرايل الحديد كماندي تمجّ نجيعا من ذراعي من عضدي بقيس على قيس وعوف على سعد وعمر بن ادد كيف اصبر عن ادد لر قراق ال فوق رابية صلد بني بلنها هذا الضلال عن القصد</p>	<p>الا يا اسلمي ذات الدماليج والعقد وذات اللثاب الخم والعارض الذي كان ثناياها اغتبقن مدامة جرى بفرق العامرية غدوة لعمرى لقد مرت بي الطير انقا خللت اساقى الموت اخرى الاولى كلذنا ينادي يا نزار و بيننا قروم تسامح من نزار عليهم اذا ما حملنا حلة مثلوا لنا وان نحن نازلناهم بصوارم كفى خرازا ازال اري القنا لعمرى لين رمت الخروج عليهم وضيعت عمر والرباب ودارما لكت كهرت الذي في سقائه لمرضعة اولاد اخرى وضيعت</p>

مضت مائة من مولدي فضولاً وخيل كاسراب القطا قد ذرعتها شهدت وعنم قد حوت ولذة وعاشرة يوم الهيمار ايتمها لها غلل في الصلد ليس ببارح تقول وقد أفردها من حليلها فقلت لها بل تقس أم مجاشيع عبأت له دجحا طويلا وآلة وكاين تركت من كريمة معشر	وخمس تباع بعد ذاك واربعة لها سبل فيه المنية تلمع اثبت وماذا العيش الا التمتع وقد ضمها من داخل القلب فخرج سجاً نشب والعين بالماء تدمع نعتت كما اتعتني يا مجشع وقومك حتى خذلك اليوم أصع كان قبس يعلو بها حين تشرع عليها الخورش ذات خزن تفجع
--	---

وقال الاخنس بن شهاب التغلبي

فمن يك امسى في بلاد مقامة فلا بنه حطان بن قيس من ازل تمشي بها حول النعام كانها وقفت بها ابكي وأشعر سحنة خليلي عوجا من بجاء شميلة خليلي هوجاء النجاء شميلة وقد عشت دهر القوة صحابي قربة من اسفى وقد جبله فاديت عني ما استعرت من الصبا ترى دائدات الخيل حول بيوتنا لكل اناس من معبد عمارة ونحن اناس لا حجار بارضا	يسايل الهلا لا بها لا تجارب كما تم العنوان في الرق كاتب اماء تنجي بالعشي حو اطب كما اعتاد محموا بجنبر صالب عليها فتى كالسيف اروع شارب وذو شطب لا يجتويه المصطب اولئك خلصاني الذين اصاحب وجاذر جتره الصديق الاقارب وللمال عندي اليوم رايح وكاسب كمعزى الحجاز اعوذتها الزرائب عرض اليها يلجؤون وجانب مع الغيث ما نلقى ومن هو غائب
--	--

وقال شبرمة بن الطفيل

لعمري لمن يرم عند بلب ابن مخنف أحب اليكم من بيوت عمادها أقول لفتيان خير أباؤهم أقيموا صدور الخيل أن نفوسكم	أعن عليه اليارقان مشون سيوف وأرماح لمن حفيف ونحن بصحراء الطعان وقوف لميقات يوم ما لمن خلوف
---	---

وقال قبيصة بن جابر

بئسني هيضم هو جد ثمانني وعاجمت الأمور وعاجتني فلسنا من بني جنداء يكر تقرئ بيضها عنا فكنا لنا الحصان من أجرو سلمى وتيماء التي من عهد عاد	بئس بالماولة احتيا لي كأنني كنت في الأثم الخوالي ولكننا بنو جد النقال بني الأجلاد منها والرمال وشرقيتاها غير النحال خميناهما بأطراف العوالي
--	--

وقال سالم بن وابصة

يا أيها المتخلي غير شيمته عليك بالقصد فيما أنت فاعله وموقف مثل حد السيف تمت به فما زلت ولا أبيت فاحشة	وسن سميته الأكلد والملق أن التخلق يأتي دونه الخلق أحمي الذمار وقت مبني به الحدق أذ الرجال على أمثالها رلقوا
--	--

وقال عامر بن الطفيل

قضى الله في بعض المكار للفق لم تعلني أني أذ الالف قادي	برشد وفي بعض الهوى ما يحادر إلى الجور لا أنقاد ولا ألف جائر
---	--

وقال مجمع بن هلال

إن الك ما شئنا كبير فطاما	عمرت ولكن لا أدري العمر ينفع
---------------------------	------------------------------

وقال بغث بن لقيط الأسدي

أما حكيمٌ فالتست دماغه	ومقبلٌ هامته بحد المنصل
واذا حملت على الكريمة لم اقل	بعد العزيمة لي تني لم افعل

وقال رجل من بني نمير

أنا ابن الرايعين من آل عمرو	وفرسان المنابر من جناب
نعرّض للطعان اذا التقينا	وجوها لا تعرّض للسباب
فأبائي سراة بني نمير	وأخوالي سراة بني كلاب

وقال الهذلول بن كعب العنبري

تقول وصكت خرها يمينها	أبعلى هذا بالرجا المتقاعس
فقلت لها لا تجعلي وتبيئي	فعالي اذا التقت علي الفردس
الست اردد القرن يركب ددعه	وفيه سنان ذو غراين ناس
احتمل الأوق الثقيل وأمتري	خلوف المنايا حين فر المغاس
وأقري المهور الطارقات حرامه	اذا كثرت للطارقات الوسوس
اذا خام اقوام تقحمت غمرة	يهاب حمياها الألد المداعس
لعمري ابيك الخبير اني كخسا دم	لضيفي واني ان ركب لفادس
واني لأشري الحمل ابغي دباحه	واترك قرني وهو خزيان ناعس

وقالت كنزة أم شملة بن برد المنقري

ان يك ظني صادق وهو صادقي	بشملة يحبسهم بها محبس أزل
فيا شمل شمر والطلب القوم بالذي	أصبت ولا تقبل قصاصا ولا عقلا

وقالت ايضا

لحفي على القوم الذين تجمعوا	بذي السيد لم يلقوا عليا وعرا
فان يك ظني صادق وهو صادقي	بشملة يحبسهم بها محبس وعرا

سَعَةُ الطَّرِيقِ خَافَةً أَنْ يُؤَسِّرُوا يَدْعُونَ سَوَادًا إِذَا أَحْمَرَ الْقَنَا	وَالْخَيْلُ تَتَّبِعُهُمْ وَهُمْ فَرَارُ وَلِكُلِّ يَوْمٍ كَرِيمَةٌ سَوَارُ
وَقَالَ اخُو حِزَابَةَ أَوْ ابْنُ حِزَابَةَ	
مَنْ كَانَ أَتَمَّ أَوْ خَامَتْ حَقِيقَتُهُ نَعْقِبَةُ بْنُ زُهَيْرٍ يَوْمَ نَازَلَهُ مَشْتَمٌّ لِلْمَنَايَا عَنْ شَوَاهُ إِذَا خَاضَ الرَّدَى وَالْعَدُوَّ قَدْ بَانُصْلُهُ وَهُمْ مَثُونُ الْوَفَا وَهُوَ فِي نَقَرِ	عِنْدَ الْحِفَاظِ فَلَمْ يُقَدِّمْ عَلَى الْفَحْمِ جَمْعٌ مِنَ التَّرَكُّ لَمْ يُحْجَمْ وَلَمْ يُحْجَمْ مَا الْوَعْدُ أَسْبَلَ ثَوْبَهُ عَلَى الْقَدَمِ وَالْخَيْلُ تَعْلُكُ ثَنِي الْمَوْتِ بِالْخُجْمِ شَتَمَ الْعَرَانِينَ ضَرْبًا بَيْنَ لِلْبَهْمِ
وَقَالَ أَوْسَى بْنُ نَعْلَبَةَ	
جَدُّ أُمِّ جَلِّ الْهَوَى مَاضٍ إِذْ جَعَلَتْ وَمَا تَحْتَمُّنِي لَيْلٌ وَلَا بَلَدٌ	هُوَ أَحْسَنُ الِهْتِمِّ بَعْدَ النَّوْمِ تَعْتَكُرُ وَلَا تَكْأَدُنِي عَنْ حَاجَتِي سَفَرُ
وَقَالَ آخَرُ وَقَدْ أَوْقَعْتَ مَا زَنْ يَقُومُ مِنْ بَنِي عَجَلٍ فَقَتَلُوا مِنْهُمْ فَعَدَّتْ بَنُو عَجَلٍ عَلَى جَارِ الْبَيْتِ مَا زَنْ فَقَتَلُوهُ	
أَتَوْا وَسِيفِي فِي مَفَارِقِ أَغْلِبِ بِكَ الْوَجْهَةِ الْعَظُمَى الْبَاخِتِ لَمْ يَنْجُ سِقَاهُ الرَّدَى سَيْفٌ إِذْ أَسْلَمَ وَمَضَتْ فِيَا عَجَلِ عَجَلِ الْقَاتِلِينَ بِذُنُوبِهِمْ جَنَيْتُمْ وَجُرْتُمْ إِذَا أَخَذْتُمْ بِحَقِّكُمْ وَمَا قَتَلَ جَارُ غَائِبٍ عَنْ نَفْسِي فَلَمْ تَدْرِكُوا إِذَا خَلَا وَلَمْ تَدْعُوا بِمَا وَلَكِنَّمْ خَفْتُمْ أَسْنَةً مَا زَنْ وَقَدْ ذُقْتُمُونَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ	وَقَدْ خَرَّ كَالْجَدْعِ السَّحْقُ الْمَشْدُوبِ بَشْعَبَةٍ فَابْعَدُ مِنْ صَرْيَعِ مَلْحَبٍ إِلَيْهِ ثَنَايَا الْمَوْتِ مِنْ كُلِّ مَرَقِبٍ غَرِبًا لِدَيْنَا مِنْ قِبَائِلِ يَحْصِبِ غَرِبًا زَعَمْتُمْ مُرْمِلًا غَيْرُ مُذْنِبِ لِطَالِبٍ أَوْ تَارٍ بِمَسْلَكِ مَطْلَبِ فَعَلِمْتُمْ بَنِي عَجَلٍ إِلَى وَجْهِ مَذْهَبِ فَنَكَبْتُمْ عَنْهَا إِلَى غَيْرِ مَنْكَبِ وَعَلِمَ بَيَانَ الْمَرْءِ عِنْدَ الْمَجْرَبِ

وقال شبيل الفزاري وحاربه بنواخيه فقتلهم

ايالهني على من كنت ادعو وما من ذلة غلبوا ولكن فلولا انهم سبقت اليهم لحاسونا جياض الموت حتى	فلكفني وساعده الشديد كذلك الاسد تفرسها الاسود سوا بق نبلنا وهم بعيد تطاي من جوا نبنا شريد
---	--

وقال قطري بن الفخاءة

الايتها الباغي البراز تقرب فما في تساتي الموت في الرربة	اساقك بالموت الذعاق المقش على شاريه فاسقي منه واشربا
--	---

وقال دراج وكان قد طعن

شدي علي العصب ام كهمس مقطعات وراق خنس	ولا هلك اندع واروس فانما نحن غداة الا كهمس
--	---

هيم طليت شمس

وقال الارقط بن رعل بن كليب العنبري

لبي ونجما يوم ابرق مازن يلوذ اماي لودة بلبانه ونعش منعش ثمرتي فنزقي	على كثرة الايدي لموء تسيان وترهب عنا نبعة ويمان ونضرب ضربا ليس فيه توان
---	---

وقال وداك بن شميل

نقسي فداء لبني مازن هيم الى الموت اذا خيروا حموا حماهم وسمائتهم	من قتمس في الحرب ابطال بين تباينات وتقتال في باذخات الشترن العال
---	--

وقال سوار

اجوب انك لوراييت فولايي	بالسي حين تبادر الاشور
-------------------------	------------------------

مِثْلُ مَعْجَته اِذَا مَا كَذَّبَتْ سَاقِيته كَاسَ الرَّدَى بِاسَنَةٍ فَطَحَّتْهُ وَخَيَّلَ فِي رُجْحِ الوَغَا فَكَأَنَّمَا كَانَتْ يَدِي مِنْ خِفَتِهِ فَهَوَى وَجَاءَتْهَا يَفُورٌ بِمِثْلِ	خَوْفِ الْمَنِيَةِ تُجَدُّهُ الْإِنْجَادُ ذُلُّهُ مَوَلَّةُ الشِّفَا وَجِدَادُ جَلَاءِ تَضَحُّعٍ مِثْلُ لَوْنِ الْجَادِي لَمَّا انْتَشَيْتُ لَهُ عَلَى مِيعَادِ مِنْ جَوْفِهِ مُتَابِعِ الْأَرْبَادِ
وَقَالَ عَمْرُو الْقِنَا	
الْقَائِلِينَ إِذَا هُمْ بِالْقِنَا خَرَجُوا عَادُوا فَعَادُوا كِرَامًا لَا تَبْلُغُ لَا قَوْمَ الْكَرْمِ مِنْهُمْ يَوْمَ قَالُوا لَهُمْ	مِنْ غَمَةِ الْمَوْتِ فِي حُومَاتِهَا عُدُوا عِنْدَ اللِّقَاءِ وَلَا رُعُشُ رِعَادٍ يَدُ مُحَرِّضِ الْمَوْتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ ذُودُوا
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ	
إِنْ تَعْصِفُونَا يَا لَمْرُؤٍ نَقَرْتِ فَاتِ لَنَا عَنْكُمْ مِنْ أَحَارٍ وَمَذْهَبَا مُخَيَّلَةٍ بَرٍّ تَخَائُلَ فِي الْبَرِّي	إِلَيْكُمْ وَالْأَفَاذِلُ بِمِيعَادِ بَعِيسٍ إِلَى رِيحِ الْفَلَادَةِ صَوَابِ سَوَارٍ عَلَى طَوْلِ الْفَلَادَةِ عَوَابِ
وَفِي الْأَرْضِ مِنْ ذِي الْجُودِ مَنَاءٌ وَمِنْهُ هَبْ + وَكُلُّ بِلَادٍ أَوْطَنْتُ كِبْلَادِي	
وَمَا ذَعَسِي الْحَجَّاجُ يَبْلُغُ جَهْدَهُ فَبَاسَتْ إِلَى الْحَجَّاجِ وَاسْتَعْجَلَهُ فَلَوْلَا بَنُو مِرْوَانَ كَانَ ابْنُ يَوْسُفَ	إِذَا مَخْنُ خَلْفُنَا خَفِيضٌ زِيَادِ عَتِيدٌ بِهِمْ تَنْ تَعِي بَوَاهِدِ كَمَا كَانَ عَبْدًا مِنْ عَبِيدِ أَيَّامِ
وَقَالَ الْخَضِرُ	
قَدْ عَلِمَ الْمُسْتَأَخِرُونَ فِي الْوَهْلِ أَنَّ الْفِرَادَ لَا يَزِيدُ فِي الْأَجَلِ	إِذَا السَّيُوفُ عَرَّيَتْ مِنْ الْخَلْلِ

وفي اللّين ضعف والشراسة هيبه
وما لي على من لأن لي من فظاظة
أقيم صغاذي الميل حتى أردته
فان تعد لي بني تعد لي في مرزء
اذ هم القى بين عينيه عزمه

ومن لم يحب يحل على امركب وعمر
ولكنني فظأ اي على القسبر
وأخطمه حتى يعود الى القلبر
كر يورثنا الاعمار مشرك اليسر
وصمم تصميم السريحي ذوق الاش

وقال ايضا

لا تشعدي يا بسلال فانا
وارث لنا اما خشيانك مذهبنا
فلا تخم لنا بعد سمع وطاعة
فانا اذا ما الحرب قناها
ولسنا بمحتلين دار هزيمة

وان نحن لم نشفق عصا الدين
الى حيث لا تخشاك والدمر احوار
على غاية فيها الشقاق او العاد
بها حين يحفوها بنوها لا براد
فخافة موت ان بناتبت الداد

وقال قرام بن عباد

اذ المرء لم تغضب له حين يغضب
ولم يحبه بالنصر قور اعزته
تصممه ادنى العدو ولم يزل
فانح ل حال السلم من شئت واعلم
ومولاك مولاك الذي ان دعوته
فلا تخذل المولى وان كان ظالما

فوا من ان قيل اركبو الموت يركبو
مقاهيم في الامر الذي يهيب
وان كان عضابا بالظلامه يضرب
بان سويل مولاك في الحرب اجنب
اجابك لموعا والدماء تصيب
فان به تنأى الامور وتراب

وقال زاهر ابو كرام التميمي

لله تميم اي رح طرام
وحش حرب مقليم متعوض
كاليت لا يشنيه عن اقدامه

لا في الحمام به ونصل جلام
للموت غير معر دحياد
خوف الرمي وقعاغ اليعاد

فَدَعَهُ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَنْتَ قَادِرُهُ وَصَمَّمَ إِذَا أَيْقَنْتَ أَنَّكَ عَاقِرُهُ	فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى أَنْ تَهْنِيَهُ وَقَارِبَ إِذَا مَا لَمْ تَكُنْ لَكَ حِيلَةٌ
وَقَالَ آخِرُ	
وَاضْطَرَبَ الْقَوْمُ اضْطِرَابَ الْأَرْضِيَّةِ هَنَّاكَ أَوْ صِنِّي وَلَا تُؤْخِ بِبَيْتِهِ	إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا نَجِيَّةً وَشَدَّ فَوْقَ بَعْضِهِم بِالْأَرْوِيَةِ
وَقَالَ الْمُتَمَلِّسُ	
صَرِيحًا عَالِي الْخَيْرِ أَوْ سَفِيحًا رُسُ وَمُوتَنِي بِهَا حَرًّا وَجِلْدًا كَمَا مَلَسُ قَصِيرٌ وَخَاضَ لِلْمَوْتِ بِالسِّفِّ نَحْسُ تَبَيَّنَ فِي أَثَوْبِهِ كَيْفَ يَلْبَسُ وَمَا الْحِجْرُ إِلَّا أَنْ يُضَامُوا فَيَجْسَلُوا تُطِيفُ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَتَأَيَّسُ يُطَانُ عَلَيْهِ بِالصَّفِيحِ وَيُكَلَّسُ وَعَادَتْ عَلَيْهَا الْمُنْجَتُونَ تَلَكُّسُ زَنَابِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَمَلِّسُ وَيَنْصُرُ فِي مِنْهُمْ جُلِيٌّ وَاحْمَسُ فَإِنْ يَقْبَلُوهُنَّ الَّتِي لَمْ تَنْجُسُ وَالَا فَا نَا لَمْ نَحْنُ الْبَنَى وَاشْمَسُ فَقَدْ كَانَ مِنْهَا مَقْنَبٌ مَا يَعْزَسُ	أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ رَهْنٌ مَنِيةً فَلَا يَقْبَلْنَ خِيَمًا خَافَةً مَبِيَّةً فَإِنْ لُكِبَ الْأَوْتَارُ مَا حَرَّ أَنْفَهُ نَعَامَةٌ لَمَّا صَرَخَ الْقَوْمُ رَهْلَهُ وَمَا النَّاسُ إِلَّا مَا دُرُوا وَتَحَدَّثُوا أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْكَبُونَ أَصْبَحَ زَا سِيَا عَصَى تَبَعًا أَيَّامَ أَهْلِكَ الْقَرْيُ هَلُمَّ إِلَيْهَا قَدْ أَثَرَتْ زُرْعُهَا وَذَاكَ عَوَانَ الْعَرَضِ حَتَّى ذُبَابُهُ يَكُونُ نَذِيرًا مِنْ وَرَائِي جُنَّةً وَجَمْعُ بَنِي قُرْآنٍ فَا عَرَضَ عَلَيْهِمْ فَإِنْ يَقْبَلُوا بِالْوَدِّ تَقْبَلُ بِمِثْلِهِ وَإِنْ يَكُ عَنَّا فِي جُنْدٍ تَشَاوُلُ
وَقَالَ سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ	
وَشَدَّةَ نَفْسِي أَمْ سَعْدُ وَمَا تَدْرِي لِيُلْفَى عَلَى حَالٍ أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ	تَقْدِرُ لِي فِيمَا تَرَى مِنْ شَرِّ أَسْتَى فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْكُرْيُومَ وَإِنْ حَلَا

وقال عمرو بن غنلة الكلابي

ويوم ترى الرايات فيه كأنها
 أصابت رماح القوم بشرا وثابتا
 طعنًا زيا داني استه وهودين
 وأدرك ههنا ما ببيض صارت
 وقد شهيد الصفين عمرو بن ملحان
 فمن يك قد لاقى من المرح غبطة

حواله لجبر مستدين وواقع
 وحزننا وكل العشيرة فاجع
 وثور أصابته السيوف القولم
 فتى من بني عمر طوال مشاع
 فضاقت عليه المرح والمج واسع
 فكان لقيس فيه خاص ومجادع

وقال زفر بن الحارث

إني الله أمّا بحدك وابن بحدك
 لكن بتم وبيت الله لا تقتلونه
 ولما يكن للمشرفية فوقكم

فيحيي وأما ابن الزبير فيقتل
 ولما يكن يومم اغر نجعل
 شعاع كقرن الشمس حين توجل

وقال حسان بن الجعد

أبلغ بني خازم أي مقارقم
 إني امرؤ عرس من كل منزلة

وقائل لجسمالي غدوة بيني
 لا شدة لي تبغني فيها ولا ليبي

وقال القتال الكلابي

إذا هم همًا لم ينل غمة
 قرى الهم إذ صاف الزماعة فاجت
 جليلد كرم خيمه وطباعه
 إذا جاع لم يفرج بأكلة ساعة
 يرى أن بعد العرس لا يرى

عليه ولم تصعب عليه المراكب
 منازل نعش فيها الثعالب
 على خير ما تبغني عليه الضرب
 ولم يتبس من فقرها وهو ساجد
 إذا كان يسر أنه الدهر لا زب

وقال أسد بن حنينة

إذا المرء أوالك الهوان فأوليه

هوئلا وإن كانت قريباً أو صيره

بجيش تَصِلُ الْبَلَدَ فِي حَجَرَاتِهِ اِذَا نَحْنُ سِرْنَا بَيْنَ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ	يَشْرِبُ آخِرَاهُ وَيَالْتِمَامَ قَادِمِهِ تَحْرُكُ يَقْطَانُ الْقِرَابِ وَنَائِمُهُ
وَقَالَ الْكُرُوسُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ حَصْنِ بْنِ مَصَادٍ بْنِ مَعْقِلٍ	
وَأَتَنِي مِنْ لَيْسَى الْمَشِيَّةِ فَاُكَلِّتُ لَنْ فُرَجَتْ لِي مَعْقِلٌ عِنْدَ شَيْبَتِي	غَنَائِي نَكَمْتُ فِي أَمَلٍ فَجَرَأَ مَلِي لَقَدْ رَجَعْتُ بِي بَيْنَ أَيْدِي الْقَوَائِلِ
أَهْلٌ بِهِ لَمَّا اسْتَهْلَ بِصَوْتِهِ	حَسَانُ الْوُجُوهِ لَيْسَاتُ الْإِنَامِلِ
وَقَالَ قَوْلُ الطَّائِي	
قَوْلًا لِهَذَا الْمَرْءِ ذُو جَاءٍ سَاعِيَا وَإِنَّ لَنَا حُمُضًا مِنَ الْمَوْتِ مُنْقَطَا	هَلُمَّ فَإِنَّ الْمَشْرِقَ فِي الْفَرَائِضِ وَأَنْتَ مُخْتَلٌ فَهَلْ أَنْتَ حَامِضُ
أَهْلُكَ دُونَ الْمَالِ ذُو جِئْتِ بَتْنِي	سَتَلْقَاكَ بَيْضُ النَّفُوسِ قَوَائِصُ
وَقَالَ وَضَاحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ كِلَالٍ	
صَبَابَتِي وَمَالُكَ إِلَيْكَ مِيلَا يَمَانِيَّةٌ تَلُمُ بِنَا فَنَبْدِي	وَأَذَنِي خِيَالُكَ يَا أُنَيْلَا دَقِيقٌ حَسَّاسٌ وَكُنْ عَيْلَا
ذَرِينِي مَا أَمُنَ بَنَاتُ نَعَشٍ وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ فَهَيِّجِينَا	مِنْ الطَّيْفِ الَّذِي يَنْتَابُ لَيْلَا إِذَا رَمَقَتْ بِأَعْيُنِهَا سُهَيْلَا
فَأَنْتَ لَوِ رَأَيْتَ الْخَيْلَ تَعْدُو رَأَيْتَ عَلَى مَتُونِ الْخَيْلِ جُمَا	عَوَّاسٌ يَخْتَلِدُنَ النَّقْعَ ذَيْلَا تُفِيدُ مَغَانِمًا وَتُفِيدُ نَيْلَا
وَقَالَ أَحْسَنُ	
لَا تَوْتِي قُوَّةَ الرَّاعِي قَلْبُهُ وَلَا الْعَسِيفُ الَّذِي يَشْتَدُّ عَقْبُهُ	يَا وَي فَيَا وَي إِلَيْهِ الْكَابُ الرُّجُوعُ حَتَّى يَكْبِتَ وَبَاقِي نَعْلِهِ قِلْعُ
لَا يَحْمِلُ الْعَبْدُ فِينَا فَوْقَ طَائِفِهِ مِنَ الْإِنَانَةِ وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَحْسِنَا	وَنَحْنُ نَحْمِلُ مَا لَا يَحْمِلُ الْقُلْعُ أَنْزَابُهَا وَفِي أَبْطَانِنَا سِرْعُ

وفي الكافي صادم ذو حقيقة فيعلم حيا سالبا و لفيقها فقل لرهين ان شئت سرانا ولكننا نالي الظلام ونقصي وتجهل ايدينا ويحلم وايتا وان التماذي في الذي كان بيننا	متى ما تقدم في الضريبة تقدم بان لست عن قتل الحنات مجرم فلسنا بشتامين للمتشتهم بكل رقيق الشفرتين مصمم ونشتم بالافعال لا بالتكلم بكيفك فاستأخر له او تقدم
---	--

وقال بعض العروس

ولما ان رايت ابني شميطة تجللت العصا و علمت اني ولو اني لست لهم قليلا شديد لجامع الكففين باق	بسكة طهي والباب دوي رهين تحسن ادر كوني بكر وني الى شيخ بطين على الحدان مختلف الشؤون
--	--

وقال حريث بن غناب بن مطر

لما رايت العبد نهان تاركي نصرت بمنصور وبائي معرض والله اعطاني المودة منهم اذا اركب الناس الطريق رايتهم لهم منطقان يفرق الناس منها لكل بني عمرو بن عوف ربيعة	بلماعة فيها الحوادث تحضر وسعد وجبار بل الله ينصر ونبت ساق بعد ما كنت اعثر لهم قائد اعني وآخر مبصر والحنان معروف وآخر منكر وخيرهم في الخير والشر بخر
--	--

وقال ابان بن عبدة

اذا الدين اوردى بالفساد فقل له بييض خفاف موهفات قوالع ورق كستها ريشها مقصر حية	يدعنا وراسا من معد نضادمة لداود فيها اثره وخواتمة اثبت خواني ريشها وقوادمة
--	--

<p>كَاتِ الْقُلُوبِ رَاضِهَا لَكِ رَاضُ وَلَكِنْ مَا أَعْلَنْتِ بِأَدْوَانِ رَاضُ</p>	<p>فَقَارِضُكَ الْأَمْوَالُ وَالرَّوْعُ بَيْنَنَا كَفَى بِالْقَبْرِ صَارَ مَا لَوْ رَعِيَتْهُ</p>
<p>وَقَالَ قَيْصَةُ بْنُ النَّصْرَانِي الْجَرَمِي</p>	
<p>وَحَادَّ عَنِ الدَّعْوَى وَضُوَّ الْبُورِقِ فَرَقَا وَهُمْ فِي مَازِقٍ مُتَضَائِقِ عَلَى أَمْرِهِ أَزْدَدَ أَهْلُ الْحَقَائِقِ وَالنَّيَّابِتُ مَعَ مَنْ خَلِيلُ مُفَارِقِ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي غَيْرُ صَادِقِ</p>	<p>أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْوَرْدَ عَمْدُ صَدْرِهِ وَأَسْرَجَنِي مِنْ فَيْتَةٍ لَمْ أُرِدْ لَهُمْ وَعَضَّ عَلَى فِاسِ الْجَبَامِ وَغَرَّنِي فَقُلْتُ لَهُ لِمَا بَلَوْتُ بِلَادَهُ أَحْدَثَ مِنْ لَا قِيَّتَ يَوْمًا بِلَادَهُ</p>
<p>وَقَالَ أَيْضًا</p>	
<p>أَنَّ جَلْبَتُ لِحْجَةٍ لِلْسُّودِ وَنَظْرِي فِي عِطْفِهِ الْأَلَدِ مَمْلُوءَةٌ مِنْ غَضَبٍ وَحَرْدِ</p>	<p>هَاجِرَتِي يَا بَنَتَ آلِ سَعْدِ جَحَلَتْ مِنْ عَنَانِهِ الْمَمْتَدِ إِذَا جِيَادُ الْخَيْلِ جَاءَتْ تَرْدِي</p>
<p>وَقَالَ أَيْضًا</p>	
<p>أَخَوْتُكِ يُعَاشُ بِهِ مَتِينُ عَلَى الْمِيزَانِ ذَوْنُ زَيْنِ وَنَافِلَةٌ وَبَعْضُ الْقَوْمِ دُونُ إِلَى أَنْ يَجَاوِزَهُ أَرْبَعُ مَعَ الْأَلِّ وَالنَّسَبِ الْأَرْفَعُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَا تَطْلُعُ إِذَا نَأَلِمَ أَتَهَا أَدْفَعُ</p>	<p>لَحْمُ أُمِّكَ لَا يَنْفَكُ مِنَّا مُفِيدُ مُهْلِكُ وَلَوْ أَرْخَصُ يَزِيدُ بِنَالَهُ عَنْ كُلِّ شَيْءِ أَعْبَاسُ أَنْ الَّذِي بَيْنَنَا عَلَانَتُكَ مِنْ حَسْبِ دَاخِلِ وَلَا ثِيَّةَ رَأْسِ الْهَجَا مَا بَعْضُ إِلَيَّ بَاتِيَانَهَا</p>
<p>وَقَالَ مَعْدَنُ عَلَقَمَةَ</p>	
<p>شَهِدْتُ حُتَاتًا حِينَ صُرِّجَ بِالْدَمِ</p>	<p>غِيَّبْتُ عَنْ قَبْلِ الْحُتَاتِ وَلَيْتَنِي</p>

وقال جابر بن ركان السنبسي

لما رأت معشر أقلت حمولتهم
إما ترى مالنا اضحى به خلخل
قد يعلم القوم أننا يوم نجدتهم
لكن ترى رجلا في أثره رجل

قالت سعاد هذا ما لكم بجلا
فقد يكون قد ما يرتق الخلال
لا تنقي بالكبي الحار دلا سدا
قد غادر رجلا بالقاع منجل لا

وقال قبيصة بن النصراني الجرمي من طي

لم أرخيا ومثلا يوم أدركت
أبر يايمان وأجر مقد ما
عشيّة قطعنا قرائن بيننا
فأصبحت قد حلت يميني وكدرت

بني شحج خلف اللهم على ظهري
وانقض منا للذي كان من وثر
باسيا فانا والشاهد بنو بلد
بنو نعل سبل ورا جعني شعري

وقال ادهم بن ابي الزعرار

قد صبت معن بجمع ذي كجب
واسد ابغارة ذات حداب
الا صيما عربا الى عرب

قيسا وعبد انهم بالمنتهب
رجرا جلة لم تك مما يؤشبت
تبكي عواليهم اذ لم تختضب

من شعر اللبانات يوم ارا الحجب

وقال البرج بن مسهر الطائي

الى الله اشكر من خليل اوده
فمنهن الا يجمع الدهر تلعه
ومنهن الا يستطيع كلامه
ومنهن الا يجمع الغزو بيننا
ويترك ذالبا والشديد كانه
فساير هذا الله اي بني اب

ثلث خلل كلها لي غاض
بيوت الناي تلح سيلت غامض
ولا وده حق يزول عوارض
وفي الغزو ما يلقي العدو والمباغض
من الدل والبغضاء شهما ماغض
من الناس يسعي سعيينا ويقاض

فلم اري ما كان اكثر سالبنا واكثر مناي افعايستغنى العلى فما كلت الايدي ولا انطالقنا	ومستلبا سربا له لا ينكر يضارب قري نادا دعاء هو حاسر ولا عثرت منا الجدر والعواثر
--	---

وقال الاخضر السبسي

الا ان قرطاعلى آلة بعيد الولاء بعيد المحل وعز المحل لنا بائن وما نثره المجد كانت لنا لنا باحة ضيس نايها بها قصب هند وائنة ثمانون الفا ولم احصهم	الا انني كيد ما اكد من يتاعنك فذاك السعيد بناه الاله ومجد تليد واورثناها ابونا البيد مهن على حاميهما الوعيد وعيص تراء فيه الاسود وقد بلغت رجمها وتزيد
---	---

وقال عبد الرحمن المعنى في لقاء بني من الحرورية

قد قارعت معن قراء صلبا تروح مع الروع الغلام السطبا دنا فاميز داد الاقربا	قراغ قوم يحسنون القربا اذا الحس وجعا او كربا تمس الجرباء لاقت جربا
--	--

وقال عبيد بن ماوية الطائي

الا حي ليلى واطلا لها وانعم بما ارسلت بالها فاني لذومرة مسرة اقدّم بالرجز قبل الوعيد وقافية مثل حلة السنا تجردت في مجلس واحد	ورملة ريشا واجبالها وقال التحيّة من نالها اذا ركبت حالة حالها لتمنى القبائل جها لها ن تبقي وين هب من تالها قواها وتسعين امثالها
---	--

وقال الفضل بن الأخضر بن هبيرة الغبي

ألا أيهاذا النابح السيد انني	على انيها مستبسل من وداها
دع السيد ان السيد كانت قبيلة	تقاتل يوم الروع دون نساها
على ذاك ودوا انني في ركية	تجد قومي اسباها دون ماها

وقال سنان بن الفحل من لحي

وقالوا قد جئت فقلت كذا	وربي ما جئت وما انتشيت
ولكني ظلمت فكدت ابكي	من الظلم المبين او بكيت
فان الماء ماء ابي وجدي	وبيري ذو عقرت وذو طويت
وتبلك رب خصم قد ثالوا	علي فما هلت ولا دعوت
ولكني نصبت لهم جبينى	والله فارس حتى تريت

وقال جابر بن حريش

ولقد ارايا سمي بحائل	نزع القرى فكا مسافلا مصرا
فالجزع بين ضباة فرصافة	نعوارض حو البسايس مقفرا
لا ارض اكثر منك بفض نعامه	ومذا ابتدى وروضا اخفرا
ومعينا لمحى الصواركاته	متخمة قطن اذا ما بربرا
اذ لا تخاف جد وجناذ النوى	قبل الفساد اقامة وتدبرا

وقال اياس بن مالك الطائي

سمننا الى جيش الحر وري بعدا	تناذره اعدا بهم والمهاجر
بجمع تكل الا كم ساجدة له	واعلام سلمى الهضاب النواذر
فلما ادركناهم وقد قلصت بهم	الى الحى خوص كالحى فوامر
انحنا اليهم مثلهم وزادنا	جياذ السيوف والرماح الخواطر
كلا ثقيلنا لهما مع بغنيمه	وقد تدار الرحمن ما هو قادر

<p>وبالكرور أركبه والقتب وأجثوا إذا ما جثوا للركب تَعَقَّبْتُ أَخْذَ امْتَعَقَبَ فكيف الفراء إذا ما افترب</p>	<p>بكر المطي وأتباعه أخاصهم مرة قائما وإن منطوقه عز صاحب أفر من الشر في رخصة</p>
<p>وقال أبو شامة أيضا</p>	
<p>تَنَكَّبُ لَا يَقْطُرُ الرِّجَامُ إِلَّا أَنْ السَّوِيَّةَ أَرْتَضَاهُ وجاري عند بيتي لا يرام</p>	<p>قلت لمرزبنا التقينا اسألني السوية وسط زيد فجارت عند بيتك لم ظبي</p>
<p>وقال عبد الله بن عتبة الضبي</p>	
<p>والدهر في حديث بعد المرة الحالا عز اغرزا وأعماما وأخولا وسط الباب إذا الوادي بهم سالا عقد الحزام إذا ما لبده سالا ترى به عن قتال القوم عقالا</p>	<p>أبلغ بني الحارث المرحون بضرهم أنا تركنا فلم نأخذ به بدلا قد كنت أخذت حق غير محتضم لا تجعلونا إلى مولى يحمل بنا مولى من الخوف يدعى وهو مشتمل</p>
<p>وقال ابن عتبة أيضا</p>	
<p>كما تراه بنو كوز و موهوب والدفع تحفة والسيف مقروب لا نطم الحسف أن السهم مشروب إذا يرد وقيل العيد مكروب نغضب إن ردة أن الفضل محسوب في غطفان غداة الشعب عروب</p>	<p>ما إن ترى السيد زيد في نفوسهم إن تسئلوا الحق نعطى الحق سائله وإن أبيتهم فأنام مشر أنف فأزجر حمارك لا يرفع بس وضنا إن تدع زيد بن ذهل الغضبة ولا تكون كجرحه في لحيككم</p>

شكنا بالرماح وهن زود فخر على الألاء لم يوسد	صاخي كبشهم حتى استلوا وقد كان الدماء له خمرا
--	---

وقال حسيل بن سجيح الضبي

لقد علم الحي المصبح أننى جعلت لسان الجون للقوم غاية وأرهب ألى القوم حتى تمضوا بمطر دلدن صايج كعوبه وبضاء من سيج ابن داود نثرة وحرمية منسوبة وسلاجيم فمازلت حتى اجتني الليل عنهم ولا يحل القوم الكرام آحاهم	غداة لقينا بالشريف لا حسا من الطعن حتى أضاحم ريسا لماددت يوم الورد هيم أخا امسا وذي روني عصب يقد القوسا نحيرتها يوم اللقاء الملايسا خفاف ترى عن حدها السم قلسا أطرت عني فارسا ثم فارسا العتيد السلاج عنهم أن يارسا
---	---

وقال محمد بن المكبر الضبي

نجي ابن نعان عرفان استتنا حتى اتى علم الدهنا يواعسه حتى انتهوا المياة الجون ظاهرة	ايغاله الرقص لما شالت الجذم والله أعلم بالسمان ما جثموا مالم تس قبلهم عاد ولا ارم
---	---

وقال عامر بن شفيق من بني كوزين كعب

الأحلت هندية بطريق فانك لو رايت ولز ترينه بذي فرقين يوم بنو حبيب كفان الناي عن لم ترينه	باقواع المصامة فالعونا ألف القوم فخر بالقينا يؤمنهم علينا يجرقونا ورجيت العواقب للبينا
وقال ابو شماعة بن عازب الصبي	
رم دت لخبنة امواها	وكادت بلادهم تستلب

فلوطاد ذو حافر قبلها فما سَوْدَيْتُ عَلَى مَرْبِئٍ رَأَى أَرْنَبًا سَحَّتْ بِالْقَضَاءِ بِاسْرَعٍ مِنْهَا وَلَا مِزْنُوعٍ	لطادت ولكنه لم يطير خفيف الفؤاد حديد النظر فبادرها ولجأت الخمس يقمّصه ركضه بالوتن
وقال زيد الفوارس بن حصين بن ضرار الضبي	
تألى ابن أوس خلفه ليروني قصرت له من صدر شولة أنما دعاني ابن مرهوب على شئ بيننا وقلت له كن عن شمالي فأنني	على نسوة كأنهن مفائد ينجي من الموت الكريم المناجذ فقلت له ان الرماح مصائد سألفيك إن ذا الدنيا ذائد
وقال الرقاد بن المنذر بن ضرار الضبي	
لقد علمت عوذ وهدنة أنني ولكن اصحابي الذين لقيتهم فركبت فيه اذ عرفت مكانه ولو ان رجلي لم يخنني انكساره ولو ان في يميني الكعبة شدي	بوادي حمام لا احاول مغنما تعاذوا سراعا واتفقوا ابا نأزما بمنقطع الطرفاء لنا مقومما جعلت له من صالح القوم ولأما اذا قامت العوجاء تبع ما نأما
وقال ايضا	
اذا المهترة الشقراء ادرك ظرورها واوقد ناراً بينهم بصر امها اذا حملتني والسلاح مشيخة فدي لفتى القى الي برأسها	نشت لاله الحرب بين القبائل لها وهج للمصطلي غير طائل الى الدرع اصبغ على سلم وايل تلادي واهلي من صديق حائل
وقال شعله بن الاخضر بن هبيرة الضبي	
ويوم شقيقة الحسين لاقت	بئس شيبان آجال قصارا

فَإِنْ أَهْلَكَ فَنَذِي خَقِ لَطَاهُ
مَحَضْتُ بِلَا لَوْهٍ حَتَّى تَحْسَى
بِمَشْلِي فَاشْهَدِ الْبُخْرَى وَعَالِنِ
فَإِنَّ الْمَوْعِدِيَّ يَرْزُقُ دُونِي
كَانَ عَلَى سِوَاكَ هَرَبٌ وَرَسَا

عَلَيَّ تَكَادَ تَلْتَهَبُ إِلَهَابَا
ذُنُوبِ الشَّرِّ مَلَأَهُ أَوْ قُرَابَا
بِئْسَ الْأَعْدَاءُ وَالْقَوْمُ الْغَضَابَا
أَسْوَدَ خَفِيَّةِ الْعُلْبِ الرِّقَابَا
عَدَلَاوَنَ الْأَشَاجِعِ الْوَضَابَا

وقال سلمي بن ربيعة من بني السيد بن ضبة

خَلَّتْ تَمَّا ضِرْ عُرْبَةٌ فَاحْلَلَّتْ
وَكَانَ فِي الْعَيْنِينَ حَبٌّ قَرْنُفَلْ
زَعَمْتُ تَمَّا ضِرْ أُنِّي إِمَّا أُمْتُ
تَرَبْتُ يَدَاكَ وَهَلْ رَأَيْتَ لِقَوْمِهِ
رَجُلًا إِذَا مَا النَّائِبَاتُ عَشِينَهُ
وَمَنَاخٍ نَازِلَةٍ كَفَيْتُ وَفَارِسٍ
وَإِذَا الْعَذَارَى بِاللُّخَانِ تَقَعَّتْ
دَارَتْ بِأَرْزَاقِ الْعُقَاةِ مَعَالِي
وَلَقَدْ رَأَيْتُ تَأَى الْعَشِيرَةَ بَيْنَهَا
وَصَفَحْتُ عَنْ ذِي جَهْلَهَا وَرَفَقَهَا
وَكَفَيْتُ مَوْلَايَ الْأَحْمَرَ جَرِيرَتِي

فَلَجًا وَاهْلَكَ بِاللَّوِيِّ فَالْجَلَّتْ
أَوْ سُبُكًا كَلَّتْ بِهِ فَانْهَلَّتْ
يَسْدُدُ أَبْنُوهَا الْأَصَاغِرُ خَلَّتِي
مَثَلِي عَلَى سُورِي وَحِينَ تَعَلَّقِي
أَلْفَى لِمُعْضَلَةٍ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ
نَهَلْتُ قَنَايَ مِنْ مَطَاهُ وَعَلَّتْ
وَأَسْتَجَلْتُ نَضْبَ الْقَدْرِ فَلَّتْ
بِيَدِي مِنْ قَمْعِ الْعِشَارِ الْجَلَّتْ
وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا اللَّتْيَا وَالْأَبْيَ
نَضِي وَلَمْ تَنْصِبِ الْعَشِيرَةَ ذَلَّتِي
وَحَبَسْتُ سَائِمَتِي عَلَى ذِي الْخَلَّتْ

وقال إلي بن سلمي بن ربيعة بن زيان الضبي

وَخَيْلٌ تَلَانَيْتُ رِيْعَانَهَا
جَمْعُومَ الْجِرَاءِ إِذَا عَوَّقَتْ
سَبَّوحَ إِذَا اعْتَرَضَتْ فِي الْعِنَانِ
دَفَعَنْ عَلَى نَعَمٍ بِالْبَرَا

بَعِجَانَةٍ جَمْرَايَ الْمَسْخَرِ
وَإِنْ نَوَزْتُ بَرَزْتُ بِالْحَضَرِ
مَرْوَحٍ مَلَمَلَةٍ كَالْحَجَرِ
قِ مِنْ حَيْثُ أَفْضَى ذُو شَمْرِ

وقال باعث بن صبر اليشكري

سائل أسيد هل تأرت بوايل	أم هل شقيت النفس من لبها
إذا رسلوني ما تحابدا بهم	فلأثرها علقت إلى أسبالها
إني ومن سمك السماء مكانها	والبدل ليلة نصفها وهلاها
أليت أنفق منهم ذ الحية	أبدًا أنظر عينه في مالها
وخمار غانية عقدت براسها	أصلًا وكان منشأ ابشمالها
وعقيلة تسع على قاتل	مفطر من أبادت عن خلقها
وكتيبة سفع الرجوه بواسل	كالأسد حين تذبت عن أشبالها
قد قدت أول عنقوان رعيها	فلفقها بكتيبة أمثالها

وقال الفند الزماني

أيا طعنة ما شيج	كبير يقن بال
تقيم الماتر الأعلى	على جهد وإعوال
ولو لا نبل عوفي	خفتاي وأوصالي
لطاعت صدو الخيل	طعن ليس بالألي
ترى الخيل على أنا	دمري في السنا العالي
ولا تبقى صروف الدهر	إنسانا على حال
تفتت بها ذكرته	الشكة أمشالي
كجيب الدفيس الوردها	رعت بعد إجحال

وقال ربيعة بن مقروم

أخول أخول من يدنو وترجو	مؤدته وإن دعي استجابا
إذا حارب حارب من تعادي	وزاد سلاحه منك اقترابا
وكنت إذا قرني جاذبته	جبال مات أو تبع الجذابا

لا تسألي عن جُلِّ مالي
 وفوارسٍ كأوارحِ
 شدقٍ ادا وبريخهم
 واستلأ صا وتلبوا
 وعلى الجياد المضمر
 يجرجن من خلل الغبار
 اقررت عيني من
 واذا الريح تناوحت
 الفيتني هس اليدين
 ولقد دخلت على الفتا
 الكاعب الحسناء تر
 فدفعتهما فتدافعت
 ولثمتهما فنفست
 فدنت وقالت يا متثل
 ما شفت جسمي غير حبك
 واجبرها وتجبني
 ولقد شربت من المدا
 فاذا انتشيت فاني
 واذا صحويت فاني
 يا هند من لمتي
 يعكفن مثل اسود

وانظري كرمي وخيري
 النار احلاس الد كود
 في كل محكمة القدير
 ان التلب للمغير
 ت فوارس مثل الصقور
 يحقن بالنعم الكثير
 اولئك والفواخ بالعير
 بجوانب البيت الكبير
 بمرى قدحي او شجيري
 الخدر في اليوم المطير
 قل في الدمقس وفي الحرير
 مشي القطاة الى الغدير
 كتفيس النقيس الفير
 ما بجسمك من سرور
 فاهدني عني وسيري
 ويحب ناقة بعيري
 مة بالصغير وبال كبير
 رب الخورنق والسرين
 رب الشويمه والبعر
 يا هند للعاني الاسير
 ثم لم تكف بزرور

فَمَنْ يَسْعُ مَثَلًا يَنْلُ مِثْلَ سَعِيهِ يَسُودُ شَنَا مَنْ سَوَانَا وَبَلَدُنَا وَمَنْ الَّذِينَ لَا يَرْوَعُ جَارُنَا نَدَّ هَدَقَ بَضْعَ اللَّحْمِ لِلْبَاعِ وَاللَّيْنِ وَيَجْلِبُ خِرْسُ الصَّيْفِ فَيَنَادِ شَنَا مَنْعًا حَانَا وَاسْتَبَاحَتْ مَاحُنَا	وَلَكِنْ مَتَى مَا يَرْتَحِلُ فَهُوَ تَابِعُهُ يَسُودُ مَعَدًّا كُلُّهَا لَا تَدْفَعُهُ وَبَعْضُهُمْ لِلْعَدُوِّ صُحْبًا مَسَامَعُهُ وَبَعْضُهُمْ تَعْلِي بِذِمِّ مَنَاقِعُهُ سَدِيفُ السَّامِ تَسْتَرِيهِ أَصَابِعُهُ حَمَى كُلِّ قَوْمٍ مُسْتَجِيرٌ مَرَاتِعُهُ
--	--

وقال حجر بن خالد ايضا

لَعَلَّكَ مَا إِلَيَّابْنُ عَبْدِ غَدَاةٍ أَلَا تَأْتَاهُ جَبَّارُ بَادٍ نَفْصٌ مَجَامِعُ الْكَفَّيرِ مِنْهُ فَلَوْ أَنَا شَهِدْنَا كَمْ نَفْسٍ نَا وَلَكِنَّا نَايِنَاوُ الْكُفَّيرِ تَمَّ	بَذِي لَوْنَيْنِ مُتَخَلِّفِ الْفَعَالِ مَعْصِلَةٍ وَجَادٍ عَنِ الْقِتَالِ بَابِيضٍ مَا يُخْبِتُ عَنِ الصِّقَالِ بَذِي لَجَبٍ أَرَبٌ مِنَ الْعَوَالِي لَا يَنْتَأَى الْكُفْيُ عَنِ السُّوَالِ
---	---

وقال عسان بن علة

إِذَا كُنْتَ فِي سَعْدٍ وَأَمَلْتُ مِنْهُمْ فَأَنَّ ابْنَ أَخْتِ الْقَوْمِ مُصْعَى أَنْوَرُهُ	غَرِيْبًا فَلَا يَغُرُّكَ خَالِكَ مَرِ سَعْدٍ إِذَا لَمِنْ أَحْمَ خَالَهُ بَابُ جُلْدٍ
--	---

وقال بعض بني جهمينة في وقعة كلب فزارة

الْأَهْلُ إِلَى الْإِنْسَانِ ابْنُ بَحْدَلٍ وَأَنْزَلَ قَيْسًا بِالْهَوَانِ وَلَمْ تَكُنْ فَقَدْ تَرَكْتُ قَتْلَى حَمِيدَ ابْنِ بَحْدَلٍ فَانَا وَكَلْبًا كَالْيَدَيْنِ مَتَى تَقَعُ	حَمِيدًا شَفِي كَلْبًا فَقَرْتُ عِيَوْهَا لِتَقْلَعِ الْأَعْنَدُ أَمْرُ يُهَيِّئُهَا كَثِيرًا ضَوَاحِيهَا قَلِيلًا دَفِينُهَا شَمَالًا فِي الْهَيْجَاتِ نَهَا يَمِينُهَا
---	---

وقال المنخل بن الحارث الشكري

إِنْ كُنْتَ عَاذِلْتَنِي فَمَسِيرِي	نَحْوَ الْعِرَاقِ وَلَا تَحْزُرِي
-------------------------------------	-----------------------------------

والكرُّ بعد الفِرِّ اذ كشفت لهم عز ساقها فالمُ بِيصْنَاتُ الحُدُرِ بِقُرِّ الخُلْدِ نُفْ بعدنا من صدَّ عن نيرانها صبراً بني قيسٍ لها انَّ المَوَائِلَ خُوسُهَا هيماءُ حال الموتِ در كيف الحيوة اذ اخلت ابن الاعرَّةُ والاسنةُ	كُرِّه التَقَدُّمُ والبَطَاحُ وبدا من الشَّيْرِ الصَّرَاحُ هناك لا النعم المُرَاحُ اولاً دُيْشَكَرَ واللِّقَاحُ فانا ابنُ قيسٍ لا بَرَاخُ حقى تَبُّ يَحْوَا او ثَرَاخُ يعتاقه الاجلُ المتَاخُ نَ الفوت وانتضى السَلاحُ منا الطَّوَاهِرُ والبَطَاحُ عند ذلك والسَّمَاخُ
--	---

وقال جحد بن ضبيعة بن قيس

قَلِيَّتْ بَنِي وَاَمَتْ كَتِّي رَدُّوا عَلَيَّ الْخَيْلَ اِنْ اَلَمْتُ قَدْ عَلِمْتُ وَالِدَةُ مَا ضَمَمْتُ اِذَا الْكِمَاءُ بِالْكِمَاةِ التَّفَقَّتْ	وَشَعَثْتُ بَعْدَ الرِّهَانِ جُمَّتِي اِنْ لَمْ يَنَاجِزْهَا فَجْرُ الْمِثِّي مَا لَقَقْتُ فِي خَرْقٍ وَشَمَمْتُ اَتَحْدَجُ فِي الْحَرْبِ اَمْ اَتَمَمْتُ
--	--

وقال شماس بن اسود الطهوي الحري بن ضمرة

اَعْرَكَ يَوْمَا اِنْ يُقَالُ بِنُ دَارِمِ قَضَى فَيْكُمُ قَيْسُ بِمَا لَحُوْ غَيْرِهِ فَادَّ اِلَى قَيْسِ بْنِ حَسَّانَ ذَوْكُهُ وَالَا تُصَلِّ رَحِمَ ابْنِ عَمْرِو بَرْمُؤِيْدِ	وَتَقْصِي كَمَا يَقْصِي مِنْ الرِّبْكِ اَكْرَبُ كَذَلِكَ يَحْرُوكُ الْعَزِيْزُ الْمُدْرَبُ وَمَا يَنْلِ مِنْكَ الْقَرَادُ هُوَ اَطْيَبُ يَعْلَمُكَ وَصَلَ الرِّحْمُ عَضْبُ مَجْرَبُ
---	--

وقال حجر بن خالد بن محمود بن عمرو

وجدنا ابا ناحل في المجد بيته	واعني رجالا آخرين مطالعه
------------------------------	--------------------------

هناك لا رجوع حياة تُسرى	سجيس الليالي مُبسلًا بالجرائر
وقال تابط شرا	
<p>وقالوا لها لا تنكيه فانه قلم تر من راي فتيلًا وحادث قليل غرار النوم الكبر همة يما صعه كل شبح قومه قليل ادخار الزاد لا تعلية يبيت بمنى الوحش حتى الفضة على اغرة او نازة من مكائس ومن يعن بالاعداء لا يلد انسا راين فتى لا يصد همت يهمة ولكن ارباب المخاض يشقههم والتي وان عمت اعلم انيني</p>	<p>لاول فصل ان يلقي مجعًا تأيمها من لا يس الليل اروعا دم النار او يلقي كميًا مسفعا وماض به هائم العدى المشجعا فقد نشن الشرسوت والتصور الجعا ويصح لا يخي لها الدهر مرتعا اطال ترال القوم حتى تسعسا سيلقي هم من مصرع الوسا فلو صافحت انسا لما تحذ معا اذا اتقروه واحد او مشيعا سألقي سنان الموت يبر اسلما</p>
وقال بعض بني قيس بن ثعلبة	
<p>دعوت بني قيس الى فشمريت اذا ما قلوب القوم طارت مخافة</p>	<p>خنا ذيد من سعد طوال السعد من الموت ادسوا بالنفوس المواليد</p>
وقال سعد بن مالك بن ضبيعة	
<p>يا بوس للحرب التي والحرب لا يبقى لجا الا الفتى الصبار في والنثرة الحصداء والبيض وتساقط الاوشاط والدناب</p>	<p>وضعت ادهط فاستراحو جمها التخييل والمراح التجدات والفرس الوثاخ المككل والرماح بات اذا جهد الفضاء</p>

قِرَاعُ السَّيْفِ بِالسَّيْفِ أَحَلَّنَا فَمَا أَبْقَتْ إِلَّا يَوْمَ لَمَالٍ عِنْدَنَا ثَلَاثَةُ أَثْلَاثٍ فَاثْمَانُ خَيْلُنَا	بَارِضُ بَرَّاجٍ ذِي رَأْيٍ وَذِي أَثَلٍ سَوِيٌّ جِدْنٍ مَا ذُوَادٍ عِندَ قِتْلِ وَأَتَوَاتُنَا مَا نَسُوقُ إِلَى الْقِتْلِ
--	---

وقال المسلم بن عمر التميمي

إِنِّي ابْنُ اللَّهِ إِنْ أَمُوتُ وَفِي يَمْتَنِّعُنِي لَذَّةُ الشَّرَابِ وَإِنْ حَتَّى أَرَى فَارِسَ الصُّمُوتِ عَلَى لَا تَحْسَبْنِي مَجْجَلًا وَسَبِيحُ إِنِّي أَمْرٌ مِنْ تَنْوُخٍ نَاصِرِهِ	صَدْرِي هُمْ كَانَتْ حَبْلُ كَانَ قَطَابًا كَانَتْ الْعَسَلُ أَكْسَاءُ خَيْلٍ كَانَهَا الْإِبِلُ الشَّاقِينَ ابْنِي أَنْ يَطْلُعَ الْجَمَلُ تَحْتَمِلُ فِي الْكُرُوبِ مَا احْتَمَلُوا
--	---

وقال عبد الله بن سبرة الكهرشي

إِذَا شَأَلْتَ الْجُوزَاءَ وَالنَّجْمَ طَالِعَ وَإِنِّي إِذَا ضَرَّ الْأَمِيرُ بَادَنَهُ	فَكُلْ نَخَاصَاتِ الْفَرَاتِ مُعَابِرُ عَلَى الْأَذْنِ مِنْ نَفْسِي إِذَا شِئْتُ قَادِرُ
---	---

وقال الربيع بن زياد العبسي

حَرَّقَ قَيْسٌ عَلَيَّ الْبِلَادَ حَتَّى إِذَا اضْطَرَّ مَتَّ أَجْدَمَا تَفَرَّجَ عَنْهُ وَمَا أُسْلِمَا بِثُجْلٍ بِالرَّكْضِ أَنْ تُلْجِمَا إِذَا مَالَ سَرْجُكَ فَاسْتَقْدَمَا وَقَدْ أَسْلَمَ الشَّقَاتَانِ الْقَمَا فَنَقَلْنَا لَهَا أَقْدِمِي مُقْدَمَا	حَتَّى إِذَا اضْطَرَّ مَتَّ أَجْدَمَا تَفَرَّجَ عَنْهُ وَمَا أُسْلِمَا بِثُجْلٍ بِالرَّكْضِ أَنْ تُلْجِمَا إِذَا مَالَ سَرْجُكَ فَاسْتَقْدَمَا وَقَدْ أَسْلَمَ الشَّقَاتَانِ الْقَمَا فَنَقَلْنَا لَهَا أَقْدِمِي مُقْدَمَا
---	--

وقال الشنفرى الأزدي

لَا تَقْبِرُونِي أَنْ قَبْرِي مُحَرَّمٌ إِذَا احْتَمَلُوا أَرَانِي وَفِي الرِّسَالَتِي	عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ الْبَشَرِي أُمُّ عَامِرٍ وَعُوْدُهُ عِنْدَ الْمَلْتَقَى ثَمَرُ سَائِرِي
---	--

وقال عروة بن الورد العبسي

عشية بتنا عند ما وان ربح الى مستراح من حمام مبرح من المال يطرح نفسه كل تطرح ومبلغ نفس عذرها مثل منيح	قلت لقوم في الكيف تروحو تناو الغنى او تبلغو انفسكم ومن يك مثلي ذاعبال ومقتر ليبلغ عن را او يصيب رغبة
---	---

وقال ابو الابطح العبسي

وقد احان منهم يوم ذاك تقول ابا الابطح العبسي وهو قتل يصير له منى عند القليل وابيض من ماء الحديد صقيل واجر دعر بيان السرة طويل بهاديه اني للخليل وصول	الا ليت شعري هل يقولن فوارس تركنا ولم نجئن من الطير كحمه وذي امل يرجي ثراي وان ما وما لي مال غير درع ومغفر واسهر خطي القناة مثقف أقيه بنفسي في الحرب واتقي
---	---

وقال قيس بن زهير

ذمار ابرهم فيمن يضيع صوامم كلها ذكر صنيع لا خير غالب ابدار بيع	لعمرك ما اضاع بنو زياد بنو حنينة ولدت سيفا شري ودي وشكري مزبيد
--	--

وقال هذبة بن خشم

الده وهي منى في امان ولكن مدرة الحرب العوان واعرض منهم عن هجابني	اني من قضاة من يكدها ولست بشاعر السفاسان فيهم ساجو من هجاهم من سواهم
--	--

وقال عمرو بن كثوم التغلبي

على هالك او ان نصبح من القتل	معاد الاله ان تنوح نساؤنا
------------------------------	---------------------------

وقال بشر بن أبي حنيفة
العسبي لبني زهير بن حذيفة

ابنن فما يفعلن يوم رهبان وطرحن قيسا من وراء عمان يرزن الأذى من ذلة وهوان وتقتل ان زلت بك القدمان	ان الرباط التلك من آل داحس جلبن باذن الله مقتل مالك لظمن على ذات الإصا وجمعكم سيمنع منكم السبق ان كنت سابقا
---	--

وقال علاق بن مروان بن الحكم

وأجروا إليها واستحلوا المحارما ولم تلدني شيئا من القوم فالما ولم تنج منها يا ابن دبرة سالما أباك فأودى حيث والى الأعاجما فطرقه وطاروا يضربون الجاجما وما بعد لا يدعون إلا الأشاما	هم قطعوا الأرحام بيني وبينهم فيا ليتهم كانوا لأخرى مكانها فما تدعي من خير عند داحس شأتم بها حتى بغض وغربت وكانت نبوذيان عروا واخوة فاضحت زهير في السنين التي مضت
--	---

وقال المساور بن هند بن زهير

وقدأت اشرابي فاين المغبر اعرضن ثمت قلن شيخ أعور الأقفاي والحية ما تضفر يمشني فيقعس ركب رفيع عياء تق قد نادرها وتسعر فيها امير المؤمنين ومنبر أنا لنا الشيخ الأعور الأكبر نوراء حامها كذا لك أورد	أردى الشباك فماله متقفر وأرى الغواني بعد ما أوجهنني ورأين راسي صار وجهاً كله ورأين شيخاً قد تحنى ظهره لما رأيت الناس هزوا فتنة وتشعبوا شعباً فكل جزيرة ولتعلمن ذبيان ان هي عرضت ولنا قناة من دينة صدقة
---	---

وقال ايضا وهي من النصفات

فلم ار مثل الحي حيا مصبنا	ولا مثلنا يوم التقينا قوارسا
الكن واحمى للحقيقة منهم	واضرب منا بالسيوف القوارسا
اذا ما شددنا شدة نضربوا بنا	صدور المذاكي والرمح المذا
اذا الخيل جالت عن صريح زكها	عليهم فما ير جعن الاعرابسا

وقال عبد الشارق بن عبد الغزي الجهمي

الاحييت عنا يا مردنيا	محييها وان كرمت علينا
ردينة لور ايت عدة جئنا	على اضاتنا وقد اختونا
فارسلنا ابا عكر واريثا	فقال لا انعموا بالقوم عينا
ودسوا فارسا منهم عشاء	فلم تغدر بفارسهم لدينا
فجاءوا عارضا بردا وجئنا	كمثل السيل تركب واربعنا
سنادا ويايل بهشة اذ راونا	فقلنا احسنني ملاء جئنا
سمعنا دعوة عن ظهر غيب	فجئنا جولة ثم ارعونا
فلما ان توافقنا تليلا	انحنا للكلاد كل فارقمينا
فلما لم ندع قوسا وسهما	مشينا نحوهم ومشوا الينا
تلاؤا لئلا نرزة بروت لاخرى	اذا احجلوا باسياف ردينا
شدنا شدة فقتلت منهم	ثلاثة فتية وقتلت قينا
وشدنا شدة اخرى فجزوا	بارجل مثاهم ورموا جونا
وكان اخي جويت ذا حفاظ	وكان القتل للمفتيان زينا
فابوا بالرمح مكسرات	وابنا بالسيوف قد نحمننا
فباقوا بالصعيد لهم احاح	ولو خفت لنا الطمى سرينا

وقال مساور بن هند

<p>سائل تيمما هل ريت فانتني وأخذت جاري بني سلامة غنوة وجلبته من اهل ابضة طايعا قتلوا ابن اختهم وجارييهم عدت بجذيمة غير اني لم اكن واذا فعلتم ذلكم لم تتركوا</p>	<p>اعدت مكر متي ليوم سباب فدعت ربقته الى عتاب حتى تحكم فيه اهل ارباب من حينهم وسفاهة الالباب ابدا لا ولف عذرة اثوابي احدا يذبكم عن الاحساب</p>
--	---

وقال العباس بن مرداس السلمي

<p>ابليخ ابا سلمى رسول يروعه رسول امر يهدي ليك رسالة وان يروى من كغير طائل ولا تطمعا ما يعلفونك انهم ابعد الازار محسد لك شاهدا اراك اذا قدمت للقيم ناخبا فخذها فليست للعزيز بخطة</p>	<p>ولو حل داسل رواه لي يستحل فان معشر جادوا لعرضك فالحل غليظا فلا تنزل به وتحول اتوك على قربا هم بالمشمل اتيت به في الدار لم يترسل يقال له بالغرب ادبر واقبل وفيها مقال لامرء هنن لئلي</p>
--	--

وقال ايضا

<p>اشهد ارمحا بايدي عدونا عليك بجار القوم عبد بن جابر فان غضبت فيه لجيب بن جابر اذا طالت النجوى بغير الهوى فحارب فان مولاك حارة نصره</p>	<p>وتترك ارحاما بين تكايد فلا ترشدن الا وجاهك راشد فخذ خطبة ترضاك فيها الابعاد اصاعت واصغت خلد من هو فارد ففي السيف سحر لنصرة لا يحارد</p>
--	--

<p>فان ابا نوفل قد شجبت يحرر الاسنة كالمتحطب</p>	<p>فمن يك في قتله يمترى وغادر نضلة في معرك</p>
<p>وقال عروة بن الورد</p>	
<p>مصافي المشاش الفاكل حذر اصاب قراها من صديق هيس يحت الحصان جنبه المتعمر ويسمي طليحا كالبعير المحسر كضوء شهاب القابس التنوير بساحتهم زجر المنيع المشير تشوق اهل الغائب المنتظر حميدا وان يستغن يوما فاجل</p>	<p>لما الله صعلوكا اذا جن ليله يعد الغنى من نفسه كل ليلة ينام عشاء ثم يصبح ناعسا يعين نساء الحبي ما يستعنه ولكن صعلوكا صفيحة وجهه مطلدا على اعدائه من جروته اذ ابعده لا يامنون اقترابه فذلك ان يلقى المدينة يلقها</p>
<p>وقال عنتر</p>	
<p>اذا تمضي جماعتهم تعود شديد الغير معتدل سيد وان يفقد حق له الفقد يكون جفيرها البطل النجيد</p>	<p>ترك بنى الحميم لهم دوار ترك جريفة العمري فيه ان يبرأ فلم انفت عليه وما يدري جريفة ان تبلي</p>
<p>وقال قيس بن زهير</p>	
<p>على احقر الهبابة لا يسر عليه الدهر ما طلع النجوم بغى والبغى مر تعه وخيم وقد يستجمل الرجل الحليم فعوخ علي ومستقيم</p>	<p>تعلم ان خير الناس ميت ولو لا ظلمه ما زلت ابكي ولكن الفتى حمل برئيد اخذ الحكم دل على قومي وما رست الرجال ويارسني</p>

عَشِيَّةً نَازَلْتُ الْفَوَارِسَ عِنْدَهُ وَأَقْبَسْتُ لَوْ لَا دِرْعُهُ لَتَرَكْتُهُ وَمَا غَرَّتْ الْمَوْتَ إِلَّا نِزْلَكَ	وَزَلَّ سِنَانِي عَنْ شُرْحِ بْنِ مَسْمَرٍ عَلَيْهِ عَوَاتٍ مِنْ ضِبَاعٍ وَنَسْرٍ الْكَبِيِّ عَلَى لَحْمِ الْكَبِيِّ الْمُقَطَّرِ
---	---

وقال طرفة الجندبي

يَا رَاكِبًا مَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْتَ فَوَاللَّهِ مَا فَارَقْتُكُمْ عَنْ كَسَاحَةِ وَلَكِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مِنْ قَبِيلَةٍ فَإِنِّي لَأَسْأَلُ النَّاسَ إِنْ لَمْ يُبْنِهِمْ وَحَتَّى يَفِرَّ النَّاسُ مِنْ شَرِّ بَيْنِنَا	بَنِي ثَقَفٍ قَوْلَ أَمْرٍ نَاخِلِ الصُّلَى وَالْهَلِيبِ نَفْسٍ عَنْكُمْ آخِرَ الدَّهْرِ بَعَثْتُ وَأَنْتَنِي بِالْمَظَالِمِ وَالْفَخْرِ عَلَى إِلَهٍ تَحْدِثُ بَاءً نَابِيَةَ الْقَهْرِ وَنَقَعُ لَا تَنْدُرِي أَنْزَعُ عَامَ بَرْزِي
---	--

وقال ابى بن حمام العبسي

تَمَوَّيْتُ إِلَى الْمَوْتِ الْمُجَلَّ خَالِدُ فَحَلَّ مَقَامًا لَمْ يَكُنْ لِنَسْدِهِ	وَأَخِيرَ فِيمَنْ لَيْسَ يَعْرِفُ حَاسِدُهُ عَزِيزٍ عَلَى عَيْسٍ وَدُبَّانٍ ذَائِدُهُ
---	--

وقال ايضا

لَسْتُ بِمَوْلَى سَوْءَةٍ دَعَى لَهَا وَلَنْ يَجِدَ النَّاسُ الصَّدِيقَ وَلَا الْبَدَّ وَأَنْ يَخَارِي يَا ابْنَ غَمٍّ خَالِفُ وَبَيْنَانٍ عِنْدِي أَنْ أَمُوتَ وَأُزَيَّ وَلَسْتُ بِمَلِيَّابٍ لِمَنْ لَا يَهَابُنِي إِنَّ الْمَرْءَ لَمْ يَجِبْكَ إِلَّا تَكْرَهًا	فَإِنَّ لِسَاتِ الْأُمُورِ مَوَالِيَا أَدِيمِي إِذَا عُدُّوا أَدِيمِي وَاهِيَا يُجَارُ اللَّيَامُ فَا بَغْيِي مِنْ وَاسِيَا كَبَعْضِ الرُّمَالِ يُوطِنُونَ الْحَارِيَا وَلَسْتُ أَرَى لِلْمَرْءِ مَا لَا يُرَى لِيَا عِرَاضِ الْخُلُقِ لَمْ يَكُنْ ذَاكَ بَاقِيَا
---	--

وقال عنزة

يَذَبُّ وَرَدُّ عَلَى إِنْشَوهِ نَتَائِجُ لَا يَسْتَفِي عَيْرَهُ	وَأَمَكْنَهُ وَتَعْمُ مِنْ دِي حَبْثٍ بَابِيضٍ كَالْقَبْرِ الْمَلْتَبِثِ
---	---

وقال عقيل بن علفة المري

تَنَاهَوْا رَأْسَهُ ابْنَ ابْنِي لَيْدٍ	الْعَبَّاهُ الصَّبَّارُ مَةُ النَجِيدُ
وَلَسْتُ فَاعِلِينَ إِخَالُ حَسْتِي	يَنَالُ أَقَاصِي الْكُطْبِ الْوَقْدُ
وَأَبْغَضُ مَنْ وَضَعْتُ إِلَيْهِ فِيهِ	لَسَانِي مَعَشَرُ عَنْهُمْ أَذْ وَدُ
وَلَسْتُ بِسَائِلِ جَارَاتِ بَيْتِي	أَغْيَابُ دِهَالِكِ أُمِّ شَهْرِي دُ
وَلَسْتُ بِصَادِرِ عَزِيدَتِ جَارِي	صَدُورُ الْعَيْرِ غَمْرَةُ الْوَدُودُ
وَلَا مُلِقِ لَذِي الْوَدْعَاتِ سُوِّي	الْأَعْبَةُ وَرَيْبَتُهُ أَرِيدُ

وقال محمد بن عبد الله الأزدي

لَا أَذْفَعُ ابْنَ الْعَمِّ يَمْشِي عَلَى أَشْفَا	وَأَنْ بُلْغَتِي مِنْ أَذَاهُ الْجَنَادِعُ
وَأَكْرَمُ نَاسِيهِ وَأَسْنَى ذُنُوبِهِ	لَتَرْجِعَهُ يَوْمًا إِلَى الرَّوَاجِعُ
وَحَبْلُكَ مِنْ ذَلٍّ وَسَوْصِنِعَةٍ	مُنَاوَاةُ ذِي الْقُرْبَى وَأَنْ قِيلَ الْمَعُ

وقال آخر

إِنْ يَحْسُدُ لِي فَايُّ غَيْرِ لَا مَهْمُ	قَبْلِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الْفَضْلِ وَجَسَدُ
فَدَامَ لِي وَلَهُمْ مَا بِي وَمَا بِهِمْ	وَمَاتَ أَكْثَرُ نَاغِي ظَاهِمًا يَجِدُ
أَنَا الَّذِي يَجِدُ لِي فِي صَدْرِهِمْ	لَا أَرْتَقِي صَدْرًا مِنْهَا وَلَا أَرْدُ

وقال آخر

الشَّرُّ يُبْدِيهِ فِي الْأَصْلِ اصْغَرُهُ	وَلَيْسَ يَصِلُ بِنَارِ الْحَرْبِ جَانِبُهَا
الْحَرْبُ يَلْحَقُ فِيهَا الْكَارِهُونَ كَمَا	تَدْنُو الصَّحَاحُ إِلَى الْجُرْحِ فِي تَعْدِيهَا
إِنِّي وَأَيْتُكَ تَقْضِي الدِّينَ لَهَا لَيْلُهُ	وَقَطْرَةُ الدَّمِ مَكْرُوهَةٌ تَقَاضِيهَا
تَرَى الرِّجَالَ تَعُوذُ أَيَّا نَحْوَنَ لَهَا	دَابَّ الْمَحْضَلِ إِذَا ضَاقَتْ مَلَاقِيهَا

وقال شرح بن قرواش العبسي

لَمَّا رَأَيْتُ النَّفْسَ جَاسَتْ عَاكِتُهَا	عَلَى مِسْحَلٍ وَأَيُّ سَاعَةٍ مَعَكُ
--	---------------------------------------

<p>عليهم قتيان كساهم محرق صفائح بصرى اخلصتها قيرنها ولما رأينا الصبر قد جيل دونه صبرنا وكان الصبر منا سجيّة نفلق هاماً من رجال اعترّة ولما رأيت الود ليس بنا فعي فلمست بمبتاع الحيوة بذلّة</p>	<p>وكان اذا يكسى اجدوا كس ما ومضى ذامن نسيج داود مبهما وان كان يوم ما ذاكوا كلب مظلما باسيا فنا يقطعن كفا ومعضما علينا وهم كانوا اعنقوا اظلمنا علمت الى الامر الذي كان احزنا ولا مرتقى من خشية الموت سلبا</p>
--	---

وقال ابن دارة

<p>يا زمل انى ان تكن لي حاديا اني اقرء تجد الرجال عداوتي</p>	<p>اعلر عليك وان قرع لا قبسقي وجعل الركاب من الدباب لا ذرقي</p>
--	---

وقال بشامة بن حزن

<p>ولقد غضبت لحذيف ولقيسها دافعت عن اعراضها فنتعشها اني امرؤ اسم القصائد للعدى قومي بنو الحرب العوان بجمعهم ما زال معروفا لمرّة في الوعى من عهد عاد كان معروفا لنا</p>	<p>لما وثى عن نصرها أخذ الهما ولدي في امثالها امثالها ان القصايد شررها اغفالها والشرفية والقنا اشعالها عل القنا وعليهم انها لها أسر الملوك وقتلها وقتا لها</p>
--	--

وقال ارطاة بن سمية

<p>ونحن بنوعم على ذات بيننا ونحن كصلع العس ان يعطشايها كفابينا الا ترد نخيّة</p>	<p>ذراي فيها بعضّة وتناش يدله وفيه عيبه متشاحس على جانب ولا يشمت عاوس</p>
--	---

إذا ظلم المولى فزعت لظلمه	فحرّك احتشائي وهزّت كلابيا
وقال البعيث بن حرث	
خيال لأمّ السلسبيل ودونها فقلت لها اهلا وسهلا ومرحبا معاذ الاله ان تكون كظبية ولكنها زادت على الحسن كله وان مسيري في البلاد ومنزلي ولست وان قرّبت يربا بايع ويغتنه قوم كثير تجارة دعاني يزيد بعد ما ساء ظنه وقد علمنا ان العشيرة كلها فكنت انا الكما حقيقة واسل	مسيرة شهر للبريد المذنب فرّدت باهيل سهل ومرحب ولا دمية ولا عقيلة ورب كما لا ومن طيب على كل طيب لبا المنزل الا قصي اذالم اقرب خلاق ولا ديني ابتغاء الخيب ويمعني من ذاك ديني ومنصبي وعبس وقد كانا على احد منك سوى محضري من خالدين غيب كما كان يحجي عن حقائها الي
وقال الشام بن رياح بن طالم المري	
من مبلغ عني سنانا رسالة ساكفك جنبي وضعه ورساده تصبح الرّدينيات فينا وفيهم لفنا البيوت بالبيوت فاصبحوا	وشجنة ان قومناخذ الحق اودعا واغضب ان لم تعط بالحق اشجعا صياح بنات الماء اصبحن جوعا بني عمنا من يرمهم يرمنا معا
وقال حصين بن حمام المري	
قلت لهم يا آل ذبيان مالكم مواليكم مولى الولادة منهم وقلت تبين هل ترى بين ضاح من الصبح حتى تغرب الشمس لا ترى	تفاقدتم لا تفقدون مقدما ومولى اليمين حابس قد قسمها ونهي الا كف صار خا غير اعجما من الخيل الا خارجيا مسوما

وقال آخر من بني اسد

اقل لنفسي حين خَوَّدَ رالها مكانك حتى تنظري عم تجلي وكوني مع التالي سبيل حمد اذا قال سيف الله كروا عليهم	مكاف لما تشفقني حين مُشِفني عماية هذا العارض المتألق وان كذبت نفس المقصّر فاصدق كرونا ولم نخفل بقول المعوق
---	---

وقال موسى بن جابر

قلت لزيد لا تترن فانهم فان وضعوا حرا بنضعها وانابوا وان رفعوا الحرب العوان التي ترى	يرون المنايا دون قتلك او قتلي فعرصة عمن الحرب وعشك مثلي فشب وقود الحرب بالخطب الجليل
---	--

وقال موسى بن جابر ايضا

اذا ذكر لنا العنبرية لم تضق هلا لان حمالان في كل شتوة	ذراعي والقي باسته من افاح من الثقل ما لا يستطيع الابعار
--	--

وقال ايضا

الم تر يا ابي حميت حقيقتي وجدت بنفسي لا يجاد بمنلها وما خير مال لا يقي الذمم رب له	وبشرت حد الموت والموتى بها وقلت اطمئي حين ساء ظن بها ونفس امرئ في جفها لا يهينها
--	--

وقال ايضا

ذهبتهم ولذت بلامير وقلتم فما زادني الا سناء ورفعة فما نفرت جتي ولا قل مردي	تركنا احاديثا وحمما موصعا وما زادكم في الناس الا تخصعا ولا اصبحتم طيري من الخوف كفا
--	---

وقال حرث بن جابر

لعمرك ما انصفتني حين ستمني	هواك مع المولى وان لا هوى لي
----------------------------	------------------------------

مَنْ يَلْقَى يُوْدَ كَمَا أُوْدَتْ أَرْمُ
وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَارِثِيُّ حِينَ لَقِيَ ابْنَ عَقِيلٍ

أَلَا أَبَالِي بَعْدَ يَوْمٍ بِسَعْبِلٍ تَرَكْتُ بِحَبْنِي سَعْبِلَ وَتِلَاعَهُ أَذَا مَا أَتَيْتُ الْحَارِثِيَّاتِ فَانْعَى وَقُوْدَ قُلُوصِي بَيْنَهُنَّ فَانْهَأَ	أَذَلَّمْ أَعْدَبُ أَنْ يُجِئَنِي حَامِيَا مُرَاتٍ دَمٌ لَا يَبْرَحُ الدَّهْرُ شَاوِيَا لَمْ يَنْ وَخَيْرُهُنَّ أَنْ لَا تُلَاقِيَا سَتَضْحَكُ مَسْرُورًا وَتَبْكِي بَوَاكِيا
---	--

وَقَالَ آخَرُ

لَعِمِي لِرَهْطِ الْمَرْغِيْبِيَّةِ مَنْ الْجَانِبِ لَا قَصِيٍّ وَنَكَازِغِيٍّ أَذَاكَتَ فِي قَوْمٍ وَلَمْ تَكُ مِنْهُمْ	عَلَيْهِ وَأَنْ عَالُوَابَهُ كُلُّ مَرْكَبٍ جَزِيلٍ وَلَمْ يُخَيَّرْكَ مِثْلَ عَجْرَبٍ فَكُلَّ مَا عُلِفَتْ مَتَخِيثٌ وَطَيْبٌ
--	--

وَقَالَ الْبَرَجُ بْنُ مَسْرُورٍ الطَّائِي

فَنِعْمَ الْحَيُّ كَلْبٌ غَيْرَاتَا وَنِعْمَ الْحَيُّ كَلْبٌ غَيْرَاتَا فَأَنْ الْعَدُوَّ قَدْ أَسَى وَأَضْحَى تَرَكْنَا قَوْمَنَا مِنْ حَرْبٍ عَامٍ وَأَخْرَجْنَا الْأَيَّامِي مِنْ حُصُونٍ فَأَنْ تَرْجِعَ إِلَى الْجَبَلَيْنِ يَوْمَا	رَأَيْنَا فِي جَوَارِهِمْ هَنَاتٍ زُرِينَا مِنْ بَنِينَ وَمِزْنَاتٍ مُقِيمَا بَيْنَ حَبَّتِ إِلَى الْمَسَاتِ أَلَا يَا قَوْمَ لِلْأَمْرِ الشَّتَاتِ بِهَادِرُ الْأَقْلَامَةِ وَالشَّتَاتِ نُصَارِحُ قَوْمَنَا حَتَّى الْمَمَاتِ
---	--

وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرٍ الْكَنْفِيُّ

لَا أَشْتَبِي يَا قَوْمَ إِلَّا كَارَهَا وَمَنْ الرِّجَالُ أَسْنَةُ مَذْرُوبُهُ مَنْهُمْ لِيُوْثُ لَا تَرَامُ وَبَعْضُهُمْ	بَابُ لَا مِيرَ وَلَا دِفَاعُ الْحَاجِبِ وَمُرْتَدُّونَ حُضُورُهُمْ كَالْغَايِبِ مِمَّا قَمَشَتْ وَفَمَّ جِلُّ الْحَاجِبِ
--	---

وَمَنْ يَخْشُرْهُمْ مِنْهُمْ بِفَضْلٍ فَانْه	اِذَا مَا انْتَهَى فِي آخِرِينَ نَجِيبُ
وقال القطامي	
مَنْ تَكُنْ الْخَضَارَةُ اعْجَبْتَهُ وَمَنْ رَیْطُ الْجَحَاشِ فَاَنْ فِیْنَا وَكُنْ اِذَا اَغْرَنْ عَلَیْ جَنَابِ اَغْرَنْ رِیْقَابِ عَلَیْ حُلُولِ وَاِجَانَا عَلَیْ بَرَ اَخِیْنَا اِذَا مَا لَمْ نَجِدْ اِلَّا اَخَانَا	قَايَ رِجَالٍ بِاَدِیَةِ تَرَانَا قَنَا سُلْبَا وَافْرَا سَاحِیْنَا وَاعُوْزُهُنْ نَهَبٌ حِیْثُ كَانَا وَضُبَّةُ اِلَهِ مِنْ حَانَ حَانَا اِذَا مَا لَمْ نَجِدْ اِلَّا اَخَانَا
وقال الاعرج المعني	
اَرَى اُمَّ سَهْلٍ مَا تَزَالُ تَفْجَعُ تَلْمِزُ عَلَیْ اَنْ اَمْنَحَ الْوَرْدَ لِفَحْمَةٍ اِذَا هِيَ قَامَتْ حَاسِرًا مُشْمَعَةً وَقَمَتْ اِلَيْهِ بِاللِّجَامِ مِیْسَرًا تَلْمِزُ وَمَا اَدْرِیْ عَلَامَ تَنْوَعُ وَمَا تَسْتَوِي وَالْوَرْدُ سَاقِیْ فَوْجُ نَجِيبِ الْفَوَادِ رَاسًا مَا یُقْتَعُ هُنَاكَ یُحْزِنُنِي بِمَا كُنْتُ صَنَعُ	اَرَى اُمَّ سَهْلٍ مَا تَزَالُ تَفْجَعُ تَلْمِزُ عَلَیْ اَنْ اَمْنَحَ الْوَرْدَ لِفَحْمَةٍ اِذَا هِيَ قَامَتْ حَاسِرًا مُشْمَعَةً وَقَمَتْ اِلَيْهِ بِاللِّجَامِ مِیْسَرًا تَلْمِزُ وَمَا اَدْرِیْ عَلَامَ تَنْوَعُ وَمَا تَسْتَوِي وَالْوَرْدُ سَاقِیْ فَوْجُ نَجِيبِ الْفَوَادِ رَاسًا مَا یُقْتَعُ هُنَاكَ یُحْزِنُنِي بِمَا كُنْتُ صَنَعُ
وقال حمير بن خالد	
مَا اِنْ نَزَالَ تَرَى لَهَا هَوَا فِي اَرْضِ فَارَسٍ مَوْثِقِ حَوَا غَسَّاءَ لَا بَرٍّ مَّا وَلَا مَعْنَ لَا يُعْطِي الْجَزِيلَ وَيَقْتُلُ الْاَبْطَالَ رَبَّاءَ عَلَيْهِ وَلَا الْفَصِيلَ عِمَالَا كَلْبِيَّةَ عَلَیْ الْفَوَادِ بِلْ كُرْهَا فَاَقْنِي حِيَاءُكَ لَا اِبَالِكَ اَنْتِي وَاِذَا هَلَكْتَ فَلَا تُرِيدِي عَلَیْهَا وَاسْتَبْدِ لِي خَشْنًا لَهْلًا مِثْلَهُ غَيْرَ الْجَدِ بِرِیَانٍ تَكُونُ لَقْوُهُ	مَا اِنْ نَزَالَ تَرَى لَهَا هَوَا فِي اَرْضِ فَارَسٍ مَوْثِقِ حَوَا غَسَّاءَ لَا بَرٍّ مَّا وَلَا مَعْنَ لَا يُعْطِي الْجَزِيلَ وَيَقْتُلُ الْاَبْطَالَ رَبَّاءَ عَلَيْهِ وَلَا الْفَصِيلَ عِمَالَا كَلْبِيَّةَ عَلَیْ الْفَوَادِ بِلْ كُرْهَا فَاَقْنِي حِيَاءُكَ لَا اِبَالِكَ اَنْتِي وَاِذَا هَلَكْتَ فَلَا تُرِيدِي عَلَیْهَا وَاسْتَبْدِ لِي خَشْنًا لَهْلًا مِثْلَهُ غَيْرَ الْجَدِ بِرِیَانٍ تَكُونُ لَقْوُهُ
وقال رشيد بن رميض العنبري	
بَاتَ يِقَاسِيهَا غَدَاكُمُ كَالنَّزْلِ كَمْ قَدْ لَقَّيْنَا اللَّيْلَ لِسَوَاقِ خَطْمِ وَكَلَّ بِحِزَارٍ عَلَیْ ظَهْرِ وَضْمِ بَاتُوا نِيَامًا وَابْنُ هَنْدٍ لَمْ يَسْمِ خَذَلَتْ السَّاقِيْنَ خَفَاقَ الْقَدَمِ لَيْسَ بِلَعِي اِبْلٍ وَلَا غَنَمِ	بَاتَ يِقَاسِيهَا غَدَاكُمُ كَالنَّزْلِ كَمْ قَدْ لَقَّيْنَا اللَّيْلَ لِسَوَاقِ خَطْمِ وَكَلَّ بِحِزَارٍ عَلَیْ ظَهْرِ وَضْمِ بَاتُوا نِيَامًا وَابْنُ هَنْدٍ لَمْ يَسْمِ خَذَلَتْ السَّاقِيْنَ خَفَاقَ الْقَدَمِ لَيْسَ بِلَعِي اِبْلٍ وَلَا غَنَمِ

فلما دنوا صُلنا ففَرَّقَ جَمْعَهُمْ فغَادَرَن قَيْلًا مِنْ مَقَاوِلِ جَمِيرٍ أَمَرَ عَلَى أَنْوَاهِ مِنْ ذَاقِ طَعْمِهَا	سَحَابُنَا بَدَى أَسْرَ ثَهَامَا كَانَ بَخْلًا بِهِ مِنَ الدَّمِ عُنْدَنَا مَطَاعِنَا يُحْجِبُنَا صَابَا وَعَلَقُنَا
وَقَالَ فِي ذَلِكَ أَيْضًا	
إِنِّي وَإِنْ لَمْ أَفِدْ حَيًّا سِوَاهُمْ إِبْرَانُ يُبْجِوُ أَجَادَهُمْ لَعْدَاهُمْ سَمَوْا نَحْوَ قَيْلِ الْقَوْمِ يَبْتَدِرُونَهُ وَكُنَّا كَأَنْفِ اللَّيْلِ لَا شَمْسَ مَرَعَا	فَدَاءُ لَيْسَ يَوْمَ كَلْبٍ وَجُمِيرَا وَقَدْ نَارُ نَقْعِ الْمَوْتِ حَتَّى تَكْثُرَا بِأَسْيَا فَمِنْ حَتَّى هَوَى تَقَطَّرَا وَلَا نَالَ قَطُّ الصَّيْدِ حَتَّى تَنْقُرَا
وَقَالَ فِي ذَلِكَ هَلَالُ بْنُ رَزِينٍ	
وَبِالْبَيْدَاءِ لَمَّا انْ تَلَا قَت فَحَانَتْ جَمِيرٌ لَمَّا التَّقِينَا وَأَيْقَنْتِ الْقَبَائِلُ مِنْ جَنَابِ أَجَادَتِ وَبَلْ مُدْخِنَةٌ فَذَرَّتْ فَوَلَّوْا نَحْتَ تَطْقِطُهَا بِسْرَاعَا	بِهَا كَلْبٍ وَخَلَّ بِهَا الشُّدُورُ وَكَانَ لَهْمُ بِهَا يَوْمَ عُسَيْرُ وَعَامُرُ أَنْ سِيَمْنَهَا نَصِيرُ عَلَيْهِمْ صَوْبُ سَارِيَةِ دَرُورُ تَكْبَهُمُ الْمُهْشِدَةُ الدُّكُورُ
وَقَالَ جَزْءُ بْنُ ضَرَّادٍ أَخُو الشَّمَاخِ	
أَتَانِي فَلَمْ أَسْرِ رَبِّهِ حِينَ جَاءَ فِي تَصَامُمْتُهُ لَمَّا أَتَانِي يَقِينُهُ وَحَدَّثْتُ قَوْمِي أَحَدْتُ الدَّهْرَ فِيهِمْ فَان يَأْكُ حَقَامَا أَتَانِي فَنَاهُمُ فَقِيرٌ هُمُ بِيَدِي الْغَنَى وَغَنِيَّتُهُمْ ذَلُّ لَوْ لَهُمْ صَعْبُ الْقِيَادِ وَصَبِيَّتُهُمْ إِذَا رَفَقَتْ أَخْلَاقُ قَوْمٍ مَصِيبُهُ	حَدِيثُ بَاعِلِ الْقَتَيْنِ عَجِيبُ وَأَفْرَعُ مِنْهُ نَحْطِيُّ وَمُصِيبُ وَعَهْدُهُمْ بِالْحَادَاتِ قَرِيبُ كَرَامُ إِذَا مَا النَّائِبَاتُ تَنُوبُ لَهُ وَرَقُ الْمَسَائِلِ رَطِيبُ ذُلُّ لَوْ يَحْقُ الرَّاغِبِينَ رَكُوبُ تَصَفَّى لَهَا أَخْلَاقُ تَهْمُ وَطِيبُ

فما اسلمتنا عند يوم كرهية
ولا نحن اغضينا الجفون على ربه

وقال ابو صخر الهذلي

رَأَيْتُ فَصِيلَةَ الْقَرْشِيِّ لَمَّا
وَرْتَقَتِ الْمَتِيَّةُ فِيهِ ظِلُّ
فَكَانَ أَشَدَّهُمْ قَلْبًا وَبَاسًا
رَأَيْتُ الْخَيْلَ تُشَجِّرُ بِالرَّجَاحِ
عَلَى الْإِبْطَالِ دَانِيَةَ الْخَنَاجِ
وَأَصْبِرُ فِي الْحُرُوبِ عَلَى الْجَرَّاحِ

وقال بعض بني عبس

أَرَقُّ لِرَاحِمٍ أَرَاهَا قَرِيبَةً
وَأَتَانِي أَقْدَامُنَا فِي نَعَالِهِمْ
وَأَخْلَقْنَا إِعْطَاءَنَا وَأَبَاءَنَا
لِحَارِ بْنِ كَعْبٍ لَا كَرْهَ وَرَأْسَ
وَأَنْفُنَا بَيْنَ اللَّحَى وَالْحَوَاجِبِ
إِذَا مَا أَبَيْنَا لَأَنْذَرُ لِعَاصِبِ

قال رجل من حمير في وقعة كانت

لبنی عبد مناة وكلب على حمير

مَنْ رَأَى يَوْمَنَا وَيَوْمَ بَنِي التَّيْمِ
لَمَّا رَأَوْا أَنَّ يَوْمَهُمْ أَسْبُ
كَانَمَا الْأَسَدُ فِي عَرِينِهِمْ وَ
لَا يُسْلِمُونَ الْغَدَاةَ جَارَهُمْ
وَلَا يُخَيِّمُ اللَّقَاءُ نَارَهُمْ
مَا بَرَّخَ التَّيْمُ يَعْتَزُونَ وَذَرَقُ
حَتَّى تَرَلَّتْ جَمْعُ حُمَيْرٍ وَ
وَكَمْ تَرَكَانَا هَذَاكَ مِنْ بَطْلٍ
إِذِ التَّقُّ صِيقَهُ بِسَدْمِهِ
شَدَّ وَاجْهَانِيَهُمْ عَلَى أَلَمِهِ
نَحْنُ كَاللَّيْلِ جَاشٍ فِي قَتْمِهِ
حَتَّى يَنْزِلَ الشَّرَاكُ عَنْ قَلَمِهِ
حَتَّى يَشُقَّ الصَّفُوفُ مِنْ كَرَمِهِ
الْحَطُّ تَشْفِي السَّقِيمَ مِنْ سَقَمِهِ
السُّفْلُ سَرَّجَاهُ يَهْوِي إِلَى أَمَمِهِ
تَسْفِي عَلَيْهِ الرِّيحُ فِي لَمَمِهِ

وقال حسان بن نشبة العدوي في ذلك

نَحْنُ أَجْرُنَا الْحَيَّ كَلْبًا وَقَدَاتِ
تَرَكَنَا لَهُمْ شَقَّ الشِّمَالِ فَاصْبَحُوا
لَهَا حُمَيْرٌ تُرْجِي الْوَشِيخَ الْمُقَوَّمَا
جَمِيعًا يُرْجَوْنَ الْمَطِيَّ الْمُحَرَّمَا

ولو كان حيًّا ناجيا من مَنِيَّة	لكان اشير احين جَلَّتْ رِكاْبُهُ
وقال اخضر	
الآ قالت العصماء يوم لقيتها	اراك حديثا ناعم البال افرعا
فقلت لها لا تَكْرِيَنِي فقامسا	يسود الفتي حتى يشيب ويصلعا
وللقارح العجوب غير عِلالة	من الجذع المزجي وابعد منزعا
وقال اخضر	
الآ قالت الخنساء يوم لقيتها	عهدت لك دهر اطاري الكشح هضما
فامّا ترقي اليوم اصبحت بادنا	لديك فقد القى على البرز مجما
وقال شبيب بن عوانة الطائي	
قضى بيننا مِرْوان امر قضية	فما زادنا مِرْوان الا شائيا
فلو كنت بالارض الفضاء لعفها	ولكن ات ابوا به من ورائيا
وقال جميل بن عبد الله بن معمر العذري	
فليت رجلا فيك قد نذرت رادي	وهجو ابقلي يا بئين لقوي
اذا مارا وني الحام من ثنية	يقولون من هذا وقد عرفوني
يقولون لي هلا وسهلا ورجبا	ولو طفر واني ساعة قتلوني
وكيف ولا ترني وماؤهم دي	ولا مالههم ذون ذهبة فيدي
لما الله من لا ينفع الوعد عند	ومن حبله ان مد غير مبتين
ومن هوان تحلث له العير نفرة	يقضت لها اسباب كل قرين
ومن هود ولو ندين ليس بدائم	على خلق خوان ككل امين
وقال يحيى بن منصور الحنفي	
وجدنا ابانا كان حل ببلدة	يسى يابن قيس قيس عيلا وفرد
فلما نأت عنا العشرة كلها	اشتنا فخالنا السيوف على الدهر

وقال آخر وضرب بنو عم له مولى له اسم جوشب

<p>تَصُبُّ جَانِحَاتُ النَّبْلِ كَشْحِي مُنْكَبِي مُنُوا بِهَرَبِ الشَّدَقِ أَشْوَبِ غَلْبِ وَارِحَانَا مَوْصُولَةٍ لَمْ تَقْصَبِ ذَمِيمَةَ ذِكْرِ الْغَيْبِ فِي الْمَعْقَبِ بِقِيحَةِ ذِكْرِ الْغَيْبِ لِلْمَغْصَبِ وَإِنْ كَانَ لِي مَوْلَى أَوْ كُنْتُ مِثْلِي</p>	<p>أَنْ كُنْتُ لَا أُرْمَى وَتُرْمَى كُنَانَتِي فَقُلْ لِبَنِي عَمِي فَقَدْ وَابِئِهِمْ أَقْبِقُوا بِنِي حَزَنَ وَأَهْوَاؤَنَا مَعَا وَلَا تَبْعَثُوهَا بَعْدَ شِدِّ عَقَالِهَا فَإِنْ تَبْعَثُوهَا تَبْعَثُوهَا ذَمِيمَةً سَأْخُذُ مِنْكُمْ أَلْخَزْنَ بِجَوْشِبِ</p>
---	--

وقال آخر

<p>أَحْلَكَ فِي الْمَخَازِي حَيْثُ حَلَا لَا لَأَمْ مِنْ أَيْبِكَ وَلَا أَدَلَا</p>	<p>أَبُوكَ أَبُوكَ أَرِيدُ غَيْرَ شَيْءٍ فَمَا أَنْفِيكَ كِي تَزَادُ لَوْ مَا</p>
---	---

وقال جميل بن عبد الله بن معمر العذري

<p>وَجَدَّيْ يَاسَاجِحَ فَارِسُ شَمَارِ لَا بَاءَ صَدَقَ يَلْقَاهُمْ حَيْثُ سَارِ فَلَلَهُ إِذَا لَمْ يُرْضَكُمْ كَانَ أَبْصَارِ</p>	<p>أَبُوكَ حُبَابُ سَارِقُ الصَّيْفِ بَرَّةٌ بَنُو الصَّالِحِينَ الصَّالِحِينَ وَمَنْ يَكُنْ فَإِنْ تَعْصَبُوا مِنْ قِسْمَةِ اللَّهِ حَقَّكُمْ</p>
--	--

وقال أبو النشاش

<p>سَوَامًا وَلَمْ تَعْطِفْ عَلَيْهِ أَقَارِبُهُ عَلَيْهَا وَمِنْ مَوْلَى تَلَبَّ عَقَارِبُهُ خَذْتُ بِأَبِي النَّشَاشَ فِيهَا وَكَابَتْهُ جَزِيلًا وَهَذَا الدَّهْرُ حِمٌّ عَجَائِبُهُ وَمَنْ يَسْأَلُ الصُّعْلُوكَ أَيْنَ مَذَاهِبُهُ وَلَا كَسْوَادَ اللَّيْلِ أَحَقُّ طَائِبُهُ أُرَى الْمَوْتَ لَا يَنْجِي مِنَ الْمَوْتِ هَارِبُهُ</p>	<p>إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَسْرَحْ سَوَامًا وَلَمْ يَرْجُ فَلَا مَوْتَ خَيْرُ الْفَقِيْ مِنْ قَعْوَدِهِ وَنَائِيَّةُ الْأَرْجَاءِ طَامِسَةُ الصُّوْرِ لِيَكْسِبَ مَجْدًا أَوْ لِيُنْذِرَكَ مَغْنَمًا وَسَائِلُهُ بِالْغَيْبِ عَنِي وَسَائِلِ فَلَمْ أَرْمِثْ الْفَقْرَ ضَاجِعَهُ الْفَقِيْ فَعِشْ مُعْدِمًا أَوْ مِتْ كَمَا فَانِيْ</p>
--	---

وقال جابر بن الثعلب الطائي

وقام اليّ العاذلات يلمنني فانّ الفتى ذا الخزم رام بنفسه ومن يفتقر في تومه يحمل الغنى ويؤري بعقل المرء قلة ماله كان الفتى لم يعر يوم اذ الكسبي ولم يك في بوس اذ مات ليلة اذا جانب اعباك فاعلم لجانب	يقطن الا تنفك تسرحل مرحلا جواشين هذا الليل كي يتمولا وان كان فيهم واسط العم مخيلا وان كان اسرى من رجال وانحلا ولم يك ضلعوك اذ امانت ولا يناعي غرا الا فاطر الطرف انحلا فانك لا في بلاد دموعلا
--	---

وقال بعض بني لحي

ان ادع الشعر فلم اُكده قد كنت اجره على وجهه	اذا زم الحق على الباطل والكثير الصد عن الجاهل
--	--

وقال آخر

رغم العواذل ان ناقة جندب كذب العواذل لوردين مناخنا	بجنوب حبت عريت وانجبت بالقادسية قلن لج وجت
---	---

وقال الراعي

كفاني عرفان الكرى وكفيته نبات يريه عرسه وبناته	كلوا النجوم والتعاسر معانقه ويث اريه النجم اين مخافقه
---	--

وقال آخر

فلمست بنازل الا الممت وقد جعلت قلوس ابي سهيل كان لها برجل القوم بوا	برحلي وخيالها الكذب من الاكوار من نعمها قريب وما ان طمها الا اللعوب
---	---

وقال رجل من بني كلب

وَحَسَّتْ نَاقَتِي مِرْبَارِشَوْ قَا فَانِي مِثْلَ مَا تَجْدِينِ وَجَدِي رَأَوْا عَرَشِي تَشْكُمُ جَانِبَاهُ هَيْكَلَا بِنِ عِمِّ السَّوِّ انْتِي	الِي مِنْ بَالْحَيْنِ تَشْقِي قِيَنِي وَلَكِنْ اَصْحَيْتُ عَنْهُمْ قُرُونِي فَلَمَّا اِنْ تَشْلُمُ اَفْرَدُونِي مَجَاوِدَةُ بَنِي تَعْلٍ لَبُونِي
--	--

وقال رجل من بني اسد

وَمَا اَنَا بِالنَّكْسِ الَّذِي وَكَالَّذِي وَلَكِنِّي اِنْ دَامَ دُمْتُ وَاِنْ يَكُنْ اَلَا اِنَّ خَيْرَ الْوَدِّ وَدُّ تَطْطَعَتْ	اِذَا صَدَّ عَنِّي ذُو الْمَوَدَّةِ احْرَبُ لَهُ مَذْهَبٌ عَنِّي فَلِي عَنْهُ مَذْهَبُ لَهُ النَّفْسُ لَا وَدُّ اَتَى وَهُوَ مُتَعَبُ
---	---

وقال ابو حنبل الطائي

لَقَدْ بَلَائِي عَلَى مَا كَانَ مِنْ حُدُثٍ حَتَّى رَفِيتُ بِهِمَا مَعْقَلَةً قَدْ كَانَ سَيْرُ فُلُوحٍ عَنْ جَمْرٍ لَتَكُم	عِنْدَ اخْتِلَافِ زَجَاجِ الْقَوْمِ سَيَّارُ كَالْقَارِ اَرْدَفَهُ مِنْ خَلْفِهِ قَارُ اِنِّي لَكُلِّ امْرِئٍ مِنْ جَارِهِ جَارُ
---	--

وقال يزيد بن حماد السكوني يوم ذي قار

اِنِّي خَدِمْتُ بَنِي شَيْبَانَ اِذْ خَلَلْتُ وَمِنْ تَكْرُمِهِمْ فِي الْمَحَلِّ اَنْهَمُ حَتَّى يَكُونَ غَزِيْرًا مِنْ نَفْسِهِمْ	نِيرَانُ قَوْمِي وَفِيهِمْ شَبَّتِ النَّارُ لَا يَعْلَمُ الْجَارُ فِيهِمْ اَنَّهُ الْجَارُ اَوْ اِنْ يَبِيْتِنَ جَمِيْعًا وَهُوَ مَخْتَارُ مِنْ دُونِهِ لِعِتَاقِ الطَّيْرِ اَوْ كَارُ
--	---

وقال اخضر

تَزَلَّتْ عَلَى آلِ الْمُهَلَّبِ شَايِتَا فَاَزَالَ بِي اَكْرَامُهُمْ رَاقِفَاوَهُم	غَرْبِيَاعِنِ الْاَوْطَانِ فِي زَمَنِ عَجَلٍ وَالطَّافُتُمْ حَتَّى حَسَبْتُهُمْ اَهْلِي
--	--

وَعَالِي الدَّهْرِ يَوْفُ الْغَنَى الْبَكَائِي الدَّهْرُ وَيَارُبُّمَا لَوْلَا بَيِّنَاتُ كَرْغِبِ الْقَطَا لَكَانَ لِي مَضْطَرِبٌ وَاسِعٌ وَأَتَمَّا أَوْلَدُنَا بَيْنَنَا لَوْ هَبَّتِ الرِّيحُ عَلَى بَعْضِهِمْ	فَلَيْسَ لِي مَالٌ سِوَى عِرْضِي أَصْحَكُنِي الدَّهْرُ بِمَا يُرْضِي مُرَدَّدٌ مِنْ بَعْضٍ إِلَى بَعْضٍ فِي الْأَرْضِ ذَاتِ الثُّلُوثِ الْعَرَضِ أَكْبَادُنَا تَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ لَا مَتْنَعَتْ عَيْنِي مِنَ الْغُمِّ
وَقَالَ حِيَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الطَّائِي	
لَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ أَنَّ قَوْمِي وَأَنَا نَعْمَ أَجْلَاسُ الْقَوَانِي وَأَنَا نَفَرُ الْمَحَاءِ حَتَّى	ذُو وَجِلٍّ إِذَا لُبِسَ الْحَدِيدُ إِذَا اسْتَعَرَ التَّنَاقُرُ وَالتَّشِيدُ تَوَلَّى السَّيْفُ لَنَا شُهُودُ
وَقَالَ الْأَعْرَجُ الْمَعْنِي	
أَنَا أَبُو بَرَزَةَ أَذْجَدُ الْوَهْلِ ذَا قُوَّةٍ وَذَا شَبَابٍ مُقْبِلٍ لَمُوتٍ أَحْلَى عِنْدَنَا مِنَ الْعَسَلِ نَحْنُ بَنُو الْمَوْتِ إِذَا الْمَوْتُ تَرَا	أَخْلَقْتُ غَيْرَ زَمِيلٍ وَلَا وَكِلٍ لَا جَزَعَ الْيَوْمُ عَلَى اقْرَبِ الْأَجَلِ نَحْنُ بَنِي صَبَّةٍ أَصْحَابُ الْحَجَلِ نَنْعَى ابْنَ عَفَانَ بِأَطْرَافِ الْأَسَلِ
رَدُّوا عَلَيْنَا شَيْخَانًا ثَمَرُ الْجَلِّ	
وَقَالَ آخِرُ	
دَاوُدُ بْنُ عَمْرِو السَّيِّ بِالنَّيِّ الْغَنِيِّ جَزَى اللَّهُ عَنِّي مُحْصَا بِلَدَائِهِ يَسْلُ الْغَنَى وَالنَّيَّ إِدْوَاءَ مَدِّ أَعَانَ عَلَى الدَّهْرِ أَفْكَ بَرَكُهُ	كَفَى بِالْغَنَى وَالنَّيَّ عَنْهُ مُدَارٌ وَإِنْ كَانَ مَوْلَايَ الْقَرِيبُ وَخَالِيَا وَيُبْدِي التَّدَايِي غَلْظَةً وَقَالِيَا كَفَى الدَّهْرُ لَوْ وَكَلَّتُهُ بِي كَافِيَا

وقال آخر

لَا يَصْنَعَنَّكَ خَفْضُ الْعِيشِ فِي دَعَاةٍ	تَزُوعُ نَفْسٍ إِلَى أَهْلِ وَأَوْطَانٍ
تَلْقَى بِكُلِّ بَلَدٍ إِنْ حَلَلْتَهَا	أَهْلًا يَا أَهْلَ وَجِيرَا نَاجِدِي إِيَّاهَا

وقال بعض بني أسد

إِلَّا أَنْ مَنِ عَمِلَتْ فَانْتَبَى	إِلَى نَسَبٍ مِمَّنْ جِهَلَتْ كَرِيمٌ
وَأَلَا أَنْ كُلَّ الْجَوَادِ فَانْتَبَى	عَلَى الزَّادِ فِي الظُّلْمَاءِ غَيْرِ شَتِيمٍ
وَأَلَا أَنْ كُلَّ الشَّجَاعِ فَانْتَبَى	بِضَرْبِ الظُّلَى وَالْمَهَارِمِ حَتَّى عَلِمَ

وقال عمر بن شاس

أَرَادَتْ عِمَارًا بِالْهَوَانِ مَنْ يَرُدُّ	عِمَارًا الْعَمْرِي بِالْهَوَانِ فَقَدْ ظَلَمَ
فَأَنْ كُنْتُ مَنِي أَوْ تُرِيدُنِي صُحْبَتِي	فَلَوْ نِي لَهُ كَالسَّمَنِ رُبْتُ لَهُ كَادِمٌ
وَأَنْ كُنْتُ تَهْوُونِ الْفَرَقِ طَبْعَتِي	فَلَوْ نِي لَهُ كَالذَّيْتِ ضَاعَتْ لَهُ لَغَمٌ
وَالْأَفْسِيرِي مِثْلَ مَا سَارَ رَاكِبٌ	تَحْشَمُ خِمْسًا لَيْسَ فِي سَيْرِهِ أَعْمٌ
وَأَنْ عِمَارًا إِنْ بَكَى ذَا شَكِيمَةٍ	تَقَا سَيْنَاهَا مِنْهُ فَمَا أَمْلَكَ الْبَشِيمُ
وَأَنْ عِمَارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ	فَاتِّ أَجِبُ الْجَوْنَ ذَا اللَّيْلِ الْعَمِ

وقال آخر وهو اسحاق بن خلف

لَوْ لَا أُمِيمَةٌ لَمْ أَحْزَعْ مِنْ لَعَلِّ	وَلَمْ أَقَاسِ الدَّجَى فِي جَنَدِ لُطْلَمٍ
وَزَادَنِي رَغْبَةً فِي الْعِيشِ مَعْرِفَتِي	ذُلَّ الْيَتِيمَةِ يَجْفُوهَا ذُو وَالرَّحِمِ
أَجَاذِمُ الْفَقْرَ يَوْمًا أَنْ يُكَلِّمَ بِهَا	فِيهِ تَكُ السَّرْعَنِ الْحِمِّ عَلَى وَصَمِ
تَهْوَى حَيَاتِي وَهَوَى مَوْتَهَا شَقَا	وَالْمَوْتَ أَكْرَمُ نَزَالٍ عَلَى الْحَرَمِ
أَخْشَى قَطَاظَةً عَمَّ أَوْجَاءُ	وَكُنْتُ أَبْقَى عَلَيْهَا مِنْ ذِي الْكَلَمِ

وقال آخر وهو حطاب بن المعلى

إِنْزَلْنِي الدُّهْرَ عَلَى حَكْمِهِ	مَنْ شَاخَ عَالٍ إِلَى حَفْصِ
--------------------------------------	-------------------------------

وقال آخر

رَأَيْتُ رِبَالًا حِينَ تَمَّ شَكَايُهُ إِذَا كَانَ أَوْلَادُ الرِّجَالِ حَزَارَةً لَنَا جَانِبٌ مِنْهُ دَمِيثٌ وَجَانِبٌ وَتَأْخُذُهُ عِنْدَ الْمَكَارِمِ هَزَّةٌ لَمَّا	وَقَالَ لِي شَكَايَ لَيْسَ فِي رِبِّي عَثْبُ فَأَنْتَ الْحَالُ الْخُلُوعُ وَالْبَارِدُ الْعَذْبُ إِذَا رَامَهُ الْأَعْمَاءُ مُمْتَنِعٌ صَعْبُ أَهْزَزْتُ حَتَّى الْبَارِجِ الْفُصْنُ الرُّطْبُ
--	---

وقال آخر

وَفَارَقْتُ حَتَّى مَا بَالِي مِنَ التَّوَيِّ فَقَدْ جَعَلَتْ لِنَفْسِي عَلَى النَّاسِ	وَأَنَّ بَانَ حَيْرَانٌ عَلَى كِرَامِ تَنْطَوِي وَعَيْنِي عَلَى فَقْدِ الْحَبِيبِ
---	--

وقال آخر

رُؤِعْتُ بِالْبَيْنِ حَتَّى مَا أَرَعُ لَهُ لَمْ يَنْزِلْكَ الدَّهْرُ لِي عَلَاقًا ضَرَبَ بِهِ	وَبِالْمَصَائِبِ فِي أَهْلِي حَيْرَانِي أَلَا أَصْطَفَاكَ بِنَائِي أَوْ بِهَجْرَانِي
---	---

وقال طفيل الغنوي

وَمَا أَنَا يَا الْمُسْتَنْزِلَ الْبَيْنِ إِنِّي جَدِيرٌ بِهِ مِنْ كُلِّ حَيٍّ صَحْبَتُهُمْ وَإِنِّي يَا الْمَوْلَى الَّذِي لَيْسَ بِنَافِعِي	يَدِي لَطِيفٌ لِحَيْرَانٍ قَدَمَا مُفْجِعُ إِذَا أَنَسُ عَزُّو عَلَيَّ تَصَدَّعُوا وَلَا ضَارِي فَقْدَانُهُ لَمَمْتُعُ
---	--

وقال الراعي

وَقَدْ قَادَنِي الْخَيْرَانُ حَيًّا وَقَدْ نَهَمُ رَجَاءُكَ أَنَسَانِي تَذَكُّرُ أَخَوَتِي	وَفَارَقْتُ حَتَّى مَا تَحْنُ جَمَالِيَا وَمَا لَكَ أَنَسَانِي يَوْهَيْنِي مَا لِيَا
---	---

وقال آخر

وَأَنَا لَتَصْبِحُ أَسِيافُنَا مَنَايِرُهُنَّ يُطَوْنُ الْأَكْفِ	إِذَا مَا أَصْطَبَحْنَ يَوْمَ سَفْوِكَ وَأَعْمَادُهُنَّ رُؤُوسُ الْمُلُوكِ
---	---

<p>كَادَتْ عَلَيْهِ لَصْدَعُ الْأَكْبَادُ مَوْنٌ وَقَيْنَا الرُّوحَ وَالْأَحْيَادُ لَا يَدْفَعُونَ بِنَا الْمَكَارَةَ بَادُ أَمْسَى عَلَيْهِ تَطَاهُرُ الْأَقْيَادُ عِنْدَ الشَّيْءِ يَدَا تَذْهَبُ لَأَحْقَادُ يَا الرُّقْدِ حِينَ تَقَا صِرَ الْأَرْفَادُ مَا لَهُ وَلَنَا إِذَا عَدْنَا إِلَيْهِ مَعَادُ</p>	<p>خَبَرُ آتَانِي عَنْ عُيَيْنَةٍ مُوجِعٍ بَلَغَ النَّفُوسَ بِأَوَّلِهَا فَكَأَنَّهَا يَرْجُونَ عَثْرَةَ جَدِّ نَاوَلُوا أَنَّهُمْ لَهَا آتَانِي عَنْ عُيَيْنَةٍ أَبْسَةٍ نَحَلَتْ لَهَا نَفْسِي النَّصِيحَةَ أَنَّهُ وَدَكْرَتُ أَيُّ فَتَى يَسُدُّ مَكَانَهُ أَمْ مَنْ يُهَيِّئُ لَنَا عَسَاوِيَهُمْ</p>
---	--

وقال بشر بن المغيرة

<p>وَأَمْسَى يُرِيدُنِي قِيدَا وَرَجَانِي وَتَشْبَعُ الْفَتَى لَوْمٌ إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ تَتُوبُ فَإِنَّ الدَّهْرَ جَمَّ عَجَائِيهِ وَمِثْلِي لَا تَبُوءُ عَلَيْكَ مَضَارِيهِ</p>	<p>جَعَلَنِي لِأَمِيرٍ وَالْمَغِيرَةُ فَدَجَعَا وَكُلُّهُمْ قَدْ نَالَ شُبْعًا لِبَطْنِهِ فِيَا عَمَّ مَهْلًا وَابْتَخِذْنِي لِنُوبَةٍ أَنَا السَّيْفُ إِذَا نَ السَّيْفُ نُبُوءَةٍ</p>
---	---

وقال بعض بني عبد شمس من فقعس

<p>قَوْلَا لَيْسَ فَلْتَقُطِفُ قَوَائِفَهَا مَنْ إِنْ أَقَادَ عَمَّا حَتَّى اجَازَ نَهَا شُعْنًا فَوَارِسَهَا شُعْنًا نَوَاصِيهَا إِنْ قَدْ اطَاعَتْ بَلِيلَ عِرْغَاوِيهَا</p>	<p>يَا أَيُّهَا الرَّاكِبَانِ لَسَا يَرَانِ مَعَا إِنِّي أَسْرُوءُ مَكْرُمٍ نَفْسِي مُتَّعِدُ لَمَّا رَأَوْهَا مِنْ الْأَجْزَاعِ طَالَعَةً لَا دَتْ هَذَا لَكَ يَا لَأَشْعَافِ عَالِمَةٍ</p>
--	--

وقال آخر في ابن له

<p>وَلَيْتَ عِفْرَيْنِ لَدَيْ سَوَاءٍ وَبَعْضُ الرِّجَالِ الْمُدْعَيْنِ غَنَاءُ عِمَامَتُهُ بَيْنَ الرِّجَالِ لَوَاءُ</p>	<p>لَا تُعْذِرُنِي فِي حُنْدِجٍ إِنْ حُنْدَجَا حَمَيْتُ عَلَى الْعَمَّاءِ رَاحَهَا رَأْمُهُ فَجَاءَتْ لِيَسْبِطَ الْبَنَانِ كَانَمَا</p>
---	--

<p>كَلِمَةً أَخَوَيْنَا ذُرِّيَّاتِهِمْ فَمَا الرُّشْدُ فِي أَنْ تَشْتَرُوا نَجْمَكُمْ</p>	<p>أَسْوَدَ الشَّرِّ مِنْ كُلِّ غُلَبٍ يَنْبَغِي بَيْسًا وَلَا أَنْ تَشْتَرُوا الْمَاءَ بِالْأَرَمِ</p>
<p>وقال حُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ لِنَهْجَانِي</p>	
<p>تَعَالَوْا فَأَجْرُكُمْ أَعْيَا وَفَقْعُ إِلَى حَكَمٍ مِنْ قَيْسٍ عَيْلُونَ فَيَقُولُ ضَرَبْنَاكُمْ حَتَّى إِذَا قَامَ مَيْلُكُمْ فَلُحُوا بِالْأَنفِ فِي وَكَانَ مَعْشَرِي فَقَدْ كَانَ أَوْصَانِي ابْنِي أَنْ أُخِيفَكُمْ</p>	<p>إِلَى الْمَجْدِ إِذْ فِي أَمِّ عَشِيرَةٍ حَاتِمٌ وَأَخْرَجَ مِنْ حَيْثُ رُبِعَتْ عَالِمٌ ضَرَبْنَا الْإِصْبَاعَ عَنْكُمْ بَيْضَ صَوَارِمٍ أَنْ جَرَّزَكُمْ فِي الْمَاقِطِ الْمُتَلَوِّحِ إِلَى وَانْهَى عَنْكُمْ كُلَّ ظَالِمٍ</p>
<p>وقال إبراهيم بن كنيف لِنَهْجَانِي</p>	
<p>تَعَرَّفْنَا الصَّبْرَ بِالْحِرِّ أَجْمَلُ فَلَوْ كَانَ يُغْنِي أَنْ يُرَى الْمَرْءُ جَارِعًا لَكَانَ التَّجَرُّعُ عِنْدَ كُلِّ مُصِيبَةٍ فَكَفَّ كُلَّ لَيْسَ يَعْدُو حِمَامَةً فَأَنْ تَكُنْ لَا يَأْتِي فِينَا تَبَدُّلٌ فَمَا لَيْتَ مَقَاتِلَةَ صَلَيبَةٍ وَلَا أَنْ رَحَلْنَا هَافُوسًا كَرِيمَةً وَقَيْنًا بِمَجْلِسِ بَصِيرٍ مَافُوسًا</p>	<p>وَلَيْسَ عَلَى رَيْبٍ لِرِزْمَانٍ مَعُولُ لِحَادِثَةٍ أَوْ كَانَ يُغْنِي التَّذَلُّ وَنَائِيَةً بِالْحِرِّ أَوَّلِي وَأَجْمَلُ وَمَا لَأَعْرَجِي عَمَّا قَضَى اللَّهُ مَرَجُلُ بِئْسَ سَيْ وَتَعْنِي وَالْحَوَادِثُ تَفْعَلُ وَلَا ذَلَّتْنَا لَلَّتِي لَيْسَ تَحْمِلُ لِحَمْلٍ مَا لَا يَسْتَطَاعُ فَتَحْمِلُ فَصَحَّتْ لَنَا الْأَعْرَاضُ وَالنَّاسُ تُهْزَلُ</p>
<p>وقال آخر</p>	
<p>وَكَمْ دَهَمَتَيْنِ مِنْ خُطُوبٍ مِلَّةٍ فَادْرَكْتُ نَارِي الَّذِي قَدْ فَعَلْتُمْ</p>	<p>صَبَرْتُ عَلَيْهَا ثُمَّ لَمْ تَخْشَعْ قَلَا يَدِي لِعَمَّا قَلِمْتُ لَمْ تَقْطَعْ</p>
<p>وقال عوليف القوافي الفزاري</p>	
<p>ذَهَبَ لِرُقَادٍ فَمَا يُحْسُ رُقَادُ</p>	<p>مِمَّا شَبَّكَ وَنَامَتِ الْعَوَادُ</p>

فَإِنْ لَمْ تَأْتِ تَارِي مِنَ الْيَوْمِ وَعَدِ فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لِيَوْمِ كَرِيحَةٍ أَخْتَمَ عَلَيْنَا كُلُّكَ الْحَرْبَ مَرَّةً أَقُولُ رَجُلًا مَا أَصِيبَ لَهُمْ كَرِيمًا صَابِتَهُ ذِيَابٌ كَثِيرَةٌ ذَكَرْتُ أَبَا رَوَيْ فَا سَلْتُ عَنْهُ	بَنِي عَنَّا فَالْدَهْدُ وَمُتَقَوِّلٌ لَنْ لَمْ أَجْعَلْ ضَرْبَةً أَوْ أَجْعَلُ فَخِنْ مُنْخَوِّهَا عَلَيْكُمْ بِكُلِّ وَلَا مِنْ أَخٍ أَقْبَلَ عَلَى الْمَالِ تَعْقِلُ فَلَمْ يَدِرْ حَتَّى جِئْتُ مِنْ كُلِّ مَدْخَلٍ مِنَ الدَّمْعِ مَا كَادَتْ عَنْ بَعْضِ تَخْلِي
--	--

وَقَالَ بَعْضُ بَنِي جَرْمٍ مِنْ طِي

إِخَالَكُ مَوْعِدِي بَنِي جُفَيْفٍ فَالَا تَنْتَهَى سِيَاهَا لِعَنِي إِذَا اخْصَبْتُمْ كُنْتُمْ عَدُوًّا	وَهَا لَهُ أَتَيْتُهَا كِهَاهَا لَا أَدْعَاكَ لِمَنْ يُعَادِي بَنِي نَكَا لَا وَإِنْ أَجَدَ بَتْمُ كُنْتُمْ عِيَالًا
--	--

وَقَالَ آخَرُ

الْيَوْمَ أَكْرَمُ مِنْ وَرُودِ الْوَالِدِ قَوْمٌ إِذَا مَا جُنِي جَانِبُهُمْ آمَنُوا وَالْيَوْمَ دَاءٌ لَوْ يَرْتَقِلُونَ بِهِ	وَالْيَوْمَ أَكْرَمُ مِنْ بَرٍّ وَمَا وَلَدَا مِنْ يَوْمٍ أَحْسَبُ لَهُمْ أَنْ يُقْتَلُوا قَوْمًا لَا يُقْتَلُونَ بِذِي غَيْرِهِ أَبَدًا
---	--

وَقَالَ آخَرُ

أَلَا أَبْلَغَا خُلَّتِي رَاشِدًا بَاكُ الدَّقِيقِ يَهِيحُ الْجَبَلِ وَأَنَّ الْحَزَامَةَ أَنْ تَصْرَفُوا فَإِنْ كُنْتَ سَيِّدَ نَاسِدٍ تَنَا	وَصَنَوِي قَدِيمًا إِذَا مَا الْقَصْلُ وَأَنَّ الْعَزِيزَ إِذَا شَاءَ ذَلِكَ لِحِي سَوَا نَا صَدُورًا لَا سَبْلُ وَإِنْ كُنْتَ لِلْخَالِ فَادْهَبْ فُخْلُ
--	--

وَقَالَ بَعْضُ بَنِي اسَدٍ وَاقْتُلَ قَرِيقَانِ مِنْ

قَوْمِهِ عَلَى بِيْرَادِهَا كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ

كَلَا أُخَوِّنَا أَنْ يَرْجِعَ يَدْعُ قَوْمُهُ ذَوِي جَابِلٍ ذُرِّيَّةُ وَجَعِ عَرَمَامِ	
---	--

وَقَالَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْقَعْقَعِيِّ

أَتَسَى دِقَاعِي عَنْكَ إِذْ أَنتَ مُسْلِمٌ وَتَسُو تَكْرُمِي فِي الشَّرْحِ بِأَدْوَمِهَا أَعْيَرْنَا أَلْبَانَهَا وَحُومَهَا خُجَابِي بِهَا أَكْفَانَا وَبَهْنِيهَا	وَقَدْ سَأَلَ مِنْ دُلِّ عَلَيْكَ قَرَأَرُ يُحْلِنُ أَمَاءً وَأَلَا مَاءً حَسَارِيْرُ وَذَا الْكَعَا رُبَا بِنَ رَطِيَّةَ ظَاهِرُ وَتَشْرَبُ فِي أَلْمَانِيهَا وَنَقَامُ
---	---

فَقَالَ آخَرُ مِنْ بَنِي قَعْقَسَ

أَيَّتَعَى أَلْ شَدَا إِدْ عَلَيْنَا فَإِنْ تَغْنَمْنَا مَفَاصِلَنَا لِحْدِهَا	وَمَا يُرْعَى لَيْسَتْ إِدْ فِصِيلُ غِلَاظِي أَنَا مِنْ مَنْ يُصُولُ
---	---

وَقَالَ جَزْءُ بْنُ كَلَيْبِ الْقَقْعِيِّ

تَبَعَى ابْنُ كُوزٍ وَالسَّعَاهَةُ كَأَسْمَا فَمَا أَكْبَرُ أَلْ شَيْءٍ عِنْدِي خَرَارَةٌ وَأَنَا عَلَى عِصْلٍ لَزَمَانَ الَّذِي تَرَى فَلَا تَطْلُبُنِي يَا بَنَ كُوزٍ فَإِنَّهُ فَإِنَّ أَلَّتِي حَشَتَهَا فِي أُنُوفِنَا	لَيْسَتْ إِدْ مِثْلَانِ شَتُونَا لِيَا لِيَا يَا أَنْ أَبْتَ مَرَرِيَا عَلَيْكَ وَذَارِيَا تُعَاجِلُ مِنْ كُورِهِ أَلْمَانِي رِي لَدَوَاهِيَا عَلَدَ النَّاسِ مَقَامَ النَّبِيِّ الْحَوَارِيَا وَأَعْنَا فَمِنَا مِنَ الْإِبَاءِ كَمَا هِيَا
---	--

وَقَالَ زِيَادَةُ الْحَارِثِيُّ

لَمَّا رَقَوْ مَا مِثْلَنَا خَيْرَ قَوْمِهِمْ وَمَا نَزَدِهِنَا أَلْ لِبَاءُ عَلَيْهِمْ وَلَحْنُ بَنُو مَا أَلْ سَمَاءُ فَلَا تَرَى	أَقْلُ بِهِ مِثْلًا عَلَى قَوْمِهِمْ فَتَحَرَا إِذَا كَلَّمُونَا أَنْ نَكَلِّمَهُمْ نَزَرَا لِأَنفُسِنَا مِنْ دُونِ مَمْلَكَةٍ قَصَرَا
---	--

وَقَالَ ابْنُهُ مِسْوَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ مَعْدِي كَارِي

أَلْعَدَ الَّذِي يَا التَّعْفُفَ تَعْفِيكَ أَذْكُرُ يَا الْبُقْيَا عَلَى مَنْ أَصَابَنِي	رَهْنِيَّةَ رَمْسِي فِي رُبَا بِنَ جَدَلِ وَبُقْيَايَ أَنِّي جَاهِدُ غَيْرَ مُؤْتَلِي
---	--

وَإِذَا مَا أَنِي قَطَعَ الظَّرْفَ بَيْنَهُ مَلَأْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى كَانَتْهَا أَكْلُ أَعْرَئِي الْقَى أَبَاكَ مُقْصِرًا إِذَا ذُرْتُ مَسْعَاةً وَالْإِلَهَ الصُّطْنُ وَمَا مَنَعَتْ دَارٌ وَلَا عَرَّ أَهْلُهَا	وَبَيْنِي فَعَلَ الْعَارِفُ الْمُتَبَاهِلُ مِنْ الصِّيقِ فِي عَيْنِيهِ لَقَّةٌ حَائِلُ مُعَادٍ لِأَهْلِ الْمَكْرَمَاتِ لَا وَائِلُ وَلَا يَضْطَنِي مِنْ شَتَمِ أَهْلِ الْفَضَائِلِ مِنْ النَّاسِ إِلَّا بِأَبَا الْقَنَا وَالْقَنَائِلِ
---	---

قَالَ بَعْضُ بَنِي قَفْعَسَ

وَدَوَى صِبَابٌ مُطَهِّرِينَ عِلَاوَةً نَاسِيَتُهُمْ بَعْضَاءَهُمْ وَرَكَتُهُمْ كَيْمَا أَعَدَّهُمْ لِأَعْدَائِهِمْ	قَرَحَى الْقُلُوبَ مُعَاوِدًا لَفَنَادٍ وَهُمْ إِذَا ذُكِرَ الصِّدِّيقُ أَعَادُ وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى دَوْلِ الْأَحْقَادِ
---	--

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الْكِلَابِيُّ

دَفَعْنَا كَمَا أَلْفَوْلَ حَتَّى بَطِرْتُمْ فَلَمَّا رَأَيْنَا جَهْلَكُمْ غَيْرَ مُنْتَبِهٍ مَسِسْنَا مِنْ لَبَاءِ عَشِيٍّ وَكُنَّا فَلَمَّا بَلَّغْنَا الْأُمَهَاتِ وَجَدْتُمْ بَنِي عَمِّئِنَا لَا تَسْتَمُونَا وَدَافِعُو وَكُنَّا بَنِي عَمِّ نَزَالُ الْجَهْلُ	وَيَا الرَّاحَ حَتَّى كَانَ دَفْعُ الْأَصَابِعِ وَمَا غَابَ مِنْ أَحَدٍ مِلْكٌ غَيْرَ رَجْعِ إِلَى حَسَبٍ فِي قَوْمِهِ غَيْرِ وَضِيعِ بَنِي عَمِّكُمْ كَانُوا كَرَامَ الْمُضَاجِعِ عَلَى حَسَبَاتٍ قَبِيلَ الْأَكَاكِجِ بَيْنَنَا فَلَ يُؤْفِقُ حَقَّهُ غَيْرَ وَادِعِ
---	---

وَقَالَ جَابِرُ بْنُ رَافِعٍ السَّنْبَسِيُّ

لَعَمْرُكَ مَا أَخْرَجْنَا نَسَبَتِي وَلَكِنَّمَا يَخْرُجُ أَمْرُ تَكْلِيمِ فَإِنْ تَبْغِضُونَا بَعْضُهُ فِي صُدُورِكُمْ وَلَحْنُ عَلَيْنَا يَا أَهْلَ الْجَمَالِ وَعِزُّهَا وَأَمِّي ثَنَا يَا الْمَجْدَ لَمْ تَطْلُعْ لَهَا	إِذَا لَمْ تَقُلْ بَطْلًا عَلَى وَمِينَا أَسْتَهْ قَوْمِيهِ إِذَا الرِّمَاحُ هَوِينَا فَإِنَّا جَدَعْنَا مِنْكُمْ وَشَرِينَا فَلَحْنُ وَرَتْنَا غِينَنَا وَبَدِينَا وَأَنْتُمْ غَضَابُ تَحْرِقُونَا عَلَيْنَا
---	---

<p>وَدَعَ عَنبَلُ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ قَالَ أَنْتُمْ لَمْ تَنَارُوا وَآتَدَيْتُمْ وَلَا تَرُدُّوهُ إِلَّا فَضُولَ سَائِكُمْ</p>	<p>وَهَلْ يُظَنُّ عُمَرُ غَيْرُ شَيْءٍ لِمَطْعَمِهِ فَمَشُوا بِأَذَانِ النَّعَامِ الْمُصِلِ إِذَا ارْتَمَلَتْ عَقَابُهُنَّ مِنَ الدَّمِ</p>
<p>وقال عنترة بن الاخرم المعنى من طي</p>	
<p>أَطْلَحَ حِمْلَ الشَّاءَةِ لِي وَبُعْضِي فَمَا بِيَدِيكَ نَفْعٌ أُرْجِيهِ أَلَمْ تَرَ أَنَّ شَيْعِي سَارَ عَنِّي إِذَا بَصُرْتَنِي أَعْرَضَتْ عَنِّي</p>	<p>وَعِشْ مَا شِئْتَ فَانْظُرْ مِنْ نَضِيرُ وَعِزُّكَ وَكَأَنَّ الْخَطْبُ الْكَبِيرُ وَشَعْرُكَ حَوْلَ بَيْتِكَ مَا كَسِيرُ كَأَنَّ الشَّمْسَ مِنْ قَبْلِي تَدُورُ</p>
<p>وقال الاحوص بن محمد بن عاصم الكندي</p>	
<p>إِنِّي عَلَى مَا قَدْ عَلِمْتَ مُحْسِنُ مَا تَعْتَرِينِي مِنْ خُطُوبِ مُلْكَةٍ فَإِذَا تَزُولُ تَزُولُ عِزُّ مَنْجَمَةٍ إِنِّي إِذَا خِيفَ الرِّجَالُ وَجَدْتَنِي</p>	<p>إِنِّي عَلَى الْبَعْضَاءِ وَالشَّانِ إِلَّا تَشْرَفَنِي وَتَعْطُمَ شَاكِي تُخْشَى بِوَادِرَةٍ لَدَى الْأَقْرَانِ كَالشَّمْسِ لَا تَخْفَى بِكُلِّ مَكَانٍ</p>
<p>وقال الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب</p>	
<p>مَهْلُوبِي عَمَّا مَهْلُومُوا لَنَا لَا تَطْمَعُوا أَنْ تَهَيِّنُونَا وَتُكْرِمَكُمُ مَهْلُوبِي عَمَّا عَنْ نَحْتِ أَثَلَّتِنَا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّا لَا نَحِبُّكُمْ كُلُّ لَهْ نِيَّةٍ فِي بَعْضِ صَاحِبِهِ</p>	<p>لَا تَنْسُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مِنْ فَوْقَا وَإِنْ كُفُّ الْأَذَى عَنْكُمْ وَتُودُونَا سِيرُوا وَارْوِدُوا كَمَا كُنْتُمْ تَسِيرُونَا وَلَا نَلُومُكُمْ إِلَّا الْإِخْبُونَا بِنِعْمَةِ اللَّهِ نَقْلِيكُمْ وَلَا تَقْلُونَا</p>
<p>وقال الطرماح بن حكيم</p>	
<p>لَقَدْ زَادَنِي جَبَّالُ نَفْسِي أَتْنِي وَأَنْ شَقِيَّ بِاللَّئَامِ وَلَا تَرَى</p>	<p>لَبِغِضٍ إِلَى كُلِّ أَمْرٍ غَيْرِ طَائِلٍ شَقِيًّا بِهِمُ الْكَرِيمُ الشَّمَائِلُ</p>

وقال رجل من بني تميم

<p>ابيت اللعن ان سكاب علق نفس لا تعار ولا تباع يجاع بها العيال ولا يجاع اذا اسبا يضمهما الكراع ومنعكيا بشئ يستطيع</p>	<p>مقدأة مكرمة علينا سليلة ساقين تنجلها فلا تطمع بيت اللعن فيها</p>
---	---

وقالت امرأة من طي

<p>دعا دعوة يوم الشري بالمالك فيا ضيعة الفتيان اذ يغفلونه اما في بني حصين من ابن كريمة فيقتل جبر ابامري لم يكن له</p>	<p>ومن لا يحب عند الحفظة يكلم بطن الشري مثل الفتيان من القوم طالاب التراق غشيم بواء ولكن لا تكايل بالدم</p>
---	---

وقال بعض بني فقعس

<p>رايت مرأى الا لم يخذلوني فهلا اعدوني مثل ثقاتك وهلا اعدوني مثل ثقاتك فلا تأخذ واعقل من القوم اني كانك لم تسب من الدهر ليلة</p>	<p>على خدنان الدهر ذائق اذا الخصم ابنى مائل الزك وفي الارض مشيت نجاع وعقب ارى العار يبقى فلما قتل اذانت اذ كنت الذي كنت</p>
---	---

وقال آخر

<p>لكن ابلى قوم اصيب اخوهم فلو ان حيا يقبل المال فدية</p>	<p>رضا العار فاختاروا على اللبن الدما لسقنا لهم سيلا من المال فقعما</p>
---	---

وقال كبشة اخت عمرو بن معد يكرب

<p>ارسل عبد الله اذ حان يومه ولا تأخذ منهم فلا وابكراً</p>	<p>الى قومه لا تعقلو الهم دمي وانك في بيت بضعه مظلوم</p>
--	--

<p>فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُ غَيْرُ مُنْتَهٍ وَلَمَّا رَأَيْتُ أَنِّي قَدْ قَتَلْتُهُ أَمَلْتُ لَهُ كَفِّي بِلَدُنِ مُقَتَّرٍ نَدِمْتُ عَلَيْهِ أَيَّ سَاعَةٍ مَنَدَمٍ</p>	
<p>وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زَهَيْرٍ بِنِ جَلِيمَةَ الْعَبْسِيِّ</p>	
<p>وَسِيفِي مِنْ حَذِيْقَةٍ قَدْ شَفَانِي فَلَمْ أَقْطَعْ بِهِمُ إِلَّا بَنَانِي</p>	<p>شَفِيتُ النَّفْسَ مِنْ حَمَلِ بْنِ بَدْرٍ فَإِنَّ الْكَدْبَ بَرْدٌ بِهِمْ غَلِيلِي</p>
<p>وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَعْلَةَ الذَّهَلِيُّ</p>	
<p>فَإِذَا رَمَيْتُ يَمِينِي سَهْبِي وَلَوْ أَنَّ سَطَوْتُ لِأَوْهَانِ عَظْمِي وَبَدَأْتَهُمُ بِالشِّتْمِ وَالرَّغْمِ وَالشَّيْءُ تَحْقِرَةٌ وَقَدْ يَنْهِي إِنَّ الْعَصَا قَرَعَتْ لِذِي الْحِلْمِ وَهَذَا الْمَقِيدُ نَابِتُ الْهَرَمِ لَوْ كُنْتُ تَسْتَبْقِي مِنَ اللَّحْمِ</p>	<p>قَوْمِي هُمْ قَتَلُوا أَمِينِي أَيْحَى فَلَنْ عَفْوَتْ لَأَعْفُونَ جَلْدًا لَا تَأْمَنُ قَوْمًا ظَلَمَتْهُمْ نَ يَا بَرٍّ وَانْخِلَا لِغَيْرِهِمْ وَرِعْتُمْ أَنْ لَأَحْلُومَ لَنَا وَوُطِئْنَا وَطَأً عَلَى خَنْقٍ وَتَرَكْنَا الْحِمَّا عَلَى وَصَمٍ</p>
<p>وَقَالَ أَعْرَابِي قَتَلَ أَخُوهُ ابْنَاهُ فَقَدِمَ إِلَيْهِ لِيَقْتَادَ مِنْهُ</p>	
<p>أَحَدِي يَدِي أَصَابَتْنِي وَلَمْ تَرُدْ هَذَا أَخِي حِينَ ادْعَوْهُ وَذَا وَلَدِي</p>	<p>أَقُولُ لِلنَّفْسِ تَأْسَاءُ وَتَعَزِيَّةٌ كِلَاهُمَا خَلْفٌ مِنْ فَقْدِ صَاحِبِهِ</p>
<p>وَقَالَ أَيَّاسُ بْنُ قَبِيصَةَ الطَّائِي</p>	
<p>لَنْ أُنَا مَالَاتِ الْهَوَى لَاتِبَاعِهَا فَلِ تَجَزِّي بَقْعَةً مِنْ بَقَاعِهَا رَدَدْتُ عَلَى بَطَانِهَا مِنْ سِلَاحِهَا لَا أَعْلَمُ مِنْ جَبَانِهَا مِنْ شِجَاعِهَا</p>	<p>مَا وَلَدَتْنِي حَاصِنُ رَيْبَةٍ أَلَمْ تَرَأَنَّ الْأَرْضَ رَجَبٌ فَيَسْتَحْجَةً وَمِثْقَالُ ثَلَاثَةِ دَلَّاهِ بِمُسْبِطَةٍ وَأَقْدَمْتُ وَالْحَطِيئُ يَخْطُرُ بَيْنَنَا</p>

ما كان ينفعي فقال نساؤهم

وقلت دون رجالها لا تبع

وقال بعض بني اسد

يَدَيْتُ عَلَى ابْنِ حُجَّاسٍ بِنِ وَهَبٍ

قَمَرْتُ لَهُ مِنَ الْحَمَاءِ لَمَّا

أَنَبَهُ بِأَنَّ الْجُرْحَ يُشْرِى

وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ لَكُنْتُ مِنْهُ

ذَكَرْتُ بَعْلَةَ الْفَتَيَانِ يَوْمًا

بِاسْفَلِ ذِي الْجَدَّةِ يَدِ الْكَرِيمِ

شَهِدْتُ وَغَابَ عَنْ دَارِ الْحَمِيمِ

وَأَنْتَ فَوْقَ عِجْلَنَةٍ جَمُومِ

مَكَانِ الْفَرْقَدَيْنِ مِنَ الْجُجُومِ

وَالْحَاقِ الْمَلَامَةِ بِالْمَلِكِ

وقال الشداخ بن يعمر الكنا في

قَاتِلِ الْقَوْمَ يَا خُرَّاعَ وَلَا

الْقَوْمَ امْثَالَكُمْ لَهُمْ شَعْرُ

الْكَلَامِ حَارِبَتْ خُرَّاعَةٌ تَحْتَ

دُبْنِي كَلْبِي لَا مَرَمَ جَلُ

يَدْخُلُكُمْ مِنْ قِتَالِهِمْ نَشْلُ

فِي الْمِاسِ لَا يُشْرُونَ أَنْ تَقْلُوا

الْكَلَامَ حَارِبَتْ خُرَّاعَةٌ تَحْتَ

دُبْنِي كَلْبِي لَا مَرَمَ جَلُ

وقال الحصين بن الحمام المري

تَأَخَّرْتُ سَبْقِي الْحَيَوَةَ فَلَمْ أَجِدْ

فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْمِي كُلُّنَا

نَفَلْتُ هَامًا مِنْ رِجَالِ أَعَزَّةٍ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ

لِنَفْسِي حَيَوَةٌ مِثْلُ أَنْ أَتَقَدَّمَ

وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا عَظُرُ الدِّمَا

عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَاطْلَمَا

تَغَادَيْكُمْ بِمُهِفَةٍ صِقَالٍ

وَأَنْكَأَتْ مُشْمَلَةً الْبَصَالِ

وَأَنْكَأَتْ تُحَادَثُ بِالِصِّقَالِ

وَنَقَلَكُمْ كَانًا لَا سُبَا لِي

بِكُرْهِ سَرَاتِنَا يَا آلَ عَمْرِ

نَعْلَيْكُمْ يَوْمَ الرَّوْعِ عَنْكُمْ

لَهَا لَوْ أَنَّ مِنَ الْهَامَاتِ كَابٍ

وَنَبْكَ حِينَ نَقَلَكُمْ عَلَيْكُمْ

وقال القتال الكلابي

نَشَدْتُ زِيَادًا وَالْمَقَامَةَ بَيْنَنَا

وَذَكَرْتُهُ أَرْحَامَ سَعْرِ وَهَيْتُمْ

<p>لنفس من الموت هزير وبكل اناني الروح هدير له في الناس ما عشت</p>	<p>وقد عطفها كاره حين كل ما ذاك مني خلق وابن جنيح ساير الوعد</p>
<p>وقال قيس بن الخطيم لما نقد لولا الشعاع اصناءها بزي قائم من دونها ما وراها عيون الا واسي اذ حلت بلاها خداش فادى غمة وفاءها است بها الا كسفت غطاءها باقدام نفس ما اريد بقاءها واتبع دليوي في السماح رشاءها لنفسى لا قد قضيت قضاءها ولا لية اشياخ جعلت اراءها</p>	<p>طعنت ابن عبد القيس ملك بها كفي فانرت ثقتها يهون علي ان تر دجس احما وساعدني فيها ابن عمر بن عامر وكنيت اخرها لا اسمع الدهر شبة فاني في الحر بالضرير موكل اذا ما اصبحت اربط عظمي ردي متي ريات هذا الموت لاليف حاجه تأزرت عديا والحفيم فلم اضع</p>
<p>وقال الحارث بن هشام بن المغيرة عبد الله بن عمر بن مخزوم</p>	<p>الله يعلم ما تركت قتالهم وشمنت ريح الموت من تلغاتهم وعلمت اني ان اقاتل واحدا فصلدت عنهم ولا جبة بينهم</p>
<p>حتى علو افرسي باشقر مربد في مازي والخيل متبدد اتل ولا يضرب عدوي مستحيا لهم ما لهم بعقاب يوم مرصد</p>	<p>قال الفراد السلي</p>
<p>حتى اذا التبت ففضت لها يد من بين مغفر وآخر مسند</p>	<p>وكيتبة لبتسها بكسبة فتركهم تقص الرياح ظهورهم</p>

ولما عَصَيْنَا بِالسَّيْفِ تَقَعَّتْ
فولوا واطراف الرماح عليهم
وسائل كانت قبل سلاحيها
قوادير مبرها عاتها وحوالها

وقال عمر بن معدى كرب

ليس الجمال بميزر
إن الجمال معادن
أعددت للحدثان سا
تهذا وذا شطب يقدر
وعلمت آتي يوم ذا
توم اذ اليسوا الحديد
كل امرئ يحزني الى
لما رأيت نساءنا
وبدت لميس كأنها
وبدت محاسنها التي
نازلت كبشهم ولم
هم ينزرون دمي وان
كم من اخ لي صالح
ما ان جزعت ولا هلكت
البسته اثنابه
أعني غناء الذاهبين
ذهب الذين احبهم

فأعلم وان رويت بردا
ومناقب اودن مجدا
بغلة وعداء علد
البیض والابدان تكد
ان منازل كعبا وتهدا
فهم واحلقا وقدا
يوم الهياج بما اسعدا
يفحصن بالمعزاة شدا
بدر السماء اذ اتبدا
تحفى وكان الامر جد
أر من نزال الكيش بدا
ان من نزال لقيت باراشدا
بقائه بسدي لحدا
ولا يرد بكاي زيدا
وخلقت يوم خلقت جلدا
أعدت للاعداء عدا
وبقيت مثل السيف فدا

وقال عمر و ايضا

ولقد اجتمع رجلي بها
حذر الموت والي لغفر

<p>أَقَاتِلْ عَنْ ابْنَاءِ جَرْمٍ وَقَعَتْ نَهَفَتْ وَتَكَرَّرَ الرَّمَاحُ أَجْرَتْ</p>	<p>خَلَلْتُ كَاتِي الرَّمَا حِ دَرِيَّةً فَلَوَانٌ قَوْحِي النُّظْمَتِي رِمَا حُتْمُ</p>
<p>وقال سيار بن قصير الطائي</p>	
<p>بِمَعْشَرٍ خَيْلٍ أَلَامَنِي أَرَسَتْ وَنَفْسِي وَقَدْ وَكَّشَهَا فَأَلَامَنِي</p>	<p>لَوْ شَهِدَاتُ أُمِّ الْقَدِيلِ لِعَانَنَا عَشِيَّةَ الرَّحَى جَمْعُهُمْ بَلْبَانُهُ وَلَا حَقَّةَ الْأَطَالِ أَسْنَدْتُ مَكْمَهَا</p>
<p>وقال بعض بني بولان من طي</p>	
<p>نَارِ مِنَ الْحَرْبِ حَمَّةَ الضَّرِيمِ وَنَضَطًا دَنَفُوسًا بَتَ عَلَى الْكُرْمِ</p>	<p>نَحْنُ جَسَنَاءُ بَنِي جَدِيلَةٍ فِي نَسْتُو قَدْ الشَّبَلُ بِالْحَضِيضِ</p>
<p>وقال دوشد بن كثير الطائي</p>	
<p>سَائِلُ بَنِي اسْدَ مَا هَذِهِ الصَّوْتُ قَوْلَا يُبْرِكُكُمْ إِنِّي أَنَا الْمَوْتُ فَمَا عَلَيَّ بِذَنْبٍ عِنْدَكُمْ فَوْتُ</p>	<p>يَا أَيُّهَا الرَّاكِبُ الْمَرْجِي مَطِيَّتُهُ وَقُلْ لَهُمْ بَادِرُوا بِالْعِزِّ وَالْمَقْصُورِ إِنْ تَذُنُّوا ثَمَرَاتِي بَقِيَّتُكُمْ</p>
<p>وقال انيف بن زبان النبهاني من طي</p>	
<p>كُنَّا بَنِي يَرْحَى الْمُقْرِفِينَ نَكَا لَهَا وَقَدْ جَاوَزَتْ حَيَّيْ جَدَائِسَ عَالَمَهَا تُتَاحُ لِعِزَّاتِ الْقُلُوبِ نَبَا لَهَا بَنُو نَائِقٍ كَانَتْ كَثِيرًا عِيَالَهَا بَحِيَّتٌ تَلْدِي فِي طَلْعِهَا وَسِيَالَهَا كَأْسِدِ الشَّرَى أَقْدَمَهَا وَزِنَالَهَا لِعَمَائِلَةٍ عَنَّا حَفِي سَوَالَهَا صَدُودُ الْقَنَاءِ مِنْهُمْ وَعَمَلَتْ فَا لَهَا</p>	<p>جَمَعْنَا لَكُمْ مِنْ حَيٍّ مَوْنٍ وَمَالٍ لَهُمْ عَجْزٌ بِالرَّمْلِ فَالْحَزَنُ فَالْوَيْ وَتَحْتَ نَحْوِ الْحَيْلِ شَرَفٌ بَجَلَةٍ إِلَى لَهْمٍ أَنْ يَعْرِفُوا الْفَيْمَ أَنَّهُمْ فَلَمَّا اتَّيْنَا السَّفْحَ مِنْ بَطْنِ حَائِلٍ دَعَاؤُ الزَّيَارِ وَأَتَمَّيْنَا لَطِيئِ فَلَمَّا التَّفَقُّنَا بَيْنَ السَّيْفِ بَيْنَنَا وَلَمَّا تَدَاوْنَا بِالرَّمَا حِ تَضَلَّلَتْ</p>

وقال الاشتر النخعي

<p>بَقِيْتُ وَفَرِي وَخَرْتُ عَنِ الْعَالِ اِنْ لَمْ اَشْرَعْ عَلَيَّ ابْنُ حَرْبٍ غَارَةٌ خَيْلًا كَامِثَالِ السَّعَالِيِّ شَرَبًا حَتَّى الْحَدِيدُ عَلَيْهِمْ فَكَانَتْهُ</p>	<p>وَلَقِيتُ اضْيَابِي بِوَجْهِ عُبُوسٍ لَمْ تَخْلُ يَوْمًا مِنْ نَهَابِ نَفُوسٍ تَعْدُو وَبَيْضُ فِي الْكِرْهِيةِ شُوسٍ وَمِضَانُ بَرْقٍ اَوْشَعَاغُ شُمُوسٍ</p>
---	--

وقال معدان بن جواس الكندي

<p>اِنْ كَانَ مَا بَلَّغْتَ عَنِّي فَلَا مَنِي وَلَكِنَّتْ وَحْدِي مُنْذَرًا فِي رِدَائِهِ</p>	<p>صَدِيقِي وَشَلَّتْ مِنْ يَدِي لَانَامِلُ وَصَادَفَ حَوَاطِمَ اَعَادِي قَاتِلُ</p>
---	---

وقال عامر بن الطفيل

<p>طَلَقْتَنِي اَمْ سَأَلِي اَيُّ فَارِسٍ اَكْرَمُ عَلَيْهِمْ دَعْلَجًا وَلَبَانُهُ</p>	<p>حَلِيلُكَ اِذَا لَقِيَ صُدَاءَ وَخَنَعًا اِذَا مَا شَتَكُنِي وَقَعَ الرِّيحُ نَحْمًا</p>
--	--

وقال زفر بن الحارث

<p>وَكُنَّا حَسْبَنَا كُلِّ بَيْضَاءٍ شَحْمَةٌ فَلَمَّا قَرَعْنَا النَّبْعَ بِالنَّبْعِ بَعْضُهُ وَلَمَّا لَقِينَا عُصْبَةً تَعْلِيَّةً سَقَيْنَاهُمْ كَأْسًا سَقُونَا مِنْهَا</p>	<p>لِيَا لِي لَا تَنْبَاجِذْ أَمْ وَحِيًّا بَعْضُ ابْتِ عَيْدَانِهِ أَنْكَسَّا يَقُوذُونَ جُرْءَ الْمَيْئَةِ ضَمَرًا وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الْمَوْتِ أَصْبَرًا</p>
---	---

وقال عمرو بن معدى كرب الزبيدي

<p>وَلَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ زَوْرًا كَانَتْهَا فِجَاشَتْ إِلَى النَّفْسِ أَوَّلَ مَرَّةٍ عَلَامَ تَقُولُ الرَّيْحُ يُقْبِلُ عَارِثِي لِحَا اللَّهِ جَرْمًا كَلِمَا ذُرَّ سَارِقُ فَلَمْ تُفْرِجْ جَرْمُ هَذَا تَلَوَاتَا</p>	<p>جَدَّ أَوَّلَ ذُرْعٍ أُرْسِلَتْ فَاسْتَبْرَأَتْ فَرَدَّتْ عَلَى مَكْرٍ وَهِيَ فَاسْتَقْبَرَتْ اِذَا نَا لَمْ أَطْعُنْ اِذَا الْخَيْلُ كُرَّتْ وَجُوهَ كَلَابٍ هَارَشَتْ فَأَزْبَارَتْ وَلَكِنْ جَرْمًا فِي اللَّقَاءِ ابْدَ عَرَبَتْ</p>
---	---

<p>كُنْتُ سَرَحِي وَأَعْنَانَ لِحَامِي جَنَعَ الْبَصِيرَةَ قَارِخَ الْأَقْدَامِ</p>	<p>حَتَّى اخْفَبْتُ بِمَا تَحَدَّدُ مِنْ دِي ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَقَدْ صَبَّحْتُ بِمَا أَصَبْتُ</p>
<p>وَقَالَ الْحَرِيسُ بْنُ هَلَالٍ الْقُرَيْبِيُّ</p>	
<p>خَيْنًا وَهِيَ دَائِمَةُ الْخَوَائِي سَنَابِكُهُمَا عَلَى الْبِلَادِ الْحَرَامِ وَجُوهَهَا لَا تُعْرَضُ لِلطَّامِرِ إِذَا هَرَّتْ الْكِمَاءُ وَلَا أَرَامِي إِلَى الْغَارَاتِ بِالْعَصَبِ الْخَسَامِ</p>	<p>تَهْدُنْ مَعَ النَّبِيِّ مَسْقُومَاتِ وَوَقْعُهُ خَالِدٌ تَهْدُنْ وَحَكَّتِ تُعْرَضُ لِلسُّيُوفِ إِذَا اتَّقَيْنَا وَلَسْتُ بِمَجَالِعِ عَنِّي ثِيَابِي وَلَكِنِّي يَجُولُ الْمَهْرُ تَحْتِي</p>
<p>وَقَالَ ابْنُ زِيَادَةَ التَّيْمِيُّ</p>	
<p>فِي سَنَةِ يَوْعَدُ أَخُوهُ أَنْ يَفْعَلَ الشَّيْءَ إِذَا تَأَلَّه وَاللَّبْدُ لَا يَتَّبِعُ تَزْوَالَهُ كُلُّ أَمْرٍ مُسْتَوْدَعٌ مَالَهُ كَالْعَبْدِ إِذَا قَسَدَ جَمَالَهُ فَدَخَنُوا الْمَرْءَ وَسِرِّيَّالَهُ</p>	<p>بَقِيَتْ عُرَا غَارِزًا رَأْسُهُ وَتِلْكَ مِنْهُ غَيْرُ مَا مَوْنُهُ الرِّيحُ لَا أَمْلَأُ كِفَى بِهِ وَالدِّرْعُ لَا ابْنِي لَهَا ثَرْدُهُ أَنْتَ يَا عِمْرُوتَ تَرْكُ النَّدَى أَلَيْتَ لَا أَدْفِنُ قَتْلًا كَمْ</p>
<p>وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ</p>	
<p>لَا تَلْقِنِي فِي النَّعَمِ الْغَاذَا مُسْتَقْدَمُ الْبِرَّةِ كَالرَّكِبِ</p>	<p>أَيَا ابْنَ زِيَادَةَ أَنْ تَلْقِنِي وَتَلْقِنِي يَشْتَدُّ لِي أَحْجَرُ</p>
<p>فَأَجَابَهُ ابْنُ زِيَادَةَ عَلَى رِزْنِهَا</p>	
<p>الضَّالِّحُ فَالْغَائِمُ فَلَا يَلِيبُ لَا بَ سَيْفَانَا مَعَ الْغَائِبِ أَنْتَ وَالنَّحْنُ عَلَى الْكَاذِبِ</p>	<p>يَا لَهْفَ زِيَادَةَ لِلْعَارِثِ وَاللَّهِ لَوْ لَا قَيْتُهُ خَالِيَا أَنَا بِنُ زِيَادَةَ إِنْ تَدْعُنِي</p>

وَأَكْنَ حَكَمَ السَّيْفِ فِيكُمْ مَسْلُطٌ وَقَدْ سَاءَ بِي مَا جَرَّتْ الْحَرْبُ بَيْنَنَا فَإِنْ قَلَّ لَنَا ظَلَمْنَا فَلَمْ نَكُنْ	فَفَزَعْنِي إِذَا مَا أَصْبَحَ السَّيْفُ رَاضِيَا بَنِي عَمَّا لَوْ كَانَ أَمْرًا مَدَانِيَا ظَلَمْنَا وَلَكِنَّا أَسَانَا التَّقَاخِيَا
--	--

وقال وداك بن تميل المازني

رَوَيْدُ بَنِي شَيْبَانَ بَعْضُ وَعِيدِكُمْ تَلَا قَوَائِدَ الْأَجْيَادِ عَنِ الرَّغَا عَلَيْهَا الْكَمَاءُ الْعَرُومُنْ أَلِ مَازِنِ تَلَا قَوْهُمْ فَتَعَرَّفُوا كَيْفَ صَبَرَهُمْ مَقَادِيرُ وَصَالُونَ فِي الرِّوْعِ عَظُمَهُمْ إِذَا اسْتَبْجَدُوا لَمْ يَسْأَلُوا مِنْ عَاهُمْ	تَلَا قَوَائِدَ أَخِي عَلَى سَفْوَانِ إِذَا مَا غَدَتِ فِي الْمَازِقِ الْمُثْدَانِ لِيُوثُ طِعَانٍ عِنْدَ كُلِّ طِعَانِ عَلَى مَا جَنَّتْ فِيهِمْ يَدُ الْخِذَانِ بِكُلِّ رَقِيقٍ الشَّفَرَتَيْنِ يَسْمَانِ لَا يَتَّحَرِبُ أَمْ يَأْتِي مَكَانِ
---	---

وقال سوار بن المضرب السعدي

فَلَمْ سَأَلْتُ سِرَّةَ الْحِجِّي سَلَى حَجَرَهَا ذُو حَاسِبٍ قَوْمِي بَذَنِي الدَّاءَ عَنْ حَسْبِي بِمَا لِي وَأَنِّي لَا أَزَالُ أَخَا حَرْوِبٍ	عَلَى أَنْ تَدْتَلُّونَ بِي زَمَائِي وَأَعْدَائِي فَكُلُّ قَدِّ بِلَادِي رَذْبُونَاتِ أَشْوَسَ سَيِّحَانِ إِذَا لَمْ أَجْنُ كُنْتُ مَحْنَجَّانِ
--	--

وقال بعض بني تميم الله بن تعلبة

وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ يَوْمَ لُجْدِهَا وَنُطَاعٍ عَنِ الْبَطَالِ عَنْ أَبْنَائِنَا وَلَقَدْ رَأَيْتُ الْخَيْلَ تَسْلُنُ عَلَيْكُمْ	فَطَعْنَتْ تَحْتَ كِنَانَةِ اللَّهِ طَهْرَ وَعَلَى بَصَائِرِنَا رَانَ لَمْ نَبْصُرْ شَوْكُ الْخَافِضِ ابْتَدَأَ عَلَى الْمُتَغَيَّرِ
--	--

قال قطري بن النجاشة المازني

لَا يَكُنْ أَحَدُ إِلَى الْأَحْجَامِ فَلَقَدْ أَرَانِي لِلرِّمَاحِ دَرِيَّةً	يَوْمَ الرِّغَامِ تَحَوَّى فَالْحِمَامِ مَنْ عَنِ يَمِينِي مَرَّةً وَأَمَامِي
---	--

وما قل من كانت بقاياهم مثلنا
وما ضربنا أنا قليل وجارنا
لنا جبل تحتله من نجيره
رسا أصله تحت الترسى وسابه
وإنا القوم ما نرى القتل سبة
يقرب حب الموت أجالنا لنا
ومامات مناسيد حثف انفيه
تسيل على حدة الطببات نفوسنا
صفونا فلم نكد واطلص برنا
علونا إلى خير الظهور وحطنا
فحن كما المزن ما في نصابنا
وشكر إن شئنا على الناس قولهم
إذا سيد منا خلا قام سيد
وما أخذت نار لنا دون طاري
وأيامنا مشهورة في عدونا
واسيافنا في كل عرب ومشرق
معوذة الأسئل نصالها
سلي إن جهلت الناس عنا عنهم
فإن بني الديان نصب لقومهم

شباب تسامى للعلی وكهول
عزيز وجار الاكثرين ذليل
صيف يرد الطرف وهو كليل
الى النجم فزع لا ينال طویل
إذا ما لئله عامر وسلول
وتكرهه أجالهم وطول
ولا طل مناحيت كان قلیل
ولست على غير الطببات تسيل
إنا الطابت حملنا وفحول
لوقت الخيد البطون نزل
كهام ولا فينا يعد بحيل
ولا ينكرون القول حين نقول
قوول لما قال الكرام فحول
ولا دمنا في النار لين نزيل
لها غر معلومة وحجول
بها من فراع الدارين فلول
تغمد حتى يستباح قبيل
وليس سواء عالم وجهول
تدور رحاهم حولهم وتجول

قال الشهيد والحارثي

دقتم بصبر الغمير القوافيا
فتقبل صيما ونحكم قاضيا

بني عمنا لا تذكروا الشتر بعدما
فلسنا كن كنتم تصيبون سلة

فما نيل الخلود بمستطاع فيطوى عن اخي الكنج اليراع فدايمه لا هل الارض دواع وتسليه المنون الى انقطاع اذا اما عد من سقط المتاع	فصبرا في مجال الموت صبرا ولا ثوب البقاء بشوب عز سبيل الموت غاية كل حي ومن لا يعقبه يسلم ويهرم وما للمرء خير في حيوه
--	---

وقال بعض بني قيس بن ثعلبه

وان سقيت كرام الناس فاسقينا يوما سراة كرام الناس فادعينا عنه ولا هو بالابناء يشربنا لتلق السوابق منا والمصلينا الا اقتلنا غلاما سيذا فيما ولو نسألهما في الهام اغلينا ناسوا باموالنا انا رايدينا قول الكماة الا اين الحامونا من فارس خالهم اياهم يعنونا حد النباة وصلناها بايدنا مع البكاة على من مات يبكونا عنا الحفاة واسيات تواتنا	اَنَا حَيُّوْكَ يَا سَلْمَى فَحَيِّنَا وَانْ دَعَوْتِ اِلَى الْجَلَى وَمَكْرَمَةٍ اَنَا بَنِي نَهْشَلٍ لَا نَدْعِي لَابٍ اِنْ تَبَدَّلْ غَايَةً يَوْمًا مَكْرَمَةٍ وَلَيْسَ يَهْلِكُ مَنَا سَيِّدٌ اَبَدًا اَنَا لَمْ نَرْخُصْ يَوْمَ الرُّوْعِ اَنْفُسَنَا بِغَضٍ مَفَارِقُنَا تَغْلِي مَرَاجِلَنَا اِنِّي لَمِنْ مَعْشَرٍ اَنْفَى اَوَّابِلَهُمْ لَوْ كَانَ فِي الْاَلْفِ مَضَا وَحَدَقُوا اِذْ الْكَمَاءُ نَحَوُّ اَنْ يَصِيْبَهُمْ وَلَا تَرَاهُمْ وَاِنْ جَلَّتْ مَصِيبَتُهُمْ وَتَرَكَبَ الْكُرَّةُ اَحْيَانًا يَفِرُّجُهُ
--	---

وقال السمؤل بن عاديء

فكل رداء يرتديه جميل فليس الى حسن الثناء سبيل فقلت لها ان الكرام قليل	اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه وان هو لم يحمل على النفس ضمها تعيترنا انت قليل عدينا
---	--

<p> كُرْهَا وَعَقْدُ نَظَائِمِهَا لَمْ يُحْلَلْ سَهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجِ يَنْزُو الْوَقْعَةُا لُحُومُ الْأَحْيَلِ كُرْتُوبٍ كَعَبِ السَّاقِ لَيْسَ بِرُحْلٍ مِنْهُ وَحَرْفُ السَّاقِ طَيِّ الْمَحْمَلِ يَهْوِي مَخَارِمَهَا هَوِي الْأَجْدَلِ بَرَقَتْ كَبْرَقِ الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ مَا ضَى الْعَزِيمَةُ كَالْحُسَامِ الْقَصَلِ وَإِذَا هُمْ نَزَلُوا فَمَا وَى الْعَيْلِ </p>	<p> حَلَّتْ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزُودَةٌ فَأَتَتْ بِهِ حُوشُ الْفَرَادِ مَبْطَنًا فَإِذَا ابْنَذَتْ لَهُ الْخَصَاةَ رَأَيْتَهُ وَإِذَا يَهْتُبُ مِنَ الْمَنَامِ رَأَيْتَهُ مَا إِنْ يَمَسُّ الْأَرْضَ الْأَمْنَكِبُ وَإِذَا رَمَيْتْ بِهِ الْفِجَاجَ رَأَيْتَهُ وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أَسْرَةٍ وَجْهِهِ صَعْبُ الْكُرَيْهَةِ لَا يَرَامُ جَنَابُهُ يَحْيَى الصَّحَابِ إِذَا تَكُونُ عَظِيمَةُ </p>
--	--

وَقَالَ تَابِطَسُ

<p> بِهِ لَا بِنَ عِمْرَ الصَّدَقِ شَمْسِ بْنِ مَالِكٍ كَأَهْرَ عِلْفِي بِالْجَانِ الْأَوَّلِكِ كَثِيرُ الْهَوَى شَيْءُ النَّوَى وَالْمَسَاكِ جَحِيشًا وَيَعْرِزِي لُحُومِ الْمَهَالِكِ مَنْحَرَقٍ مِنْ شِدَّةِ الْمَتَدَارِكِ لَهُ كَالْيَئْسُ مِنْ قَلْبِ شَيْخَانِ قَاتِلِكِ إِلَى سَلَةِ مَنْ حَدَّ اخْلَقَ صَائِلِكِ نَوَاجِدُ أَفْوَاهِ الْمَنَايَا الصَّوْاحِكِ بِحَيْثُ هَدَّتْ أُمُّ النُّجُومِ الشَّرَائِكِ </p>	<p> إِنِّي لَمُهْدٍ مِنْ ثَنَائِي فَقَاصِدُ أَهْرُ بِهِ فِي نَدْوَةِ الْحَيِّ عَطْفُهُ قَلِيلُ التَّشْكِي لِلْمَيِّمِ يُصِيبُهُ يَنْطَلُ بِمَوَاةٍ وَيُمَسِّي بَغِيرَهَا وَيَسْبِقُ وَفَدَ الرَّيْحِ مِنْ حَيْثُ نَحَى إِذَا حَاصَ عَيْنِيهِ كَرْنُ النَّوْمِ لَمْ يَزَلْ وَيَجْعَلُ عَيْنِيهِ رَيْثَةً قَلْبِهِ إِذَا هَرَّهُ فِي عَظَمِ قَرْنٍ تَهَلَّلَتْ يَرَى الْوَحْشَةَ الْأَنْسُ لَا يَسْرِقُ </p>
--	--

قَالَ قَطْرِي بْنُ الْفَجَاءَةِ

<p> مِنْ الْأَبْطَالِ دِيْحِكٍ لَا تُرَاعِي عَلَى الْأَجْلِ الَّذِي لَكَ لَمْ تُطَاعِ </p>	<p> أَقُولُ لَهَا وَقَدْ طَارَتْ شَعَا عَا فَأَنْكِ لَوْ سَأَلْتَ بَقَاءَ يَوْمِ </p>
---	--

<p>وَأَذْهَلَ عَنْ دَارِيٍّ وَجَعَلَ هَدْمَهَا وَيَصْغُرُ فِي عَيْنِي تِلَادِيَّ ذَاتُ نَتْنٍ فَإِنْ تَهْلِمُوا بِالْغَدْرِ دَارِيَّ فَإِنَّهَا أَخِي غِمْرَاتٍ لَا يُرِيدُ عَلَى الَّذِي إِذَا هُمَّ لَمْ تُرَدِّعْ عَزِيمَةُ هَمِّهِ فِي الْإِزَامِ رَشْحُو بِي مَقْدَمًا إِذَا هُمَّ أَلْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزَمَهُ وَلَمْ يَسْتَشِرْ فِي رَأْيِهِ غَيْرَ نَفْسِهِ</p>	<p>لِعِرْضِي مِنْ بَاقِي الْمَدَامَةِ حَاجِبًا يَمْنِي بِأَدْرَاكِ الَّذِي كُنْتُ حَاطِبًا تَرَاثُ كَرِيمٍ لَا يَبَالِي الْعَوَاقِبَا يَهْمُّ بِهِ مِنْ مُقْطِعِ الْأَمْرِ صَاحِبًا وَلَمْ يَأْتْ مَا يَأْتِي مِنَ الْأَمْرِ أَبَا إِلَى الْمَوْتِ خَوَاضًا إِلَيْهِ الْكَاتِبَا وَنَكَبَ عَنْ ذِكْرِ الْعَوَاقِبِ حَاجِبَا وَلَمْ يَرْضَ إِلَّا قَاتِلَ السِّيفِ حَاطِبَا</p>
---	--

وَقَالَ تَابِطُشْ وَهُوَ تَابِتُ بْنُ جَابِرِ بْنِ سَفِيَّانَ

<p>إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْتَلْ وَقَدْ جَدَّ جِلْدُهُ وَلَكِنْ أَخُو الْحَرَمِ الَّذِي لَيْسَ نَارًا فَذَلِكَ قَرِيعُ الدَّهْرِ مَا عَاشَ حَوْلُ أَقُولُ لِلْحَيَّانِ وَقَدْ صَفَرَتْ لَهُمْ هُمَا خَطَّتَا أَمَّا إِسَارُ وَمِنَّةُ وَأُخْرَى أَصَادِي النَّفْسِ عَمَّا وَانْهَا فَرِشَتْ لَهَا صَدْرِي قَوْلَ غَزَا الصَّافَا فَخَالِطَ سَهْلَ الْأَرْضِ لِيُكَدَّحَ الصَّافَا فَأَبْتُ إِلَى فَهْمٍ وَلَمْ أَكُ الْإِنْبَا</p>	<p>إِضَاعَ وَقَاسَى أَمْرَهُ وَهُوَ مُدْبِرُ بِهِ الْخُطْبُ الْأَوْهُوَ الْقَصْدُ بَصِيرُ إِذَا سَلَّمْنَاهُ مَخْرَجًا شَاشَ مَخْرَجُ وِلْطَابِي وَيَوْمِي ضَيَّقَ الْحَجْرَ مُعَوَّرُ وَأَمَّا دَمُ وَالْقَتْلُ بِالْحَرْجِ أَجْدَرُ لَمُورٍ حَزَمٍ إِنْ فَعَلْتُ وَنَقَصْتُ بِهِ جَوْجُورٌ عَيْلٌ وَنَتْنٌ مُخَصَّرُ بِهِ كَدْحَةُ وَالْمَوْتُ خَرِيَانٌ يَنْظُرُ وَكَمْ مِثْلُهَا فَاذْقَهَا وَهِيَ تَصْفُرُ</p>
--	---

وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ

<p>وَلَقَدْ سَرَّيْتُ عَلَى الظَّلَامِ مُغْتَنِمٌ مَنْ حَلَمَنَ بِهِ وَهَنٌ عَوَاقِدُ وَمُبَرَّءٌ مِنْ كُلِّ غَيْرِ حِيضَةٍ</p>	<p>جَلَدٍ مِنَ الْفَتْيَانِ غَيْرِ مُثْقَلٍ لِحَبْلِكَ التَّلَاقُ نَشَبَ غَيْرُ مُهَبَّلٍ وَفَسَادُ مَرْصَعَةٍ وَدَاءٌ مُغْنِيْلٍ</p>
---	---

وقال ايضا محبوبا بمكة	
هو اى مع الركب اليمانيين مضعدا جئت لمسرها و ائى تخلصت المث فحيت ثم قامت فودعت فلا تحسبى ائى تحسعت بعدكم ولا ان نفسي يزدهيها وعيدكم ولكن عرتني من هولك صابا	جيب وحناني بمكة موشق الى دباب السجين دولى مغلق فلما تركت كادت النفس تهتق لشيء ولا ائى من الموت فرق ولا ائى بالمشي في القيد افرق كما كنت القى منك اذا ما طلق
وقال ابن عطاء السندي	
ذكرتك والخطي يخطر بيننا فوالله ما ادري و ائى لصادق فان كان سحرا فاعذ ربي على الهوى	وقد هلت منا المثقة السمر اداء عراي من جبابك امر سحر وان كان ذاء غيره فلك العذر
وقال بلعاء بن قيس الكفاني	
وفارس في غمار الموت منغمس عشيتة وهو في جوارء باسلة بضربة لم تكن مني محالسة	اذا تالى على مكر وهمة صدقا عضبا اصاب سوء الراي فانلقا ولا تجعلها جينا ولا فرقا
وقال ببيعة بن مكرم الضبي	
ولقد شهدت الخيل يوم طرادها فدعا نزال فكنت اول نازل والذي حق علي كاشما ارجيته عني فابصر قصده	بسليم او ظفة القول ثم هيكل وعلام اركبه اذا لم انزل تغلي عداوة صدره في رجل وكويته فوق النواظر من عل
وقال سعد بن ناشب	
سا غسل عني العار بالسيف جالبا	علي قضا الله ما كان جالبا

بضرب فيه تهيئ	وتخضع وارتان
وطعن كفه الرق	اغذا والزق ملان
وبعض الحلم عند الجمل للذ لة اذعان	
وفي الشتر نجاه حين لا يجنيك احسان	

وقال ابو الغول الطهرى

فلت نفسي وما ملكت يميني	قوارس صدقت فيهم طنوني
قوارس لا يملون المنايا	اذا دارت رحا الحرب النبون
ولا يجرؤن من حسن سني	ولا يجرؤن من غلظ بيلين
ولا تبلى بسالتهم وان هم	صلوا بالحرب جئنا بعد حين
هم منعوا حمي الوقي بضرب	يؤلف بين أشنات المنون
فكذب عنهم درء الا عادي	وداؤوا بالجنوني من الجنون
ولا يرعون الكناث الهويني	اذا حلو اولا ارض الهدون

وقال جعفر بن عتبة الحارثي

ألهني بقرى سجبل حين حلت	هلينا الولايا والعدو للباسل
فقالوا لناشئان لا بد منهما	صدور ماح أشرعنا وسلاسل
فقلنا لهم تلكم اذا بعد كرة	تغادر صرعى نوءها متخاذل
ولم ندر ان جضنا من الوجضة	كم العمر باقي والمدى مطاول
اذا ما بتدنا ما زقا فرجت لنا	بأيماننا بيض جلثها الصيا قل
لهم صدر سيفي يوم نلجأ بسجل	ولي منه ما ضمت عليه لا نامل

وقال ايضا

لا يكشف القاء الا ابن حرة	يرى عمرات الموت ثم يزورها
نقاسهم اسيا فنانا شرة قمة	نفينا عن شيها وفيهم صدورها



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



باب الحماسة

قال بعض شعراء بلعبر واسمه قريظ بنيف

<p>لركنت من مازن لم تسبم ابلى اذا القام بنصري معشر خشن قوم اذا الشر ابدى نأجديه لهم لا يسألون اخاهم حين يند بهم لكن قومي دان كانوا ذوى عد يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة كان ربك لم يخلق الخشيتة فليت لي بهم قوما اذا اركبوا</p>	<p>بنو اللقيطة من ذهل بن شيبان عند الحفيظة ان ذل ورثة لانا طاروا اليه ذرافات ووحدا في النائبات على ما قال برهان ليسوا من الشر في شئ وان هانا ومن اساءة اهل السوء احسانا سواهم من جميع الناس انسانا شدوا الاغارة فرسانا وركبانا</p>
--	--

وقال الفند الزماني في حرب البسوس

<p>صفحنا غني ذهل عسى الايام ان يرجعن قوما كالذي كانوا فلما صرح الشر ولم يبق سوى العدا مشينا مشية الليث</p>	<p>وقلنا القوم اخوان فأمسى وهو غريان بن دناهم كسمادنا عدا والليث غضبان</p>
--	--

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أحمد الله الذي جعل لفصاحة في الكلام كالملح في الطعام وكيف وهو
خالق كل حادث وقديم رب بربري عن شبيهة ولينم ليس لقضائه معار
ولا سلطانه مقاومة واصل على سيد الامم افصح العرف العجم محمد
الناطق بالصواب وعلى الله واصحابه المتكدين باحسن الادياب وبعد فهذا
كتاب لفه الادياب لهمام البوتمام واسمه جيب براسل الطائفي المتوفى سنة
٢٢٣١ مائتين واحد وثلاثين من هجرة خير المرسلين وقصة تاليفه انه
لما قصد العراق من خراسان وصل في مسيره الى همدان فاعتمه ابو الوفاء
وهو ابن سلمة رأس الرؤساء وحياكه باحسن التحيه والساهم وانزله مش
مباركا وكرمته غايه الاكرم فاقام في دار كتب في الوفاء عده شهور فجمع وانتخب
خمسة دواوين في الشعر من كل محور منها كتاب الحماسة الذي يحفظه
الناثي بعد كل اول من آل سلمه حتى تعيرت حواهم وانقضت اجالهم وصل
ابو العوازل من دنيور الى همدان وظفر به وحمله الى صفهان فاقبل
الادباء عليه وركنوا اليه ورفضوا ما عداه من الكتب التي في معناه ثم شاع
واشتهر حتى شرفت بشفه ملاحظة عزيز مصر لرياسة امير دار الاماكن
ذي لادني الطويلة في الفضل والعطاء حاكم العهد نزيل فيليك جيمس هادي دله
البقاء فاستحسنه لدرن المدارس وواهبها ساعة تدريسه وتوجيه وهو في مضمار
اشاعة العلوم بجود فاس وميلاد العلماء كنهف نقضاء دخر الطوبى جاد في الادياب
الفايق على العصر مستدراون نيك دايكر فامر بطبع هذا الكتاب اعانني فيه من كل
نظرة امتك الامم العظيم في احسن تقويم في اواخر سنة ١٨٥٤ عيسى

انا العبد الراجي الى ربه الصمد كبير الدين احمد

فهرس الابواب

صفحة	باب	صفحة	باب
١٤٢	باب الاخفاء والدياج	١	باب الحماسة
٢٠٥	باب الصفات	٤٢	باب المراتب
٢٠٩	باب السيرة والنفاذ	١٠٩	باب الادب
٢٠٩	باب المصالح	١٠٢	باب النسب
٢١٥	باب مذمة النساء	١٥٣	باب الهجاء

المحلقة ٢٢٠

PJ
7641
A23A17
1872



الحمد لله الذي زين النسخة بأخلاقه وأدبها

الذي طبع في طباع الحكام وأهل المشاورة طبع

سنة كتاب بيان الحما

سنة

من مصنف الأديب الربيع بن أوس

الطائي له ريس مدني وريسي

في المطبع من مطابع اللاهوت في سنة ١١١١ هـ

YES - ARABIC

YES -

PJ Abu Tammam Habib ibn Aws
7641 al-Ta'i
A28A17 Diwan al-Hamasah
1872

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

